السفير
يومية سياسية عربية

١٨ صفحة
١٠٠٠ ليرة

رئيس التحرير
طلال سلمان

الثلاثاء ١٩ آذار ١٩٩٦ - الموافق ٢٩ شوال ١٤١٦ هـ - العدد ٧٣٤٠ - السنة الثانية والعشرون | جريدة لبنان في الوطن العربي وجريدة الوطن العربي في لبنان | AS - SAFIR Arabic political daily - March 19, 1996 - Nº 7340 - The 22nd year

«بيان غير مألوف ومخالف للأعراف وتدخّل في شؤون القضاء»

السفارة الأميركية: صورة لبنان تتراجع إلى السبعينيات واشنطن تهدد بموقف إذا جرى التمديد لمجلس النواب!

فوجئت الدوائر الرسمية اللبنانية، امس، بمضمون البيان الذي اصدرته السفارة الاميركية في لبنان، وفيه اتهامات غير مألوفة، للسلطة السياسية والسلطة القضائية، تتعدى حدود التخاطب الدبلوماسي بين دولتين.

ولوحظ ان البيان الاميركي، تزامن وموقف اسرائيلي مطابق، صدر من واشنطن عن منسق الانشطة الاسرائيلية في لبنان اوري لوبراني، الذي قال ان لبنان يعود الى الحقبة المظلمة ما قبل العام ١٩٨٢، فيما قال البيان الاميركي ان صورة لبنان تراجعت وعادت الى ما كانت عليه في السبعينيات والثمانينيات.

وفيما تريثت المصادر الرسمية في الرد على البيان الاميركي «المفاجئ والتصعيدي» اشارت الى استغرابها الشديد للهجة التي صيغ بها والتي جاءت مكملة للاتهامات غير الصحيحة التي تضمنها التقريران السابقان حول حقوق الانسان والمخدرات.

علمت «السفير» ان وزارة الخارجية تتجه الى استدعاء السفير الاميركي في بيروت ريتشارد جونز لابلاغه احتجاجاً رسمياً على البيان الذي اصدرته السفارة اعتراضاً على الحكم القضائي في قضية اغتيال السفير الاميركي الاسبق في لبنان فرنسيس ميلوي العام ١٩٧٦.

وحسب مصدر مسؤول في وزارة الخارجية فان لبنان لا يمكنه ان يسكت على هذا التدخل السافر في الشؤون الداخلية، وعلى الاساءة المتعمدة الى سمعة مؤسسة القضاء في لبنان خصوصاً وان الحكم صادر عن واحدة من اعلى الهيئات القضائية والتي يتمتع قضاتها بسمعة محترمة.

ورأت المصادر الرسمية في البيان الاميركي، مؤشرات «سلبية للغاية» توحي بحصار اضافي على لبنان، اضافة الى حظر سفر الرعايا، باتجاه مزيد من الضغط على السلطة السياسية لتقديم تنازلات في مسار العملية التفاوضية.

جدير ذكره، ان البيان الاميركي جاء تعليقاً على قرار محكمة التمييز براءة المتهمين باسم الفرخ ونامق كمال، من تهمة اغتيال السفير الاميركي الاسبق في لبنان فرانسيس ميلوي ومستشار السفارة روبرت وارينغ وسائقهما اللبناني محمد مغربي.

البيان

قال البيان: «تلقت سفارة الولايات المتحدة الاميركية باندهاش وخيبة امل عميقة الحكم النهائي الصادر عن المحكمة الناظرة في قضية خطف واغتيال السفير فرانسيس ميلوي والمستشار الاقتصادي روبرت وارينغ والسائق اللبناني محمد مغربي.

«ان الولايات المتحدة كانت ولا تزال تستمر في دعم انبعاث لبنان. لقد تطلعنا الى هذه القضية كي تكون مناسبة من اجل خدمة العدالة بعد عشرين سنة من طول انتظار.

(التتمة ص ١٥)

باراك يهدد «حزب الله»

قال وزير الخارجية الإسرائيلي ايهود باراك امس ان الجيش الاسرائيلي قادر على ان يضرب قوات «حزب الله» حيث يريد وكما يريد لكنه سيسعى الى تجنب ايقاع خسائر في صفوف المدنيين. وقال باراك في تصريحات الى التلفزيون الاسرائيلي رداً على سؤال حول احتمال حصول عملية اسرائيلية في جنوب لبنان ان «الجيش يجب ان يضرب حزب الله حيث يريد وكما يريد» مضيفاً انه «سيجد الوسائل لضرب حزب الله آخذاً في اعتباره ضرورة تجنب الحاق خسائر في صفوف المدنيين».

واتهم باراك السلطات اللبنانية بأنها تغطي عمليات الحزب وسوريا بأنها لا تفعل شيئاً لوقفها. وقال ان الحكومة اللبنانية تتحمل مسؤولية في تكثيف عمليات حزب الله الارهابية ومن المحتمل ان تتأثر مصالحها في حال حصول رد اسرائيلي.

لكنه اضاف ان «المسؤولية المباشرة» للهجمات تقع على عاتق حزب الله وليس على لبنان او سوريا.

خمس دول عربية في لجنة متابعة قمة شرم الشيخ بيريز يشترط إدانة سورية «للإرهاب» قبل المفاوضات

كلينتون: ليس من العدل أن تتخلى إسرائيل عن الأمن مقابل السلام

القاهرة ـ عمرو ناصف:

تجري الحكومة المصرية اتصالات مكثفة مع الدول العربية التي شاركت في قمة شرم الشيخ، للاتفاق على موقف عربي موحد بشأن تشكيل لجنة متابعة نتائج القمة وتحديد آليات عملها والاطراف العربية التي ستشارك فيها.

في هذا الوقت باشر رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز استثمار هذه القمة لمحاولة احراج سوريا عبر تحميلها مسؤولية وقف المفاوضات ما لم ترضخ لضغوط اميركية لإدانة «الارهاب»، فيما رهن الرئيس الاميركي بيل كلينتون السلام في الشرق الاوسط ببقاء اسرائيل «قوية وحدودها آمنة».

وذكر مصدر سياسي في القاهرة لـ«السفير» ان لجنة المتابعة سوف تضم خمس دول عربية، تقرر بشكل مبدئي ان تكون مصر والاردن والسلطة الفلسطينية بالاضافة الى دولة من مجلس التعاون الخليجي رجح ان تكون البحرين، واخرى من المغرب العربي ستكون الجزائر.

وقال المصدر ان الولايات المتحدة وروسيا وتركيا وكندا واسرائيل ستتمثل في هذه اللجنة اضافة الى دولة تمثل الاتحاد الاوروبي.

وستجتمع اطراف هذه اللجنة بمجرد تشكيلها في واشنطن، على مستوى وزراء الخارجية لبحث عدد من القضايا المتعلقة بمكافحة «الارهاب».

واكد المصدر ان عمل اللجنة لن يتضمن بحث التوقيع على اتفاقات جماعية او ثنائية سواء بين دولها او دول القمة.

واوضح المصدر، ان ذلك لا يتعارض مع اقتراح تنوي مصر التقدم به لإنشاء لجنة امنية تضم عدداً من الخبراء في مجال مكافحة الارهاب من دول القمة، وذلك للبحث في وسائل دعم القدرات الامنية لدول الشرق الاوسط التي تواجه النشاط «الإرهابي».

كما ستدرس الدول العربية إمكان تشكيل لجنة اقتصادية تبحث وسائل دعم اقتصاديات الدول الأكثر تأثراً بسبب النشاط «الإرهابي»، لتتولى الولايات المتحدة والدول الاوروبية واليابان تقديم المساعدات المالية والفنية لها على شكل منح لا ترد، أسوة بما حصلت عليه إسرائيل من الولايات المتحدة بعد عمليات حركة «حماس» الاخيرة، والذي يقدر بنحو ١٥٠ مليون دولار.

وعلمت «السفير» ان دراسات وتقارير عربية سوف تعرض في أول اجتماع للجنة المتابعة، قد يعقد في ٢٨ آذار الحالي في واشنطن حول خطورة تعقب عناصر «إرهابية» خارج الحدود بهدف التصفية، مع التركيز على نوايا إسرائيل في هذا الصدد، والتنبيه الى احتمالات حدوث درجة ما من التنسيق بين التنظيمات المتشددة للرد على عمليات من هذا النوع.

من جهة اخرى (رويتر) أعلن بيريز امس ان استئناف المفاوضات بين سوريا وإسرائيل يتوقف على رد دمشق على المطالب الاميركية باتخاذ موقف اكثر تشدداً من «الارهاب».

(التتمة ص ١٥)

من شرقي ... شرم الشيخ!

محمد مشموشي

لعل اخطر ما سيفعله الاسرائيليون من جهة والأميركيون من جهة أخرى، بعد قمة شرم الشيخ وقراراتها، سيكون على الجبهات الأخرى التي لا علاقة لها من قريب أو بعيد بعنوان القمة الأساسي ـ أي «مكافحة الارهاب».

والخطوة الأولى في هذا الاتجاه تمت، اسرائيلياً، بسرعة ومن دون ان ينتبه لها أحد في الأيام القليلة الماضية. اذ اقر الكنيست الاسرائيلي، ولو في قراءة أولى تحتاج حسب الدستور الاسرائيلي الى قراءة ثانية للابرام، مشروع قانون يفرض موافقة ثلثي أعضاء الكنيست على أي انسحاب اسرائيلي محتمل من هضبة الجولان المحتلة. واذا كان مثل هذا المشروع قد سقط في السابق أكثر من مرة، بينها واحدة تمت بمبادرة من أعضاء في حزب «العمل» نفسه منذ فترة غير بعيدة، يكون تمريره الآن بعد العمليات الفدائية التي استغلتها اسرائيل لسحب وفدها من المفاوضات السورية ـ الاسرائيلية وبعد قمة شرم الشيخ على أهميتها بالنسبة لاسرائيل بسبب الحضور العربي الكثيف فيها، اشبه بعقبة أخرى اسرائيلية توضع على طاولة هذه المفاوضات وقد تؤدي الى نسفها عملياً حتى قبل الاتفاق على استئنافها.

نظرياً قد يتساءل البعض عن جدوى القراءة الأولى للمشروع في الكنيست، وحتى عن دستورية ذلك ما دام الكنيست قد حل نفسه قانونياً عندما قرر تقديم موعد الانتخابات النيابية العامة الى التاسع والعشرين من أيار المقبل. وقد يقول البعض الآخر ان القراءة الثانية المنتظرة ربما تؤدي الى اسقاط المشروع كما حدث في المرات السابقة. الا ان ذلك لا يقلل من امكان استخدام الخطوة نفسها كورقة ابتزاز جديدة، والى حد بعيد جداً، على طاولة المفاوضات مع سوريا سواء استؤنفت هذه المفاوضات قبل الانتخابات الاسرائيلية أو بعدها.

وعملياً لا يعني قول رئيس الوزراء الاسرائيلي شمعون بيريز ان استئناف هذه المفاوضات ينتظر رداً سورياً على مطلب اميركي (نلاحظ هنا قوله ان المطلب اميركي وليس اسرائيلياً!) بادانة سورية للارهاب، ولا قول رئيس الوفد الاسرائيلي المفاوض ايتمار رابينوفيتش ان لا شروط لديه لاستئناف هذه المفاوضات «برغم ان اسرائيل كانت تود ان تعرب سوريا عن مواقف أكثر وضوحاً وجلاء في موضوع الارهاب»، الا انهما يحاولان التغطية على خطوة الكنيست وآثارها على المفاوض الاسرائيلي وبالتالي على المفاوضات نفسها. بل قد يكون في قول بيريز ورابينوفيتش ما يعني ان حدوث تقدم، أي تقدم، على المسار السوري سيكون في حاجة الى قمة اخرى تستهدف انقاذ بيريز، وربما غير بيريز بعد الانتخابات، من الكنيست المقبل بالطريقة نفسها التي حاولت فيها قمة شرم الشيخ انقاذه من العمليات الفدائية وانعكاساتها على هذه الانتخابات.

الخطوة الثانية تمثلت، وبطريقة مباشرة جداً، في افهام من لم يفهم بعد من الفلسطينيين بأن الحكم الذاتي ليس أكثر من غيتو معزول وغير قادر على الحياة الا بقرار من اسرائيل نفسها. ولم يكن اعلان حكومة بيريز تقديم بعض المؤن للفلسطينيين في غزة والضفة الغربية، واستعدادها للمشاركة في حملة دولية لتقديم مؤن أخرى، للتغلب على مخاطر الجوع التي بدأت تظهر في المنطقتين نتيجة حصارهما من قبل اسرائيل منذ بداية الشهر الحالي، الا التعبير الفج عن هذا الواقع.

ذلك انه بعيداً عن الأسباب المباشرة لهذا الحصار، أي عن العمليات الفدائية التي نفذت في الفترة الأخيرة، وكذلك عن نتائجه السلبية على الاقتصاد الاسرائيلي نفسه بسبب غياب العمالة العربية التي كانت تضخها غزة والمدن الفلسطينية الأخرى اليه، يحمل كل من الاجراء والسعي لمعالجة آثاره رسالة سياسية واضحة للعالم والدلائل الى الشعب الفلسطيني: شريان الحياة في يد اسرائيل وحدها وفقط ومن دون اية يد أخرى.

ولا حاجة للقول ان هذه الرسالة تحمل في طياتها أكثر من معنى، بل أكثر من مؤشر سياسي واقتصادي، خصوصاً اذا نظر اليها من زاوية المفاوضات المقررة في شهر أيار المقبل حول الوضع النهائي للأراضي الفلسطينية المحتلة. فأياً يكن هذا الوضع النهائي للأرض المحتلة، سيبقى وضع الشعب فيها وضع رهينة يمكن قتلها جوعاً أو بطالة أو مرضاً في اية لحظة!

*****

قد يكون ضرورياً لفت العرب جميعاً، وبخاصة منهم أولئك الذين اشتركوا بفعالية في قمة شرم الشيخ، الى أنه في «الحرب ضد الارهاب»، كما في أية حرب عربية ـ اسرائيلية أخرى، تقوم اسرائيل بتركيز الأنظار، وحتى حشد القوى السياسية والعسكرية والاقتصادية، على جبهة ما بينما هي تتحرك بل وتضرب عملياً، على جبهة أخرى.

وما فعله الكنيست الاسرائيلي على صعيد مشروعه للجولان، والحكومة على صعيد حصارها للأراضي الفلسطينية المحتلة، هما مجرد مثلين عما يمكن أن يكون عليه التحرك العملي في سياق تطبيق قرارات قمة شرم الشيخ حول «مكافحة الارهاب».

ـ وهل نسي شرم الشيخ نفسه بعد، كيف «اننا انتظرناهم من الشرق فجاؤوا من الغرب»؟!

على الطريق

١٩٩٦/٣/١٩

إذن العمليات؟

بيان السفارة الأميركية في بيروت حول الحكم القضائي في اغتيال السفير فرنسيس ميلوي يثير المخاوف. فلا بلد في العالم يرتاح إلى تعليق سفارة على حكم صادر لديه خاصة وأن ملامح المحاكمة السياسية واضحة من وراء ذلك.

غير أن المشكلة ليست هنا تماماً.

فمنذ أسابيع ثمة عناصر ضغط تتراكم من أجل كسر القرار السياسي اللبناني باعتبار المقاومة حقاً مشروعاً ضد الاحتلال الإسرائيلي. وإذا كان الكسر صعباً فلا أقل من جعل الثمن باهظاً. وعلى هذا الأساس فإن الملفت للنظر في بيان السفارة وتعليقات واشنطن الانتقال السريع من رأي في حكم قضائي إلى إصدار حكم حول مجمل الوضع السياسي اللبناني والتصريح بأن البلد يعود إلى أجواء سابقة. والواضح أن الولايات المتحدة تقيم ربطاً بين هذه «الأجواء» وبين قمة شرم الشيخ والتوجهات التي اعتمدتها من أجل مكافحة «الارهاب».

ويتجاوز الموقف الأميركي، في هذا المجال، انتقاد القضاء اللبناني من أجل مطالبة الحكم بالانصياع لقرارات قمة رفض المشاركة فيها وبالضبط لأنه يدرك أن هذه ستكون قراراتها. إلى ذلك تبدو واضحة الرغبة في الإيحاء بأن التشدد في موضوع عمره حوالي عشرين سنة هو مؤشر إلى نوع التشدد اللاحق وهو، هذه المرة، ومن الجانب الأميركي، تشدد سياسي وربما اقتصادي.

غير أن الأمر يتجاوز هذه الحدود عندما تتدخل إسرائيل من أجل أن تقول «رأيها». ولعل أوري لوبراني قال بالأمس بصوت عال ما تقوله السفارة الأميركية همساً. ومؤدى حديث المسؤول الإسرائيلي إن غزو ١٩٨٢ استنفد نتائجه الأمر الذي يوحي أن المطلوب «عملية جراحية» تعيد الاعتبار إلى بعض نتائج الغزو.

لا يقول لوبراني إن حملة جديدة على هذا المستوى سوف تجرّد على لبنان ولكنه، هو الآخر، يستفيد من «أجواء» شرم الشيخ من أجل أن يقوم بما يمكن اعتباره «تحديد الأهداف العسكرية الإسرائيلية في لبنان».

ومن هنا، بالضبط، يأخذ الكلام الأميركي بُعده الجدي. يخرج الأمر عن إطار «محاكمة المحاكمة»، وعن إطار الموقف السياسي. يخرج عن ذلك من أجل أن يتحول إطاراً لسلوك إسرائيلي أمني وعسكري.

وكأن الولايات المتحدة تعطي ضوءاً أخضر لإسرائيل من أجل أن تتصرف بحرية في لبنان موحية لبيروت أن تل أبيب إنما تتصرف بالإصالة عن نفسها والنيابة عن واشنطن.

وتعرف الإدارة الأميركية جيداً أن السلطة السياسية لن تتدخل في حكم قضائي ولذلك فإنها تطالبها بموقف سياسي. وفي حين تتولى هي تحديد معالمه العامة فإنها تترك لإسرائيل الدخول في التفاصيل والتصرف كما تراه مناسباً.

ويتضح في بيان السفارة الفيتو الذي ستضعه واشنطن على أي طلب لبناني إلى مجلس الأمن بإدانة عدوان إسرائيلي محتمل.

وإذا كانت قمة شرم الشيخ حضّرت الأجواء وقضية ميلوي أوجدت ذريعة، فإن بيان السفارة هو بمثابة «إذن العمليات». من هنا، في آن واحد، المخاوف. والأمل بأن تكون كاذبة.

«السفير»

زاهر مشطاح يحمل طفله محمد المصاب بقصور كلوي والى جانبه جدة الطفل، عند نقطة ايريز امس (أ.ف.ب)

فك الحصار مستبعد وبيريز يتمسك بالإبعاد وتفجير المنازل قطاع غزة على أبواب انتفاضة جديدة

حذر مسؤول في الأمم المتحدة من حدوث انتفاضة كبيرة في قطاع غزة ما لم يقدم العالم أموالاً لايجاد وظائف للعمال الفلسطينيين الذين لا يستطيعون التوجه إلى أعمالهم في أراضي ١٩٤٨ بسبب الحصار المفروض على الضفة الغربية وقطاع غزة منذ شباط الماضي، وذلك في ظل تقارير إسرائيلية عن استمرار الحصار الى ان تقوم السلطة الفلسطينية باعتقال مسؤولي حماس والجهاد الاسلامي.

وحذر المبعوث الدولي الى مناطق الحكم الذاتي تيري لارسن من انتفاضة كبيرة في قطاع غزة. وقال «ان رأيي بعد مشاورات مع مسؤولي السلطة الفلسطينية هو انه ينبغي ان يكون هدفنا توظيف ٢٠ الف شخص على الأقل وإعطاءهم اجراً يومياً لا يقل عن عشرة دولارات».

اضاف انه ينبغي بدء برنامج طارئ للتوظيف في غزة اولاً وهي اشد المناطق المتضررة من الإغلاق الإسرائيلي.

وقال «لا استبعد انه إذا لم توضع هذه التدابير موضع التنفيذ ستتعرض لاضطرابات اجتماعية وسياسية ربما على نطاق واسع في غزة».

وقد فرض الحصار منذ ٢٥ شباط الماضي في أعقاب العمليات الاستشهادية.

في غضون ذلك، قال متحدث باسم الجيش الاسرائيلي ان الجيش اعتقل ٢٦ فلسطينياً ليل الاثنين ـ الثلاثاء في قرى محيطة برام الله. واضاف ان ستة يشتبه في انتمائهم الى «حماس» وضعوا في الاعتقال الاداري، وتم العثور على «منشورات للدعاية الأصولية» في منازل عشرين آخرين القي القبض عليهم لاستجوابهم.

واشار المتحدث الى اعتقال ثلاثة فلسطينيين في منطقة الخليل.

وكانت سلطات الاحتلال قد اعتقلت أكثر من ٣٠٠ فلسطيني في الضفة الغربية منذ بداية العمليات الاستشهادية في ٢٥ شباط الماضي، وأبقت ٢٠٠ منهم قيد الاعتقال الاداري لمدة ٦ أشهر.

وذكرت إذاعة الجيش الاسرائيلي صباح أمس انه تم اعتقال عدد من فلسطينيي القدس الشرقية خلال الأسبوعين الماضيين ممن يشتبه بأنهم

(التتمة ص ١٥)

● للمرة الثالثة على التوالي، لم يكتمل نصاب مجلس حزب الكتلة الوطنية لمنح الثقة للجنة التنفيذية التي شكلها العميد ريمون اده منذ اكثر من شهر، مما فسر اعتراضاً من المجلس على اللجنة الجديدة.

● يقول وزراء - نواب ان مشروع الوزير شوقي فاخوري لن يكتب له النجاح، لا سيما ان عدداً من الوزراء النواب يعارضونه وسيصوتون ضده، لانه يحرمهم من الترشح للانتخابات المقبلة في حال بقاء الحكومة الحالية.

● فشلت اقتراحات لتقسيم محافظة الجبل الى دائرتين انتخابيتين، تضم الأولى كسروان - جبيل - البترون وبشري، وتضم الثانية المتن وعاليه والشوف.

سيناريوهات العدوان: الإبعاد براً أو بحراً أو جواً - هجوم محدود - عمليات اغتيال أو تفجيرات أمنية

بيريز يدرس التوقيت المناسب إنتخابياً .. واحتمالات الرد على الاعتداء

«الكلام الكبير» الذي تتبادله إسرائيل و«حزب الله» بشأن مستقبل الوضع الامني في الجنوب، يعكس ضمناً حال التوتر السياسي واجواء الاعمال العسكرية من النوع الكبير. لكن التهديدات والتسريبات لا تعكس بالضرورة حقيقة ما يجري على الأرض من استعدادات لمواجهة العدوان. ويبدو للجميع مقراً بامساك العدو بزمام المبادرة سياسياً، لكن البعض لا يسلم لاسرائيل بالمبادرة الميدانية.

ففي اسرائيل، تقول مصادر اسلامية، يزايد اليمين على حكومة حزب «العمل» بشأن الاجراءات التي تحفظ الامن. الجنرالات والجيش يطالبون شمعون بيريز باطلاق يدهم في اعمال غير محدودة المكان والزمان. رجال المخابرات في «الموساد» و«الشين بيت» يرون ان هذا الامر من اختصاصهم. وفي الحكومة جدل حاد حول هذه الاجراءات. وبعد اجتماع الحكومة امس الاول، خرج الصحافيون بتقارير مفصلة عن النقاش بشأن مناطق الحكم الذاتي. لكن احداً، لا من اعضاء الحكومة ولا من وزارة الدفاع ولا من رجال الاعلام اشار الى جنوب لبنان لأن الامر متروك لجهة اخرى، والارجح ان بيريز شخصياً يتولى هذا الملف.

وتضيف: ان الانتخابات تقترب. وبيريز الذي حفظ نفسه ولم يتورط في ردود انفعالية بعد عمليات القدس وتل أبيب التقط انفاسه، وانتظر استكمال الولايات المتحدة احتفال التضامن الدولي. اذ حصل على بطاقة التغطية واحتفظ بها في جيبه، وبات هو من يقرر ساعة استخدامها. والأرجح، ان يبحث عن الشكل الامثل لتوظيف هذا الاستخدام في المحطة الأبرز، اي عشية الانتخابات. واذا ما كان المطلوب عملية نوعية، لا علاقة لها ابداً بالعمل الكلاسيكي، اذن فالأمر متروك مجدداً لرجال المخابرات.

وتقول: في صحراء النقب، رجال غولاني يجرون تدريبات خاصة، المقصود ابقاء الاجواء ساخنة. رسالة الى داخل اسرائيل بان الحكومة لا تقف مكتوفة الايدي، وهي تحضر لعمل ما، وتبعث برسالة الى خارج اسرائيل بأن تل ابيب تأخذ وقتها كاملاً. وتدرس الاحتمالات التي تناسبها. وفي حسابات رجال المخابرات المتابعين، فان تدريبات غولاني هي مجرد عملية تمويه لتغطية أمر آخر، يدبر في مكان آخر، وينفذ في وقت آخر.

في الاحتمالات المباشرة لبنانياً، ترحيل مجموعة جديدة من ناشطي «حماس». والاتصالات الديبلوماسية للحكومة ورئاسة الجمهورية تحاول احتواء الوضع منذ الآن. والاجراءات الميدانية للجيش، تحاول الحؤول دون حصول هذا الأمر. لكن اسرائيل تلوح باساليب جديدة تضمن حصول الابعاد: عملية عسكرية خاطفة خارج الحزام تكون نتيجتها قصف للمواقع والقرى ثم المغادرة بعد ترك المبعدين. إنزال بواسطة مروحيات نقل (تسع الواحدة نحو ٤٠ شخصاً) داخل المناطق المحررة. تفرغ المروحيات حمولتها من «حماس» و«الجهاد الاسلامي» وترحل. او اللجوء الى البحر، عبر عملية انزال بواسطة بوارج وزوارق حربية، وترك المبعدين على قارعة الطريق.

وفي الاحتمالات غير المباشرة، استنفار حقيقي من جانب المقاومة. ودرس للخيارات كافة:

■ عملية عسكرية موسعة، تكون نتيجتها قيام وحدات من الجيش الاسرائيلي باجتياح المناطق المتاخمة للقرى المحتلة. اتباع سياسة الأرض المحروقة وابعاد خط النار الى كيلومترات جديدة بعيداً عن الحزام الأمني.

■ عملية محدودة يغطيها الطيران بغارات مكثفة تستهدف المواقع المصنفة «تقليدية» للمقاومة في مرتفعات اقليم التفاح. وعمليات قصف متفرقة في المناطق المجاورة.

■ العودة إلى العمليات الارهابية: ارسال سيارات مفخخة الى احتفالات ومهرجانات لـ«حزب الله»، او قرب مراكز الحزب في العاصمة والمدن الكبرى، او قرب منازل مفترضة لمسؤولين محتملين في هذا الحزب. وهي محاولات جرى كشف بعضها سابقاً.

■ البحث عن «طريدة» من خلال تكليف «الموساد» اغتيال قادة في «حزب الله» او في حركة «حماس» و«الجهاد الاسلامي» في العواصم كافة: بيروت، دمشق، عمان والعواصم الأوروبية حيث يمكن ان يتحرك هؤلاء.

■ البحث في صيغة ما، لضربة ما، توجه الى ايران، اي البحث في اسرائيل عن عملية تعيدها الى اجواء الإساطير، تلك التي جعلت «الموساد» جهازاً غير قابل للمنافسة مع أحد.

امام هذه الاحتمالات، ترى المصادر إياها، يبدو شمعون بيريز أقرب الى الخيار الأقل كلفة، والاكثر فعالية، وهو هنا مهتم بالفعالية التي تتجاوز «إصابة العدو»، الى حدود تأثيرها في تعديل ميزان المزاج الشعبي داخل اسرائيل. والذي يرجح كفة معارضيه او الذين يتهمونه بالتهاون اكثر من اللازم في مسألة الامن. واذا كان هو راغباً في اعادة ترتيب هذا الأمر. فهو يدرك في الوقت نفسه، ان نتائج الانتخابات في حال رست لمصلحته، ستعني دعوته مجدداً الى استئناف المفاوضات مع سوريا. حتى لو احتاج برنامج المرحلة الجديدة من المحادثات الى تعديل في المواعيد وفي بنود البحث. وهو امر يدفع الى الاعتقاد، بأن شمعون بيريز، لن يتورط في عمل عسكري من شأنه اغضاب سوريا الى الحد الذي تضطر فيه الى اعادة النظر في موقفها من المفاوضات. حتى لو كانت كلفة ابقائها - من جانبها - اكبر من كلفة توقف المباحثات لاسباب اسرائيلية.

وتضيف انه من الآن الى ذلك الوقت، تدرس اسرائيل خيارات الرد المقابل، اي حدود الانتقام الذي سوف تلجأ اليه الحركات الاسلامية في فلسطين وجنوب لبنان في حال اقدمت تل ابيب على اعمال جنونية، اكان ضدها مباشرة او ضد السكان المدنيين. وكانت واضحة الصور التي التقطتها وكالات الانباء العالمية لصواريخ الكاتيوشيا الجاهزة للانطلاق في قواعد المقاومة. وهي اشارة واضحة الى ان امن المستعمرات الشمالية سيبقى في دائرة الخطر طالما بقيت قرى الجنوب اللبناني في هذه الدائرة. وهي رسالة تعيد تذكير العدو، بأن مبدأ العقاب لم يعد محتكراً بيد اسرائيل. ذلك ان تفاهم تموز حقق التوازن في هذه النقطة بالذات. وهو الأمر الذي يثير حفيظة جنرالات الجيش في اسرائيل ويدفعهم الى المطالبة الدائمة بإلغاء هذا التفاهم او تعديله.

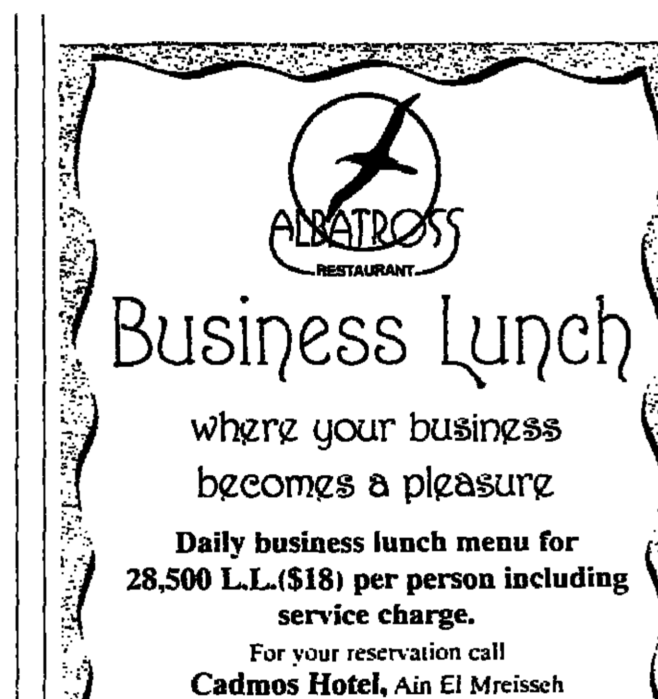
ومفهوم التعديل الذي تطالب به اسرائيل يعني ضمناً، ترك الجانبين في هامش مناورة تريده اسرائيل لتحقيق غايات محددة. فهي مثلاً، تعتبر ان الاتفاق لا يجب ان يلزمها بعدم العمل خلف الخط العسكري، اي انها تعطي لنفسها الحق في التحرك في عمق المناطق المحررة، بهدف مطاردة عناصر المقاومة وتوجيه الضربات لهم حيث تعتقد هي انهم يحضرون عملياتهم او يقيمون قواعد متحركة تنطلق منها مجموعاتهم في اتجاه المناطق المحتلة. وبذلك، تفترض اسرائيل، ان اقدامها على أعمال من هذا النوع، لا يجب أن يقابل بقصف الكاتيوشيا على مستعمرات الجليل.

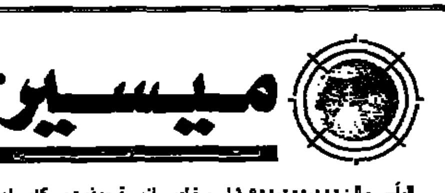
وفي جانب آخر، يأتي الكلام الاسرائيلي عن انها تفكر بخرق اتفاق تموز، واللجوء الدائم الى عمليات قصف تطال بعض القرى (داخلها) في سياق استدراج المقاومة الى خطوة تصنفها هي في خانة خرق الاتفاق، اي ان تقوم المقاومة بعمليات قصف بالصواريخ على المستعمرات الشمالية للرد على تعرض المدنيين، وذلك قبل قيام العدو «بالعمل الكبير». الأمر الذي تفترض اسرائيل انه حجة كافية لأن تقوم هي بما يحلو لها.

وفي اي حال، ترى المصادر ان اسرائيل تبدو «قلقة» اكثر مما هي «مرتاحة» الى الاجواء العامة التي تحتاجها للقيام بالعمل الانتقامي. وفي جعبتها العديد من الخسائر التي لا تستطيع هي تجاهلها: خلال اسبوع، قتل ٦٠ وجرح مئة في القدس وتل أبيب. وخلال سبعين يوماً، قتل وجرح نحو ثلاثين جندياً في الشريط الحدودي. وبعض العمليات نفذ عند نقطة الحدود تماماً من دون ان يصاب اي من المقاومين. وفي الجانب غير المرئي، ضربات قاسية الى جهازها الامني في لبنان. ونجاح ملحوظ للمخابرات اللبنانية في الدخول الى عمق الشريط، واستفزاز العدو بما يدفعه الى تحريك شبكاته التي سرعان ما تقع في الشباك..

وكل المقابلات التي اجراها التلفزيون الاسرائيلي مع ضباط وجنود وحدات الجيش في المناطق الشمالية تركز على عنصر واحد: «دائماً نقع في الشرك، والمطلوب ان نبادر لا ان ننتظر الهجمات التي لم تعد تحول دونها اي عوائق لا «سياسية ولا أمنية ولا جغرافية».

إبراهيم الأمين





شيراك يتحدّث أمام مجلس النواب أثناء زيارته

ليوتار ودوفيليه يدعوان الرئيس الفرنسي لإعلان موقف «حازم» من الوجود السوري

باريس - سامي كليب

لم تعلن الرئاسة الفرنسية بعد رسمياً برنامج زيارة الرئيس جاك شيراك الى لبنان والمقررة بين ٤ و٦ نيسان المقبل.

وعلمت «السفير» ان برنامج الزيارة يتضمن كلمة يلقيها الرئيس شيراك امام مجلس النواب اللبناني تعرض مواقف وصفت بانها «مهمة» اضافة الى زيارة تفقدية يقوم بها الى الجنوب لتفقد القوات الدولية.

وفيما تضع الرئاسة الفرنسية اللمسات الاخيرة على الزيارة صدر امس موقفان عن قطبين في اليمين طالبا فيها الرئيس الديغولي بأن يعلن موقفاً واضحاً «وحازماً» حيال استقلال وسيادة لبنان وعلاقته بسوريا خلال هذه الزيارة وشددا على ضرورة خروج الجيش السوري من لبنان قبل انسحاب الاسرائيليين.

الموقفان صدرا عن فرانسوا ليوتار الذي من المرجح ان يصبح زعيم حزب الاتحاد الديموقراطي الفرنسي الذي يعتبر اهم حلفاء حزب شيراك «التجمع من اجل الجمهورية»، وعن فيليب دوفيليه الذي ارتفعت اسهمه فجأة في الانتخابات الرئاسية الاخيرة ويعتبر من اركان اليمين المتطرف. الاول تحدث في برنامج اذاعي بثته إذاعة «اوروبا واحد» والثاني رد على اسئلة «راديو شالوم» اليهودي الإنتماء كما يشير اسمه.

وقال ليوتار «اعتقد ان الرئيس على حق بذهابه الى لبنان البلد الذي لفرنسا معه ومع شعبه علاقات خاصة وأخوية بالكامل: وأمل ان يكون كلامه قوياً. فهل يمكن ان نقبل بان يكون لبنان في وضع السيادة المنقوصة على حد تعبير بريجنيف؟ وهو ما حاصل حالياً. وحين تذهب فرنسا الى مكان ما فعليها ان تقول الأشياء بحزم. فرنسا هي صوت.. إنها صوت الجنرال شارل ديغول في بنوم بنه وغيرها ولذلك فعليها ان تعلن بوضوح أخوتها مع الشعب اللبناني وصداقتها ودعمها له ولكن ينبغي ان تقول ايضاً انها لا تقبل فكرة السيادة المنقوصة. وماذا يعني هذا؟ يعني ان تغادر كل القوى الغريبة الاراضي اللبنانية».

أضاف «ان يغادر السوريون أولاً لأنهم اكثر اهمية من الآخرين ثم ينسحب بعدهم الاسرائيليون. واذا ما قال الرئيس الفرنسي ذلك فسيكون في ذلك حبور بالكامل».

وبالمنطق نفسه تحدث فيليب دوفيليه الذي كان حصل على خمسة بالمئة من اصوات اليمين المتطرف في فرنسا في خلال الانتخابات الرئاسية الاخيرة فهو وبعد ان اعرب عن اسفه لغياب لبنان عن قمة شرم الشيخ معتبراً ان هذا الغياب نتج عن رفض سوريا الحضور فإنه دعا شيراك الى ان يفعل في لبنان ما فعله الرئيس الفرنسي الاشتراكي الراحل فرانسوا ميتران حين ذهب الى موسكو واسمع صوت المنشقين في قلب الكرملين. وقال دوفيليه ان على شيراك «ان يشدد على السيادة والاستقلال والحرية اي سيادة لبنان حيال سوريا».

واعتبر دوفيليه «ان مشكلة اسرائيل (في لبنان) ثانوية بالنسبة لسوريا لأن دمشق هي التي تقود لبنان ولذلك فعلى فرنسا ان تعرف ما اذا كانت ستفي بوعودها التي تعود الى اكثر من الف عام بحماية لبنان حماية فرنسا المشرق او انها ستغض الطرف في خلال زيارة الدولة هذه عن ان لبنان اصبح للأسف دولة تابعة لا سيادة لها».

اجتماعات للجان النيابية وفرعياتها

تعقد اللجان النيابية وفرعياتها سلسلة اجتماعات في المجلس النيابي على النحو الآتي:

● اللجنة الفرعية المنبثقة من لجنتي الادارة والعدل والأشغال العامة والنقل والموارد المائية والكهربائية تعقد جلسة العاشرة والنصف قبل ظهر اليوم لمتابعة درس مشروع القانون الوارد في المرسوم رقم ٧٧٩٢ تاريخ ٤/١/١٩٩٤ الرامي الى تعديل قانون الاستملاك رقم ٥٨ تاريخ ٢٩/٥/١٩٩١.

● لجنة الأشغال العامة والنقل والموارد المائية والكهربائية تعقد جلسة ظهر الخميس المقبل للبحث مع وزير الأشغال العامة في كيفية تطبيق التناسب المختلفة المحددة في موازنة وزارة الأشغال وسبل التنسيق بين الوزارة ونواب المناطق حول هذا الموضوع.

● وتعقد لجنة المال والموازنة جلسة العاشرة والنصف من قبل ظهر الاثنين المقبل لدرس جدول الأعمال الآتي:

١ - مشروع القانون الرامي الى الاجازة للحكومة إبرام الاتفاق المعقود بين جامعة الدول العربية والجمهورية اللبنانية بشأن مقر المركز العربي للبحوث القانونية والقضائية.

٢ - مشروع القانون الرامي الى الاجازة للحكومة بالانضمام الى برنامج التمويل الأطول أجلاً للتجارة بين الدول الأعضاء في منظمة المؤتمر الاسلامي.

٣ - مشروع القانون المعجل الرامي الى تعديل بعض أحكام المرسوم الاشتراعي رقم ٣٧/٧٧ المتعلق بكيفية إعادة تكوين بعض عناصر السجل العقاري المفقودة أو التالفة.

٤ - مشروع القانون الرامي الى تعديل المادة ٢٥ من القرار الرقم ١٨٩ تاريخ ١٥/٣/١٩٢٦ (التفصيلات بتنفيذ القرار رقم ١٨٨ المختص بإنشاء السجل العقاري وتعديلاته).

الوفد الغابوني ينقل للهراوي رسالة صداقة من بونغو

تسلّم رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس رسالة صداقة من الرئيس الغابوني عمر بونغو، نقلها وزير المعادن والبترول بول تونغي.

وكان الرئيس الهراوي قد استقبل امس ممثلة الرئيس الغابوني ومديرة شؤون الرئاسة ومسؤولة الفرانكوفونية باسكالين بونغو ووزير المعادن والبترول بول تونغي، في حضور قنصل الغابون في لبنان قاسم حجيج وهاني سلام ومحسن حجيج.

بعد اللقاء، قال الوزير تونغي: «الزيارة هي في الاساس خاصة تلبية لدعوة من أصدقائنا قاسم حجيج وهاني سلام وقد اغتنمنا فرصة وجودنا هنا للقاء رئيس الجمهورية وتسليمه رسالة صداقة من الرئيس الغابوني».

الوزير بويز

وزار الوزير تونغي والسيدة بونغو وزير الخارجية فارس بويز. وقال تونغي بعد الاجتماع إن البحث تناول العلاقات الثنائية والاوضاع العامة ومجالات تقوية التعاون المستقبلي بين لبنان والغابون.

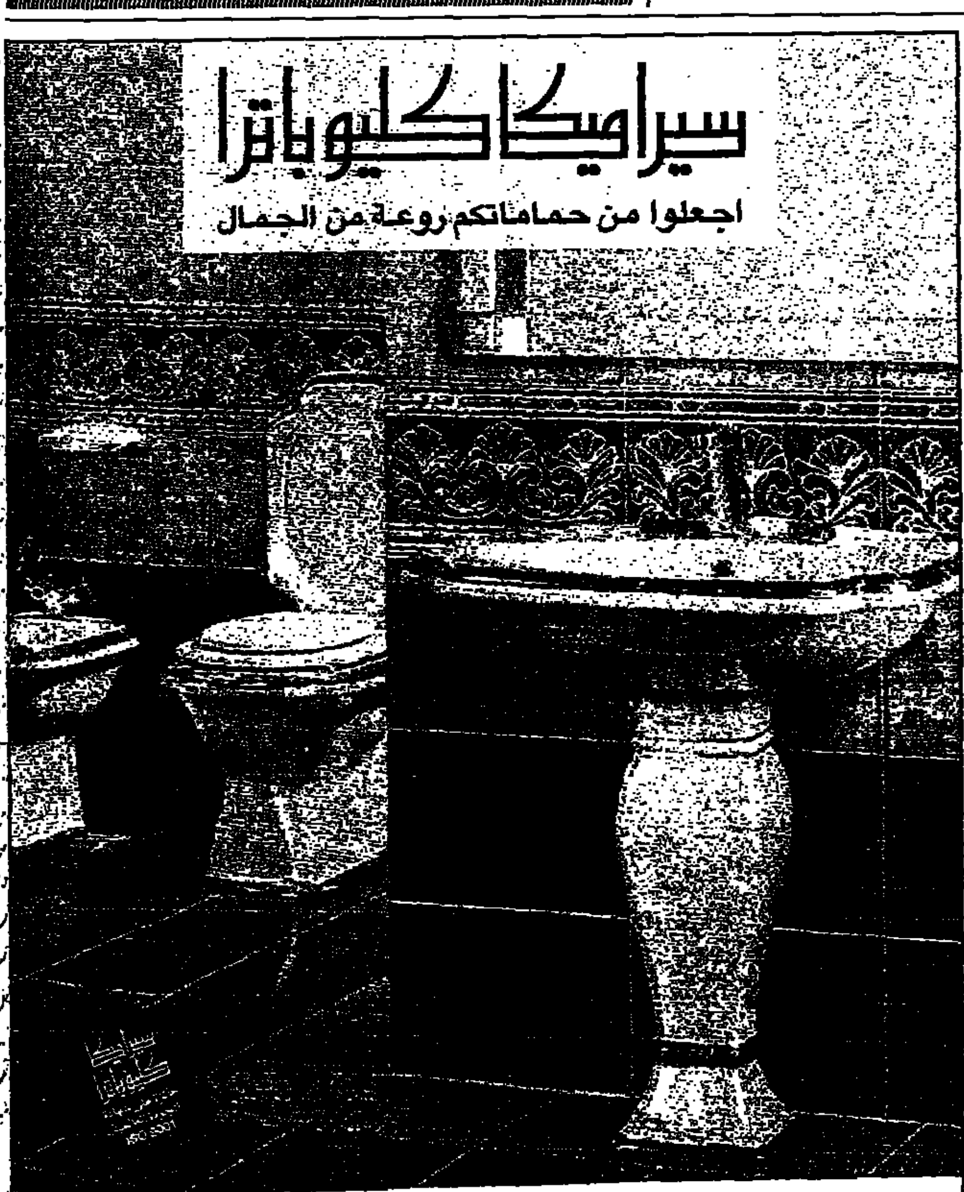
وأشار الى «ان هناك ٦٠٠٠ لبناني في الغابون»، وقال: «نعتبر انها جالية مهمة وهي على تناغم مع الشعب في الغابون، وكذلك من الضروري تقوية العلاقات بين البلدين ولا سيما الاقتصادية منها».

الوزير الخليل

كما زار تونغي والسيدة بونغو وزير المغتربين الدكتور علي الخليل بحضور المدير العام للوزارة هيثم جمعة وقنصل لبنان في الغابون قاسم حجيج وقنصل الكونغو في لبنان محسن حجيج.

وقال تونغي بعد اللقاء: «ناقشنا أوضاع الجالية اللبنانية».


الهراوي مع باسكالين بونغو وهاني سلام وحجيج (دالاتي ونهرا)



تفاح

من البديهي القول ان مصر، واحدة من اهم دول العالم، غنى الكفاءات.

يتفق في هذا الرأي الكثير من المراقبين السياسيين والقانونيين، كما وتشير اليه كتب التاريخ والاستطلاعات والنشرات الاحصائية.

من الكفاءات المصرية، غير المعروفة للاغلبية من الناس، تلك المتعارف عليها تحت اسم «علم التفاوض» او فن التفاوض.

المصريون، أسياد في هذا الفن، ولعل النتائج التي حققوها في مفاوضاتهم مع اليهود، وتحديدا ما يتعلق بمنطقة طابا، كافية للدلالة على صحة التوصيف.

ترتكز قدرة التفاوض عند المصريين على أسس، أهمها، الصبر والقانون. شعب صبور ومتعلم. الصبر في خدمة العلم، والعلم في خدمة الصبر.

يدرك المصريون ان التفاوض علم لا يمت الى الفهلوة بصلة، بخلاف غيرهم، حيث يعتمد اللبناني على الشطارة، واليهودي على «طلوع روح الخصم» والاميركي على غناه وفقر عدوه وغير ذلك..

لذا، يقول العديد من المسؤولين اللبنانيين، وبينهم وزير الاقتصاد ياسين جابر، ان لبنان لم يستطع ان يحقق فوزا على مصر، في جميع محطات مفاوضات التبادل التجاري، التي جرت حتى الآن.

ولذا أيضا، يمكن اعتبار الوعد الذي سمعه الرئيس رفيق الحريري من الرئيس حسني مبارك بخصوص التفاح اللبناني، مجرد رغبة في التعاون، سبق ان سمع مثلها الرئيس نبيه بري في العام الماضي.

لا يعني ذلك ان الرئيس مبارك، غير صادق في نواياه، بل يعني، ان اطار المفاوضات ليس المكان المناسب للرغبات.. بل للمصالح فقط، وهناك تتقدم مصلحة مصر على رغبات الرئيس.

في المحصلة سيكون من الظلم الحكم على زيارة الرئيس الحريري الى مصر، انطلاقا من نجاحه في انتزاع وعد بتصدير التفاح اليها وبتخفيف الرسوم والقيود الجمركية عليه وعلى غيره.

فاللقاءات السياسية والاستثمارية والاعلامية والفكرية، التي أجراها الحريري في القاهرة، كانت كافية للدلالة على نجاح الزيارة... وما كان المطلوب اكثر من ذلك.

اما الحديث عن التفاح، فيعيدنا الى ما قاله رياض رعد يوماً، إثر خلاف بري والحريري حول تعيينات ورد بين اشخاصها، شاب من آل تفاحة، أصر عليه الاول ورفضه الثاني، وتعطلت التعيينات.

يومها قال رياض «المشكلة ان بري لا يرى في البلد الا تفاحة، بينما الحريري لا يرى البلد الا تفاحة».

وما بين الوعد التفاحي الذي سمعه بري والحريري من مبارك، وبين واقع التبادل التجاري بين مصر ولبنان، ربما آن الاوان لان تتعلم بيروت كيفية «اللعب مع الكبار».

فيصل سلمان

بري يحذر من سُحب قاتمة في سماء المنطقة: اجتياح لبنان يزيد المقاومة ويثبت عجز الحل بالقوة

حذر رئيس المجلس النيابي نبيه بري من عدوان اسرائيلي جديد على لبنان، مشيراً الى «ان سحباً قاتمة تتجمع في سماء الشرق الاوسط وتنذر بعاصفة شديدة، والى امكان تحريك آلة الحرب الاسرائيلية ضد لبنان».. واكد «ان اي اجتياح جديد سيزيد من حدة المقاومة، وان اية خطوة اسرائيلية من هذا النوع، ستثبت عجز الحل بالقوة، لان لبنان سيكون اكثر تصميماً على مقاومته».

كلام الرئيس بري، جاء في كلمة القاها خلال حفل عشاء اقامته الجالية اللبنانية في ابيدجان تكريماً لرئيس المجلس، واحياء ليوم التضامن العالمي مع الجنوب والبقاع الغربي. وتكلم فيه السفير اللبناني محمد ضاهر وفؤاد عميص باسم الجالية، وحضره نحو ثلاثة آلاف من ابناء الجالية اللبنانية.

بري

والقى الرئيس بري كلمة، توجه في مستهلها بالتحية الى المغتربين، ورأى «ان الاوان آن لرسم سياسة اغترابية تقوم على عدم التعامل مع المغترب كبقرة حلوب، وتتشارك فيها على المستوى الاجرائي وزارتا الخارجية والمغتربين مع الجامعة الثقافية، وعلى المستوى التشريعي والتعاون بين برلمانات الدول التي تضم برلمانيين متحدرين من اصل لبناني والمنظمة البرلمانية اللبنانية العالمية التي تشكلت في مؤتمر برازيليا في ١٩٩٦/٣/٨».

ثم تناول الرئيس بري المستجدات في المنطقة، وعبر عن قلقه المتزايد «من جراء التطورات الشرق اوسطية التي تؤسس لاضفاء غطاء دولي على ارهاب الدولة في اسرائيل».

واستعرض بري الاعتداءات الاسرائيلية المتواصلة على الجنوب، وقال: ان لبنان الذي احترق في جحيم كرة النار الاسرائيلية لم يستدع قمة للتخفيف من وقع الكارثة المترتبة على الاجتياحات والاعتداءات الاسرائيلية، فيما ضرب العالم طربوشه بالارض، وعقدت اكبر القمم في ٤٨ ساعة لنبذ الارهاب حماية لاسرائيل.

اضاف بري: كل يوم من دون استثناء يحصل التدمير في الجنوب، لماذا التهديدات الآن. ما هذه الاخبار التي تروج منذ ٤٨ ساعة بان الجنود والضباط الاسرائيليين في الجنوب اللبناني، اصبحوا مضطربين وبحالة عصبية.. طبعاً هذه مقدمات، ونحن نعرف ما يمكن ان يكون قد خطط.

وتابع بري يقول: لقد ضرب العالم طربوشه بالارض لنبذ الارهاب، ولكن احداً لم يجرؤ على قول الحقيقة، التي تعلن وهي ان اسرائيل مسؤولة عن الاحداث العنيفة التي تهز الشرق الاوسط، وخصوصاً تلك التي تقع في جنوبي لبنان. ان الارهاب الاسرائيلي طال اسحق رابين احد انبياء اسرائيل، احد ملوك اسرائيل، وبطل الحرب في اسرائيل. الارهاب الاسرائيلي طال هذا النبي الاسرائيلي ويقوم بتدمير ممنهج لجنوبي لبنان، ثم بعد ذلك ينظر العالم الى القضية من خلال: ان قتل شعب آمن مسألة فيها نظر، وقتل امرئ في غابة جريمة لا تغتفر.

ومضى يقول: بهذا المعنى فقط، نصل الى المقاومة، المقاومة ليست ورقة للتسلية، المقاومة هي نتيجة وليست سبباً، لولا الاحتلال لما كانت المقاومة.. المقاومة، هي ورقة السلام اللبنانية، في تعبير رد فعل عن العجز في تنفيذ القرارات الدولية لا اكثر ولا اقل هذه هي المقاومة.

وأكد بري «ان ثلاث اوراق في يد اللبنانيين» الوحدة الوطنية اللبنانية، والتضامن –ومع الاسف لم يبق الا بين لبنان وسوريا، والمقاومة– ولن نتخلى عن هذه الاقانيم الثلاثة حتى تتحرر ارضنا ويعود لبنان سيداً عربياً مستقلاً.

وقال: يجب ان يفهم العالم ان هناك خيطاً رفيعاً بين المقاومة والارهاب. وان الارهاب الذي تمارسه اسرائيل هو سياسة رسمية.. انني احذر العالم من ان سحباً قاتمة تتجمع في سماء الشرق الاوسط، وتنذر بعاصفة شديدة. ان اسرائيل تحاول ان تراكم اسباباً من اجل جعل لبنان نقطة الانكسار لعملية التسوية او مركزاً لتنفيس احتقان الشارع الاسرائيلي.

اضاف: انني اوجه عناية الامم المتحدة والدول الكبرى وفي الطليعة الولايات المتحدة واصدقاء لبنان في العالم الى ان صورة الحركة الاسرائيلية تشير الى امكانية تحريك آلة الحرب الاسرائيلية ضد لبنان مجدداً. واقول للعالم، ان اللبنانيين لم يتجاوزوا حدودهم في المقاومة المشروعة للاحتلال. واقول للعالم ايضاً، ان تصبح اسرائيل لجريمة الاجتياحات باجتياح جديد امر تعلم اسرائيل قبل غيرها انه سيزيد من حدة المقاومة ولن يؤدي الى خفض سقف المفاوض اللبناني الذي يملك حكماً صادراً عن اعلى هيئة دولية ممثلة بمجلس الامن والقصد القرار ٤٢٥. كما ان اي عمل عسكري مهما كانت طبيعته واستهدافاته لن يؤدي الى لي الذراع السورية بل ان سوريا ستقف ثابتة على مواقفها المبدئية والقواعد التي ترسي اسس تسوية عادلة وشاملة ودائمة، وهذا امر ثابت في سياسة الرئيس حافظ الأسد وان سيادة لبنان وسوريا واستعادة حقوقهما هو ايمان في السياسة اللبنانية السورية.

وتابع: ان وسائل الاعلام، تتناقل تصريحات لبيريز وسواه من المسؤولين الاسرائيليين تتضمن تهديدات للبنان، وتتوارد معلومات عن حشود وتدريبات على عمليات في عمق لبنان. انني اقول باسم اللبنانيين الاكثر تمسكاً بوطنهم والاكثر وحدة والاكثر عمقاً ان اية خطوة اسرائيلية ستثبت عجز الحل بالقوة لان لبنان سيكون اكثر تصميماً على مقاومته. وانني اوجه عناية الاتحاد البرلماني العربي والامانة العامة للمؤتمر العربي - الافريقي والاتحاد البرلماني الدولي والمجموعة البرلمانية للفرانكوفونية الى المخاطر التي تتهدد لبنان واطلب جهداً برلمانياً على مستوى الحكومات لرفع التهديد والعدوان والاحتلال الاسرائيلي عن لبنان، وادعو اللبنانيين خصوصاً، الجنوبيين الى الصمود وعدم الوقوع ضحية التهويل الاسرائيلي، وان تتخذ الحكومة الاجراءات، والاهبة لمواجهة اي خطر.

وختم كلمته متوجهاً الى المغتربين وقال: ان لبنان ورغم الضائقة الاقتصادية قادر على القيام بجناحيه المغترب والمقيم، ولئن اذا كانت السياسة الاقتصادية المتبعة تثير بعض الجدل الا اننا يجب ان لا ننسى اننا نعالج نتائج حرب في وقت تقف فيه على اعتاب القرن الحادي والعشرين. وانكم، ايها الاعزاء، في افريقيا والاميركيتين واستراليا وكندا واوروبا وحيث كنتم انتم كلمة سر لبنان وملاكه الحارس.

اضاف: لم يستطع احد ان يدخل الى لبنان الا عندما مزقنا، احد اهم اسباب وهو السبب الاول والرئيس لدخول اسرائيل الى لبنان ايضاً تفرقتنا، لذن، كونوا كلمة واحدة وفعل ازدهار وتقدم لبلدكم كما البلدان المضيفة.. ايها الاعزاء، ايها المرابطون على البر وعلى البحر وعلى ضفة كل نهر، ايتها الاشجار الباسقة التي توالت اجيالاً بحيث يكاد ينتمي اليكم العالم. انتم نواة قوة عربية ضاغطة تحتاج الى تنظيم صفوفكم. انه ليس لمجيئي هنا بينكم معنى الصدفة بل جئت اليكم لازداد ثقة بلبنان ولاتزود منكم بما يفيض عنكم من محبة لبنان.

وقد التقى الرئيس بري، امس، وزير الخارجية العاجي آمي امرا بحضور اركان الجالية في ساحل العاج ومسؤولين في وزارة الخارجية. وجرى البحث في العلاقات الثنائية وسبل تطويرها.

وشكر الوزير العاجي للرئيس بري زيارته، منوهاً بالدور الناشط الذي تلعبه الجالية اللبنانية في ساحل العاج.

ورد بري بكلمة، مشدداً على الصداقة المتينة بين الشعبين، ومؤكداً ان الجالية اللبنانية حريصة على ان تعمل لمصلحة وطنها الام والوطن الذي تعيش فيه.

ثم تحدث وزير الخارجية العاجي عن الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب والبقاع الغربي، مؤكداً وجوب تنفيذ القرار ٤٢٥ فابلغه الرئيس بري ان هناك اعتداء حالياً على الجنوب واطلعه على الحشود المدرعة في المناطق المحتلة وشرح ما يجري في داخل اسرائيل متسائلاً هل اغتال رابين ارهابي اسلامي او عربي او لبناني؟ او من اغتال رابين هو يهودي اسرائيلي ودعا الى الفصل بين الارهاب والمقاومة.

ووجه الرئيس بري دعوة لوزير الخارجية العاجي لزيارة لبنان معولاً اهمية على تطوير العلاقات والتعاون بين البلدين.

وكان الرئيس بري وزوجته السيدة رندة بري والوفد المرافق قد تناولوا طعام الغداء امس الاول في منطقة اسيني، التي تبعد ١١٠ كلم عن العاصمة في مأدبة اقامها المغترب عاطف ياسين تكريماً للرئيس بري والوفد المرافق وحضرها حشد من وجوه الجالية اللبنانية وكانت مناسبة اطلع فيها الرئيس بري ابناء الجالية على التطورات في البلاد والمنطقة.

العبد الله

● اشاد الامين العام المركزي المساعد في بيروت للجامعة اللبنانية الثقافية في العالم محمد علي العبد الله بنتائج الزيارة التي قام بها الرئيس بري الى البرازيل وترؤسه مؤتمر النواب المتحدرين من اصل لبناني وما صدر عن هذا المؤتمر، واشار العبد الله الذي كان عضواً في الوفد الذي تراسه الرئيس بري الى الحفاوة التي استقبل بها رئيس المجلس والوفد النيابي المرافق له خلال زيارته للولايات البرازيلية.

وقال العبد الله: «ان زيارة الرئيس بري اشاعت الارتياح في صفوف المغتربين اللبنانيين هناك خصوصاً حول ما سمعوه منه بالنسبة لتفعيل وزارة المغتربين والجامعة اللبنانية الثقافية في العالم هذه الجامعة التي استقبلت الرئيس بري بالترحاب الكبير وشددت على التواصل بين لبنان المقيم والمغترب وابلغت رئيس المجلس انها ستكون للمغتربين وللبنان».

اضاف: «لقد طالب في كلمته خلال المؤتمر ان تكون الجامعة مراقباً دائماً لدى منظمة البرلمانيين المتحدرين، وشدد على ضرورة ايجاد البطاقة الاغترابية واعادة الجنسية الى المغترب الذي فقد هذه الجنسية. وقال ان الجامعة برئاسة جورج انطوان وامينها العام جوزف فرنسيس ومؤسساتها ستعمل مستقبلاً مع هذه المنظمة ومع وزارة المغتربين ووزارة الخارجية وغيرهما من المؤسسات الرسمية لما فيه صالح الاغتراب اللبناني من توحيد للكلمة وايجاد الاسس الكفيلة بزيادة ارتباطه اكثر بلبنان».

القصر الجمهوري

● استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي امس القنصل اللبناني في مقاطعة البرتا الكندية سمير كريم الغصين يرافقه شقيقه ميلو الغصين حيث سلماه رسالة من رئيس الوزراء في مقاطعة البرتا الكندية ومن النواب الكنديين المتحدرين من اصل لبناني وبعض الهيئات الاجتماعية والثقافية. واطلعاه على فكرة اقامة المعرض الدولي الكبير في منطقة كالغري في مقاطعة البرتا في العام ٢٠٠٥.

واستقبل الهراوي ايضاً، وفد جمعية نهضة الكفيف برئاسة محمد الطويل الذي قال بعد اللقاء ان الوفد اوضح لرئيس الجمهورية الاسباب والاهداف من تأسيس هذه الجمعية. «وتقدمنا بطرح اقامة مركز موسع للجمعية يضم مشغلاً حرفياً لتعليم المهن للمكفوفين».

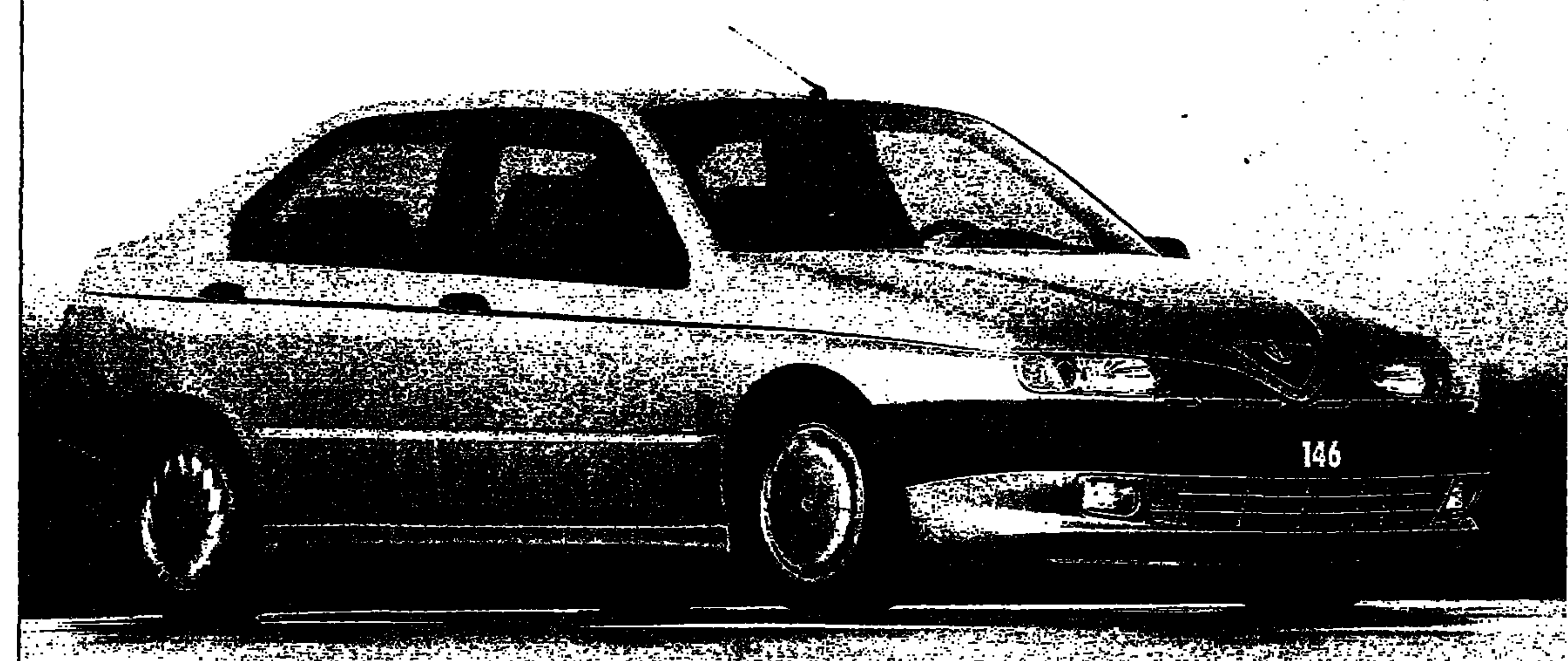
الحكومة

● غادر امس وزير السياحة نقولا فتوش بيروت متوجهاً الى عمان في زيارة عمل تستمر ثلاثة ايام، لترؤس اعمال مؤتمر المنظمة العالمية للسياحة في الشرق الاوسط الذي سينعقد خلال هذه الفترة في العاصمة الاردنية.

وقبيل مغادرته المطار اوضح الوزير فتوش «ان لبنان سيرأس الاجتماعات بوصفه رئيساً للجنة الشرق الاوسط السياحية، وان المباحثات ستتناول الشؤون السياحية في الدول العربية فقط حيث تضم لجنة الشرق الاوسط الدول العربية وحدها».

● استقبل وزير الدولة الدكتور فايز شكر في مكتبه في «الستاركو» امس، سفير رومانيا في لبنان قسطنطين تونسانو، يرافقه القنصل في السفارة ايوان دوريل ساسو وجرى عرض للعلاقات الثنائية.

بعد اللقاء قال السفير الروماني «ان زيارته للوزير شكر تأتي في اطار الصداقة التي تربطه به، خصوصاً انه سيكون في عداد الوفد الوزاري في الزيارة المرتقبة لرئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري الى رومانيا، الاسبوع المقبل» وامل في ان تحقق هذه الزيارة المزيد من تطور العلاقات بين لبنان ورومانيا.



الحريري يعود من القاهرة باتفاقات... ومواقف سياسية:

قانون الإعلام يطبّق على الجميع بمن فيهم رئيس الحكومة يمكن لـ «حزب الله» التحول إلى حزب سياسي

عاد الى بيروت مساء امس، رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري والوفد الوزاري المرافق، بعد زيارة الى جمهورية مصر العربية استمرت ثلاثة ايام، اسفرت عن توقيع ثلاثة اتفاقات اقتصادية، بينها إنشاء اللجنة العليا المشتركة اللبنانية ـ المصرية، وعن اتفاق على استيراد مصر للتفاح اللبناني برسوم مخفضة. كما التقى الحريري خلال الزيارة الرئيس المصري حسني مبارك وناقش معه نتائج قمة شرم الشيخ وتطورات الوضع الاقليمي.

ووصفت الوكالة الوطنية للاعلام الرسمية الزيارة بانها «ناجحة بكل المقاييس، نظرا للحفاوة التي أحيط بها الحريري، والاستقبال الذي لم يحصل الا للرئيس الأميركي بيل كلينتون».

وأمضى الحريري نهار امس، في تفقد عدد من مصانع «مدينة العاشر من رمضان»، ورافقه الوزراء شوقي فاخوري، شاهي برصوميان، ياسين جابر، فؤاد السنيورة، قبلان عيسى الخوري ووزير الصناعة المصرية ابراهيم فوزي، ووزير الدولة يوسف بطرس غالي.

وكان في استقباله عند مدخل المدينة رئيس جهاز تنمية المدينة المهندس محمد عبد الصبور وكبار المهندسين المسؤولين فيها، وشرح عبد الصبور بالتفصيل تقسيم المدينة الى مناطق سكنية وصناعية والمشاريع التي انشئت فيها، واهم المصانع ومميزات المدينة. ثم اهدى عبد الصبور الرئيس الحريري مفتاح المدينة الذهب عربون محبة وتقدير.

وسبق الجولة، مأدبة إفطار على شرف الحريري، اقامها رجال الاعمال المصريون واللبنانيون في جمعية الصداقة اللبنانية ـ المصرية، في فندق «سمير اميس»، تحدث فيها سفير مصر الأسبق في لبنان حسن شاش، ورئيس جمعية الصداقة بدران كامل.

والقى الحريري كلمة تحدث فيها عن التكتلات الاقتصادية في العالم، وعدم وجود جهد لإنشاء تكتل اقتصادي عربي. وأعلن رغبة لبنان في الاتفاق مع كل الدول الشقيقة والصديقة على ضمان الاستثمارات والإعفاءات الضريبية ومنع الازدواج الضريبي.

وقيل له: نشرت صحيفة «الاهرام» في صفحتها الاولى اليوم انكم اعربتم عن ارتياحكم لنتائج مؤتمر شرم الشيخ فهل هذا صحيح؟

فقال: «قرأت العنوان وقرأت الموضوع، والموضوع لا يتضمن ما جاء في العنوان».

وسئل عن موضوع تنظيم الاعلام المرئي والمسموع، والخوف من ان يصبح لكل طائفة تلفزيونها؟

فقال: «نحن نخوض الآن معركة حتى لا يحدث هذا الامر. الآن في لبنان تلفزيونات ووسائل إعلام لكل طائفة وفئة. وينص قانون الاعلام المرئي والمسموع في مادته السابعة على ان تكون أخبار التلفزيونات والإذاعات موضوعية، اي ان على أي مؤسسة إعلامية ان تفتح المجال لكل الآراء فيها. أقصى حصة يملكها أحد في مؤسسة إعلامية لا يمكن ان يتجاوز ١٠ في المئة وفق القانون. ولا تستطيع المجموعة المؤسسة ان تمتلك اكثر من ٣٠ في المئة. وهذا سينطبق على الجميع بمن فيهم رئيس الحكومة. ولن نسمح بأن يمتلك احد اكثر من الحصص المسموح بها، لا بشكل ظاهر ولا بشكل خفي. وسنعطي المثل بأنفسنا أولا. وسينظر مجلس الوزراء، وأؤكد لكم هذا، في ان يكون مالكو المؤسسات متنوعي الانتماء الطائفي والفئوي والسياسي حتى نضمن حرية الرأي فيها».

وعن إمكانية السماح لـ «حزب الله» بإنشاء حزب سياسي مرخص، قال الحريري: «انا لم أقل اننا سنسمح لـ «حزب الله» بأن ينشئ حزبا سياسيا، بل قلت انه لا مسوغ لحمل السلاح عندما يزول الاحتلال. ويمكن عندئذ للحزب ان يتحول الى حزب سياسي. ونحن نظام ديموقراطي. واذا كان ثمة حزب يحظى بتأييد الناس فلا يمكننا ان نمنعهم من انتخاب مرشحيه. ولكن الدستور اللبناني كما تعلمون يفترض اقتسام مقاعد المجلس النيابي بين المسلمين والمسيحيين وحتى المسلمون فيهم المذاهب. ولذا لا يستطيع اي حزب ان يكون مسيطرا. وفي رأيي أن حزبا ذا تطلعات وطنية هو الذي يستطيع ان يفوز بكثرة المقاعد».

وكان الحريري قد لبى دعوة تكريمية الى الغداء اقامتها على شرفه أمس الاول، الغرفة التجارية المصرية ـ الاميركية في فندق «ماريوت»، حضرها أمين عام الجامعة العربية الدكتور عصمت عبد المجيد، ووزير الدولة في رئاسة مجلس الوزراء الدكتور يوسف بطرس غالي، وعدد من السفراء العرب والاجانب.

والقى الحريري كلمة بعد الغداء، اكد فيها ان الحرب اصبحت خلف اللبنانيين لأنها علمتهم امورا أساسية أولها ان الحرب لا تحل المشكلات، وان لا مناص للبنانيين من العيش المشترك.

واستعرض إنجازات الحكومة على صعيد استعادة الثقة الدولية بلبنان، واعادة إعمار البلد وتوحيد الجيش، مشددا على أولوية تقوية سلطة الدولة عبر تقوية الجيش وقوى الأمن، تجاه اي فرد او اي مجموعة من اللبنانيين او غير.

كما عرض التقديمات الحكومية لتحسين الوضع المعيشي والاقتصادي، مشيرا الى ان عجز الموازنة انخفض من ٦٠ في المئة الى ٣٧ في المئة.

وتناول الحريري موضوع إنشاء المناطق الحرة في المطار والمرفأ، فقال انها مفتوحة لكل المستثمرين في العالم العربي، وان السياحة ستحظى باهتمام الحكومة، وكذلك الصناعة والزراعة.

وفي مقابلة مع شبكة «اوربت» الفضائية، اعلن الرئيس الحريري انه وقع اتفاقا مع الحكومة المصرية يتم بموجبه تصدير التفاح اللبناني الى مصر بشروط مناسبة للمستهلك المصري وللمصدر اللبناني، مشيرا الى انه بإمكان لبنان ان يقدم خدمات مالية وتجارية وسياحية كبيرة جدا.

وتوقع الانتهاء من أعمال البنى التحتية في حدود ثلاث سنوات، لكنه استدرك قائلا ان ذلك لا يعني ان الاعمال يمكن ان تنتهي.

وقال انه في العام ألفين يمكن ان نرى لبنان مختلفا عما هو عليه الآن، فمعظم البنى التحتية سيكون العمل فيها قد انتهى، وكذلك مشروع المطار والكهرباء والمياه والهاتف والطرقات والساحات والحدائق ومشكلات البيئة والمهجرين، كما ستنتهي العمل في ترميم الفنادق.

وتوقع «ان يكون لبنان، وبيروت بصفة خاصة، جوهرة على المتوسط».

وأكد الحريري ان الانتخابات النيابية ستجري في موعدها، مجددا تأكيده على انه والرئيس الياس الهراوي متفقان على تقديم مشروع قانون للانتخابات يجمع اللبنانيين ولا يفرقهم، ويجعل اللبنانيين يشعرون بأنهم قادرون من خلال قانون الانتخاب ان ينتخبوا ممثليهم في المجلس النيابي.

الحريري والجنزوري يوقعان اتفاق إنشاء اللجنة المشتركة (دالاتي ونهرا)

الحريري يزور نجيب محفوظ

زار الرئيس رفيق الحريري، امس، قبيل مغادرته القاهرة الكاتب المصري نجيب محفوظ في دارته بالعجوزة، وجرى تداول في الأمور العربية العامة، وأوضاع لبنان، وبعض الشؤون الثقافية.

بيان لبناني ـ مصري يؤكد التمسك بالسلام العادل والشامل:

تنفيذ القرارات الدولية وانسحاب إسرائيل من لبنان والجولان توافق على اتفاق تجاري جديد وشركات تسويق وغرفة تجارية

صدر امس في كل من بيروت والقاهرة بيان مشترك عن زيارة الرئيس رفيق الحريري الى مصر ومحادثاته مع الرئيس حسني مبارك والجانب الوزاري المصري، اكد «اهمية بذل الجهود لاستمرار عملية السلام في المنطقة على جميع المسارات سعيا لإحلال سلام عادل وشامل على اساس قراري مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ الارض مقابل السلام وانسحاب اسرائيل من جميع الاراضي اللبنانية المحتلة ومن الجولان.

واكد لبنان ومصر ضرورة اقرار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حق تقرير المصير وبناء دولته المستقلة.

واوضح الجانبان انهما بحثا في زيادة حجم التبادل التجاري والإسراع في اعداد اتفاقية تجارية جديدة وإنشاء شركات تسويق مشتركة والاستفادة من المناطق الحرة في لبنان لتخزين المنتجات المصرية. وناقشا إنشاء غرفة تجارية مشتركة وإقامة معارض البيع المباشر لمنتجات البلدين. ورحبت مصر بعرض لبنان إقامة جناح دائم للمنتجات المصرية في معرض طرابلس الدولي.

واكد موافقة مصر على دخول التفاح اللبناني «في اطار القواعد السارية لكلا البلدين». وأشار الى الاتفاق على مناقشة موضوع العمالة المصرية في لبنان بين الوزيرين المختصين. وتم تشكيل لجنة تحضيرية تتولى الاعداد لاجتماعات اللجنة العليا المشتركة ومتابعة تنفيذ قراراتها.

نص البيان

وهنا نص البيان:

«بناء على الدعوة الموجهة من السيد الدكتور كمال الجنزوري رئيس مجلس الوزراء في جمهورية مصر العربية، قام دولة رئيس مجلس الوزراء اللبناني الاستاذ رفيق الحريري بزيارة رسمية لمصر خلال الفترة من ١٦ الى ١٨ مارس / آذار ١٩٩٦، على رأس وفد وزاري رفيع المستوى ضم المعالي قبلان عيسى الخوري وزير دولة، شوقي فاخوري وزير الزراعة، شاهي برصوميان وزير الصناعة والنفط، فؤاد السنيورة وزير الدولة للشؤون المالية، ياسين جابر وزير الاقتصاد والتجارة.

وقد استقبل السيد الرئيس محمد حسني مبارك دولة الرئيس رفيق الحريري الذي نقل لسيادته تحية فخامة الرئيس الياس الهراوي ورؤيته لآخر التطورات على الساحة العربية والمستجدات المتعلقة بمسيرة السلام في المنطقة وبعض القضايا ذات الاهتمام المشترك وسبل تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين في كافة المجالات.

وقد عقدت خلال الزيارة مباحثات رسمية بين الوفد المصري برئاسة السيد كمال الجنزوري وعضوية الدكتور يوسف والي نائب رئيس للوزراء وزير الزراعة والدكتور حمدي البنبي وزير البترول والدكتور يوسف بطرس (غالي) وزير الدولة في رئاسة مجلس الوزراء واحمد العماوي وزير القوى العاملة والدكتور احمد الجويلي وزير التجارة والتموين والدكتور محيي الدين الغريب وزير المالية والمستشار طلعت حماد وزير شؤون مجلس الوزراء والمهندس سليمان رضا علي سليمان وزير الصناعة، الدكتورة نوال التطاوي وزيرة الاقتصاد والتعاون الدولي والوفد اللبناني برئاسة دولة الرئيس رفيق الحريري. وتم في اثنائها بحث الوضع في الشرق الاوسط وآخر تطوراته. وقد اتفق الطرفان على اهمية بذل الجهود لاستمرار عملية السلام على كافة المسارات سعيا لإحلال السلام العادل والشامل في المنطقة على اساس قراري مجلس الامن ٢٤٢ و٣٣٨ ومبدأ الارض مقابل السلام وانسحاب اسرائيل من كافة الاراضي العربية المحتلة وتطبيق القرار ٤٢٥ القاضي بانسحاب اسرائيل من الاراضي اللبنانية المحتلة وكذلك انسحابها من الجولان واقرار الحقوق المشروعة للشعب الفلسطيني بما في ذلك حقه في تقرير المصير وبناء دولته المستقلة.

كما بحث الجانبان الوسائل الكفيلة بدعم وتنمية العلاقات الثنائية بين البلدين على مختلف الأصعدة بما يخدم المصالح المشتركة للبلدين الشقيقين ويتوافق مع اهداف العمل العربي المشترك.

وفي مجال التبادل التجاري، بحث الجانبان السبل التي يمكن من خلالها تعزيز وزيادة حجم المبادلات التجارية بين البلدين على ضوء اجتماعات اللجنة التجارية المصرية ـ اللبنانية المشتركة التي عقدت بالقاهرة في الفترة من ٤ الى ٧ آذار / مارس الجاري. واتفق الجانبان على اهمية الاسراع بانعقادها لبحث مشروع اتفاقية جديدة وانشاء شركات تسويق مشتركة والنظر في امكانية الاستفادة من المناطق الحرة في لبنان لتخزين المنتجات المصرية واعادة تصديرها للسوق اللبناني والدول المجاورة واقتراح اقامة معارض بيع مباشر في كلا البلدين وتشجيع تبادل الزيارات بين رجال الاعمال وانشاء غرفة تجارة مشتركة.

وفي اطار العلاقات الاخوية الوثيقة بين مصر ولبنان، وافق الجانب المصري على تسهيل دخول التفاح اللبناني في اطار القواعد السارية في كلا البلدين ووفقا لما تم الاتفاق عليه بين الوفدين في جلسة المباحثات.

كما رحب الجانب المصري بالعرض اللبناني لتخصيص جناح دائم في معرض رشيد كرامي بطرابلس لعرض المنتجات المصرية.

وفي مجال التعمير والاسكان، رحب الجانب اللبناني بمساهمة الشركات المصرية في خطة اعادة الاعمار في لبنان.

وفي مجال القوى العاملة، ناقش الجانبان المسائل المتعلقة بالعمالة المصرية في لبنان، واتفق على ان يتم بحث هذا الموضوع في اجتماع مشترك لاحق بين الوزيرين المختصين بهدف التوصل الى حل لها.

وفي ختام الزيارة، تم التوقيع على اتفاقية لتشجيع وحماية الاستثمارات المتبادلة التي تضع الاسس والقواعد التي يتم من خلالها اقامة مشروعات استثمارية في البلدين وبما يحقق الضمان الكامل لهذه الاستثمارات. كما وقعت اتفاقية اخرى لمنع الازدواج الضريبي بين البلدين تهدف الى تخفيف عبء الضرائب على مواطني اي من البلدين في البلد الآخر.

كما وقع رئيسا وزراء البلدين اتفاقية انشاء اللجنة العليا المشتركة بين مصر ولبنان التي سوف تعقد اجتماعاتها سنويا بالتناوب بين القاهرة وبيروت برئاسة رئيسي الوزراء وعضوية الوزراء المعنيين والتي تعتبر الآلية التي سيتم من خلالها دعم وتنشيط العلاقات الثنائية بينهما في مختلف المجالات، على ان تحدد اجتماعاتها من خلال القنوات الدبلوماسية.

هذا، وقد تشكلت بمقتضى الاتفاقية لجنة تحضيرية برئاسة الوزيرين المختصين في البلدين وعضوية عدد من الخبراء في المجالات المختلفة تتولى الاعداد والتحضير لعقد اجتماعات اللجنة العليا. كما تتولى مهمة متابعة مايصدر عنها من قرارات».

استقبالات صفير

استقبل البطريرك الماروني الكاردينال نصر الله بطرس صفير، أمس، في بكركي الرئيس السابق لمؤسسة الشرق المطران فرنتانو يرافقه الأب نعوم عطا الله.

كما استقبل الدكتور بديع ابو جودة والسفير السابق خليل الخليل، والدكتور فؤاد البستاني، والمطران يوسف بشارة والمدير العام للأمن العام ريمون روفايل.

الحسيني يلتقي السفير الروماني

استقبل الرئيس حسين الحسيني في مكتبه امس السفير الروماني لدى لبنان قسطنطين تونشيلنو يرافقه القائم بالأعمال جورج اسكندر وتم التداول في شؤون تهم البلدين، وفي وضع الجنوب وضرورة تنفيذ القرار ٤٢٥.

مؤتمر صحافي للأسعد اليوم

يعقد الرئيس كامل الأسعد مؤتمرا صحافيا في مكتبه في تلة الخياط ظهر اليوم، يتناول فيه الأوضاع المحلية والاقليمية.

وكان الأسعد قد استقبل في مكتبه امس، سفير الكويت في لبنان عبد الرزاق الكندري، وجرى البحث في امور تهم البلدين.

وبعد الزيارة قال السفير الكندري انها كانت زيارة للتعارف موضحا انه استمع من الرئيس الأسعد «الى كل ما يساعدني في تدعيم مهمتي والى كل ما من شأنه أن ينمي العلاقات بين البلدين والشعبين الشقيقين».

بويز يعرض مع بوانتي المستجدات ويتسلم نسخاً عن أوراق سفيرين



بويز يتسلم نسخة عن أوراق اعتماد سفير كرواتيا

... وسفير جنوب أفريقيا (دالاتي ونهرا)

أجرى وزير الخارجية فارس بويز أمس في الخارجية مع عميد السلك الدبلوماسي السفير البابوي المونسنيور بابلو بوانتي جولة افق تناولت قمة شرم الشيخ وانعكاساتها على الاوضاع في لبنان والمنطقة، وانسحاب بعض السفراء العرب والاجانب من جلسة لجنة الشؤون الخارجية البرلمانية يوم الرابع عشر من الجاري، فضلاً عن بعض المواضيع المتصلة بسياسة الفاتيكان تجاه لبنان.

ولم يدل بوانتي باي تصريح.

وتسلم الوزير بويز رسالة من نظيره الكوبي نقلها اليه سفير كوبا لدى لبنان روبرتو بلانكو دومينيغيز تتناول آخر المستجدات المتصلة بالعلاقات ـ المتأزمة بين الولايات المتحدة وكوبا، فضلاً عن بعض القضايا الثنائية الأخرى.

والتقى بويز بعد ذلك كلاً من المهندس عبد الله الزاخم، وبول لده، وتناول البحث عدداً من المواضيع السياسية المحلية.

وكان وزير الخارجية قد تسلم ظهراً نسختين عن اوراق اعتماد كل من سفيري كرواتيا دانيال بوكا وجنوب افريقيا جوستوس دوغودي تمهيداً لتقديمهما الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي اليوم. وشارك في اللقاءين مدير المراسم في الوزارة السفير رامز دمشقية.

أوراق اعتماد أربعة سفراء

واصدر المدير العام للمراسم في رئاسة الجمهورية السفير مارون حيمري مذكرة اعلن فيها ان كلا من سفير اوستراليا ايان بول بارميتر، وسفير روسيا اوليغ بيريسيبكين وسفير كرواتيا دانيال بوكان وسفير افريقيا الجنوبية جوستوس دوغودي، سيقدمون اوراق اعتمادهم الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي في القصر الجمهوري في بعبدا اعتباراً من الساعة العاشرة من صباح اليوم.

● التقى الامين العام لوزارة الخارجية السفير ظافر الحسن سفير المانيا في لبنان وولفغانغ ايريك وتناول البحث العلاقات الثنائية والهيكلية الجديدة المحتملة لمجلس الامن وموقف المانيا منها، اضافة الى نتائج قمة شرم الشيخ.

وكان السفير الحسن ترأس اجتماعاً لممثلي الادارات المعنية في مفاوضات لبنان مع الاتحاد الاوروبي الهادفة الى وضع اتفاق شراكة جديد يحل محل اتفاق التعاون المعقود بين الطرفين منذ العام ١٩٧٨.

ويأتي هذا الاجتماع تحضيراً للجولة الثانية من المفاوضات بين الطرفين التي ستعقد في بروكسيل في الثامن والعشرين والتاسع والعشرين من الجاري ويترأس الجانب اللبناني السفير الحسن.

«ملاحظات على مشروع فاخوري»

«الإنقاذ»: حسناً فعل لبنان وسوريا بعدم المشاركة في «شرم الشيخ»

نوهت كتلة «الإنقاذ والتغيير» بامتناع لبنان وسوريا عن المشاركة في قمة شرم الشيخ ولكنها اعتبرت انه كان ينبغي صدور هذا القرار عن مجلس الوزراء وليس عن رئيس الجمهورية. واعتبرت في مجال ملاحظاتها على مشروع الوزير شوقي فاخوري لفصل النيابة عن الوزارة انه ليس من حق اي وزير دستوريا المبادرة الى اقتراح تعديل الدستور.

مواقف الكتلة جاءت في بيان اصدرته بعد اجتماعها الاسبوعي برئاسة الرئيس سليم الحص، وتضمن الآتي:

اولا: حسنا فعل لبنان إذ امتنع وسوريا عن المشاركة في مؤتمر قمة شرم الشيخ، وذلك باعتبار ان هذا المؤتمر في منطلقه يبرئ ذمة إسرائيل من جريرة الاعمال الارهابية التي مارستها بامتياز ضد الشعبين اللبناني والفلسطيني، فضلا عن ان هذا المؤتمر في توجهه لا يميز بين المقاومة للاحتلال وأعمال الارهاب. الى ذلك فقد تبين من مجريات أعمال المؤتمر انه كان، في ما تم من اتصالات داخل المؤتمر وعلى هامشه محطة مقصودة على طريق تطبيع العلاقات بين الدول العربية المشاركة وإسرائيل قبل ان ينجز السلام الشامل والعادل في المنطقة.

ولكن اللافت ان مجلس الوزراء في لبنان اكتفى في جلسته الاخيرة باخذ العلم بقرار رئيس الجمهورية الامتناع عن المشاركة في المؤتمر فيما كان يجب ان يصدر هذا القرار بحسب الدستور عن مجلس الوزراء وليس عن رئيس الجمهورية.

ثانيا: احال وزير الزراعة شوقي فاخوري على مجلس الوزراء مشروع قانون يرمي الى الفصل بين الوزارة والنيابة، وقد قدم لمشروعه هذا بأسباب موجبة ركز فيها في شكل أساسي على أن الجمع بين النيابة والوزارة يتعارض مع مبدأ الفصل بين السلطات الذي ينص عليه الدستور وان النيابة مبنية على قاعدة التوكيل الذي يعطيه الناخب لنائبه وهذا التوكيل محصور عند الانتخاب بعضوية مجلس النواب تحديدا.

وأوضحت الكتلة انه سيكون لها موقف من نص المشروع اذا ما وافق عليه مجلس الوزراء وأحاله الى مجلس النواب. واما الاقتراح الذي تقدم به وزير الزراعة فيستدعي منا مبدئيا الملاحظات الآتية:

أ ـ ليس من حق أي وزير دستوريا المبادرة الى اقتراح تعديل الدستور. فقد حصر الدستور هذا الحق برئيس الجمهورية ومجلس النواب (المادتان ٧٦ و٧٧).

ب ـ إن وظيفة الوزارة هي أساسا وظيفة سياسية وليست تقنية او فنية. فقد أناط الدستور السلطة الإجرائية بمجلس الوزراء، وهي سلطة سياسية. كذلك نص الدستور (المادة ٦٦) على أن الوزراء يتحملون إجماليا تجاه مجلس النواب تبعة سياسة الحكومة العامة. فالوزير تبعا لذلك ليس مجرد اختصاصي او تقني في موضوع حقيبته وإنما هو ذو صفة سياسية يفترض ان تكون أيضا تمثيلية، بينما المفروض في المقابل ان يكون المدير العام وأعوانه من ذوي الاختصاص والمعارف الفنية.

اما نموذج الحكم في دول اخرى تحتم فصل الوزارة عن النيابة، فهي في الغالب نماذج الحكم الرئاسي حيث تناط السلطة، ليس بمجلس الوزراء كما في لبنان، وإنما برئيس الدولة، كما في الولايات المتحدة والى حد ما في فرنسا، فيأتي الرئيس عند ذاك بمعاونين كثيرا ما يكونون من الفنيين اصحاب الاختصاص لتولي إدارة الحقائب.

ج ـ ان اتفاق الطائف جعل من مجلس الوزراء السلطة السياسية التقريرية التي يتجسد فيها توازن القوى في البلاد سياسيا لا بل وطائفيا ومذهبيا وحتى مناطقيا. هكذا تشكل الوزارات في لبنان في واقع الحال. من هذا المنظور فان مجلس الوزراء هو مجلس تمثيلي سياسي وليس مجرد مجلس من الفنيين والتقنيين. ولما كان النائب هو ممثل الشعب بقواه السياسية المختلفة، فمن الطبيعي ان يكون النائب هو الاولى بتحمل المسؤولية الوزارية من سواه. اما في حال تسمية وزراء من خارج المجلس النيابي فيجب ان يكون ذلك من ضمن إطار مقتضيات التمثيل السياسي لمختلف قوى المجتمع وليس من خارجه.

د ـ القول بأن النيابة مبنية على قاعدة التوكيل المحصور تحديدا بعضوية مجلس النواب لا يستقيم في الحالات التي يسمح فيها الدستور بتوزير النائب، كما في لبنان، فيكون توزيره بطبيعة الحال واقعا ضمن حدود التوكيل الذي يعطيه الناخب لنائبه».

وختمت الكتلة بالقول: نكتفي بهذا القدر من التعليق على مشروع فصل الوزارة عن النيابة في الوقت الحاضر خدمة لمناقشة الفكرة.

عسيران: نظام رئاسي لفصل النيابة عن الوزارة

رأى النائب علي عسيران ان الحديث عن فصل النيابة عن الوزارة يعتبر فكرة قيمة، لكن هذا الفصل هو أحد مميزات النظام الرئاسي معتبرا انه إذا أردنا تطبيق هذه الحال فعلينا تغيير نظامنا ليصبح رئاسيا.

وأضاف عسيران في تصريح له امس: «لا أعتقد اننا سنصل الى ذلك في وقت قريب خصوصا أن الأمور ما زالت تعالج في البلاد على صعيد طائفي ومذهبي».

٣٢ بنداً أمام مجلس الوزراء غداً: المسابح الشعبية وتمويل أوتوستراد الجنوب

يبحث مجلس الوزراء في جلسته العادية المقررة يوم غد الاربعاء في القصر الحكومي، جدول أعمال من اثنين وثلاثين بندا، أبرزها عرض وزير النقل لمشروع انشاء وادارة المسابح الشعبية على طول الشاطئ وحماية الشطوط من التعديات عليها، وبند يتعلق بمعرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس، والاجازة بادراج بنود تتعلق بتمويل جزء من كلفة اوتوستراد الجنوب.

وهنا نص جدول الأعمال:

١ ـ مشروع قانون يرمي الى الاجازة للحكومة ابرام اتفاقية تقديم المساعدة في حالة وقوع حادث نووي (ارسل الى الوزراء بتاريخ ١١/٣/١٩٩٦).

٢ ـ مشروع قانون يرمي الى اعتبار المرسوم رقم ٥٤٥١ تاريخ ١٧/٤/١٩٧٣، تصديق التصميم والنظام التوجيهي والتفصيلي العام لمنطقة عاليه ـ وما شابهه قانونيا (ارسل الى الوزراء بتاريخ ١١/٣/١٩٩٦).

٣ ـ مشروع قانون يتعلق بواسطة النقل المعدة لنقل تلامذة المدارس الرسمية والخاصة (ارسل الى الوزراء بتاريخ ١١/٣/١٩٩٦).

٤ ـ مشروع قانون يرمي الى الاجازة للحكومة ابرام الاتفاق الخاص بالتعاون العلمي في مجال التعليم المهني والتقني بين لبنان وسوريا، الموقع في دمشق بتاريخ ١٩/٣/١٩٩٥ (مؤجل من جلسة ١٤/٢/١٩٩٦).

٥ ـ مشروع قانون يرمي الى الاجازة للحكومة ابرام الاتفاق الخاص بالتعاون والتنسيق في مجالات التربية الوطنية والشباب والرياضة بين لبنان وسوريا الموقع في دمشق بتاريخ ٣٠/٤/١٩٩٥ (مؤجل من جلسة ١٤/٢/١٩٩٦).

٦ ـ مشروع مرسوم يرمي الى تحديد تبعة الناقل البحري عن البضائع المشحونة بواسطة السفن (ارسل الى الوزراء بتاريخ ١١/٣/١٩٩٦).

٧ ـ مشروع مرسوم يرمي الى تحديد عدد المراكز الملحوظة للدورتين المعجلتين الخامسة والسادسة في الدورة الوسطى من فرع الاعداد في مجلس الخدمة المدنية.

٨ ـ مشروع مرسوم يرمي الى تحديد معدل رسم الضمان السنوي المتوجب في سنة ١٩٩٦، للمؤسسة الوطنية لضمان الودائع ـ واحد ونصف الألف.

٩ ـ مشروع مرسوم يرمي الى اجازة انشاء الصناعات الزراعية في منطقة الامتداد الثانية والثالثة ضمن نظام الشواطئ الجنوبية.

١٠ ـ مشروع مرسوم يرمي الى تعديل الجدول الملحق بالمرسوم رقم ٢٥٢٢ تاريخ ١٥/٧/١٩٩٢، العائد لتحديد البدلات السنوية المترتبة على الترخيص بالاشغال المؤقت للاملاك العمومية البحرية.

١١ ـ مشروع مرسوم يرمي الى تمديد مهلة تصفية وبيع حقوق عينية عقارية.

١٢ ـ مشروع مرسوم يرمي الى وضع نظام لاستخدام الأجراء في مجلس الخدمة المدنية.

١٣ ـ مشروع مرسوم يرمي الى تنظيم الإعلانات والترخيص بها.

١٤ ـ مشروع مرسوم يرمي الى الترخيص لسليد عقل وحنا عيد بإشغال واستثمار مساحة من الإملاك العمومية البحرية.

١٥ ـ انشاء منطقة حرة في عمشيت ومكسة.

١٦ ـ طلب وزارة الصحة العامة الموافقة على اعفاء ادوية للامراض المزمنة من الرسوم البلدية والرفئية.

١٧ ـ طلب وزارة الصحة العامة الموافقة على تأمين المواد الغذائية للمستشفيات الحكومية.

١٨ ـ طلب وزارة الصحة العامة الموافقة على حضور مديرها العام مؤتمرا صحيا يعقد في بلجيكا بين ٩ و١٢/٤/١٩٩٦.

١٩ ـ طلب وزارة الصحة العامة الموافقة على استخدام كفيفة بصفة موزعة مخابرات في مستشفى بيت الدين الحكومي.

٢٠ ـ طلب وزارة النقل الموافقة على اشتراك لبنان في اجتماع الدورة الاولى للجمعية العامة المهنية العربية للطيران المدني في الرباط.

٢١ ـ عرض وزارة النقل لموضوع المسابح العامة على الشاطئ اللبناني.

٢٢ ـ طلب وزارة النقل الموافقة على التعاقد مع سائقين للنقل المشترك.

٢٣ ـ عرض وزارة الدفاع الوطني ـ قيادة الجيش لموضوع المستحقات المالية لبعض المستشفيات والمؤسسات الصحية عن الفترة السابقة لتاريخ ١٣/١٠/١٩٩٠.

٢٤ ـ طلب وزارة الداخلية الموافقة على تكليف مجلس تنفيذ المشاريع الكبرى بناء مقر لقائمقامية المنية ـ الضنية.

٢٥ ـ معرض رشيد كرامي الدولي في طرابلس.

٢٦ ـ طلب وزارة التعليم المهني والتقني الموافقة على تصنيف شهادات الامتياز الفني والاجازة الفنية والاجازة التعليمية الفنية.

٢٧ ـ حضور اجتماع للدول المضيفة والمانحة للاجئين الفلسطينيين.

٢٨ ـ طلب وزارة الاشغال العامة الموافقة على تلزيم اعمال صناعية في مختلف المناطق.

٢٩ ـ الاجازة بإدراج بنود تتعلق بتمويل جزء من كلفة اوتوستراد الجنوب.

٣٠ ـ موضوع السلف المعطاة الى مؤسسة كهرباء لبنان.

٣١ ـ تأليف لجنة من وزارتي المالية والموارد المائية والكهربائية للبت بمناقصات خطوط ومحطات التموين.

٣٢ ـ استخدام فرنسوا قربان بصفة حارس ليلي في مستشفى ضهر الباشق.

طرابلسي عن خدام: الإرهاب يمارسه الاحتلال

استقبل نائب الرئيس السوري عبد الحليم خدام، أمس، النائب عدنان طرابلسي حيث تم استعراض الوضع العام في المنطقة على ضوء وقائع ونتائج قمة شرم الشيخ.

ونقل طرابلسي عن خدام قوله إن ما يقلق المنطقة العربية هو الاحتلال الاسرائيلي الذي يمارس الارهاب والعدوان، وعدم إعلانه التزامه الجدي بالانسحاب من الجولان السوري والجنوب اللبناني، وهو يحاول تحوير وتحريف آلية مؤتمر مدريد، ويستعمل أسلوب الاستفراد والتشويش على الحقائق الدامغة والتي منها أن الاحتلال الاسرائيلي هو سبب الوضع الراهن ومصدر التوتر، وبالتالي فإن المشكلة هي الاحتلال القائم وليس في محاولات التخلص منه».

وأوضح طرابلسي ان خدام تمنى ان يكون الوضع الداخلي اللبناني دائما في موقع دعم المواقف اللبنانية ـ السورية المشتركة، وموقع تفويت الفرصة على من يتربص شرا بلبنان.

سعادة: الكتائبيون يتسابقون على السلطة المسيحيون أقلية مهضومة الحقوق

قال رئيس حزب الكتائب جورج سعادة إنه بدلاً من أن يكون المسيحيون شركاء في تقرير المصير، باتوا أشبه بأقلية مهضومة الحقوق «ووراء هذا كله ما خلفته الحرب في نفوسهم من شعور بالانكسار لا يعالج حتى الآن إلا بالمزيد من الرفض والمقاطعة مع المراهنة على تبدل في الظروف والموازين تحول الانكسار الى انتصار وهذا شر مضاعف».

واعتبر سعادة في بيان تلاه خلال اجتماع المكتب السياسي والمجلس المركزي في البيت المركزي امس، ان أكثر ما يهدد وجود لبنان هو إحجام المسيحيين عموما عن الانخراط في عملية التأسيس للغد والمصير مقترنا بما يشبه اللامبالاة الرسمية حيال هذه الظاهرة الخطيرة وحذر من أنه إذا تواصل الخلل الخطير في التوازن الداخلي كان لبنان بلدا آخر وجمهورية أخرى.

تابع: «ولا شيء يمنع النهوض بالكتائب أو يؤخره ويعرقله مثل هذا السباق المحموم على الزعامة فيها او السلطة في وجه عام، والذي انفتحت أبوابه بالسلاح في أيام الانتفاضات ولا يزال مستمرا ولو من دون سلاح، أو بسلاح أكثر فتكا وهو الترويج للأكاذيب والافتراءات فحسما لهذا النزاع كانت مبادرتنا الرامية الى التوافق على نظام جديد للكتائب، ديموقراطي وعصري، يعين كيفية انبثاق السلطة فيها. وآمل أن يقر المؤتمر العام العشرون، الذي سينعقد قريبا، المبادئ الاساسية لهذا النظام والتي هي خلاصة نقاش يتواصل منذ ستة أشهر ونيف، شاملاً كل الهيئات الحزبية وكل التيارات من دون استثناء.

وشدد على أن لا معارك داخلية في الكتائب بعد هذا الانجاز الكبير بل كل المعارك مع الأخطار المحدقة بلبنان، بالمباشرة بالتعبئة الشعبية ضدها في كل المناطق، وفي الأوساط المسيحية خصوصا «ونخص بالذكر هنا الخطر المتمثل في تهيئة لبنان لإلغاء نفسه من خلال الإلغاء التدريجي لمبررات وجوده كدولة سيدة ومستقلة. يتم ذلك من دون أن يعرف اللبنانيون من أين يؤخذ هذا البلد وكيف».

ورأى أن معركة الحريات التي نخوض لا تأخذ كل معانيها إلا إذا وعى اللبنانيون مقدار الارتباط بين وجود لبنان وهذه الحريات، أو بين وجود لبنان كدولة سيدة ونظامه السياسي الديموقراطي.

وقال: «وليس سرا أن القفز من فوق المؤسسات الدستورية، سواء كان في تشكيل الحكومات أو في التمديد للحكام والوزراء، وللنواب ايضا، بطل أن يكون كما هو في حقيقته، أي انقلابا كاملاً ولكن بغطاء شرعي، بطل أن يكون حدثاً مهماً أو خطيراً تضج له البلاد وتعترض عليه ولو في السر، وكذلك الكلام على تعطيل صحيفة أو مصادرة كتاب أو تزوير انتخابات، أو منع تظاهرة سلمية.

وحينما يصبح الأمر كذلك فمعناه أن لا ضير إذا استحال النظام السياسي في لبنان نظاماً بوليسياً مخابراتياً وكان الحكم فيه حكراً على شخص أو فئة أو حزب أو جماعة أو طغمة مالية، وليس مبالغة القول إن لبنان هو على حافة السقوط في هذه التجربة.

هكذا من الأصل

المحاكمة في قضية الزايك على خطّي «القوات» والكابتاغون

سعادة يؤكد اعترافه بالمشاركة وجعجع على صمته

كتب فارس خشان:

في ظاهرة يندر حدوثها امام المحاكم اللبنانية، دافع المتهم رفيق سعادة بحماس عن افاداته الأولية والاستنطاقية التي كان قد اعطاها في قضية اغتيال الدكتور الياس الزايك. وقدم لمحكمة الجنايات في بيروت برئاسة القاضي سهيل عبد الصمد اعترافا كاملا بالاشتراك في تنفيذ الجريمة.

وبدا سعادة واثق النفس بروايته وصافي الذهن بالجواب عن كل الاسئلة التي طرحها القاضي عبد الصمد للتأكد مما اذا كان اعتراف سعادة ينطبق على الحقيقة مستعيضا بذلك عن الغياب الارادي لوكلاء قائد «القوات اللبنانية» المحلولة سمير جعجع المتضرر الاول من كلام سعادة الذي يحمل جهاز الأمن المرتبط مباشرة بقائد «القوات» مسؤولية القرار بتصفية الدكتور الزايك «الذي بدأ يشكل خطرا على القوات» على ما قاله طوني عبيد لسعادة عند اعطائه الامر.

وإزاء «سلاسة الاعتراف»، وقف جعجع رافضا الإجابة عن اي سؤال «ملفت الانظار الى ما اعانيه» ومتمسكا بكل الافادات التي كان قد اعطاها ونفى فيها اي علاقة له او لـ«القوات اللبنانية» بهذه الجريمة «المركبة تركيبا ككل التهم الملفقة ضدي».

وأصر الرئيس عبد الصمد على التمسك بمناقشة قضية الاتجار بحبوب الـ«كابتاغون» المخدرة التي كان الزايك ملاحقا امام القضاء بسببها ـ رادا بذلك طلب الادعاء الشخصي بسحب هذا الملف من الدعوى او اهمالها وتأييد ممثل النيابة العامة القاضي غسان فواز لطلب الادعاء الشخصي ـ وبذلك، ستكون قضية اغتيال الزايك سائرة في اتجاهين متقابلين: مجموعة الكابتاغون ومجموعة «القوات» لتتوصل في النهاية المحكمة الى قناعتها وتجيب عن السؤال الذي سيكبر مع تقدم المحاكمة: «من قتل الدكتور الزايك؟».

وتواصل المحكمة استجواب شهود الحق العام، بعد ظهر يوم الاثنين المقبل، وسط علامة الاستفهام: «من قتل الزايك: جعجع ام الكابتاغون؟».

حتى الساعة لا شيء يؤكد الاحتمال الثاني، لأن لإفادة رفيق سعادة اهمية قصوى اين منها اهمية إفادة كميل كرم امام المجلس العدلي في قضية اغتيال المهندس داني شمعون وعائلته؟

عبد الصمد محاطا بالعجوز وعيوازيان (دالاتي ونهرا)

جعجع

سعادة

الإجراءات

بدأت المحاكمة عند الثانية بعد الظهر بدخول هيئة المحكمة برئاسة القاضي سهيل عبد الصمد وعضوية المستشارين زهراب عيوازيان واسامة العجوز وفي حضور ممثل النيابة العامة القاضي غسان فواز.

واحضر المتهمان: قائد «القوات اللبنانية» المحلولة سمير جعجع وعضو جهاز الامن في «القوات» رفيق سعادة.

وحضر المحامي نوار الساحلي المكلف من المحكمة الدفاع عن سعادة، كما حضرت المحامية سيدة حبيب عن المحامي لويس الحلو للدفاع عن سعادة ايضاً.

ولم يحضر المحامي محمود مخيش فحضرت المحامية نزهة نعمة من مكتبه وابرزت مذكرة صادرة عنه ثبت علماً وفيها ان مخيش انسحب من المثول عن جعجع.

كما حضر المحاميان رشاد سلامة وسهيل ابي سمرا عن جهة الادعاء الشخصي وحضر المدعيان مايا الاشقر زوجة المغدور الياس الزايك وجورج الزايك شقيق المغدور.

وصرح المحامي الساحلي بأنه قبل التكليف بالدفاع عن سعادة حرصا على سير العدالة، وانه بعد حضور ...

[...]

... يقصدها، انما اراقب وقت ذهابه من البيت وعودته اليه.

عبد الصمد: طالما انك لم تكن ترصد الأمكنة التي كان يقصدها المغدور فكيف تمكنت من معرفة اوقات ذهابه الى بيته واوقات عودته اليه؟

. كنت اراقب منزله واعرف اذا كان موجودا من وجود سيارته.

عبد الصمد: ما هو لون ونوع سيارته؟

. انها سيارة اوبل خضراء اللون، وكانت لديه سيارة ثانية من نوع فيات سوداء اللون.

عبد الصمد: هل كان يقود سيارته بنفسه؟

. نعم، وكان هناك شخص يرافقه ويجلس الى جانبه ولا اعرف اسمه.

عبد الصمد: يوم مقتله هل لحقت به بسيارة مرسيدس من امام منزله الى مكان حدوث الجريمة؟

. نعم.

عبد الصمد: هل كان الشخص الذي يرافقه معه عندما لحقتما به من امام منزله؟

. كلا.

عبد الصمد: متى قررت ورفيقك تاريخ قتل المغدور؟

. لم نحدده، بل كان التاريخ مفاجئاً.

عبد الصمد: اين حصلت الجريمة؟

[...]

عبد الصمد: هل كان طوني عبيد بإمكانه ان يكلفك ورفيقك بهذه المهمة من دون الرجوع الى غسان توما؟

. أشك.

عبد الصمد: هل كان توما يستطيع نقل الامر بقتل الزايك الى طوني عبيد من دون موافقة الدكتور سمير جعجع؟

. اشك، لأن التراتبية تستدعي نقل الامر من الرئيس ...

[...]

تقريرا يثبت انه مقعد.

وطلب ممثل النيابة العامة القاضي غسان فواز الشهود: اندريه عبيد، المهندس ريشار جريصاتي، فؤاد مالك، ملحم حداد، خليل واكيم، حنا العتيق، المهندس شكري الجردي، ايلي جبور، سائق سيارة الزايك المدعو الياس ...

[...]

. نعم، وتركتها عام ١٩٨٣ وكان فادي افرام قائدا لها.

وأرجئت المحاكمة الى يوم الاثنين المقبل في الساعة الثانية بعد الظهر للاستماع إلى الشهود.

[...]

محاولة تسلل باتجاه ياطر

قاسم: لم نعقد أي تفاهم سندافع عن المدنيين بالكاتيوشا

تراجعت حدة الاعتداءات الاسرائيلية على الجنوب والبقاع الغربي امس وسادت حالة من الحذر والترقب في ظل استمرار التهديدات الإسرائيلية بشن اعتداءات ضد لبنان او بإبعاد فلسطينيين تعتقلهم السلطات الاسرائيلية الى اراضيه، في حين رد «حزب الله» بالاعلان ان صواريخ «الكاتيوشا» ستنطلق للدفاع عن المدنيين والقرى. وتصدت المقاومة الاسلامية لعملية تسلل اسرائيلية قرب ياطر وأفشلتها.

وفيما اشار مراسل «السفير» في النبطية عدنان طباجة الى ان منطقتي النبطية واقليم التفاح شهدتا هدوءا ملحوظا امس شابه حذر وترقب من حصول تصعيد اسرائيلي عسكري اثر التهديدات الاخيرة ضد لبنان، شهدت اطراف البقاع الغربي ومناطق القطاع الشرقي اعتداءات اسرائيلية خلال ليل وفجر امس، قصفت خلالها القوات الاسرائيلية بالمدفعية المرتفعات الغربية الجنوبية المطلة على مشغرة والطرف الجنوبي للبلدة وسلسلة المرتفعات الموازية لطريق مشغرة ـ عين التينة.

وأفاد مراسل «السفير» في البقاع الغربي شوقي الحاج ان القصف طاول ايضا مرتفعات الجبور وتلة المرامل وقلعة البحري قبل ظهر امس بمختلف الأعيرة.

ورافقت القصف حملة تمشيط واسعة بنيران الرشاشات الثقيلة والقذائف الصاروخية باتجاه المناطق المذكورة.

ومشطت مروحيات اسرائيلية مساء امس الاول برشاشاتها الثقيلة الاحراج والمعابر الواقعة الى الجنوب من بركة ابي راشد.

وافاد مراسل «السفير» في القطاع الشرقي طارق ابو حمدان ان القصف الاسرائيلي طاول قبل ظهر امس جبل القطرانة ومحيط السريرة.

ونقل عن قادمين من الشريط المحتل ان عناصر جيش الاحتلال وميليشيا الحد وضعوا آلياتهم المدرعة خارج السواتر الترابية في المواقع المواجهة للمناطق المحررة كدليل على جهوزية تلك الآليات للرماية وفق المفهوم العسكري. وسجلت حركة غير عادية لقوات الاحتلال والميليشيات المتعاملة معها على محور حاصبيا ـ كوكبا.

وقصفت قوات الاحتلال بالمدافع قرابة الواحدة والنصف ظهر امس اطراف بلدات شقراء، حداثا، برعشيت، كفرا، ياطر وحاريص في القطاع الاوسط.

وكانت قوات الاحتلال قد قصفت خلال ليل امس الاول اطراف بلدات ياطر وحاريص وحداثا.

المقاومة

من جهتها، أعلنت المقاومة الاسلامية انها نصبت عند الساعة العاشرة من ليل امس الاول كمينا لقوة صهيونية معادية حاولت التسلل باتجاه بلدة ياطر، وعند وصولها الى نقطة المكمن فجر بها المجاهدون عبوة ناسفة مما ادى الى سقوط اصابات عدة في افرادها، ثم انقضت ثلاث مجموعات مقاومة على بقايا افراد القوة المتسللة واشتبكوا معها بمختلف انواع الاسلحة الصاروخية والرشاشة واجبروها على الانكفاء والتراجع، وقد عملت وحدة الاسناد الناري على ملاحقة فلول القوة المعتدية مستهدفة طرق انسحابها.

وعند الساعة الواحدة وثلاثين دقيقة من بعد ظهر امس، رصدت المقاومة الإسلامية تجمعا معاديا في موقع الصالحاني وعلى الفور استهدفته وحدة الإسناد الناري بالاسلحة المناسبة محققة اصابات دقيقة.

من جهة ثانية، أعلن نائب الامين العام لـ«حزب الله» الشيخ نعيم قاسم ان المقاومة الاسلامية ليست في وارد ان تتفاهم مع احد على شيء جديد وان صواريخ «الكاتيوشا» ستنطلق عندما يعتدى على المدنيين والقرى.

وقال قاسم خلال كلمة القاها في الاحتفال التأبيني الذي اقامته المقاومة الاسلامية بذكرى الشهيد محمد عساف في روضة الشهيدين: اننا سنبقى من المدافعين الدائمين عن اهلنا، ولن نقبل على الاطلاق بأن تستباح الحرمات. لافتا الى ان التفاهم الذي يتحدثون عنه انما هو معادلة ألزم العدو نفسه بها وهو لم يكن تفاهما مع المقاومة.

وأوضح ان صواريخ «الكاتيوشا» لم تنطلق يوما الا ردا ودفاعا عن المدنيين الابرياء، معتبرا انها الطريقة الوحيدة لحماية شعبنا، رافضا الفصل بين المقاومة والشعب.

وتابع: ان التسوية اصبحت مهتزة في بضع عمليات استشهادية، ومعنى ذلك ان التسوية يمكن ببعض العمليات الاخرى ان تسقط نهائيا وان امكانية نجاح التسوية الآن كإمكانية عدمه.

مسيرة في النبطية بذكرى مجزرة طلاب

دعت جمعية مؤسسة الشهيد الى المشاركة في المسيرة الصامتة في الذكرى السنوية الاولى لشهداء مجزرة باص الطلاب في مدينة النبطية والذين قضوا في القصف الاسرائيلي على المنطقة.

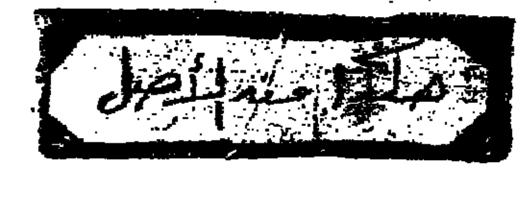
وتنطلق المسيرة من امام مبنى جمعية المؤسسة عند التاسعة والنصف من قبل ظهر الخميس المقبل في اتجاه السراي الحكومي لمدينة النبطية.

قبلان: أي عدوان تتحمل مسؤوليته دول شرم الشيخ

طالب نائب رئيس المجلس الإسلامي الشيعي الاعلى المفتي الشيخ عبد الأمير قبلان الدولة بتحريك دبلوماسيتها في اتجاه مواقع القرار الدولي «لوضع حد لاعتداءات العدو الاسرائيلي على اهلنا في الجنوب والبقاع الغربي وغيرها من المناطق اللبنانية، وحمل الدول التي شاركت في مؤتمر شرم الشيخ مسؤولية اي عدوان اسرائيلي يتعرض له لبنان.

واضاف في كلمة القاها امس الأول في حسينية الليلكي ان المقاومة لن تسكت امام التهديدات الاسرائيلية واعتداءاتها بل سيحتضنها الشعب اللبناني الذي سيتحول كله الى مقاومة.

وطالب قبلان وزراء الموارد الكهربائية والسياحة والتربية والاشغال بزيارة بلدة افقا والاهتمام بأوضاعها ومغارتها السياحية التي تستحق الرعاية والاهتمام واكد ان الضاحية الجنوبية تحتاج الى بنية تحتية حقيقية.



٣٠ مليون دولار اكتتاب «ميدل إيست كابيتال غروب»

أعلن الفريق الاداري المؤسس «ميدل إيست كابيتال غروب» وهي مؤسسة مالية إقليمية متخصصة بأعمال الاستثمار في الشرق الأوسط نجاح الاكتتاب في رأسمال المؤسسة البالغ ٣٠ مليون دولار أميركي.

وتذكر المؤسسة ان من بين المؤسسين النواة، BZW البنك الاستثماري التابع لبنك باركليز البريطاني، مجموعة بن محفوظ والتي سيدار استثمارها من خلال البنك الأهلي التجاري السعودي، والمؤسسة المالية الدولية IFC العضو في البنك الدولي. وتكمل هذه النواة مجموعة من المستثمرين من صفوة رجال الأعمال في الشرق الأوسط.

وأفادت مصادر الشركة ان مركز العمليات الرئيسي للمؤسسة سيكون في بيروت علماً أن الشركة الأم هي في غرنزي (جزر القنال الإنكليزي) كما وأن التركيز الأولي للأنشطة سيكون على دول المشرق.

أما الأهداف الرئيسية للمؤسسة فهي توريد الأموال والخبرات الى الشرق الأوسط الذي دأب على توسعة وتنويع اقتصادياته والعمل على تنمية أسواقه المالية. وهذا يشمل القطاعين العام والخاص بما في ذلك خدمات الاستثمارات المالية للشركات والمشاريع، تنظيم وإعادة تنظيم الهيكليات الادارية والمالية، الدمج والتملك، الخصخصة، ورفع الرساميل والاكتتاب بالأوراق المالية.

وأعلنت الشركة انها ستساهم بتكوين أوراق مالية إقليمية وتغطية إصداراتها والاكتتاب بها وتسويقها، كما وستقوم الشركة بالتركيز على تطوير وإدارة صناديق الاستثمار المشترك والمحافظ المالية.

ويتكون فريق الادارة العليا حالياً من أربعة أعضاء هم: نبيل صوابيني المدير العام التنفيذي (والذي كان سابقا مع J.P.Morgan)، والدكتور جميل جارودي المدير العام لتمويل الشركات والمشاريع (والذي كان سابقا مع مجموعة الموارد في المملكة العربية السعودية)، والدكتور صافي حرب المدير العام لإعادة الهيكلية الادارية والمالية والخصخصة (والذي كان سابقاً مع مجموعة البنك الدولي)، زياد مكاوي المدير العام للأسواق المالية (والذي كان سابقا مع J.P.Morgan وElf Equitaine وليبانون إنفست).

إضافة على قانون مزاولة الصيدلة: ٢٠٠ متر بين صيدلية وأخرى في الضاحية

يقضي اقتراح قانون يرمي الى تعديل الفقرة الثانية من المادة ١٢ من قانون مزاولة مهنة الصيدلة، بجعل المسافة بين الصيدلية المنوي انشاؤها واقرب صيدلية قائمة في ضاحيتي بيروت الجنوبية والشمالية ٢٠٠ متر.

وجاء في الاقتراح الذي اقره مجلس الوزراء:

المادة الاولى: يضاف الى الفقرة الثانية من المادة (١٢) من قانون مزاولة مهنة الصيدلة رقم ٣٦٧ تاريخ ١٤/٨/١٩٩٤ «وكذلك مئتي متر في ضاحيتي بيروت الجنوبية والشمالية».

الأسباب الموجبة

صدر قانون مزاولة مهنة الصيدلة رقم ٣٦٧ تاريخ ١/٨/١٩٩٤، ونص في المادة ١٢ على انه يرخص بفتح صيدليات جديدة بعد استيفائها الشروط القانونية المنصوص عليها، على ان تراعى المسافة بين الصيدلية المنوي انشاؤها واقرب صيدلية قائمة بحيث تكون على النحو الآتي:

مئتان متر (٢٠٠م) في بيروت ومراكز المحافظات والاقضية.

اربعمئة متر (٤٠٠م) لباقي المناطق.

ولما كان وضع ضاحيتي بيروت الشمالية والجنوبية يعتبر مشابهاً «لوضع المدينة وامتداداً لها، ويستوجب وضع نص للعمل بموجبه نظراً للكثافة السكانية وكثافة البناء ونظراً لضرورات المصلحة العامة لا سيما ان سكان الضواحي اضحوا اضعاف سكان اي مدينة او مركز اي قضاء وانطلاقاً من مبدأ المساواة في الحقوق بين المواطنين وعدم التمييز والتمايز.

ويطلب الكتاب من مجلس النواب اقرار مشروع القانون بناء على هذه الاسباب.

رأي الصحة

وكانت وزارة الصحة قد ابدت رأيها بشأن اقتراح القانون، في كتاب الى مجلس الوزراء في ٥/١/١٩٩٥، تضمن ما يأتي:

بعد الإطلاع على مشروع القانون المقترح تبدي ما يلي:

لما كانت المناطق المتاخمة لبيروت كالضواحي الجنوبية والشمالية والشرقية تعتبر امتداداً لمدينة بيروت من حيث الكثافة السكانية وكثافة البناء.

وحيث ان هذه المناطق أضحت مشابهة للعاصمة واكثر كثافة من حيث التوزيع السكاني من مراكز المحافظات والاقضية.

لذلك،

تقترح ان تطبق مسافة المئتي متر بالإضافة الى بيروت ومراكز المحافظات والاقضية على المساحة الممتدة حتى نهر الكلب شمالا وخلدة جنوباً والجمهور وبيت مري شرقاً.

وفق التسلسل وخلال شهر: قروض للصندوق المستقل للإسكان

أوضح رئيس هيئة الصندوق المستقل للاسكان الدكتور جورج شقير انه «سيتم خلال مهلة شهر على الاكثر توزيع عدد من القروض الإسكانية وفقاً للتسلسل الرقمي اضافة الى ٤ آلاف طلب مقدمة من التعاونيات الإسكانية سابقاً».

جاء ذلك في تصريح ادلى به شقير امس اثر اجتماعه مع وزير الاسكان والتعاونيات محمود ابو حمدان حيث تناول البحث موعد البدء بدفع القروض.

قال الدكتور شقير: ان الوزير يحرص كل الحرص على مساعدة أصحاب العلاقة من دون اي وساطة وذلك من خلال اعتماده على مبدأ التسلسل الرقمي للطلبات الحائزة على الموافقة النهائية وفقاً لتوزيعها على اقضية المحافظات، وقد بحثنا في كيفية التوزيع المناطقي للقروض وفقاً للمرسوم الرقم ٢٦٨٦/٨٧ وسيتم خلال مهلة الشهر على الاكثر توزيع عدد لا بأس به من معاملات القروض وفقاً للتسلسل الرقمي وذلك بناء لمذكرة الوزير اضف الى ذلك ان الوزير اصر على اعطاء قروض لطلبات التعاونيات المنجزة في الصندوق وهذه الطلبات تقع من ضمن محضر الادارة الذي اقر بتاريخ ٨/٥/٩٥ والذي يبلغ عدده ما يقارب ٤ آلاف طلب».

ورداً على سؤال عن الفترة الزمنية التي يستغرقها تامين المبالغ اللازمة لدفع جميع الطلبات التي نالت الموافقة النهائية في الشهر الثامن من العام ١٩٩٥ اجاب الدكتور شقير: «الآن لدينا سلفة ستدفع بموجبها الى المواطنين، وهذه السلفة تؤمن التغطية لعدد من الطلبات، وان تأمين باقي الطلبات يتوقف على قيمة السلفات التي ستقدمها الدولة، ويقدر ما تؤمن الدولة نستطيع ان نؤمن طلبات اصحاب العلاقة».

وفد غرفة زحلة إلى فرنسا

غادر الى فرنسا امس وفد غرفة التجارة والصناعة والزراعة في زحلة والبقاع، ضم رئيس الغرفة ادمون جريصاتي، ورئيس اللجنة الاعلامية سعيد القيس، ورئيس لجنة المال والشؤون الاجتماعية انطوان خاطر.

وتأتي الزيارة تلبية لدعوة من غرفة زراعة «الواز» الفرنسية وتكملة للمباحثات والاجتماعات الجارية بين الغرفتين في اطار توثيق وتعزيز العلاقات الاقتصادية والتقنية بين لبنان وفرنسا عامة وبين غرفة زحلة والبقاع وغرفة «الواز» خصوصاً.

فرعون: منعُ الصيد مستمر حتى نهاية ٩٧

جدّد وزير البيئة بيار فرعون التاكيد على ان قرار منع الصيد على الاراضي اللبنانية كافة، لا يزال ساريا حتى نهاية العام ١٩٩٧.

وأوضح رداً على سؤال حول بت مجلس الوزراء في جلسته الاخيرة بطلبات تقدمت بها بعض المؤسسات بواسطة وزارة الداخلية وتتعلق بالاتجار بأسلحة الصيد وذخائرها وعما إذا كان هذا الامر له علاقة او يغير شيئا من قرار منع الصيد الساري المفعول، ان اصحاب هذه الطلبات هم على علم كامل بقرار منع الصيد.

وأشار الى ان وزير الداخلية اوضح هذا الامر خلال مناقشة هذه الطلبات في جلسة مجلس الوزراء مؤكدا بأن هدف طالبي الاجازات هو إمكانية تصدير هذه الاسلحة وذخائرها الى الخارج.

وزير النقل: مساعدة فرنسية لمدرسة الطيران

جال وزير النقل عمر مسقاوي في المرافق البحرية والجوية ومحطات التسفير في مقاطعة «ميدي بيرينيه» في فرنسا.

وقال بعد عودته الى بيروت انه لمس لدى المسؤولين في المدرسة الوطنية للطيران المدني هناك استعداداً لإرسال خبراء فرنسيين لمساعدة لبنان في انشاء مدرسة مماثلة، وذلك طبقاً لاتفاق معقود بين البلدين على هذا الصعيد.

هرموش ومطالب الضنية

استغرب النائب اسعد هرموش عدم تعيين امين سر لمحافظة الشمال وقائمقام للضنية والمنية حتى الآن برغم المراجعات المتكررة للمعنيين بالأمر. ولفت في تصريح له، امس، نظر وزارة الداخلية الى ضرورة تخصيص الاعتمادات اللازمة لبناء السراي في مركز القضاء في بلدة سير في الارض التي تملكها البلدية تسهيلا لخدمات المواطنين، وناشد وزير الداخلية المبادرة الى ايجاد حل فوري لقضية تعيين مخاتير بدل المتوفين والعاجزين وتخفيف معاناة المواطنين من تكاليف ومشقة الانتقال بين القرى بحثاً عن مختار.

سويد ينتقد إهمال مصلحة زراعة الجنوب

اتهم النائب احمد سويد مصلحة الزراعة في الجنوب بالاهمال، والتغاضي عن «الحيف اللاحق بمنطقة حاصبيا الموبوءة زراعياً».

وأكد النائب سويد في رسالة الى المصلحة ان المنطقة «لا تحظى بالاهتمام اللازم»، وطالب وزارة الزراعة بتوزيع «الأدوية الكافية على قرى وبلدات المنطقة، التي يعاني زيتونها وتفاحها الأمراض».

الهندي يلتقي القائمقامين الجدد

طرابلس ـ «السفير»

اعلن محافظ الشمال خليل الهندي انه سيتم ملء الفراغ في المراكز التي ما زالت شاغرة على صعيد القائمقامين في محافظة الشمال في القريب العاجل.

وكان الهندي قد التقى قبل ظهر امس في مكتبه القائمقامين المعيّنين حديثاً في الشمال وهم: انور حاكمة (زغرتا)، نزيه شمعون (الكورة)، طوني مخيبر (عكار)، وانطوان القوال (رئيس قسم قائمقامية الكورة) وغابي حداد (رئيس قسم قائمقامية بشري) فيما غاب عن اللقاء سيف الدين سيف الدين (قائمقام بشري) نظراً لانشغاله بعمل اداري في بيروت.

واثر اللقاء اوضح الهندي ان المراكز التي ما زالت شاغرة على هذا الصعيد في الشمال هي: امين سر محافظة الشمال، قائمقام البترون (تشغله السيدة الهام الدويهي الحاج بالإنابة) وقائمقام الضنية ـ المنية (مركز مستحدث) وتوقع ان تتم التعيينات في هذه المراكز في اقرب فرصة. واشار الى ان اجتماعاً سيعقد اليوم الثلاثاء بين وزير الداخلية والمحافظين وسيتم التطرق الى هذه المسألة.

إخلاء حارة الناعمة قبل ٣٠ حزيران

اصدر وزير شؤون المهجرين وليد جنبلاط قراراً قضى بإخلاء شاغلي املاك الغير في حارة الناعمة في مهلة اقصاها ٣٠ حزيران المقبل.

واشار الى ان هذا القرار يعتبر فور صدوره ونشره في وسائل الاعلام بمثابة تبليغ لشاغلي املاك ومؤسسات الغير في البلدة المذكورة بضرورة اخلائها في المهلة المحددة، وان التعويضات تدفع لمستحقيها بناء على الكشوفات والتحقيقات الميدانية والاجتماعية التي تجريها اجهزة وزارة شؤون المهجرين والصندوق المركزي للمهجرين وسرية شؤون المهجرين في وحدة الدرك.

ويكلف الصندوق دفع هذه التعويضات على اساس جداول إسمية بالشاغلين وتعويضات الإخلاء المقرر دفعها لهم ويتم تحديد مكان وزمان الدفع بالتنسيق بين الوزارة والصندوق.

الطريق الجديدة تشكو ورشة تصليح سيارات

زارت صباح امس وفود من اهالي منطقة الطريق الجديدة والملعب البلدي القائم بمقام مفتي الجمهورية الشيخ الدكتور محمد رشيد قباني وطلبت منه التدخل لوقف ورشة تصليح سيارات النظافة في الملعب البلدي التي تحدث ضجيجاً وضوضاء.

وقد أجرى الشيخ قباني اتصالات بمحافظ مدينة بيروت نقولا سابا ويرئيس شركة «سوكلين» المهندس ميسرة سكر اللذين ابديا تجاوباً سريعاً.

إنتخابات تكميلية لنقابة عمال بلدية طرابلس

طرابلس ـ «السفير»

دعت نقابة عمال بلدية طرابلس جميع أعضائها الى «المشاركة في انتخاب ٦ أعضاء جدد لمجلس النقابة بدل الذين انتهت مدة ولايتهم، وذلك في ٤ نيسان المقبل في مقر اتحاد نقابات العمال في الشمال من التاسعة صباحاً وحتى الواحدة بعد الظهر».

وأوضح بيان للنقابة «ان طلبات الترشيح تقدّم في مدة اقصاها أول نيسان المقبل».

مسقاوي يقترح الترخيص لسايد عقل استثمار ٧٣٠٠ م٢ من الأملاك البحرية

يبحث مجلس الوزراء في جلسته الاسبوعية، مشروع مرسوم تقدم به وزير النقل، عمر مسقاوي يتعلق بطلب موافقة بالترخيص للنائب سايد عقل وحنا عيد بإشغال واستثمار مساحة ٧٣٠٠ متر مربع من الاملاك العمومية البحرية. ويذكر ان عقارات صاحبي العلاقة لا تتوفر فيها الشروط المطلوبة بموجب المرسوم ٤٨١٠ وذلك في ما يتعلق بالمساحة الاجمالية، اذ المطلوب ان تكون المساحة عشرة آلاف متر مربع على الأقل بينما مساحة العقارات الخاصة العائدة لطالب الترخيص هي ٨٨٤٨ متراً مربعاً.

ويذكر ان المستدعين: سايد عقل وحنا عيد يملكان منتجعاً سياحياً تحت اسم «سان ستيفانو بيتش» في منطقة البترون المواجهة للأملاك العامة البحرية.

وجاء في كتاب طلب الترخيص: «ان انشاء ميناء سياحي صغير للمشروع يعطيه دفعاً جديداً ويجعله متكاملاً أسوة بسائر المشاريع السياحية القائمة على الشاطئ اللبناني».

نص مشروع المرسوم:

المادة الأولى: رخص للسيدين سايد عقل وحنا عيد بإشغال واستثمار مساحة /٧٣٠٠/ متر مربع من الاملاك العمومية البحرية المتاخمة للعقارات رقم ١٧٦٠، ١٧٦١، ٥٤١ من منطقة البترون العقارية (قضاء البترون)، منها:

٥٢٠٠ متر مربع أملاك عمومية بحرية.

٢١٠٠ متر مربع سطح مائي.

وفقاً للخريطة المرفقة بهذا المرسوم وذلك من اجل إقامة تجهيزات رياضية سياحية مع حوض خاص ومسبح وستاك غير ثابت.

المادة الثانية: اعطيت هذه الرخصة لمدة سنة واحدة قابلة للتجديد ضمناً ويمكن للإدارة الغاؤها بموجب مرسوم في اي وقت كان اذا اقتضت المصلحة العامة اتخاذ مثل هذا التدبير دون ان يحق للمرخص لهم الإعتراض او المطالبة بأي تعويض أو عطل او ضرر.

المادة الثالثة: على صاحبي الترخيص ان يباشرا اقامة كافة الانشاءات المرخص لهما بها في الاملاك الخاصة وفي الاملاك العمومية خلال مدة شهرين من تاريخ هذا المرسوم.

المادة الرابعة: لا يجوز للمرخص لهما اجراء اية زيادة او اي تعديل في الانشاءات المرخص بها بموجب التصميم المقدم من قبلهما قبل حصولهما على موافقة الوزارات المختصة.

المادة الخامسة: تحدد الكفالة المصرفية التي يتوجب على المرخص لهما إيداعها وزارة النقل قبل مباشرتهما العمل بقيمة /٣٠٠٠٠٠٠٠/ ل.ل (ثلاثين مليون ليرة لبنانية) وتبقى هذه الكفالة تحت تصرف وزارة النقل لضمان تقيد المرخص لهما بسائر الشروط المفوضة. تعاد اليهم بعد انجاز المشروع القائم في الاملاك العمومية البحرية والتحقق من انطباقه على هذه الشروط.

المادة السادسة: على المرخص لهما ان يدفعا في صندوق رئاسة مرفأ شكا لقاء هذه الاشغال بدلاً سنوياً يحدد بموجب احكام المرسوم رقم ٢٥٢٢ تاريخ ١٥/٧/١٩٩٢ بقرار من وزير النقل وذلك مسبقاً وخلال الشهر الاول من السنة.

اما بالنسبة للسنة الاولى، فيدفع البدل نسبياً بالمعدل نفسه أو كاملاً عن المدة الممتدة من تاريخ صدور هذا المرسوم حتى نهاية السنة. وذلك خلال شهر واحد من تاريخ تبلغ صاحبي العلاقة هذا المرسوم، على ان يعتبر جزء الشهر شهراً كاملاً ويعتبر هذا البدل السنوي قابلاً للتعديل بموجب مرسوم وذلك وفقاً للاسس التي تعتمد في حال إقرار تعرفة جديدة للاملاك الخصوصية المتاخمة للإملاك العمومية البحرية.

المادة السابعة: لا يجوز التنازل عن هذه الرخصة للغير، الا بعد موافقة مسبقة من المرجع الصادرة عنه.

المادة الثامنة: على المرخص لهما حفظ حقوق الغير وعدم تجاوز اشغالهما المناطق المرخص بها، ان حقوق الغير محفوظة حتماً ويمكن اثباتها عند الاقتضاء امام السلطات القضائية المختصة.

المادة التاسعة: يحق لوزارة النقل ان تلغي هذا الترخيص بموجب مرسوم وتصادر التأمين لصلحة الخزينة دون اي تعويض او عطل وضرر لصاحبي الرخصة، وذلك في الحالات التالية ما عدا أخطاء هذه الوزارة والقوة القاهرة.

ـ اذا تنازل المرخّص لهما عن الترخيص لصلحة الغير دون موافقة وزارة النقل المسبقة.

ـ اذا أخل المرخص لهما بأي شرط من الشروط المذكورة في هذا المرسوم.

ـ اذا لم يباشر المرخص لهما الاعمال خلال مدة الشهرين المحددة في المادة الثالثة من المرسوم.

ـ اذا لم يسدد المرخص لهما البدل السنوي في خلال المهلة المحددة في المادة السادسة من هذا المرسوم.

المادة العاشرة: يحق لموظفي وزارة النقل المختصين المكلفين بصورة رسمية ان يدخلوا ساعة يشاؤون الى المنطقة المرخص بها بموجب هذا المرسوم واقسام منشآتها للمراقبة واجراء التحقيقات الفنية والقانونية وفقاً للمهام الموكولة اليهم.

تسوية الأملاك البحرية وقانون الاستملاك

قباني يرفض البيع والإيجار الطويل نقابة المحامين: تعديل الاستملاك خطير ومخالف

بحثت اللجنة الفرعية النيابية المنبثقة عن لجنتي الإدارة والعدل والأشغال العامة، في موضوع مشروع قانون الاستملاك ومشروع قانون تسوية مخالفات الأملاك العامة البحرية. وترأس الجلسة النائب أوغست باخوس وحضرها بعض اصحاب المجمعات والمؤسسات السياحية البحرية.

وقال باخوس: «واكبنا المؤتمر الذي جرى في نقابة المهندسين حول مشاريع الشواطئ، وسندعو يوم الاثنين الى اجتماع مع كل المؤتمرين لكي نحدد قناعة شاملة حول هذا الموضوع والذي من شأنه ان يوفر ما لا يقل عن ٧٠٠ مليار ليرة للخزينة ونأمل ان يتم ذلك خلال اسبوعين».

وتقدم النائب محمد قباني بملاحظات عدة حول تسوية أشغال الأملاك البحرية أبرزها:

١ ـ ان المقياس الاول للتسويات ليس المردود المالي، بل البيئة. والانتفاع بالشاطئ والتمتع به من ابرز الحقوق البيئية الاجتماعية.

٢ ـ يجب ان تكون التسوية مؤقتة تنشأ من دون ان تنشئ حقوقا ثابتة للمخالفين. ولا يجوز إقرار مبدأ البيع او الايجار او الاشغال الطويل الأمد وفق أصول حددها مجلس شورى الدولة عام ١٩٩٢.

٣ ـ ان إقفال الشاطئ للمشاريع الخاصة فضلا عن مخالفة القوانين مضر بالسياحة لأنه يحصرها بفئة من المالكين ويقفلها بوجه معظم السائحين.

٤ ـ وجوب العودة الى تنظيم الشواطئ البحرية في العام ١٩٦٦ ومنع استثمار الأملاك العامة البحرية في المنطقة العاشرة من بيروت الكورنيش بموجب المرسوم ٤٨١٠.

٥ ـ التمسك باقتراح القانون الذي سبق وأقرته لجنة الإدارة والعدل النيابية والذي يحظر الترخيص بإشغال الأملاك البحرية الخالية بعمق ستين متراً من حدود المياه البحرية.

وفي موضوع مشروع قانون تعديل الاستملاك، رفع نقيب المحامين، شكيب قرطباوي، الى رئيس لجنة الإدارة والعدل النيابية، النائب اوغست باخوس، ملاحظات مجلس النقابة التي طلبها باخوس في وقت سابق.

وجاء في الملاحظات ان المادة السادسة عشرة من المشروع مخالفة للدستور ومخالفة لحماية الملكية الخاصة. هذا فضلا عن ان التعديل المقترح يخلق مشكلات اقتصادية وبيئية وتنظيمية خطيرة. فالمبدأ العام الذي رعى قضايا الاستملاك كافة، في جميع الظروف والعهود يقضي بوجوب ان يكون التعويض بالنقود. والتعديل المقترح اعتمد الا يكون كامل التعويض مبلغا من المال، ولم ينص على ان يكون التعويض سابقا لنزع الملكية، ولم ينص على ان يكون التعويض حقيقياً وعادلاً ونهائياً. لأن القول بلجوء الادارة الى تسديد رصيد قيمة تخمين قيمة الأرض عن طريق إفادة الإقسام الباقية من العقار والخارجة عن حدود التخطيط من زيادة في مساحة البناء توازي تسعين بالمئة من عامل الاستثمار لا يمكن التوقف عنده اذ لا يمكن تحديد القيمة الحقيقية لهذا العامل الاستثماري، وتحديد خضوعه لتقلبات التداول العادية والاستثنائية.

وهو قد لا يعني الشيء الكثير بالنسبة لصاحب الحق الذي لا يرغب في هذه الزيادة في الاستثمار، او لا يمكنه تنفيذها.

والقول بجواز التفرّغ عنها كلياً او جزئياً لصالح عقارات أخرى، لا يمكن التوقف عنده أيضا اذ ان هذه الإمكانية قد لا تلاقي من يرغب في التعاطي معها، ولا احد يضمن شروط هذا التعاطي.

مثل هذه القسائم لا تشكل تعويضاً واضحاً وعادلاً نهائياً ومسبقاً بل تولي أصحابها منافع محتملة فقط غير محددة القيمة بشكل واضح ومسبق.

وجاء في ملاحظات نقابة المحامين جملة اقتراحات بديلة لمواد مشروع تعديل قانون الاستملاك.

«سلفة المليارات لـ«أليسار» مخالفة للقانون» بيضون: سنطرح الثقة بالحريري والسنيورة

هدّد النائب الدكتور محمد عبد الحميد بيضون بطرح الثقة بوزير المالية ورئيس الحكومة، في حال لم تتراجع هذه الأخيرة عن المرسوم ٨٠٠٧ القاضي بإعطاء سلفة ١٥ مليار ليرة لشركة «اليسار»، واعتبر النائب بيضون ان السلفة مخالفة لقانون المحاسبة العمومية، وان الحكومة تقوم بممارسات مالية «هي فساد وإفساد للنظام العام، وتعد على الدستور يتوجب محاكمة المسؤولين عنه».

وكان النائب بيضون قد عقد مؤتمرا صحافيا في المجلس النيابي امس، اشار فيه الى ان «مؤسسة «اليسار» تعمل من دون نظام مالي، وان صرف السلفات التي تعطى لها «لا يتم بمعرفة احد سوى رئيس المؤسسة ومعه رئيس الحكومة».

وذكر ان الحكومة «تتمادى في المخالفة بصدور مرسوم جديد يحمل الرقم ٨٠٠٧، تاريخ ٧ـ٣ـ١٩٩٦، ويعطي لـ«اليسار» سلفة بقيمة ١٥ مليار ليرة، تسدد باعتماد يلحظ في موازنة ١٩٩٧».

ولاحظ النائب بيضون «في ممارسات الحكومة، منذ فترة طويلة محاولات تفلّتها من رقابة المجلس النيابي، ومن كل اشكال الرقابة المالية، وهي اكتشفت في المؤسسات العامة والصناديق كنزاً ثميناً في هذا المجال».

وطالب النائب بيضون الحكومة «بالعودة فوراً عن هذه المراسيم وإلغائها، والا فإننا سنتخذ الاجراءات القانونية المتاحة وخاصة اقتراح قوانين للحد من هذا الافساد، وطرح الثقة بوزير المالية (فؤاد السنيورة) ورئيس الحكومة (رفيق الحريري) على هذا الاساس».

من جهة ثانية، وفي هذا الاطار استقبل النائبان نجاح واكيم وزاهر الخطيب امس وفدا من سكان محلة الاوزاعي وجرى البحث «في اوضاع مؤسسة «اليسار» وما تقوم به في العقار ١٩٠ الذي استملك مؤخراً».

وابلغ واكيم والخطيب الاهالي تضامنهما، ووقوفهما الى جانب التحرك الذي يقوم به الاهالي «لمنع هضم حقوقهم من جانب المؤسسة».

ندوة «إنماء الكورة» عن الزيتون

جانب من المشاركين في الندوة (ماغي عيسى)

الكورة ـ «السفير»:

نظم مجلس انماء الكورة ـ لجنة الزراعة والري ندوة حول تحسين شجرة الزيتون في الكورة، في قاعة القديس جاورجيوس ـ بشمزين، شارك فيها عدد من المهندسين.

وتأتي الندوة في اطار سلسلة من الندوات، يعدها المجلس لإرشاد المزارعين في الكورة، وقد استهلت بكلمة جورج غازي، حول اهمية زراعة الزيتون في اقتصاد المنطقة. ثم تناول المهندس جورج حنا جحى تاريخ الزيتون والجدوى الاقتصادية لهذا القطاع، وشدد على اهمية تنميته.

وشرح المهندس بطرس يوسف اصول العناية بشجرة الزيتون، ثم تناول المهندس خليل عازار موضوع المكافحة، اما حنا عيناتي فقد تحدث عن زيت الزيتون ومواصفاته، وشدد على ضرورة التنمية الريفية لمساعدة المزارع.

جلسة للجنة الإسكان النيابية

دعا رئيس لجنة الإسكان والتعاونيات وشؤون المهجّرين النائب بيار حلو أعضاء اللجنة الى جلسة تعقد عند الساعة العاشرة والنصف من قبل ظهر غد للإطلاع من رئيس مجلس إدارة مؤسسة «اليسار» على التحضيرات والنشاطات التي تقوم بها المؤسسة وعلى الخرائط التفصيلية لمشروع ترتيب منطقة الضاحية الجنوبية لمدينة بيروت.

نقطة في بحر

لماذا لبنان من أغلى البلدان؟

خلافاً لما يقوله وزير السياحة نقولا فتوش، فان بلدنا بفضل سياسة الانفتاح على الاستثمارات والقضاء على القطاع العام من اجل القطاع الخاص، او ما يسمى بالخصخصة... من اغلى بلاد العالم قاطبة.

وليس صحيحاً ان باريس او لندن اغلى من بيروت. ومن لا يصدق فليشرّف الى احد مطاعم الروشة او الكسليك ويغامر بتناول غداء عادي مكون من قطعة لحم وصحن بطاطا وصحن سلطة وسمكة!

الحساب لن يكون أقل من ثمانين الف ليرة اي خمسين دولاراً... وهو ما لن يدفعه في باريس او لندن!

تقرأ لائحة الطعام وتحسب في فكرك كم سيكون ثمن خمسة أطباق من الطعام... وتضيف اليها العشرة في المائة بدل خدمة.. فتفاجأ بان ما حسبته بناء على لائحة الطعام لا يتعدى نصف المبلغ المطلوب...

ثم تدخل مطعماً يقدم الوجبات السريعة وتقرأ ما هو مطبوع على لوحات مضاءة عليها صور الوجبات... لكنك على الصندوق ستجد انك دفعت اكثر من المعلن عنه...

ماذا يدل هذا كله؟ يدل على غياب الجهاز المراقب ولنسمه وزارة السياحة. فهل يكفي التغني بلبنان من قبل المعنيين، لتنشيط السياحة.

قال لنا مواطن عربي انه اخطأ في مجيئه الصيف المنصرم الى لبنان، حيث نزل في أحد فنادق برمانا وهو من الدرجة الثانية او الثالثة، وعند الحساب تبيّن له انه اغلى بكثير من فندق والدروف آستوريا في نيويورك!!

عوض شعبان

حركة المرافئ

مرفأ بيروت

وجدت داخل مرفأ بيروت امس ٣٠ باخرة عاملة منها ٢٥ بواخر جديدة حملت ٦٢٩٨٠ اطناناً، فيما غادرت ١٦ باخرة وينتظر وصول ١٨ باخرة بحسب لائحة الغرفة الدولية للملاحة.

البواخر الجديدة	الرصيف	الحمولة بالطن	الوكيل البحري
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

مرفأ طرابلس

البواخر العاملة	آتية من	الحمولة	الوكيل
[illegible]	[illegible]	[illegible]	[illegible]

حركة المطار

الاربعاء ٢٠/٣/١٩٩٦

الوقت	البلد (وصول)	الشركة	الوقت	البلد (إقلاع)	الشركة
١.١٥	بوخارست	تاروم	٢.٤٥	امستردام	KLM
١.٤٠	امستردام	KLM	٣.٠٠	بوخارست	تاروم
٧.١٥	عمان	الفرنسية	٨.٣٠	باريس	الفرنسية
٥.٤٠	صنعاء/كوالا لمبور	MEA	١٠.٠٠	روما	MEA
٨.٥٥	عمان	MEA	١٣.١٠	دمشق	السورية
١٢.١٠	دمشق	السورية	٨.٠٠	لارنكا	MEA
١٣.٢٥	جدة	MEA	١٣.٥٥	باريس	MEA
١٤.٣٠	مسقط/الشارقة/البحرين	طيران الخليج	١٤.٤٠	موسكو	الروسية
١٠.١٠	لارنكا	MEA	١٩.٠٠	عمان	MEA
١١.٥٥	[illegible]	MEA	١٧.٣٠	دبي	الامارات
٢٠.٥٥	[illegible]	[illegible]	٢٠.٤٥	دمشق	السورية
١٠.٥٠	[illegible]	[illegible]	١١.٠٠	الكويت	MEA
١٦.١٥	القاهرة	MEA	١٧.١٥	دبي	MEA
٩.٢٠	[illegible]	MEA	١١.٤٥	جنيف/بروكسل	MEA
١٥.٢٠	اسطنبول	MEA	١٧.٣٠	دوحة/ابو ظبي	MEA
١٦.١٥	لندن	MEA	١٠.٠٠	القاهرة	MEA
١٧.٣٥	روما	MEA	١٠.٤٥	اسطنبول	MEA
١٧.٤٥	الكويت	MEA	١٩.٣٠	جدة	MEA
٢١.٤٠	لاغوس/ابيدجان	MEA			

• المصدر: المديرية العامة للطيران المدني (مواعيد قابلة للتعديل).

خدمات الطوارئ

الدولار الأميركي ١٥٨٥,٥٠

استأنفت سوق القطع في بيروت نشاطها الرسمي امس وسط اجواء هادئة اسهمت استقرارا في سعر صرف الدولار الاميركي امام العملة الوطنية الذي اقفل تبعا لنشرة مصرف لبنان على ١٥٨٤.٥٠ ليرة للشراء و١٥٨٦.٥٠ ليرة للمبيع وبسعر وسطي ١٥٨٥.٥٠ ليرة من دون اي تغيير عن اقفال الجمعة الفائت.

وكان الدولار فتح صباحا على ١٥٨٤.٥٠ و١٥٨٦.٥٠ ليرة وعرض بداية التداول انما بكميات محدودة لم تسهم في تحريك هوامش الاسعار المرسومة وساعد تدخل مصرف لبنان الذي اعلن عن استعداده للشراء على ١٥٨٥.٥٠ ليرة في المحافظة على توازن المبادلات وتقلبت الاسعار بين ١٥٨٥ و١٥٨٦ ليرة في سوق قدر حجم التداول فيها بنحو ٧ ملايين دولار كان بعضها من نصيب المركزي شراء بسعر تدخله.

وسجلت الليرة المعدلات الآتية امام العملات الرئيسية:

الريال السعودي	٤٢٢.٧٤	الفرنك السويسري	١٣٣٦.٢٨
الدينار الكويتي	٥٣٠٤.٤٥	المارك الالماني	١٠٧٧.١١
درهم الامارات	٤٣١.٦٨	الفلوران الهولندي	٩٦٢.٢٥
الريال القطري	٤٣٥.٤٩	الين الياباني	١٤.٩٩
الدينار الاردني	٢٢٣٦.٢٥	الدولار الاوسترالي	١٢٢٥.٥٩
الدينار البحريني	٤٢٠٥.٥٧	الدولار الكندي	١١٦٣.٩٣
الجنيه المصري	٤٦٥.٧١	الفرنك البلجيكي	٥٢.٤٠
الليرة السورية	٣٧.٣١	الالف لير ايطالي	١٠٠١
الكورون السويدي	٢٣٤.٧٠	الليرة القبرصية	٣٤١٢.٧٩
الجنيه الاسترليني	٢٤٢٥.٠٢	اونصة الذهب	٣٩٥.٦٠
الفرنك الفرنسي	٣١٤.٣٣	اونصة الفضة	٥.٥٦

في الأسواق المالية العالمية

اختبر الدولار مستوى ١٠٦ ينات عند فتح الاسواق الاميركية امس بعد ان اعلنت اليابان عن هبوط حاد في فائضها التجاري خلال شهر شباط.

وتركز الاهتمام على سعر الدولار مقابل الين مع اقتراب السنة المالية اليابانية على الانتهاء مما اثار قلقا من ان يقع الدولار تحت ضغوط في الاسبوعين المقبلين بسبب اقبال المستثمرين اليابانيين على تحويل ارصدتهم الى بلادهم.

وتنتظر الاسواق اعلان بيانات المعروض النقدي الالماني (م٣) هذا الاسبوع لتستشف منها اي اتجاه لخفض اسعار الفائدة في المانيا.

وبلغ سعر الدولار عند الافتتاح في نيويورك ١.٤٧٣١ / ١.٤٧٣٨ مارك ارتفاعا عن ١.٤٧٠٥ / ١.٤٧١٥ مارك عند الاغلاق يوم الجمعة. وبلغت العملة الاميركية ١٠٥.٩١ / ١٠٥.٩٨ ين بالمقارنة مع ١٠٥.٧٨ / ١٠٥.٨٥ ين يوم الجمعة.

وفي السابعة مساء، توقيت بيروت، سجل الدولار الاميركي في وول ستريت الاسعار الآتية:

المارك الالماني ٧٥/١.٤٧٦٥. الفرنك الفرنسي ٤٠/٥.٠٥٣٠. الجنيه الاسترليني ١٥/١.٥٢٠٥. الين الياباني ١٠٦/١٠٥.٩٥. الليرة الايطالي ٦٢/١٥٦١. اونصة الذهب ٦٠/٣٩٤. اونصة الفضة ٥٧/٥.٥٣.

وكان الدولار قد بدأ اسبوع التعامل الاوروبي دون تغير يذكر عن مستويات الاسبوع الماضي، ولم يكن لاجتماع منتدى التعاون الاقتصادي لدول آسيا والمحيط الهادئ (ابك) تأثير يذكر على الدولار.

وظل سعر الدولار امام الين مقيدا بعروض من المصدرين اليابانيين عند حوالى ١٠٦ ينات. وسجل الدولار الاميركي المعدلات الآتية امام العملات الرئيسية:

المارك الالماني ١.٤٧٥٨ / ١.٤٧٤٨. الجيلدر الهولندي ١.٦٥١٨ / ١.٦٥٠٨. الفرنك السويسري ١.١٨٨٦ / ١.١٨٧٦. الفرنك البلجيكي ٣٠.٣٤ / ٣٠.٣٠. الفرنك الفرنسي ٥.٠٥٤١ / ٥.٠٤٩١. الليرة الايطالي ١٥٦٥.٢ / ١٥٦٣.٧. الين الياباني ١٠٦.٠٧ / ١٠٥.٩٧.

وكان الجنيه الاسترليني قد سجل ارتفاعا طفيفا مقابل المارك والدولار في المعاملات الصباحية في اوروبا امس لكنه لم يخرج عن نطاقاته المألوفة.

ولعدم وجود جديد يذكر على الجبهة الداخلية فمن المرجح ان يستمر الاسترليني في استمداد تحركاته من الدولار الاميركي.

وارتفعت اسعار الاسهم عند الفتح في بورصة وول ستريت، اذ عزز صعود سوق السندات الاسعار وحققت اسهم قطاع التكنولوجيا مكاسب.

وبلغ مؤشر داو جونز لوائل التعامل ٥٦٢٥ نقطة مرتفعا ٤٠ نقطة. وزاد مؤشر سوق المعاملات الآلية للاتحاد الوطني لتجار الاوراق المالية «ناسداك» اربع نقاط الى ١١٠٤ نقاط.

وفاقت الاسهم الرابحة الاسهم الخاسرة في بورصة نيويورك للاوراق المالية بواقع ٣٧٨ الى ١٥٥.

وزاد سعر سندات الخزانة الطويل الأجل لمدة ٣٠ عاما ٣٢/١١ نقطة ليصبح عائده ٦.٧١ في المئة.

في أسواق المعادن

انخفض سعر الذهب واستقر ضمن هوامش ضيقة.

وفي منتصف التعامل في نيويورك ثبت سعر الذهب لعقود نيسان على ٣٩٥.٧٥ دولارا للأونصة بانخفاض ١.٢٠ دولار عن مستوى الاغلاق يوم الجمعة. وتحرك السعر داخل نطاق ضيق للغاية بين ٣٩٥.٦٠ و٣٩٦ دولارا للأونصة.

وقال المتعاملون ان سعر السبائك بلغ ٣٩٤.٨٥ / ٣٩٥.٣٥ دولارا.

وكان الذهب قد ثبت في سوق لندن على ٣٩٤.٠٠ دولارا للأونصة انخفاضا من ٣٩٥.٤٥ دولاراً.

السوق المالية والفوائد

- سندات الخزينة (قيمة السند الاسمية ١٠٠٠٠٠)
- نتائج المناقصة:

الفئة بالأشهر	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة الحسم	المردود على السند	قيمة السند الشرائية*
٣	٩٦/٣/٢١	٩٦/٦/٢٠	١٤١٣	١٥.٢١	١٥.٨١	[illegible]
٦	٩٦/٣/٢١	٩٦/٩/١٩	١٤١٣	١٥.٨١	١٧.١٦	[illegible]
١٢	٩٦/٣/٢١	٩٧/٣/٢٠	١٤١٣	١٥.٣٧	١٨.١٥	٨٤٦٧.٠٠

- سندات الخزينة لسنتين (بالمناقصة):

الفئة	تاريخ الاصدار	تاريخ الاستحقاق	تعميم	فائدة القسيمة تدفع مرتين في السنة	قيمة السند الشرائية	قيمة السند الاسمية
٢٤	٩٦/٣/٢١	٩٨/٣/١٩	١٤١٣	٢٢.٠٤	١٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠

تاريخ دفع القسيمة	قيمة القسيمة للسند الواحد*
١٩٩٦/٩/١٩	١١.٠٢
١٩٩٧/٣/٢٠	١١.٠٢
١٩٩٧/٩/١٨	١١.٠٢
١٩٩٨/٣/١٩	١١.٠٢

- عمليات حسم سندات الخزينة لدى مصرف لبنان (الجمهور مصرف لبنان فقط على ان يكون عمر السند ثلاثة اشهر على الاقل):

تاريخ الاستحقاق	فائدة الحسم
٣ اشهر (٩١ يوما)	١٧.٩٧
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	١٨.٠٨
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	١٨.٣٢
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	١٨.٠٤
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	١٧.٤٧
١٤ شهرا (٤٢٤ يوما)	١٨.٩٢
١٦ شهرا (٤٨٤ يوما)	٢٠.٣٦
١٨ شهرا (٥٤٤ يوما)	٢١.٨١
٢٠ شهرا (٦٠٤ ايام)	٢٣.٢٦
٢١ شهرا (٦٣٤ يوما)	٢٣.٩٨

- قيمة الحسم للسند الواحد لغير سندات فئة السنتين:

	السعر
٣ اشهر (٩١ يوما)	٩٥٥٢.٠٠
٤ اشهر (١٢٠ يوما)	٩٤٠٦.٠٠
٦ اشهر (١٨٢ يوما)	٩٠٨٧.٠٠
٨ اشهر (٢٤٠ يوما)	٨٨١٤.٠٠
١٢ شهرا (٣٦٤ يوما)	٨٢٥٨.٠٠

- ودائع لاجل بالليرة اللبنانية للمصارف لدى مصرف لبنان:

	الفائدة (٪)
ليوم واحد	١١.٠٠
لثلاثة ايام	١١.١٧
لسبعة ايام	١١.٥٢
لثلاثين يوما	١٣.٤٩
شهادات ايداع لمدة ٤٥ يوماً	١٤.٠٠
شهادات ايداع لمدة ٦٠ يوماً	١٥.٠٠

- ودائع لاجل بالدولار للمصارف لدى مصرف لبنان (من ٥ مليون دولار وما فوق):

	الفائدة (٪)
لاسبوع واحد	٥.٣١٢٥٠
لشهر واحد	٥.٩٣٧٥٠
لثلاثة اشهر	٥.٩٦٨٧٥
لسنة واحدة	٦.٢١٨٧٥
لسنة ونصف السنة	٦.٣٤٣٧٥
لسنتين	٦.٤٦٨٧٥

- هذه المعطيات هي للمعلومات فقط: فوائد الحسم هذه ممكن ان تتغير في اية لحظة.

* طبقا للمذكرة الادارية الرقم ١٢٢٥ الصادرة عن حاكم مصرف لبنان التي تشير الى عدم لحظ ما يقل عن الوحدة النقدية (القروش والسنتيمات) عند ايراد المبالغ بالعملة اللبنانية.

المصدر: مصرف لبنان (مديرية العمليات المالية).

أسهم سوليدير

استقر سعر سهم سوليدير (فئة أ) نهاية عمليتي التثبيت الأولى والثانية في السوق الثانوية في بيروت أمس، على ١١٥ دولارا وتراجع سعر سهم (فئة ب) من ٨/٦.٢ ١١ دولارا الى ٨/١١٥.٣ دولارا في العملية الأولى ومن ٨/١١٧.٢ دولارا الى ٨/١١٥.٢ دولارا في العملية الثانية.

وكان العرض غالبا في الفئتين الا ان هامش التداول بين كتلتي البيع والشراء كان ضيقا.

وارتفع الحجم الإجمالي للأسهم المنفذة من ٥٩٢٧ سهما الى ٦٤٢٢ سهما.

وافادت شركة ليبانون المالية ان حركة السوق الثانوية جاءت في عمليتي التثبيت على الشكل الآتي:

الجلسة الأولى

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $
١ ـ سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	٧٩٩٠	١٠٠١١	١٨٥٠	١١٥
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (أ)	٧٩٩٠	١٠٠١١	١٨٥٠	
٢ ـ سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	٣٥٤٢	٤٠٢٠	٧٢٢	١١٥,٣/٨
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (ب)	٣٥٤٢	٤٠٢٠	٧٢٢	
المجموع العام	١١٥٣٢	١٤٠٣١	٢٥٧٢	

الجلسة الثانية

	مجموع عدد الاسهم المطلوبة	مجموع عدد الاسهم المعروضة	الاسهم المتداولة	سعر التثبيت $
١ ـ سوليدير فئة (أ):				
التداول العادي	٨١٤٠	٨٧٨٦	٢٣٠٠	١١٥
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (أ)	٨١٤٠	٨٧٨٦	٢٣٠٠	
٢ ـ سوليدير فئة (ب):				
التداول العادي	٤٨٢٠	٥١٤٨	١٥٥٠	١١٥,٢/٨
الاوامر الخاصة	-	-	-	-
مجموع فئة (ب)	٤٨٢٠	٥١٤٨	١٥٥٠	
المجموع العام	١٢٩٦٠	[illegible]	٣٨٥٠	

المصدر: شركة ليبانون المالية

اجتماع وزراء العمل العرب في القاهرة

حردان: ممارسات إسرائيلية دمّرت مقوّمات للتنمية
أبو رزق: الأجور لم تعدْ تمثّل ٥٧٪ من قيمتها

القاهرة ـ «السفير»:

حذّر رئيس الاتحاد العمالي العام الياس ابو رزق من الحالة الشبيهة بالطوارئ، التي أعلنتها الحكومة اللبنانية في مواجهة المدافعين عن الحرية ولقمة العيش.

وقال ابو رزق في كلمته امام وزراء العمل العرب امس في القاهرة: ان الاتحاد ومعه الاتحادات النقابية والمهنية في لبنان يخوضون مواجهة مفتوحة مع الحكومة التي تحول دون استخدام حق التظاهر السلمي للدفاع عن الحقوق والحريات والرزق.

واوضح ان المشكلة تكمن في تزايد المخاوف على الحريات العامة، ولا سيما تقييد الاعلام المرئي، وتكميم الافواه المعارضة والتدخل في الشؤون الداخلية للنقابات، مشيرا الى تراجع الاجور الفعلية والتي لم تعد تمثل سوى ٥٧٪ من قيمتها قبل ثلاث سنوات، مع تزايد الفقر الذي جعل ٦٥٪ من الشعب اللبناني يعيشون في حدوده، بينما تعيش نصف هذه النسبة في حالة عوز مطلق.

وطالب ابو رزق منظمة العمل العربية تنفيذ اتفاقية حماية الحريات النقابية مؤكدا على انه لا يطالب بالتدخل في الحوار اللبناني الداخلي الذي يمضي فيه الاتحاد العمالي اللبناني حاملا في يده قضية المعيشة وفي اليد الاخرى همّ تحرير الجنوب الذي يعاني من الاحتلال منذ ١٨ عاما.

حردان

رئيس الوفد اللبناني اسعد حردان اكد: ان الحرب العدوانية الاسرائيلية التي فرضت على الدول العربية كانت العائق الاساسي امام التنمية الشاملة في الوطن العربي، وكانت السبب المباشر في قتل وإعاقة الملايين من الشباب العرب، وصرفه عن التحصيل العلمي والعملي.

وقال حردان: انه بعد مرور خمس سنوات على بدء مسيرة السلام من اجل اجلاء ارهاب الاحتلال الاسرائيلي، لا نجد الا المزيد من الغارات والدمار، مشيرا الى ان السنوات الماضية حفلت بممارسات ارهابية اسرائيلية دمرت معظم مقومات التنمية في لبنان، واعاقت الشباب اللبناني، فكان شعار الشباب والمقاومة.

وقال حردان: «قد نستدرك متسائلين مع السيد المدير العام: أي شباب تريد واية تنمية نبني ونحن على مشارف القرن الحادي والعشرين؟

والعبرة في هذا التساؤل ان القرن الذي سينطوي بعد اربع سنوات، كانت سمته الابرز التناقض في مفاهيم التنمية واختلاف القيم عند الشباب اذ كان ثمة انماط متباينة في تخطيط الاقتصاد ووضع هوامشه الاجتماعية بين تنمية طليقة على مذهب الحرية الاقتصادية والمبادرة الفردية والملكية الخاصة وبين تنمية موجهة تخضع الثروة الوطنية والبشرية لنظام التخطيط المركزي وفق المفهوم الاشتراكي، وبين محاولات أنماط وسطية أو توفيقية بين النمطين الاولين في انظمة تأخذ منهما ما تعتبره متوافقاً مع تكوين بلدانها وأوضاعها الديموغرافية والاقتصادية.

وعلى هذا عرف العالم وعرفت اقطارنا العربية فئات عدة من الشباب، كل فئة تختلف عن غيرها في التفكير والعمل واسلوب الحياة.

نطرح ذلك التساؤل وتلك المفارقات لاننا نعيش في زمن بات يختزل الزمن، ولان القرن الحادي والعشرين يأتي في اعقاب تحولات اقتصادية واجتماعية هائلة، ليس اقلها ازالة الحواجز من امام التبادل التجاري العالمي وتحول الكون الى سوق عالمية ومناطق تجارية حرة وبروز التكتلات الاقتصادية الكبرى التي ربما تكون أشد خطراً من التكتلات السياسية.

غوشه

وزير العمل في السلطة الفلسطينية سمير غوشه قال: ان قوات الاحتلال الاسرائيلي عمدت خلال السنوات الاخيرة الى تعطيل طاقات الشباب الفلسطيني بانتهاج سياسة الاعتقال التي زجت بعشرات الآلاف من الشباب في سجون اسرائيل، علاوة على ثروات الآلاف من المصابين والمعاقين، وتدهور الاوضاع المعيشية التي ادت الى التسرب من المقاعد الدراسية والالتحاق بسوق العمل الاسرائيلي كعمّال غير مهرة، حيث ضيق الخناق على العمالة الماهرة.

واشار غوشه الى المشاكل الاقتصادية والاجتماعية والنفسية المدمرة التي رفعت معدلات الهجرة، وأدت بالكثيرين الى الوقوع فريسة لعناصر الارهاب. وقال ان نسبة البطالة في ظل الحصار وصلت ٨٠٪، في حين انها في الظروف العادية ٥٠٪ في غزة و٣٥ في الضفة.

حردان يلتقي الصناعيين

يلتقي وزير العمل أسعد حردان عند الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم، وفدا من جمعية الصناعيين برئاسة جاك صراف وذلك في إطار لقاءاته لمعالجة الوضع المعيشي.

٨ ملايين دولار من المصرف الأوروبي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة

أعلن المصرف الاوروبي للتثمير ومؤسسة ليبانون انفست المالية عن اطلاق قرض للمؤسسات الصناعية الصغيرة والمتوسطة الحجم، وافادت المعلومات ان حجم القروض المعطاة لهذه المؤسسات يتراوح بين ١٠٠ ألف دولار اميركي ومليوني دولار.

وقد وضع سقف المصرف الاوروبي للتثمير القيمة الاجمالية لهذه القروض بـ٨ ملايين دولار، وفي شروط اعطاء العقود افادت المقومات الاساسية لاطلاق القروض عن ان المشروع المطلوب يجب ان يراعي الشروط البيئية.

وبهذا تشارك ليبانون انفست في تسييل القروض المعطاة ضمن المشاركة الفعلية برأسمال وعمليات المؤسسة التي تعطي القرض.

ومن ناحية اخرى تلتزم ليبانون انفست بتحديد دراسات الجدوى للقروض المعطاة وتستغرق هذه الدراسات حدود شهرين تقريبا. اما اهمية هذا القرض فتأخذ بعين الاعتبار اعطاء قروض طويلة الاجل وادخال المصرف الاوروبي للتثمير وشركة ليبانون انفست كشركاء فعليين للمشروع.

ودعت شركة ليبانون انفست الفرقاء المعنيين من مصرفيين ورجال اعمال وصناعيين الى الاطلاع على شروط هذه القروض، ودعت الى حفل استقبال يوم الاربعاء في ٢٧ آذار الساعة الحادية عشرة في برج الغزال.

قرض من المصرف الدولي لمصلحة الميكانيك
المرّ: مكننة لوقف التلاعب والرشى

بحث وزير الداخلية، ميشال المر، مع بعثة المصرف الدولي مشروع مكننة اعمال وزارة الداخلية. وحضر الاجتماع وزير الاصلاح الاداري، انور الخليل، واعلن المر ان المصرف الدولي خصص مبلغ ثلاثة ملايين دولار لإعادة مكننة وتجهيز مصلحة تسجيل السيارات والآليات كما خصص جزءا آخر يتعلق بتجهيزات عادية للوزارة. واضاف المر: «الجزء الاخير لا يغطي حاجات الوزارة نسبة الى انتشارها في كافة المناطق اللبنانية: فالفاكس او التلكس غير موجود في المحافظات والقائمقاميات.

اما بالنسبة لمصلحة تسجيل السيارات فالقرض سيرفعها من نقطة الصفر الى حالة الـ٧٠ في المئة وذلك للقضاء على السمسرات والرشى والوساطات واذا اعطينا المعلومات للمصرف الدولي خلال شهر فانه خلال اربعة اشهر او خمسة يمكنه البدء بالتنفيذ».

وختم قائلا: «ستكون المكننة مستقبلاً في مركز واحد مرتبط بمواضيع بطاقات الهوية ومصلحة السيارات والمحافظات والقائمقاميات، والمكننة العامة للوزارة بحاجة الى اكثر من سنة».

مستوردو الدواليب المستعملة يلتقون صفير

جونية ـ «السفير»

زار وفد من مستوردي الدواليب المستعملة، بكركي امس حيث اطلع البطريرك نصر الله بطرس صفير على «خطورة قرار منع استيراد الدواليب المستعملة الذي اصدره مجلس الوزراء». واوضح «ان القرار يلحق أضراراً بـ٢٠ ألف عائلة تعمل في تجارة الدواليب المستعملة».

في نهاية اللقاء تلا احد اعضاء الوفد بياناً أشار فيه الى ان التحرك يشمل وسيشمل الفاعليات السياسية والدينية خصوصا وان تجارة الدواليب المستعملة مسموحة في جميع الدول الصناعية الكبرى وان القرار قد اتخذ من قبل جانب واحد ومن دون أي دراسة».

واوضح البيان انه «سيتم نتيجة اللقاءات تقديم شكوى ضد القرار الى مجلس شورى الدولة».

الخدمات المالية العربية تصدر شيكات سياحية

أصدرت شركة الخدمات المالية العربية بيانا تعلن فيه أنها «أعادت طرح الشيكات السياحية التي تصدرها، في لبنان، حيث قام مصرف التسهيلات التجارية ومصرف لبنان للتجارة بتوفير شيكات الشركة في فروعه في لبنان».

ويشير البيان الى ان «إصدار الشيكات يتم في إطار منظمة فيزا العالمية، وهي مقومة بالدولار والجنيه الاسترليني، ويمكن استعمالها لدفع الفواتير او الحصول على مبالغ نقدية في الفنادق والمطاعم والمصارف والمحال التجارية في العديد من الأمكنة في العالم».

المراكز الهاتفية في بعلبك ـ الهرمل

بحث عضو كتلة الوفاء للمقاومة النائب الشيخ علي طه ووزير البريد والمواصلات الفضل شلق، ومدير عام الانشاء والتجهيز في الوزارة غسان عاصي، في ضرورة بناء المراكز الهاتفية في منطقة بعلبك ـ الهرمل.

واشار بيان لـ«حزب الله» في هذا الصدد الى ان النائب طه اكد على ضرورة الايعاز الى المعنيين للإسراع في بناء المراكز الهاتفية وترميم مبنى مركز هاتف الهرمل والبدء ببناء مركز الهاتف الجديد بعد تأمين الأرض. كما تناول البحث تركيب ألف خط هاتفي كمرحلة أولى تنتهي في غضون شهر.

٢٤٤,١ ملياراً إصدار سندات الخزينة
٦٠,٧ ملياراً الفائض الشرائي

حقق الاكتتاب في سندات الخزينة العامية التي صدرت يوم الخميس الماضي فائضاً اسمياً بلغ ٧٦ ملياراً و٥٢٤ مليوناً و٨٩٠ ألف ليرة وفائضاً شرائياً بلغ ٦٠ ملياراً و٧٦٦ مليوناً و٦٢٩ ألفاً و٣٦١ ليرة.

واستقرت فوائد الحسم على فئات السندات على النحو الآتي:

- فئة ٣ أشهر: ١٥.٢١ في المئة.
- فئة ٦ أشهر: ١٥.٨١ في المئة.
- فئة ١٢ شهراً: ١٥.٣٧ في المئة.
- فئة السنتين: ٢٢.٠٤ في المئة.

وكانت بلغت قيمة الاكتتاب الاسمية في هذه السندات ٢٤٤ ملياراً و١٧٢ مليوناً و٢٠ ألف ليرة.

وقيمة الاكتتاب الشرائية ٢٢٨ ملياراً و٤١٣ مليوناً و٧٥٩ ألفاً و٣٦١ ليرة، في مقابل استحقاق بقيمة ١٦٧ ملياراً و٦٤٧ مليوناً و١٣٠ ألف ليرة.

وتوزعت قيمة الاكتتاب الاسمية على فئات السندات على النحو الآتي:

* فئة الثلاثة أشهر: ١٠٠ مليار و٤٧٣ مليوناً و٩٢٠ ألف ليرة.
* فئة الستة أشهر: ٥٠ ملياراً و٣٢٥ مليوناً و٤٣٠ ألف ليرة.
* فئة السنة: ٥٢ ملياراً و١٦٣ مليوناً و٣٩٠ ألف ليرة.
* فئة السنتين: ٤١ ملياراً و٢٠٩ ملايين و٢٨٠ ألف ليرة.

وقيمة الاكتتاب الشرائية:

* فئة الثلاثة أشهر ٩٦ ملياراً و٦٦٤ مليوناً و٣١ ألفاً و٤٣٢ ليرة.
* فئة الستة أشهر: ٤٦ ملياراً و٣٥٧ مليوناً و٩٥١ ألفاً و١١٦ ليرة.
* فئة السنة: ٤٤ ملياراً و١٦٦ مليوناً و٨٩٧ ألفاً و٣١٣ ليرة.
* فئة السنتين: ٤١ ملياراً و٢٢٤ مليوناً و٩٩٥ ألفاً و٥٠٠ ليرة.

وقيمة الاستحقاق:

* فئة الثلاثة أشهر: ٦٦ ملياراً و٢٨٧ مليوناً و٢١٠ آلاف ليرة.
* فئة الستة أشهر: ٤١ ملياراً و٦٥٦ مليوناً و٣١٠ آلاف ليرة.
* فئة السنة: ١٤ ملياراً و٢١١ مليون ليرة.
* فئة السنتين: ٤٥ ملياراً و٤٩٢ مليوناً و٦١٠ آلاف ليرة.
* فوائد القسائم: ١١ ملياراً و١٠٤ ملايين و٦٧٨ ألفاً و٧٥٦ ليرة.

عروض تأهيل المرفأ حتى ٦ أيار
الرّيس: ٧ شركات سحبت دفاتر الشروط

أعلن رئيس ومدير عام ادارة واستثمار مرفأ بيروت انطوان الرّيس ان سبع شركات فقط قامت حتى الآن (امس) بسحب دفاتر الشروط، المتعلقة بتأهيل وتطوير البنى البحرية والفوقية والتحتية في مرفأ بيروت.

وذكر الريس ان الشركات التي قامت بسحب دفاتر الشروط هي: غراندي لافوري، هوجتارت انمشولتز، دراغادوس، انتركنال، بويغ اوف شور وشركة دوميز.

وأوضح الريس ان ادارة المرفأ «سبق لها ان صنفت ثلاث عشرة شركة، وقد تم ابلاغها جميعاً للتقدم لسحب دفاتر الشروط العائدة لاشغال التأهيل والتطوير وحددت مهلة نهائية لتقديم عروض الاسعار في ٦ أيار المقبل». واضاف «نحن بانتظار ما سيرد من عروض فان الشركات التي تبين حتى الآن انها ستتقدم بعروض، كافية لاعتبار المنافسة قائمة وجدية. اما بشأن محطة توليد الكهرباء فان دفاتر الشروط اصبحت جاهزة والشركات مصنفة. الا ان الموضوع يدرس حاليا لجهة الجدوى، وامكان تأمين الطاقة المطلوبة او جزء منها بصورة دائمة، وبأسعار مخفضة عن مؤسسة كهرباء لبنان. ونأمل بانجاز الدراسة في اسرع وقت ممكن ليصار في ضوئها الى تحديد شكل وحجم المحطة وبالتالي اطلاق التلزيم».

الهراوي يستقبل وفد «الميدل إيست»

استقبل رئيس الجمهورية الياس الهراوي في الخامسة والنصف من بعد ظهر امس، في قصر بعبدا، وفدا من مجلس إدارة شركة طيران الشرق الاوسط «الميدل إيست» برئاسة رئيس مجلس الادارة المهندس خالد سلام.

وقد اطلع الوفد رئيس الجمهورية على أوضاع الشركة، كما دعاه الى المشاركة في الحفل الذي تقيمه لمناسبة مرور خمسين سنة على تأسيسها.

معرض المنتجات الوطنية لمستلزمات الفنادق

التقى عضو مجلس إدارة جمعية الصناعيين اللبنانيين غريبيس ماركاريان رئيس نقابة اصحاب الفنادق في لبنان بيار الأشقر.

وقال البيان الصادر عن الجمعية «بناء لقرار مجلس إدارة جمعية الصناعيين اللبنانية وضمن إطار تنمية الصناعة الوطنية عبر تعزيز العلاقة مع نقابة الفنادق ونقابة المستشفيات في لبنان، لخلق جو من التعاون والتكامل لما فيه المصلحة المشتركة والعامة، عقد عضو مجلس الادارة غريبيس ماركاريان، ممثلا الجمعية، اجتماعا مع رئيس نقابة اصحاب الفنادق في لبنان بيار الاشقر لدرس سبل تنمية هذه العلاقة، ومنها مشروع إقامة معرض خاص بمستلزمات الفنادق من المنتجات الوطنية كما وان الجمعية ستعقد اجتماعا مع رئيس نقابة أصحاب المستشفيات للغاية نفسها».

دورة لجمعية المصارف: «المهارات الاشرافية والقيادية»

نظمت مديرية الاعداد والتدريب في جمعية مصارف لبنان دورة تدريبية حول «المهارات الاشرافية والقيادية» في مركز التدريب التابع للجمعية في بناية الكونكور.

وهدفت الدورة الى تحسين اداء المشاركين فيها بتعريفهم الى موجبات نجاح الادارة الحديثة، والى اهمية قيامهم بدورهم الاشرافي والقيادي على الوجه المطلوب، لجهة التحفيز على العطاء الامثل وتحسين الاتصال فيما بين الافراد، وحضهم على العمل ضمن مجموعة متماسكة ومتكاملة، وحل النزاعات التي قد تنشأ فيما بينهم بالشكل المناسب.

كما تخللت الدورة تطبيقات عملية وعرض لافلام فيديو تدريبية خاصة بالموضوع.

ويذكر ان الدورة عقدت على دفعتين في نهاية الاسبوعين الاول والثاني من شهر آذار الجاري، بحضور سلمان منصور من مصرف لبنان، حاضر فيها عاطف جبيلي، نائب رئيس الجمعية اللبنانية لإدارة الاعمال، رينيه غطاس، رئيسة الوحدة الاكاديمية في كلية ادارة الاعمال في الجامعة اللبنانية الاميركية. اما المشاركون في الدورة فبلغ عددهم اربعين موظفا من رؤساء الوحدات والادارات ومدراء الفروع المصرفية.

دراسة سياسة التأمينات الصحية

بحث وزير الصحة مروان حمادة الأنظمة الإدارية للمستشفيات الحكومية وسياسة التأمينات الصحية أثناء استقباله لوفد من المؤسسة الفرنسية الملتزمة دراسة هذه المواضيع بموجب عقد مع مجلس الانماء والاعمار.

وأوضحت مصادر المجتمعين «ان الوفد الذي وصل الى بيروت امس سوف يطلع وخلال مدة أسبوع على المواضيع التي تشملها الدراسة، وان المدة المحددة لإنجازها هي ستة أشهر، ستتخللها إقامة ندوات دراسية مشتركة بين وزارة الصحة وبين المؤسسة الملتزمة لإقرار التوجهات الأساسية في السياسة الاستشفائية.

وقد تم تكليف الدكتور بهيج عربيد لتنسيق هذه الدراسة من قبل وزارة الصحة.

وكان الوزير حمادة استقبل امس سفير كوبا في لبنان روبرتو لانكو دومينيغيز وتناول البحث العلاقات اللبنانية ـ الكوبية في المجال الصحي، كما التقى وفداً من «هيئة التنمية الإجتماعية في بلدة الخيام» بحضور النائب أحمد سويد. وقد طالب الوفد بتجهيز مستوصف البلدة والإسراع في تنفيذ المركز الصحي المقرر إنشاؤه.

إثر اللقاء قال النائب سويد: ان الوزير حمادة اعطى توجيهاته لتجهيز المستوصف ووعد بتأمين سيارة إسعاف في وقت قريب.

على صعيد آخر يرأس الوزير حمادة في التاسعة والنصف من صباح اليوم في القصر الحكومي الاجتماع الدوري لمكتب الدواء.

مؤتمر في البحرين: الـغات والاقتصادات العربية

يتابع فريق الخبراء العرب العربي والدولي، في البحرين، دراسة آثار جولة الأورجواي على اقتصادات البلدان العربية. ويأتي ذلك خلال مؤتمر ينظمه برنامج الامم المتحدة الانمائي ومؤتمر الامم المتحدة للتجارة والتنمية بالتعاون مع وزارة التجارة في البحرين.

وعرض، امس، النائب الثالث لحاكم مصرف لبنان، محمد شطح، للقطاع المصرفي في لبنان والإجراءات التي يجري اتخاذها لترسيخ حرية التجارة في الخدمات المصرفية في لبنان كما عرض رئيس المجمع العربي للمحاسبين، طلال أبو غزالة، لفرص البلدان العربية المستقبلية في قطاع الخدمات وكذلك التجارة في بعض القطاعات بشكل محدد ومنها قطاع الإنشاء والهندسة وقطاع المحاسبة وشبكات الاعلام وقنوات التوزيع والخدمات الكثيفة العمالة وتنقل الأفراد عبر الدول وأبحاث اخرى تعالج هذا الجزء الهام المتعلق بالخدمات في اتفاقية الغات.

الامانة العامة للمجلس الاعلى للتعليم تجتمع الخميس

تعقد الامانة العامة للمجلس الاعلى للتعليم المهني والتقني اجتماعها الدوري، يوم الخميس في الخامسة من بعد الظهر في قاعة الاجتماعات في المدرسة الفندقية الدكوانة.

ويتضمن جدول اعمال الجلسة:

- دعوة المجلس الاعلى للتعليم المهني والتقني الى الانعقاد.
- تصنيف بعض شهادات التعليم المهني والتقني.
- توضيح العلاقة بين التعليم التقني والتعليم العالي الجامعي.

شروط «تلطيفية» لأكلاف أوتوستراد الجنوب

يرتقب ان يعرض مجلس الوزراء في جلسته المقبلة «تخريجة» بمثابة تسوية لموضوع تلزيم قسمي الاوتوستراد الجنوبي (وصلة صيدا ـ الكورنيش البحري ووصلة الزهراني ـ صور) بعدما اجاز مجلس الوزراء بقراره الرقم ٥٠ تاريخ ٧ ـ ٢ ـ ١٩٩٦ لمجلس تنفيذ المشاريع الانشائية توقيع عقدين رضائيين لتنفيذ اوتوستراد الجنوب اي الوصلتين بما قيمته ٢٢٠ مليون دولار.

معروف ان الوصلة الاولى اي صيدا ـ الكورنيش البحري التزمتها شركة جينكو بسعر ٥٥ مليون دولار حسب العرض الاساسي.

والوصلة الثانية هي لشركة قاسيون بسعر ١٦٥ مليون دولار، تبعا لنتائج استدراج العروض الذي ارسي مبدئيا على هاتين الشركتين.

وبعد الجدل الذي اثير حول هذا الموضوع وارتفاع كلفة تنفيذ الكيلومتر الواحد مقارنة مع اسعار تنفيذ الاشغال المشابهة في مناطق اخرى، وبرغم اعتراف العديد من الوزراء بالكلفة المرتفعة للمشروع وذهاب وزير المالية فؤاد السنيورة الى حد القول بأنه لن يتم تلزيم هذه الاشغال بالشروط والاسعار المحددة. فان التسوية المقترحة من وزير الاشغال والتي سيعرقها مجلس الوزراء غدا تأتي لتلطيف الكلفة وليس لتخفيفها باعتبار ان مجلس تنفيذ المشاريع الانشائية قد كلف بتوقيع العقدين مع الشركتين بالتراضي.

التسوية موضوع الحديث كما ذكر سابقا هي «تلطيفية». وليست تخفيضية باعتبار ان ما يقترحه وزير الاشغال العامة والنقل علي حراجلي يقضي بالاجازة للوزارة او للجهة المعنية ادخال بنود تتعلق بتمويل جزء من كلفة تنفيذ الوصلتين ليس الا وهو امر لم يكن موجودا في الشروط السابقة. من هنا يقترح وزير الاشغال العامة على مجلس الوزراء تعديل قراره الرقم ٥٠ تاريخ ٧ ـ ٢ ـ ١٩٩٦ لجهة تمكين مجلس تنفيذ المشاريع ادخال شروط جديدة على عقدي التنفيذ مع الشركتين الملتزمتين بالتراضي.

في التفصيل يقترح وزير الاشغال ما يأتي:

١ ـ تقوم الادارة المعنية (مجلس تنفيذ المشاريع) بدفع ما لا يقل عن ٥٠ في المئة من قيمة كل كشف مؤقت حسب دفتر الشروط.

٢ ـ يتم اقتطاع نسبة ١٠ في المئة من كل كشف كتوقيعات عشرية تحتسب قيمتها بالدولار الاميركي بتاريخ الاقتطاع ومن ثم تعاد الى المقاول عند الاستلام النهائي للاعمال وبالليرة اللبنانية محتسبة على اساس قيمة الليرة اللبنانية ازاء الدولار بتاريخ الاستلام النهائي دون احتساب اية فائدة.

ويعني هذا الأمر ان الرهان مستمر على الافادة من استمرار تراجع سعر صرف الدولار على الليرة وبالتالي افادة الادارة المعنية من فرق اسعار العملة، مع الافادة من الاعفاء من قيمة الفائدة.

وهذا امر يعتبر مكسبا من ناحية ومخاطرة من ناحية اخرى اذ الاستفادة من حسم الفوائد يكون لمن يحمل المال ويوظفه للافادة من عائداته من دون التطرق الى مخاطر الرهان على استقرار العملات.

٣ ـ يتم احتساب القيمة الباقية التي تزيد عن ٤٠ في المئة من قيمة كل كشف بالدولار عند تاريخ الكشف المؤقت ويحتسب للمتعهد عليها فائدة من تاريخ مرور ستين يوما على الموافقة على الكشف وحتى تاريخ سدادها وتحدد قيمة الفائدة استنادا لما يحدده مصرف لبنان على الدولار الاميركي وكذلك طريقة احتساب هذه الفائدة، ويتم دفعها بالليرة اللبنانية بسعر تاريخ السداد.

٤ ـ عند انتهاء الاعمال والاستلام المؤقت لكامل هذه الاعمال يجري احتساب كامل المبالغ المترتبة للمتعهد (من دون التوقيفات العشرية) مع الفوائد عليها حتى تاريخ الانتهاء وتتم جدولة سدادها على سنتين من تاريخ الاستلام المؤقت لكامل اعمال المشروع على ٨ اقساط متساوية مع الفوائد المستحقة ويكون الدفع بالليرة اللبنانية.

الشروط المقترحة لا بد انها تتضمن ايجابيات من حيث تخفيف الضغط على الادارة ولكنها ليست كافية لتخفيف الكلفة الاساسية للمشروع والتي مهما جاءت نتائج التسهيلات ايجابية فانها ستبقى في حدود ٢٢٠ مليون دولار للوصلتين وان ساهمت الشركتان الملتزمتان ببعض الكلفة الا اذا كانت النية هي المراهنة على امور نقدية وقدرة شرائية لليرة تفوق التوقعات وهذا ما نحلم برؤيته.

عدنان الحاج

إحصاءات الكتلة النقدية الأسبوعية

تراجع السيولة بالليرة ٥ مليارات وزيادة الودائع ٢١ ملياراً

تابعت السيولة النقدية تراجعها للاسبوع الثاني على التوالي في احصاءات الكتلة النقدية الاسبوعية لمصرف لبنان.

وعرفت الودائع بالدولار (في القطاع غير المصرفي) ازديادا بقيمة ٧٦ مليار ليرة.

وجاءت الاحصاءات على الشكل الآتي:

م١ عرفت السيولة الجاهزة بالليرة م١ خلال الاسبوع الممتد من ٢ الى ٧ آذار، تراجعا بمبلغ ٥ مليارات ليرة وذلك نتيجة ازدياد حجم النقد المتداول بمبلغ ١٦.٥ مليارا وتقلص الودائع تحت الطلب بمبلغ ٢١.٤ مليار ليرة.

م٢ سجلت الودائع الادخارية بالليرة (م١ ـ م٢) ازديادا بمبلغ ٢١ مليار ليرة خلال هذا الاسبوع. ويبلغ بذلك النمو السنوي للكتلة النقدية م٢ على مدار السنة (مقارنة بالتاريخ ذاته من العام المنصرم) نسبة ٦٠٠٠٪.

م٣ سجلت الودائع الادخارية بالعملات الاجنبية (م٢ ـ م٣) ازديادا بمبلغ ٢١ مليون دولار ويبلغ بذلك النمو السنوي للكتلة الاجمالية م٣ ١٥.٣٦٣٪.

م٤ عرفت محفظة سندات الخزينة المكتتبة من قبل القطاع غير المصرفي خلال هذا الاسبوع ازديادا بمبلغ ٧٦ مليار ليرة.

سوق القطع: تراجع سعر قطع الدولار الاميركي في سوق بيروت خلال هذا الاسبوع من ١٥٨٧.٥ الى ١٥٨٦.٥ ليرة.

الكتلة النقدية في الأسبوع الممتد من ٢ إلى ٧ آذار						
بمليارات الليرات	كانون الثاني	آذار ٩٥	آذار ٩٥	٧ آذار ٩٥	التغير الاسبوعي	التغير السنوي
م١	١٤٣٧	١٤٤٤	١٦١٠	١٦٠٥	-٥	١١.١٣
م٢	٨٥٨٧	٨٥٦٠	١٠٣٧٨	١٠٣٩٤	١٦	١٦.٠٠
م٣	١٩٦٥١	٢٠٥٧١	٢٣٦٨٩	٢٣٧٣٠	٤١	١٥.٣٦
م٤	٢١٠٤٩	٢٢٣٩٧	٢٧١٣٤	٢٧٢٥٢	١١٧	٢١.٦٧
الفائدة						
النقدية	٢٠٥٥	٢٣٥٨	٢٤١٧	٢٦٠١	١٨٤	١٠.٣١

٢٤٠٠ دولار حجم تداول البورصة
الترابة اللبنانية السهم الوحيد

حقق حجم التداول في أسهم الصكوك والأسهم في بورصة بيروت ٢٤٠٠ سهم كانت جميعها من نصيب شركة الترابة اللبنانية (٦٠٠ سهم).

وكالعادة لم يثبت أي سهم للشركات المدرجة الاخرى وبقيت اسهم الاسمنت الابيض (لحامله) واترنيت خارج التداول للاسبوع الثالث على التوالي. ولا يزال هامش العرض والطلب يستأثر بكامل نشاط اسواق الاسهم في البورصة. فقد عرضت ٥٠٨٦ سهما من الترابة اللبنانية في مقابل طلب لها وصل الى ٦٠٠ سهم، وثبت هذا الطلب بكامله.

هذا، واستقر سعر الترابة اللبنانية على ٤ دولارات شأنه شأن الاسبوع الفائت.

وافادت مصادر المتعاملين ان شركات الوساطة لم تسجل اي عرض او طلب لها في الردهة باستثناء شركة واحدة ظلت تستأثر بكامل العمليات وهوامش العرض والطلب.

وعليه تكون فائدة التعامل ستين سنتا اميركيا من العمليات لشركات الوساطة وبورصة بيروت.

جلسة بورصة بيروت تاريخ ١٨ آذار ١٩٩٦					
اسم الشركة	سعر التثبيت السابق $	سعر التثبيت السابق ل.ل.	سعر التثبيت $	سعر التثبيت ل.ل.	التغير ٪
شركة الترابة اللبنانية	٤.٠٠	٦٣٤٢.٠٠	٤.٠٠	٦٣٤٢.٠٠	—
شركة الإسمنت الابيض (لحامله)	٦٣/٤	١٠٧٠٢.٠٠	—	—	—
شركة الإسمنت الابيض (اسمي)	٦٧/٨	١٠٩٠٠.٠٠	—	—	—
شركة اترنيت	٢.٣/٤	٤٣٦٠.٠٠	—	—	—

أربعون ألف منضم سنوياً إلى الباحثين عن فرصة عمل في لبنان(١)

البطالة سافرة ومقنّعة وتكشف الانفصال بين النظامين الاقتصادي والتعليمي

تخصص الحكومة الحالية مبلغ ١٦ مليون دولار لتخطيط توسيع مطار بيروت الدولي، وتخصص ٣٥٠ مليونا لإنشاء قصر المؤتمرات، في حين لا تتعدى كلفة اجراء مسح شامل لكل لبنان وفي كل القطاعات عشرة ملايين دولار.

بالطبع هذه ليست مقدمة «منطقية» لتحقيق حول البطالة في لبنان: ان نقول لا وجود لإحصاءات ودراسات ميدانية. ثمة من يحاول، ومؤخرا (٦١ شباط ١٩٩٦)، اعلن بدء العمل في مشروع مسح شامل لسوق العمل في لبنان تقوم به المؤسسة الوطنية للاستخدام بالتعاون مع ادارة الاحصاء المركزي ويدعم من مكتب العمل الدولي والبرنامج الانمائي للامم المتحدة في لبنان. لعله يستدل من هذا الخبر (العارض) مدى الاهتمام الرسمي المحلي والدولي بواحدة من أهم وأعظم المشكلات التي يعاني منها لبنان ما بعد الحرب، ألا وهي مشكلة البطالة. غير أن هذا الخبر تتضاءل قيمته عندما يعلم المرء ان جميع المشاريع الانمائية وخطط الانماء الاقتصادي (العشرية والخمسية) اعدت سلفا وعلى نحو مرتجل قبل انجاز مشروع المسح هذا.

إشارة الى ان البيانات في ما يخص البطالة تتجاوز احصاء «سوق العمل»، لا سيما ان الباحثين عن العمل لأول مرة يشكلون السواد الاعظم من العاطلين. مما يعكس الزيادة الكبيرة المفاجئة على المعروض من الايدي العاملة مع دخول الاشخاص الذين ولدوا في فترة زيادة اعداد المواليد الى سوق العمل. فكل هذا يشير الى ان حل مشكلة البطالة سوف يظل مؤجلا، ليس فقط الى حين انجاز تلك الدراسة، انما ايضا وقبل ذلك الى حين انجاز المشاريع الاعمارية القائمة.

على هذا، وما دامت تنعدم لدينا - الآن - الاحصاءات العلمية، بشكل عام، حول سوق العمل والبطالة بشكل خاص، يمكننا، ومن دون ادنى حرج، اعتبار التحقيق والكلام على موضوع البطالة، او حتى «اعادة الاعمار» ضربا من ضروب المغامرة، كي لا نقول التنجيم. وهذا بدوره يعطل امكانية تشخيص الظاهرة حجما وخصائص. الامر الذي يدل، ان دل، على «علمية» الخطط التي وضعت بعد الحرب للنهوض الاقتصادي ولإزالة آثار الحرب. كما يشير الى ان هذه الخطط لا تعير اهتماما للبطالة ولأسبابها ومفاعيلها. لا سيما ان الموضوع، من اساسه، غائب عن المطالب والمعالجات الاقتصادية والسياسية «المنطلقة» من القوى كافة بما فيها الاتحاد العمالي العام الذي يولي قضية «زيادة الاجور» الاولوية، لأسباب ابرزها «تضاؤل» الطبقة الوسطى لصالح الطبقات الدنيا. اذ ان الحد الادنى للاجور، وهو يبلغ ٢٥٠ الف ليرة لبنانية لم يعد يمثل سوء ١٩,٥ في المئة من كلفة الحاجات الملحة للعائلة اللبنانية. وهذا ما يسمى خط الفقر. بينما يغطي متوسط دخل الاجير (٦٠٠ الف ليرة لبنانية) نحو ٥٨٪ من هذه الحاجات. مما يدل على ان معظم العائلات التي تنتمي الى الطبقة الوسطى وما دون، تعيش بمحاذاة خط الفقر وتتخلى عن كثير من متطلبات الحياة المادية لتؤمن لأفرادها العلم والطبابة. اضافة الى القوت اليومي على احسن تقدير.

ومن اسباب اولويات الاتحاد ايضا، هو ان تدني مستوى الاجور الى جانب انعكاساته المباشرة على الحياة اليومية للعامل، يدفعان بالكثيرين الى شغل مهنتين او وظيفتين من اجل تأمين الضروري. كذلك فإن تدني مستوى الاجور يجعل من العمالة الاجنبية، في ظل قانون العمل والضمان الحالي، منافسا قويا على فرص عمل هي اصلا محدودة.

والأهم هو ان النشاط الاقتصادي العام لم يدخل الى الآن في مرحلة النهوض التي كان يتوقعها الجميع (او بالاحرى الكثيرون) مع حلول السلام. وان الناتج المحلي الاجمالي ما يزال ادنى بكثير من المستوى الذي كان بلغه في سنوات الحرب الاخيرة (٨٧ - ٨٨). اما معدلات التضخم التي اخذت تنخفض في السنتين الاخيرتين من الحرب بشكل ملحوظ، فإنها عادت منذ نهاية عام ١٩٩١ الى الارتفاع، واخذ مستوى المعيشة عموما يتدهور من جديد.

ففي السابق، حتى في ظل سنوات الحرب الاولى، كان بمقدور العائلة اللبنانية المتوسطة الحال ان تقوم بتعليم افرادها او ادارة شؤون تهيئتهم علميا ومهنيا لسوق العمل. وكان بإمكانها تحمل واستيعاب التبطل القسري والمؤقت لأحد افرادها. اما اليوم فانتفت هذه الامكانية. ما يجعل من التبطل عامل ارهاق يضاف الى تدني الاجر.

هذه الحالة تنطبق على غالبية العاملين في وظيفتين. وعلى اسر (من ٦ اشخاص) يشترك في اعالتها اكثر من شخص. خصوصا بعد ان انحسرت حوالات الاغتراب اللبناني مع حلول السلام في لبنان، والذي ترافق، تقريبا، مع تداعيات الاقتصاد العالمي وحدوث قلاقل واضطرابات سياسية وامنية في غير بلد من بلاد الاغتراب الافريقية والعربية الخليجية.

هذا الى جانب ازدهار الهجرة العائدة الى لبنان طمعا بالسلام وبالاستثمار الذي تركز في القطاعات غير الانتاجية. الامر الذي تسبب بعدم ايجاد فرص عمل جديدة. وقد غذى هذا الوضع انسداد ابواب الهجرة الى الخارج، بالنسبة ذاتها التي تنسد او تتمنع فيها المؤسسات والادارات العامة بوجه الفئات المتعطلة والتي يشكل فئتها الرئيسية الشباب الذين لم يدخلوا بعد الى سوق العمل. والذين هم في الغالب من حملة الشهادات التعليمية من مختلف المستويات، وتشمل ايضا العمال والاجراء واصحاب الحرف.

«انترا» فخّ البطالة والحرب فجّرتها

تعتبر الأزمة التي احدثها «افلاس» مصرف «انترا» وما احدثه من ارباك في الاقتصاد اللبناني، خصوصا في قطاع الخدمات بداية «فعلية» لظاهرة البطالة. فقبل هذه الازمة كان يتوفر سنويا في لبنان حوالى ٢٧ الف فرصة عمل. يشغل اللبنانيون منها ٢٥ الفا، معظمها في قطاع الخدمات (التجارة، المصارف، النقل والسياحة).

ومنذ ذلك الحين بدأت ظاهرة البطالة تتعمق وتتفشى، الى ان بلغت في العام ١٩٧٠ نسبة ٨٪. وقد زاد من هذا الانفصام الحاصل ما بين قطاع الخدمات من جهة وقطاعي الزراعة والصناعة من جهة ثانية. وكذلك لعب النزوح الكثيف من الريف باتجاه المدينة (بيروت خصوصا) دورا اساسيا تقاسمه إبان الحرب مع «التهجير» على انواعه.

وبعد سنة من بدء الحرب اعدت وزارة العمل والشؤون الاجتماعية دراسة ميدانية اظهرت ان عدد العاطلين عن العمل هو ١٩٠ الف شخص، اي بمعدل ٦٪ («السفير» ٧ آذار ١٩٧٦). ثم بعد اربعة اشهر ورد في جريدة «السفير» (٢٢/٧/٧٦) ان عدد العاطلين عن العمل بلغ ٢٩٦ الفا (حوالى ٢٠٪)... وفي ١٣ آب ١٩٨٥ كان مؤشر البطالة كما نشرته جريدة «النهار» قد بلغ ٢٨٪.

وتكتمل الصورة التاريخية للبطالة قبل الحرب من خلال التشخيص التفصيلي الذي يقدمه الدكتور نجيب عيسى للنظام الاقتصادي المفرط في ليبراليته، وفق تعابيره، حيث هيمنة قطاع الخدمات في مقابل ضعف القطاعات الانتاجية الزراعية والصناعية، وحيث درجة انفتاح الاقتصاد على الخارج عالية جدا، مما جعل من سوق العمل في لبنان يعاني قبل الحرب من تشوهات عديدة وعميقة يمكن تحديدها بالآتي:

- نظام تعليمي يعمل الى حد بعيد باستقلال عن حاجات النشاط الاقتصادي.
- معدلات منخفضة على صعيد مشاركة القوى العاملة في النشاط الاقتصادي (٢٧٪ من مجموع السكان).
- معدلات مرتفعة نسبيا للهجرة نحو الخارج.
- معدلات تشغيل مرتفعة نسبيا للقوى العاملة غير اللبنانية.
- معدلات بطالة مرتفعة نسبيا (٨,١٪) من القوى العاملة.
- برغم معدل النشاط العام المنخفض ومعدلات الهجرة والبطالة المرتفعة نسبيا، فقد كانت اعداد اليد العاملة غير اللبنانية مرتفعة في بعض القطاعات كالبناء والعمل الزراعي المأجور.

ولم تحدث المرحلة الاولى من الحرب، الممتدة بين عام ١٩٧٥ و١٩٨١، برغم آثارها التدميرية، اي تغيير ملحوظ في التوازن الكمي بين العرض والطلب على القوى العاملة. ولم تأخذ مسألة البطالة ابعادا دراماتيكية. وذلك لاعتبارات عدة اهمها:

- كثافة الهجرة نحو الخارج في تلك الفترة. وكون هذه الهجرة كانت في وجهها الغالب هجرة قوى عاملة.
- انخراط الالوف من الشباب اللبناني في صفوف الميليشيات.
- كثافة التحولات المالية من الخارج. ونمو «الاقتصاد الموازي» بسرعة وتضخم الاعمال الهامشية.

كل هذا ساعد على امتصاص الآثار التدميرية للحرب على الاقتصاد وحد كثيرا من تدهور ادائه. في المقابل على سوق العمل من خلل نوعي واضح بين العرض والطلب على بعض الفئات المهنية المؤهلة. حيث برزت جراء الهجرة مواضع اختناق عديدة في مختلف القطاعات. وقد تناول النقص بشكل خاص اليد العاملة الفنية.

اما في المرحلة الثانية من الحرب (١٩٨٢ - ١٩٩٠)، فإن ضمور التحويلات المالية من الخارج وارتفاع معدلات التضخم وهروب الرساميل وتقلص الاستثمارات وتحول تيار الهجرة من هجرة للقوى العاملة الى هجرة أسرة بكاملها. كل هذا ادى الى زيادة معدلات البطالة بشكل ملحوظ (ما بين ١٠ و١٢٪ من القوى العاملة). كما أدى الى ارتفاع ملحوظ في حجم البطالة المستترة بل الى تفاقم التشوهات التي لحقت قبل الحرب بسوق العمل التي تشرذمت الى أسواق عدة انغلق الواحد منها على الآخر. فهذا الامر، إضافة الى تنقل الاشتباكات العسكرية من منطقة الى اخرى، جعلا الفائض في العرض عن الطلب ضمن مناطق وقطاعات وأوقات معينة يتعايش مع النقص في العرض عن الطلب ضمن مناطق وقطاعات أخرى، مع استمرار النقص الذي كان يعانيه سوق العمل اللبناني في عدد من المهن والمهارات والقطاعات خصوصا البناء والخدمة المنزلية.

الجزائر	
مصر	
الاردن	
لبنان	
المملكة المغربية	
سورية	
تونس	
الضفة الغربية وقطاع غزة	

معدلات البطالة في بعض الدول حسب تقرير البنك الدولي

البطالة في الوقت الحاضر

يختلف الباحثون الاقتصاديون والنقابيون على نسبة ومفاعيل البطالة في الوقت الحاضر. فالكل، ما دام لا وجود لإحصاءات، ينطلقون في مواقفهم وتقديراتهم من مواقعهم السياسية ووفق ما يستنسبونه.

الخبير الاقتصادي كمال حمدان يتحفظ على «الإدلاء» برقم وعلى النسبة المتداولة (٢٨٪) بسبب من عدم دقتها ومغالاتها. وللتأكيد ان حجم البطالة لم يرتفع كثيرا خلال العقدين المنصرمين ينطلق حمدان من دراسات ميدانية عدة، اهمها الدراستان اللتان اجرتهما الجامعة اليسوعية في عام ١٩٨٧ على النزوح القسري، والاتحاد النسائي الديموقراطي عام ١٩٩٠ على عمل النساء. وفي كلتا الحالتين جاءت تقديرات معدل البطالة لا تتجاوز ١٠٪. وهذه الدراسات، برأي حمدان، تبقى في غياب الاحصاءات الميدانية الشاملة المراجع الاكثر واقعية.

ويزيد حمدان الى هذه الدراسات التقديرية أسبابا ليؤكد عدم استفحال ظاهرة البطالة، وهي أولا: تعاظم تيارات الهجرة. ثانيا: التغير المهم الذي حصل قبل السبعينيات في هرم الاعمار. وثالثا: ان اللبنانيين اتجهوا الى العمل بمعدلات اكبر برغم من اتجاه مداخيلهم نحو الانخفاض. بل هم فعلوا هذا، بالتحديد، لمواجهة الانخفاض.

اما الدكتور نجيب عيسى فيرى ان سوق العمل في لبنان اخذ في السنوات التي مضت على دخول لبنان مرحلة السلم يعاني من ارتفاع معدلات البطالة بشكل متزايد. ويرجح «ان يكون معدل البطالة الذي كان يقدر بما بين ١٠ و١٢٪ في نهاية الثمانينيات، اصبح في الوقت الحاضر ما بين ١٥ و١٧٪ من مجموع القوى العاملة».

البطالة المقنعة

لعل القطاع العام هو المسرح الاساس والمستقر لهذا النوع من البطالة. كما قد يكون، القطاع العام ايضا، سببا من أسباب البطالة السافرة. فالتقرير الذي اعدته لجنة خبراء مكلفة من قبل الحكومة بهدف اعتماده أثناء التطهير الاداري، يتضمن اقتراحا بصرف ٢٠ في المئة من موظفي القطاع العام، (صرف ١٢٪ فقط)، باعتبارهم يشكلون فائضا يسمح إخراجهم مستقبليا بتحسين اداء القطاع العام وباعادة تأهيله ورفده بالعناصر الجديدة. فهؤلاء عمليا لا يداومون على وظائفهم. وأغلبهم ممن لا تتوفر فيهم المواصفات والشروط الحقيقية (والحالية) للتوظيف والوظيفة، اضافة الى اختراق القانون وتجاوزه. لكن الشكل التقليدي للتوظيف مورس في أثناء «التطهير» ثم عند التوظيف مجددا، الامر الذي أبقى البطالة المقنعة، والفائض في عدد موظفي القطاع العام على حالهما.

وهذا النوع من البطالة لا يقتصر على موظفي القطاع العام، الذي تناوله تقرير البنك الدولي (١٩٩٥) مصنفاً اياه بأنه «بأمس الحاجة الى الاصلاح». لكن هذا لم يبدأ بعد، فهذا النوع من البطالة يبدو واضحاً بين الخريجين الجدد من الجامعات التطبيقية (الهندسة والطب، والصيدلة) والنظرية (المحاماة والآداب...)، اذ يعمل عدد منهم في مهن اقل من مستواه التعليمي، او تختلف عنه. كما تنتشر بين هذه الفئات البطالة المؤقتة، اضافة الى الدائمة. الأمر الذي يؤكد الانفصام الكلي القائم ما بين النشاط الاقتصادي والنظام التعليمي، بقدر ما هو نتيجة من نتائج هذا الانفصام.

على هذه الحالة ينطبق تشخيص الدكتور ابراهيم مارون بأنها بطالة بنيوية، اي التي تنتج من التفاوت بين نوع الطلب ونوعيته وبين نوع العمل ونوعيته. وسبب هذه المشكلة ان عرض العمل يأتي من النظام التربوي فيما يأتي الطلب من الاقتصاد. اضافة الى اهمية الاحصاءات والدراسات الميدانية من اجل تحديد المشكلة بهدف معالجتها، تظهر مما تقدم ضرورة اعادة النظر في النظام التعليمي وعلاقته بالاقتصاد وبسوق العمل، وايجاد قانون للعمل والضمان ينظم العمالة الاجنبية ويدخلها في الضمان من اجل تقليص الفوارق بينها وبين اللبنانيين. هذا ما يؤكده الخبراء الاقتصاديون بهدف تعديل شروط «المنافسة وحفظها»، فاليوم الكفة راجحة للعمالة الاجنبية غير المضمونة والقادرة على العمل بأجور متدنية نظراً لفارق العملة والقيمة الشرائية ومستوى المعيشة بين لبنان وبلدانها. ولعل هذا يغري صاحب العمل، فيما يجعل من العامل اللبناني غير قادر على المنافسة، اذا ما وجد فرصة عمل. لهذا، ايضاً، يولي الاتحاد العمالي العام الاولوية لزيادة الاجور ولوضع قانون جديد للعمل والضمان.

ولكن لا يستقيم الامر او يتحقق من دون اجراءات يحددها الدكتور مارون بـ: اعتماد الدولة سياسة رادعة للمضاربات لتفادي تعقيم الإدخار اللبناني، وتشجيع الاستثمارات عن طريق ايجاد فرص عمل جديدة وتأمين البنية التحتية الصالحة لتشجيع الاستثمار، وتخطيط الموارد البشرية بما يلائم الاقتصاد. ومن ضمن هذا التخطيط تعزيز وتنظيم التعليم الجامعي والمهني.

غير ان السؤال عن معدلات البطالة في مرحلة اعادة الاعمار يبقى ملحاً. وكل الكلام على انخفاضه يبدو كلاماً سياسياً ويفتقد الى الدقة والعلمية والمصداقية، وذلك لأن خطة النهوض الاقتصادي بكل تفاصيلها لم تأت على ذكر البطالة مطلقاً.

اما الرهان على المبادرة الفردية والقطاع الخاص لحل المشكلة فيبدو رهاناً غير واقعي، لأن انطلاقهما في الاستثمار على نطاق واسع في القطاعات الانتاجية سينتظر انجازات ملموسة على صعيد اعادة اعمار وتحديث البنى التحتية. مما يتطلب بعض الوقت هذا من جهة، ومن جهة ثانية فيتوقع لن تنصب جهود القطاع الخاص في مرحلة اولى على العمل على رفع الانتاجية.

في ظل هذا لا يبقى مطلوباً من النشاط الاقتصادي اكثر من استيعاب ما يعادل الافواج الجديدة من طالبي العمل: ٤٠ الف طالب عمل في السنة!

حسان الزين

لبنان: لا احصائيات

يغطي تقرير البنك الدولي الاخير عن التنمية في منطقة الشرق الاوسط وشمال افريقيا «البلدان التي تتوفر عنها بيانات اكثر مما يتوفر عن غيرها. ويدرس التقرير اقتصادات المشرق العربي: مصر والاردن ولبنان وسوريا والضفة الغربية وقطاع غزة. والمغرب العربي: الجزائر والمملكة المغربية وتونس بقدر من التعمق اكثر من غيرها. غير انه في كل الحالات تقريباً، فإن عدم وجود بيانات بالتفصيل اللازم يعيق عملية التحليل. اذ ان الفهم الجيد للقوى المعقدة النشطة في سوق العمل يتطلب ايلاء المزيد من الاهتمام لعملية جمع البيانات وتحليلها».

على هذا، ومن دون اشارة واضحة، استبعد لبنان بطريقة غير مباشرة لانعدام وجود احصائيات وبيانات تفصيلية. الامر الذي يتضح اكثر ليس وحسب من خلال الجداول الـ٢٨ التي يثبتها التقرير، والتي تتضمن أربعة منها لبنان، انما ايضاً من خلال الدراسة - التقرير التي تستند الى البيانات الاحصائية.

من هو العاطل عن العمل؟

يكثر الكلام مع تفاقم الأزمات الاجتماعية على البطالة التي تعد العصب الاساسي المحرك لهذه الازمات، حيث نلاحظ ان جمهور الاضرابات والتظاهرات في اوروبا مثلا هو أساسا من العاطلين عن العمل، في حين تطلق صفة ذوي الدخل المتدني او المحدود على جمهور إضرابات وتظاهرات لبنان في الآونة الاخيرة، مما يوحي بأنه ما من عاطلين عن العمل في لبنان او ان أعداد هؤلاء ليست من الاهمية بحيث تدفع الى حركة احتجاج اجتماعية. هذا على الرغم من ان البطالة موجودة في لبنان بأشكال متعددة منها السافر ومنها المقنع.

وفي معرض البحث عن مدى اصابة المجتمع اللبناني بآفة القرن العشرين الاولى لاحظنا أمرين.

اولا افتقار لبنان الى أي نوع من الاحصاءات الجدية التي يمكن لها ان تحمل هذه الصفة، والاستعاضة عنها في أحسن الاحوال بتقديرات مثل ذلك الرقم الذي ظهر في نشرة فرنسبنك الاقتصادية لعام ١٩٩٥ والذي ذكر بأن معدل البطالة في لبنان قد تراجع بنسبة ٢٥٪.

والأمر الثاني هو افتقار لبنان ومؤسساته الاقتصادية ومراكز بحوثه الى تعريف واضح للبطالة او لمن هو عاطل عن العمل.

يفسر قاموس محيط المحيط للمعلم بطرس البستاني كلمة بطالة بإرجاعها الى جذرها الثلاثي اي فعل بطل فيقول: «بطل الأجير عن العمل اي تفرغ وكسل وتعطل فهو بطّال. وبطل الرجل يبطل بطالة: تعطل. والبطالة هي الكسالة المؤدية الى إهمال المهمات والتفرغ من العمل. وأيام البطالة خلاف أيام الشغل. والبطّال: المتفرغ والمتعطل والكسل».

اما احمد عطية الله، فيقول في قاموسه السياسي (دار النهضة العربية - ١٩٦٨): «البطالة تعني تعطل العمال عن العمل. وهي مظهر من مظاهر الكساد الاقتصادي وقد تكون البطالة عامة تشمل جميع نواحي النشاط، كما حدث في العالم عام ١٩٣٠، او خاصة تشمل صناعة او حرفة معينة. فالبطالة في الجملة ترجع الى زيادة عرض الأيدي العاملة مع قلة الطلب عليها. والبطالة من المظاهر الاجتماعية التي برزت منذ عصر الصناعة الآلية. إذ ان التوسع والتطور في استخدام الاجهزة الآلية يعنيان الإنصراف عن أعداد من الأيدي العاملة كانت تقوم أصلا بمهمة الآلة الجديدة.

تقسم البطالة الى أنواع على أساس الاسباب المؤدية اليها. منها البطالة الموسمية اي التعطل خلال فترات معينة من العام بسبب توقف النشاط خلال هذه الفترات، ومثال ذلك البطالة المرتبطة بالدورة الزراعية في الريف (...) ومنها البطالة المستترة او المقنعة وتنشأ نتيجة لقيام أياد عاملة اكثر عددا مما يتطلبه العمل (...) ومنها البطالة الفنية وهي التي تنشأ بسبب انعدام العامل الفني المطلوب، بينما عشرات العمال من غير المدربين مقيدون في قوائم المتعطلين. ثم هناك البطالة التي تنشأ نتيجة لنشاط استثنائي تحت ظروف خاصة كالحرب او توقع الحرب، فيتراكم الإنتاج المختزن ويزداد العرض من دون الطلب، فتكف بعض المصانع عن العمل كليا او جزئيا لفترة ما.

وتتدارك الدولة مشكلة البطالة بعدة وسائل. منها صرف أجور مخفضة للعاطلين بنسب معينة. ومنها تنفيذ مشروعات مؤجلة ذات طابع قومي لامتصاص نسبة من العاطلين مثل الطرق الزراعية، ومنها تحويل البطالة الفعلية الى بطالة مقنعة تمنح فرصا للعاطلين للمشاركة في العمل بعد تخفيض ساعات العمل للقائمين به فعلا».

تعريفات متعددة ولا مقياس في لبنان

أما الموسوعة العربية الميسرة (القاهرة ١٩٦٥ - عن دار القلم ومؤسسة فرانكلين للطباعة والنشر) فتضيف إلى ما تقدم تعريفا للبطالة المقنعة: «تختلف عن الأنواع السابقة في ان الشخص لا يكون عادة متعطلا عن العمل، بل قد يكون على العكس يكدح طوال يومه، لكن عمله لا يكون منتجا انتاجا كافيا، ويبدو ذلك في انخفاض أجره انخفاضا شديدا (...) وهي ترجع الى ضآلة الموارد الطبيعية والمادية التي تتعاون مع العمل في الانتاج ومن ثم فهي من السمات البارزة في البلاد المتخلفة».

اما تعريف البطالة في فرنسا اليوم فهو قائم على جزئين: البطالة الكاملة والبطالة الجزئية. اما من هم العاطلون عن العمل هناك، فيفسر النص:

١ - أصحاب الكفاءات الذين لم يجدوا لدى تخرجهم فرصا في سوق العمل.

٢ - من هم أصلا في سوق العمل (يعملون) وأصابتهم بطالة تقنية (إفلاس الشركة او تحجيمها او صرف الخ...) فدخلوا سوق الطلب على العمل ولم يجدوا فرصة.

٣ - الذين ليست لهم أية كفاءات ولا يجدون أعمالا مستقرة.

اما البطالة الجزئية فهي: «العاطل الجزئي عن العمل هو الشخص الذي لا يعمل بكامل طاقته الانتاجية الاسمية (ومنهم العمال الموسميون) فإذا اعتبرنا ان لديه طاقة ١٠٠٪ ويعمل بنسبة ٣٠٪ فيكون عاطلا عن العمل بقيمة ٧٠٪ من طاقته الانتاجية الاسمية».

نعود الى اليوم والى مؤسسات البحوث ومراكزه العصرية: يقول د. كمال حمدان رئيس القسم الاقتصادي في مؤسسة البحوث والاستشارات والذي يقوم حاليا بدراسات لحساب المؤسسة الوطنية للاستخدام، ان أحدا قبل اليوم لم يكلفهم كمؤسسة بوضع تعريف او دراسة عن البطالة في لبنان، ويرى د. حمدان ان أثر الدخل المتدني ولا سيما الأجر اكبر من مشكلة البطالة بالمعنى المباشر في لبنان. ويضيف: «بدأنا منذ حوالى الاسبوعين بتنفيذ دراسة بالعينة لحساب المؤسسة الوطنية للاستخدام، تغطي جميع الاراضي اللبنانية وتتناول القوى العاملة في لبنان. والنتائج التي ستصدر تشمل حجم القوى العاملة وتوزعها حسب المناطق والقطاعات والفئات الاجتماعية المهنية وحجم المؤسسات وبحسب الجنس إضافة الى عشرات المتغيرات الاخرى التي من شأنها ان توفر اطارا أكثر جدية وشمولا لدراسات لاحقة تفصيلية حول العاملين في لبنان حيث اننا كمكتب ننفذ العمل الميداني».

أما عن التعريف المعتمد في الدراسة فيقول: «هناك شكلان للبطالة: الاول سافر والثاني مقنّع. نحن في دراستنا نعمل على الشكل الاول. ولذا فإن العاطل عن العمل هو من كان يعمل وصرح أثناء التحقيق الميداني معه انه عاطل عن العمل ويصدد البحث عن عمل جديد. بتعبير آخر هو من كان يعمل وحاليا لا يعمل ويبحث عن عمل».

ويتوسع هذا التعريف بتعريف أوسع يشمل فئتين من العاطلين عن العمل: الاولى: طالبو العمل لأول مرة (الخريجون الجدد) والثانية: العاملون الموسميون».

اما عن تقديره عدد العاطلين عن العمل في لبنان فرأيه انه يتراوح (تقديرا) بين ١٢ و١٤٪، بالنسبة الى الفئات الثلاث التي حددها سابقا.

لكننا إذا اعتمدنا قراءة الموسوعة العربية الميسرة للبطالة المقنعة (راجع أعلاه) إضافة الى التعريف الفرنسي للبطالة الجزئية، فإننا نخرج باستنتاج ان الشعب اللبناني بأغلبيته العظمى عاطل عن العمل بطريقة مقنعة وجزئية!!

يعزز هذا الاستنتاج تعريف منظمة العمل الدولية في الدول العربية للعاطل عن العمل، حيث يقول الدكتور شكري الدجاني المدير العام المساعد المسؤول عن انشطة منظمة العمل الدولية في الدول العربية «ان العاطل عن العمل هو الإنسان الذي لا يفي مدخوله بالاحتياجات الاساسية للانسان. اي الملبس والمأكل والمأوى والطبابة».

وعلى الرغم من ان هذا التعريف «هو عام» وليس موجودا كنص في أدبيات منظمة العمل، إلا ان كونه صادرا عن شخص كالدجاني يعطيه أهمية كبيرة خاصة ان هذه المنظمة الدولية تقوم بالتعاون مع «اطراف الانتاج والحكومة في وضع سياسات كي تتمكن من التغلب على البطالة». حسب د. الدجاني.

هذه البطالة التي لا نجد اي ذكر لها في منشورات مكتب العمل الدولي التي تحتوي على مجموع الاهداف والنشاطات التي يقوم بها المكتب في المنطقة على الرغم من استعمال تعابير مثل رفع مستوى فرص العمل، سوق العمل الخ... مما يشير الى تحول موضوع البطالة الى موضوع محرم.

ضحى شمس






«أنا في المقهى» أي نوع من البطالة؟

تضامن مع شبيلات من مهندسي بيروت وطرابلس

صدر بيان عن المجلس الاتحادي لنقابتي المهندسين في بيروت وطرابلس اعلن فيه ان المجلس ناقش موضوع الحكم الصادر على نقيب المهندسين في الأردن الزميل ليث شبيلات ومجموعة التهم المطلوب متابعة محاكمته على أساسها. وطالب المجلس بوقفة ضمير ومراجعة لهذه الأحكام غير الموضوعية والمقصود منها تكم الافواه وخنق حرية الرأي والتعبير للنقابيين وعلى رأسهم النقيب شبيلات. ووجه المجلس التحية الى النقيب شبيلات معتبرا سجنه للأسباب المؤودة في الحكم هي طعنة لحرية الرأي والممارسة الديموقراطية.

وسيطالب المجلس الاتحادي من اتحاد المهندسين العرب الذي سيعقد في القاهرة في ٢٤ آذار ١٩٩٦ إثارة هذا الموضوع والقيام بالتحرك اللازم لإطلاق سراح شبيلات وتأمين حرية العمل النقابي والمطلب العام.

الأحزاب تطالب الأمم المتحدة بإدانة إسرائيل

زار وفد من الأحزاب والقوى الإسلامية والوطنية مقر الأمم المتحدة في بيروت والتقى المنسق الدولي الكولونيل أوستن، وضم الوفد كلاً من نائب رئيس الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الأعلى محمود عبد الخالق وعضو المجلس السياسي في حزب الله السيد عمار الموسوي وعضو قيادة تجمع اللجان والروابط الشعبية خليل بركات.

وندد الوفد بالأهداف التي عقد من أجلها مؤتمر شرم الشيخ وطالب الأمم المتحدة بالفاعلية لجهة الادانة والتنديد بالسياسة العدوانية الصهيونية. ووضع الوفد المسؤول الدولي في صورة قيام طائرات حربية معادية بإلقاء أجسام غريبة يعتقد انها مفخخة في أكثر من منطقة جنوبية، كما سلم الى المسؤول الدولي مذكرة موجهة الأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي.

وطالبت المذكرة المنظمة الدولية بتصحيح مسارها بإحقاق الحق والعدل عبر إدانة ممارسات إسرائيل في فلسطين والجنوب اللبناني والبقاع الغربي.

كشيشيان إلى روسيا بدعوة من البطريرك

غادر كاثوليكوس الأرمن الأرثوذكس لبيت كيليكيا آرام الأول كشيشيان بيروت متوجها الى روسيا بدعوة من البطريرك الروسي ألكسي الثاني، يرافقه وفد من المطارنة الأرمن ضم: مطران الأرمن الأرثوذكس في اليونان ساهاك عيوازيان ومطران الأرمن في حلب سوريان كتاروويان والمطران زاريه ازنافوريان ومطران الأرمن في الكويت والخليج أوشاغان تشولويان والنائب الكاثوليكوسي لمطرانية الأرمن الأرثوذكس في قبرص يغيشه ملنجيكيان.

وسيمضي الكاثوليكوس أربعة أيام في موسكو يجري خلالها لقاءات مع عدد من رجال الدين والشخصيات السياسية الكبيرة في البلاد.

مؤتمر صحافي لغيث

يعقد القائم بمقام شيخ عقل الطائفة الدرزية الشيخ بهجت غيث مؤتمرا صحافيا في دار الطائفة الدرزية، الحادية عشرة من قبل ظهر اليوم، يتحدث فيه عن آخر المستجدات.

مؤتمر القدس ومستقبل «المقاومة الإسلامية»

تشهد القاهرة في الثامن والعشرين من الجاري مؤتمرا سياسيا بعنوان «القدس ومستقبل المقاومة الاسلامية في لبنان وفلسطين» دعت اليه «اللجنة العربية لمساندة المقاومة الاسلامية في لبنان» مع «المركز العربي الإسلامي للدراسات»، ويحاضر فيه المفكر الاسلامي د. محمد عمارة مع نخبة من القادة السياسيين العرب، ويتولى إدارة الحوار د. رفعت سيد أحمد مدير المركز العربي ومقرر اللجنة العربية المساندة للمقاومة.

وقد وجهت دعوات الى أكثر من مئتي شخصية مصرية وعربية تعمل في مجال البحث والصحافة والسياسة للمشاركة في المؤتمر بالإضافة الى مراسلي وكالات الأنباء الصحافية العربية والأجنبية بالقاهرة.

إشكال «صوتي» يوقف العمل في قصر عدل طرابلس

طرابلس - «السفير»

توقفت المحاكم في قصر العدل في طرابلس عن العمل قبل ظهر امس لأكثر من ساعتين بسبب «إشكال فردي» بين قاض واحدى المحاميات تطور الى إشكال مع نقابة المحامين في الشمال.

وفي التفاصيل انه اثناء جلسة محاكمة في محكمة البداية في قصر العدل برئاسة القاضي جلن عيد، وفيما كانت المحامية غادة ابراهيم تبدي مرافعتها ارتفع صوتها ونبرتها فطلب منها القاضي عيد ان تخفض صوتها فأجابته بالقول انها تتكلم دائماً بهذه النبرة فطلب منها القاضي عيد الخروج من قاعة المحكمة، فخرجت على الفور وتوجهت الى مقر نقابة المحامين الملاصقة لقصر العدل وأبلغت النقيب سمير الجسر ومجلس النقابة بالواقعة. فبادرت النقابة الى الطلب من المحامين التوقف عن أعمالهم في قصر العدل فوراً.

وقد استدعى الإشكال سلسلة اتصالات مكثفة بين قصر العدل ودار النقابة انتهت الى اجتماع بين الرئيس الأول في الشمال القاضي حسن الحاج ونقيب المحامين سمير الجسر استمر نحو نصف ساعة تم في خلاله حل الإشكال، فعادت الحركة الى قصر العدل واستؤنفت الجلسات في المحاكم.

الحجر الأساس لحسينية في كفردان - بعلبك

بعلبك - «السفير»

تم في بلدة كفردان - بعلبك وضع الحجر الأساس لحسينية العروة الوثقى، في احتفال شعبي حضره النواب ابراهيم امين السيد، ابراهيم بيان، الشيخ خضر طليس، عضو شورى حزب الله الشيخ محمد يزبك، ومسؤول حركة «أمل» الإسلامية السيد حسين الموسوي، عضو المكتب السياسي لحركة أمل مصطفى السبلاني.

كلمة اهالي البلدة من علي حيدر، ثم تحدث الشيخ يزبك فأشاد بالموقف الموحد الداعم للمقاومة «والذي يعزز الوحدة الوطنية ومواقع المقاومة الوطنية والإسلامية». واضاف: لسنا ارهابيين ولا انتحاريين انما مقاومون مجاهدون ندافع عن حقنا وارضنا.

وبعد انتهاء الاحتفال، وضع يزبك والنائب السيد الحجر الاساس نيابة عن السفير الايراني في دمشق الشيخ محمد حسن اختري الذي اعتذر عن الحضور.

يوسف خطار الحلو

مناضل زاده العطاء تواضعاً

في وداع يوسف خطار الحلو، لابد من استحضار جملة خصال اجتمعت فيه، وقلما تجتمع. حزبي لم يعرف التحزب، وعقائدي لم يقع اسر التزمت. صحافي حرر نفسه من التبجح، ومناضل زاده عطاؤه الطويل تواضعاً. شيوعي تمرس بالانفتاح الى حدود الليبرالية، وثوري اتسم بالاتزان فبات صديقاً حتى لخصومه الفكريين والسياسيين.

لذلك عاش يوسف خطار الحلو عمره النضالي المديد طبيعياً دون غلو، بسيطاً دون افتعال، هادئاً دون توتر.

لكن ميزة يوسف خطار الحلو الرئيسية كانت انه من ذاك الصنف من التقدميين الذي كان حريصاً على الربط الدائم بين الفكرة الاشتراكية والنزعة الوطنية والاستقلالية والانتماء القومي.

علاقته الخاصة بفرج الله الحلو، العائلية والفكرية والسياسية، رشحته لان يحمل رسالة التجدد الفكري والسياسي في الحزب الشيوعي اللبناني بعد استشهاد قريبه في اوائل الستينيات والذي كان رمزاً لهذا التجدد، مما اتاح المجال لهذا الحزب ان يلعب دوراً في الحياة اللبنانية لم تلعبه احزاب شيوعية شقيقة، بل اتاح له ان يصمد ويستمر برغم كل العواصف الدولية التي عصفت بالقلعة الشيوعية الام الاتحاد السوفياتي.

بل ان هذه الروح المتميزة بانفتاحها وتجددها مكنتهما مع رفاقهما في البلدة من تحويل حصرايل الى قرية عقائدية نموذجية في بلاد جبيل، تحولت الى مركز اشعاع فكري وسياسي وتحرري على مدى عقود، بل كانت طيلة الحرب رمزاً ساطعاً لعصيان جبيل وبلادها على فتنة الفرز الطائفي والتقسيمي، فدفعت بذلك اغلى الاثمان.

يوم كرمناه في (دار الندوة) في يوم الصحافة (٦ ايار ١٩٩٠) مع النقيب زهير عسيران والاستاذ فاضل سعيد عقل - امد الله في عمرهما - غرق تواضعه الجميل في دموع الفرح التي احتلت عينيه المتمردتين على الثمانين حولا، والبارزتين في بحث لا يعرف الكلل عن الحقيقة الخالدة التي يبقى اكتشافها محرك كل الاحرار وجنود الحق في كل مكان.

قال لنا بارتباك وهو يغادر القاعة بعد انتهاء الحفل: شكراً للحفل، شكراً لدرع الوفاء، انها من اجمل لحظات حياتي لانني أحاط بتكريم من لم يكونوا رفاقاً في حزبي، او زملاء في مهنتي.

كان الرد فورياً: لا داعي للشكر ابداً، فأمثالك يا ابا وضاح هم دروع الوطن، فلبنان لا يضيره ابداً ان يكون بين ابنائه الشيوعي او البعثي او السوري القومي او الناصري او الكتلوي او الدستوري او الكتائبي، المهم ان يكون لبنانياً اولاً وحريصاً على وحدة بلده وسيادته واستقلاله وحريته، حينها تتحول الافكار والعقائد والمواقف الى اثراء التجربة اللبنانية والى الوان جميلة في النسيج الوطني المتماسك.

معن بشور

واحد من آخر حبات العنقود

سلاحه التهذيب وصلابة العقيدة

وجهاده جهادان: جهاد النفس، وجهاد الخصم.

اما النفس، وسلاحها الهوى، فقهرها، فرقت وتسفت حتى لا يعدمها في صفائها زلال الماء او الق الشعاع. وأما الخصم، وسلاحه تكبر، وتعسف، وعدوان، فما لقيه حتى ملن: فألقى سلاحه وألقى التحية.

ما لقيته مرة إلا وخلت انني في حضرة واحد من اولئك الاصفياء القديسين، الذين جاء ذكرهم في الكتب، وأمن بهم الناس، تطفح من وجوههم هالة النور تميزهم عن سائر الخلق، قضى العمر حرياً على ارستقراطية الموقع، ولكن وقع في ارستقراطية الاخلاق وسمدها ونبلها. من راهن على أن أبا وضاح لم يسئ يوما لإنسان فقد ربح الرهان؛ وانه ما ضاق ذرعا بطالب حاجة، ولا قعد في الدفاع عن حق سليب. ولا هاب سطوه متجبر متكبر، ولا جبن في حضرة حاكم ظالم. في حضرته تظن ان كل نبل قد اختصر فيه، وأن كل سخاء هو بعض مما يجود به، اعطى حياته كلها للناس «لا يوم لا اقتار».

كان المجاهد المجاهد، بل شيخ المجاهدين فهو في طليعة من يقودون تظاهرات المطالب والحقوق، ويتحدون وهو في طليعة من يكرمون المجاهدين الاعلام، وهو في طليعة من يشجعون الفنون والآداب، وهو في طليعة من ينشطون في النقابات والهيئات الاجتماعية والانسانية وكم كان حضوره حيثما حل، مصدر غنى ومقطة استقطاب. في الناس نفر، وجودهم يغني المبادئ، حتى تتسامى الصداقة في الاثنين، وهذا ما لا يستطيعه سائر الناس. وأبو وضاح بحضوره الأسر، كان يسهم في تعزيز مبادئه بصداقة اصدقائه على الدوام.

أتى الحياة على متون المآسي، فأوسع صدر النكبات، وخاض غمارها وشرى وباعاء، وتصدى للصعاب في كل موقع، جاهدا في ان يخلع شقاءه سعادة على من أشقتهم الحياة.

كلما لقيته كنت أقول في نفسي، كم هي كبيرة محبة هذا الرجل، فأنا المسها وأشعر كم يفرح قلبي بلقائه، وما أكثر ما كنا نلتقي في المناسبات التي كنا نسر بلقاء أهلها.

تخسر اليوم، بغياب «أبو وضاح» واحدا من آخر حبات العنقود من رجال الجهاد الأكبر، الذين استيقظ الشرق على صيحاتهم ونهض من مستنقعه الآسن وسباته العميق. فألهبوا حماس جيل مقاوم، وصمدوا في الساح يقاومون الطاغوت، وشعارهم: إما منية في الظن، او حفظ حقوق الانسان بالخبز والعلم والحرية والديموقراطية والسعادة والعيش الكريم. شوقنا سيكون كبيرا إليك يا أبا وضاح، بقدر ما كنت تغني دنيانا، وبقدر شوقك الى اعلاء القيم والحقوق التي تكفل سعادة الناس.

محمد علي موسى

تتقبل نقابة الصحافة اللبنانية التعازي بفقيدها الصحافي يوسف خطار الحلو «أبو وضاح» عضو مجلس النقابة وكبير السن، يوم السبت في ٢٣ الحالي في دار النقابة من الساعة التاسعة صباحا حتى الثانية بعد الظهر.

فخري علامة في ذكرى أربعينه كلمات ترى الإنساني والوطني

تجمع اصدقاء الدكتور فخري علامة لاحياء ذكراه الاربعين في حفل تأبيني اقيم، امس الاول في المعهد الفني الاسلامي - مستديرة شاتيلا، بدعوة من اللجنة التكريمية.

آي من الذكر الحكيم وتقديم للعريف د. نبيل ضاهر قال فيه: كان اسلوب فخري علامة في النضال ضد اسرائيل: البناء مقابل الهدم والمعرفة ضد التجهيل.

الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين ان هؤلاء المضحين يحققون دعوة الله للانسان لكي يعبر عن ذاته بالعمل العام والى لن يكون الانسان في حياته مشروعاً عاماً بمجتمعه ومحيطه.

وقال رئيس اساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران خليل ابي نادر انه عندما يكتب تاريخ الطب في لبنان، للقرن العشرين، سوف لن ينسى الدكتور فخري علامة الذي لايوصف الا باسمه.

قباني يتقبل التعازي بشيخ الأزهر

شرط قبول التمييز في قضايا الجنح



شهيب: تورم الجامعات يهدد حاضر لبنان ومستقبله

رأى النائب أكرم شهيب في زيادة المؤسسات الجامعية خطراً على وحدة المجتمع والوحدة الوطنية، وطالب الحكومة بدرس المخاطر الناجمة عن ذلك. وقال في تصريح له امس: اننا اليوم أشد خوفاً على الجامعة والمجتمع في وقت واحد بعدما رأينا قافلة مشاريع الجامعات الخاصة الجديدة تقتحم مجلس الوزراء دفعة واحدة وتحمل معها ما تحمله من تنافس الطوائف والمذاهب.

أضاف: كنا نتمنى لو ان وزير الثقافة والتعليم العالي رفض مشاريع الترخيص لجامعات جديدة او لكليات اضافية في الجامعات القائمة حالياً. وحوّل كل هذا الجهد لمصلحة الجامعة الوطنية التي تعاني من تفريغ دورها، ومخاطر تقسيمها واقتسامها. ولا نقتنع أبداً بان حرية التعليم تعني تطييفه ومذهبته. ولا نثق بان هذا التورم في المؤسسات الجامعية سيكون منتجاً، بل نرى فيه خطراً على وحدة المجتمع وعلى الوحدة الوطنية وتشريعاً للتربية الطائفية التي هدمت لبنان، وستهدم بناه المستقبل في حال استمرارها. وسأل اخيراً «الجامعة الوطنية الى اين، ولبنان إلى أين».

بدوره اعتبر النائب علي عسيران «الاستمرار في المقاسمة الطائفية والمذهبية لمختلف الامور سوف تؤدي الى تفرقة بين ابناء الشعب في وقت نحن فيه بأمس الحاجة الى التقرب والتوحد، علماً بان المستويات الجامعية في لبنان لم تعد كما كانت عليه في السابق وان مشروع الوزير ميشال اده بالنسبة الى الدخول الى الجامعات (العلامة ١٢/٢٠) يجب ان يعمل فيه حالاً وفوراً لرفع مستوى العلم في لبنان.

أما النائب فتحي يكن فقد دعا الى اعتماد اللامركزية في التعليم العالي بما يؤمن الكفاية المتلاقية، وقال: لا يجوز ان تكون العاصمة مركز استقطاب كل شيء ومكتظة بعشرات الجامعات والمعاهد الجامعية الرسمية والخاصة في حين تفتقر المحافظات الى واحدة منها. وأكد ان معظم دول العالم، حتى العالم الثالث لا تخلو مدنه من جامعة رسمية او خاصة، وختم بالقول: ان المادة الثالثة في ميثاق الوفاق الوطني من شأنها ان تحقق التنمية التعليمية في المناطق اللبنانية كافة.

المعرض السنوي الثالث في الهندسة ـ ٣
جبور: «اللبنانية» ركيزة تقدم الوطن


العميد جبور والمدير الحسن يطلعان على المعروضات (حسن عبد الله)

افتتح نادي العلوم والكمبيوتر في كلية الهندسة ـ الفرع الثالث المعرض السنوي الثالث للكتب العلمية والثقافية برعاية عميد الكلية الدكتور عطا جبور ومدير الفرع الدكتور هشام الحسن وعضو مجلس إدارة اليسار ومسؤول الوحدة الاعلامية المركزية في حزب الله نايف كريم.

استهل الكلام الطالب ياسر صفا مرحباً بالحضور ومشدداً على التزام النادي والطلاب بالعمل الدؤوب على الارتقاء بالكلية والجامعة اللبنانية.

ثم تحدث جبور مؤكداً على أهمية هذه المناسبة التي تتجدد هذا العام للمرة الثالثة وقال: «من أجمل المناسبات في هذا الوطن هو ان نقيم معرضاً للكتاب العلمي تحديداً. لذلك أستغل هذه المناسبة لأتوجه باسمي وباسم مجلس الفرع بكلمة شكر الى كل من ساهم في إنجاح هذه المبادرة. كما أشكر زملائي الأساتذة وأبنائي الطلاب على الموقف المشرف الذي تجلى باتحادهم صفاً واحداً في وجه كل المشككين بكليتنا وجامعتنا الوطنية لصالح الغير» وتطرق في كلامه الى أهمية وجود الكتاب في حياة الأمم والشعوب، وأشار الى ان الشعوب التي بلغت من درجات الحرية مبلغاً انما كانت «تحمل البندقية بيد وباليد الأخرى تبني مؤسساتها» معتبراً ان التقدم العلمي هو شكل من أشكال المقاومة من أجل كرامة وتحرير الوطن، ودعا المسؤولين الى مزيد من العناية بالجامعة اللبنانية لأنها «تشكل ركيزة لتقدم الوطن»، وتمنى على منظمي المعرض الاستمرار في نشاطهم هذا وما يماثله.

وزد مدير الكلية الدكتور هشام الحسن بكلمة شكر فيها العميد جبور على رعايته لهذا النشاط داعياً كل المعنيين بمثل هذا النشاط الى مزيد من التعاون والتكاتف من أجل غد أفضل.

دعوات ونشاطات

□ تنظم لجنة الأمهات في لبنان ندوة بعنوان «في عيد الأم تسأل الدولة: اين الغذاء والدواء، التعليم والسكن واين الحقوق والضمانات» وذلك برعاية رئيس الجمهورية الياس الهراوي ويشارك فيها وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد، النائب د. عصام نعمان وتديرها جميلة الخطيب في الرابعة بعد ظهر اليوم في دار نقابة الصحافة، الروشة.

كما تقيم مهرجاناً للمناسبة، في الرابعة بعد ظهر غد الاربعاء على مسرح المدينة يحييه الفنان جورج وسوف وتلقى كلمات لكل من: ممثل الرئيس الهراوي، رئيسة اللجنة ماجدة كبارة، الشاعر مارون كرم ولوحات فولكلورية.

□ يلقي الخبير البريطاني المعروف في التاريخ والتحف الفنية اللورد جون جوليان نورويتش محاضرة حول «بيزنطة» في الخامسة بعد ظهر اليوم. وللخبير عدد من المؤلفات من بينها مرجعان هما تاريخ البندقية وثلاثية تاريخ الامبراطورية البيزنطية. كما اشرف على سلسلة كتب تروي تاريخ الفن الهندسي، وعلى برامج تاريخية للراديو والتلفزيون. تقام المحاضرة في متحف الجامعة الاميركية.

□ دعا المجلس العلمي لمعهد طرابلس الجامعي للدراسات الاسلامية الى الاستماع الى سلسلة المحاضرات التي يلقيها الاستاذ في كلية اصول الدين ـ جامعة الأزهر الشيخ الدكتور اسماعيل عبد الخالق الدفتار، وذلك في مسرح مجمع الاصلاح الاسلامي في طرابلس ـ ابي سمراء، وتبدأ في الرابعة بعد ظهر اليوم، بمحاضرة بعنوان «فقيد الأمة الشيخ محمد الغزالي مفكراً وداعياً اسلامياً»، وايام ٢٣ و٣٠ آذار الحالي و٦ نيسان المقبل، تحمل عناوين: «السنة النبوية في مواجهة خصومها»، «عوامل نهضة الأمة ومعوقاتها»، «ظاهرة التطرف في ميزان الاسلام».

□ دعا اتحاد الجامعيات اللبنانيات لحضور محاضرة بعنوان «دور التلفزيون في المجتمع اللبناني» للدكتور نبيل دجاني، تقدم له الدكتورة زاهية قدورة، في السادسة مساء اليوم الثلاثاء في دار الندوة ـ خلف البيكاديللي ـ الحمراء.

□ تعقد «منظمة الشباب التقدمي» ـ في كلية العلوم ـ الفرع الاول، ندوة لمناسبة ذكرى استشهاد كمال جنبلاط، بعنوان «اشكاليات العمل السياسي في لبنان»، يحاضر فيها النائبان حبيب صادق ومحمد قنيش والمحامي فؤاد شبقلو، في الثانية عشرة والنصف ظهر اليوم، في كلية العلوم ـ قاعة المكتبة.

□ ينظم طلاب العلاقات العامة في السنة الرابعة في كلية الاعلام والتوثيق ـ الفرع الاول ـ الجامعة اللبنانية، معرض هدايا، لمناسبة عيد الام، بين العاشرة والرابعة بعد ظهر اليوم الثلاثاء في مقر الكلية ـ الكولا ـ ط١. يستمر المعرض لغاية ٢١ الشهر الحالي.

□ تفتتح «جمعية الصفاء الاجتماعية»، و«الهيئة الوطنية للطفل اللبناني» و«المجلس الاعلى للطفولة» في لبنان، المعرض الحرفي، لمناسبة عيدي الام والطفل، في الخامسة بعد ظهر اليوم الثلاثاء، في القاعة الزجاجية ـ وزارة السياحة، برعاية الوزير اسطفان الدويهي. يستمر المعرض من التاسعة صباحاً الى الثامنة مساء لغاية ٢٤ الشهر الحالي.

□ دعت ادارة نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت لحضور افتتاح المعرض الجماعي «وجوه انسانية في الرسم اللبناني» برعاية منى الهراوي عند الساعة السادسة مساء اليوم الثلاثاء في قاعة الشيخ زايد في الجامعة اللبنانية الاميركية ويستمر المعرض حتى الاول من نيسان المقبل يومياً من العاشرة صباحاً حتى السادسة والاحد بين العاشرة والواحدة ظهراً.

□ يحاضر المحامي ريمون زيادة عن «الأمومة هوية ورسالة» بدعوة من جمعية الشبيبة الخيرية العرمونية، في السابعة مساء اليوم الثلاثاء، في مركز الجمعية فرن الشباك ـ شارع المنتزه ـ بناية فرح ـ الطابق الاول.

□ دعت ادارة «برموفير» في الفوتورسكوب، لحضور سلسلة من المؤتمرات التي تعقدها برعاية الاتحاد الهندسي بين ٢٠ و٢٣ آذار، اولها بعنوان «التخطيط المدني والحلول البيئية» في السادسة مساء غد الاربعاء، وثانيها بعنوان «البنى التحتية للطرقات» في السادسة مساء الخميس المقبل، في معرض الفوتورسكوب.

□ تحتفل «أخوية سيدة البشارة» و«الحركة الرسولية العالمية للاولاد»، بذبيحة الهية، على نية الامهات، لمناسبة عيد الام، في السادسة مساء الخميس المقبل، في كنيسة مار الياس المخلصية ـ زحلة. يليها افتتاح المعرض السنوي للاشغال اليدوية.

وتقيم الاخوية، معرضاً سنوياً للاشغال اليدوية، لمناسبة عيد البشارة، في الثالثة بعد ظهر الخميس المقبل، ويستمر لغاية ٢٤ الحالي، الذي تقيم فيه، في العاشرة صباحاً، ذبيحة الهية، لمناسبة عيدها السنوي، في كنيسة مار الياس ـ المخلصية ـ زحلة.

□ دعا النائب عدنان طرابلسي، الى المشاركة في افتتاح مؤتمر اللجنة التنفيذية والجمعية العمومية للاتحاد الكشفي للبرلمانيين العرب، المقرر في الحادية عشرة قبل ظهر الخميس المقبل، في المجلس النيابي.

نشاط غانم

استقبل وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم، وفداً من اللجنة العليا للمدرسين المتعاقدين مع الوزارة والناجحين في دورتي التأهيل والاختصاص في العامين ٩٤ و٩٥. وتم البحث في العراقيل التي تؤخر إصدار مرسوم التعيين في الملاك.

وأوضح عبد الله قاسم وكمال محمد «ان غانم وعد بالعمل على إنجاز هذا المرسوم في أقرب وقت..».

ثم استقبل النائب ابراهيم بيان الذي طالب بفتح كلية للتربية الرياضية لرفد المدارس الرسمية بمعلمي الرياضة.

وقال بيان: «لقد ناقشنا موضوع المرسوم الذي وقعه الرئيس الياس الهراوي المتعلق بإلحاق ١٧٥ أستاذاً في التعليم الثانوي. كما درسنا موضوع التربية الرياضية».

كما استقبل النائب حبيب صادق حيث استعرضا الوضع التعليمي في الجنوب وتوقفا عند الوضع التعليمي في المنطقة المحتلة خصوصاً وضع مدرسة الطيبة ورميش، وقدم صادق الى غانم نسخة من الكتاب الذي اصدره المجلس الثقافي للبنان الجنوبي لمناسبة الذكرى الثامنة عشرة للاجتياح بعنوان «الاحتلال الإسرائيلي لجنوب لبنان وتحديات المرحلة».

تخريج دورة مهنية في القرعون

القرعون ـ «السفير»

نظم النادي الثقافي الاجتماعي الرياضي في القرعون، وبرعاية وزير التعليم المهني والتقني عبد الرحيم مراد، حفل تخريج الدورة المهنية المجانية الذي اقامها بالتعاون مع جمعية الشبان المسيحية.

بعد كلمة تعريفية من فريد خالد ياسين ألقى رئيس النادي جوزف أبو فارس كلمة أثنى فيها على دعم جمعية الشبان لانجاز الدورة. أعقبه القائمقام ياسين منوهاً بنشاطات النادي في خدمة المجتمع.

واعلن مدير البرامج البير حلوي أن الجمعية دربت ٣٥ ألف شاب من جميع المناطق اللبنانية على مهن البناء..

وأبدى مراد في كلمته إعجابه بنشاطات النادي، كما تناول الشؤون السياسية.

تعاون جامعي أميركي لبناني

يصل اليوم الى بيروت نائب رئيس برامج التعليم العالي في جامعة شيكاغو روبين موغارت وهو أستاذ محاضر في العلوم النفسية أيضاً.

ويعرض هوغارت خلال زيارته للبرامج التدريبية في جامعة شيكاغو ويناقش والمسؤولين اللبنانيين سبل تبادل الطلاب بين الجامعة المذكورة وكل من الجامعتين الأميركية في بيروت واللبنانية الأميركية.

وقد حاز هوغارت على عدد من المنح كان أهمها من الكلية البحرية ومؤسسة روسيل ساج، وله مؤلفات عديدة تدور حول ادارة الأعمال وعناصر القرار.

تظاهرة ثقافية لبنانية في باريس

تنظم «رابطة الطلاب القدامى في الجامعة الاميركية» وبرعاية المدير العام لمنظمة الأونيسكو للعلوم والثقافة فيديريكو مايور تظاهرة ثقافية في باريس، تقام في القصر الثقافي التابع لهذه المنظمة. ويحضرها عن الجانب اللبناني الرسمي الرئيس شارل حلو، وزير الثقافة والتعليم العالي ميشال إده والسيدة نازك الحريري وسفير لبنان الدائم لدى الأونيسكو سامي قرنفل.

وتتضمن التظاهرة التي يقدمها فريدريك ميتران قراءة لمقاطع من مؤلفات جبران خليل جبران باللغات العربية والفرنسية والانكليزية تقدمها مجموعة من الشعراء اللبنانيين.

كما تشتمل التظاهرة على عرض فني راقص بعنوان «رحلة شعرية في الجسم» وعرض غنائي من فنانة الأوبرا اللبنانية الأصل منى صقر. وختاما تدشين معرض خاص يحمل عنوان «عالم جبران خليل جبران».

دورة تدريب للجمعيات المعنية بالشؤون النسائية

النبطية ـ «السفير»

افتتح مركز الخدمات الانمائية التابع لوزارة الشؤون الاجتماعية في النبطية بالتعاون مع معهد الدراسات النسائية في العالم العربي والجامعة الاميركية دورة تدريبية للجمعيات والأندية التي تعنى بشؤون المرأة في منطقة النبطية. وتشمل التدريب على كيفية استعمال برنامج المهارات الحياتية الاساسية في اطار برنامج متكامل حول توعية المرأة في مجالات: البيئة، التغذية، الصحة، الطفل، التربية الجنسية، التنشئة الاجتماعية، القلق، الادارة المنزلية، التعرف الى سلسلة برامج لمحو الأمية اللغوية والاجتماعية والفكرية والثقافية. والقت مديرة المركز آمال جابر كلمة بالمناسبة رحبت فيها بالمشاركات في الدورة، وركزت على أهمية دور المرأة في عملية التنمية الوطنية الشاملة.

عيد مار يوسف

يحتفل رئيس أساقفة بيروت للطائفة المارونية المطران خليل أبي نادر بالذبيحة الإلهية لمناسبة عيد مار يوسف شفيع قدامى الحكمة في السادسة مساء اليوم في كنيسة مار يوسف ـ الحكمة.

ويلي القداس لقاء للقدامى مع المطران أبي نادر ورؤساء الحكمة الحاليين والسابقين في صالون المطرانية.

ومن جهة ثانية يرعى المطران أبي نادر العشاء السنوي لقدامى المعهد والذي تقيمه الرابطة السادسة والنصف مساء السبت المقبل في فندق برنتانيا ـ برمانا.

حملة التلقيح تتواصل في المناطق

مناطق ـ «السفير»

تواصلت حملة التلقيح ضد الشلل في المناطق اللبنانية كافة والتي تستمر حتى الثاني والعشرين من آذار.

وقد تابعت المستوصفات أمس عملها واستقبلت الاطفال الذين نالوا لقاحاتهم، كما جالت بعض الفرق على الأحياء والمنازل في المناطق الداخلية وعملت على تلقيح الاطفال من عمر يوم حتى خمس سنوات.

وأكد محافظ الشمال خليل الهندي (السفير) ان عمليات التلقيح تسير بصورة سليمة وجيدة في مختلف المناطق متمنياً ان تكون ناجحة على غرار الحملة السابقة.

وتمنى على المواطنين ان لا يخافوا من هذه اللقاحات لأن من شأنها تأمين السلامة لأطفالهم، ودعاهم للمبادرة بأقصى سرعة لتلقيح أطفالهم، ومن لا إمكانات لديهم للانتقال الاتصال بأي مركز صحي لإرسال من يقوم بعملية التلقيح دون أي بدل مادي.

وفي البترون تتابعت الحملة ساحلاً ووسطاً وجرداً بإشراف طبيب القضاء الدكتور موريس الحويك، وقد جال عدد من أطباء نادي روتاري البترون على المدارس الرسمية والخاصة لتلقيح التلاميذ.

وأكد الحويك ان هذه الحملة هي الاولى للتلقيح ضد الشلل، وهي من الحملات التي تقام سنوياً على مرحلتين خلال شهر فاصل بين المرحلتين، والشلل هو من الأمراض المهمة التي عانى منها المجتمع كثيراً وأمل بواسطة التلقيح المكثف القضاء عليه نهائياً من لبنان والعالم.

وفي الشوف (السفير) لاقت حملة التلقيح إقبالاً من الأهلين الذين قصدوا المراكز الطبية والمستوصفات لإعطاء اللقاح لأطفالهم ولليوم الثالث على التوالي استمرت الحملة في منطقة النبطية (السفير) وشهدت المستوصفات الرسمية والأهلية إقبالاً كثيفاً للأهلين مع أطفالهم.

وأعلن رئيس لجنة الانماء الوطني في النبطية المهندس محمد علي أحمد «عن استمرار حملة التلقيح التي تقوم بها اللجنة في مركزها الرئيسي في النبطية وفي مستوصفاتها في بلدتي صير الغربية وزوطر الشرقية».

وأشار الى «أن مستوصفات اللجنة لقحت لغاية امس ما يقارب الثلاثماية طفل».

وأعلن المجلس المركزي لهيئة الإسعاف الشعبي عقب اجتماعه الدوري بحضور المنسق العام عماد عكاوي عن المشاركة في حملة التحصين الوطنية ضد الشلل من خلال مراكز الهيئة ومستوصفاتها في لبنان.

النجدة الشعبية تكرم أطباءها

اقامت النجدة الشعبية اللبنانية ـ فرع جبيل حفلاً تكريمياً في مطعم «ابيشمو» لأطباء الفرع والأطباء والأصدقاء الذين ساهموا في الحملة الشتوية للطب المدرسي في المدارس الرسمية، بالتعاون مع مكتب التربية الصحية التابع لوزارة التربية الوطنية بحضور أعضاء الفرع.

وألقى رئيس الفرع المحامي انطوان كيروز كلمة في المناسبة.

أما الأطباء المكرّمون فهم: سمير حيدر وسامي عمانوئيل وسمير عبد الساتر وانطوان عبس وفادي روحانا وطوني مهنا ونديم عبد الساتر ونهاد عمانوئيل ولودميلا عبد الساتر.

ندوة في ذكرى استشهاد جنبلاط:
ياغي ومهنا وتجربته النضالية الحاضرة



من اليمين: مهنا، ياغي ودلال (شوقي الحاج)

راشيا ـ «السفير»

نظم «محترف الفن التشكيلي، للثقافة والفنون»، في راشيا الوادي، ندوة، لمناسبة السادس عشر من آذار ذكرى استشهاد كمال جنبلاط، تحدث فيها نائب رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي دريد ياغي عن «الحرية في فكر كمال جنبلاط»، والامين العام المساعد للهيئة الوطنية لمقاومة التطبيع توفيق مهنا حول «قراءة المسار السياسي والنضالي لكمال جنبلاط»، أدار الندوة مدير المحترف الفنان شوقي دلال.

استهل دلال الندوة بكلمة دعا فيها الى الوفاء للثقافة وأهلها خصوصاً في هذا الزمن الذي يدعونا الى رص الصفوف ونبذ الاحقاد والتكاتف والتلاحم من أجل مواجهة الاخطار المقبلة.

ثم كانت مداخلة لياغي الذي اوضح ان الحرية مع الوعي، هدفان للتطور وهما يبدآن في الذات، وفي ظل غيابهما يسهل تحول افضل المؤسسات الديموقراطية الى ادوات استبداد. والحرية بنظر كمال جنبلاط تتطلب تخلص الفكر والعاطفة من كل تبعية سوى التأثير بالحق والشرف والواجب.

واعتبر مهنا في مداخلته، كمال جنبلاط ظاهرة مميزة في الحياة السياسية اللبنانية والعربية، وفريدة من نوعها وخصوصيتها. مشيراً الى انه من بين رجال السياسة في لبنان لم نعرف رجلاً من بطانة الاسر الاقطاعية والعائلية التقليدية واصحاب الالقاب ينأى بنفسه، عن كل هذا المحيط، ويشق طريقاً مغايراً ومختلفاً ومناقضاً غير كمال جنبلاط.

ثم تطرق الى شرح عناوين مهمة في مسيرة حياة كمال جنبلاط، حول مفهوم النيابة وتأسيس الحزب الاشتراكي والموقف من الحريات والمعتقد ومفهومه للعمل السياسي، النضالية الشعبية والمطلبية وتأسيس الحركة الوطنية.

المجالس المنتخبة في الأقضية والمحافظات:
اقتراحات من سمعان لتحسين الإنتاج

حاضر الدكتور العميد مخايل سمعان عن «نمو مجالس ادارية منتخبة في الأقضية والمحافظات»، بدعوة من «مجلس الفكر»، في قاعة مطرانية السريان الأرثوذكس ـ السبتية.

قدم المطران جورج صليبا المحاضر، الذي اعتبر أن لا حل للمشكلات الحياتية والاجتماعية التي يتخبط بها لبنان إلا بالالحاق بالتطور الاداري الذي وصلته الأنظمة المركزية المماثلة للنظام اللبناني، وفرّق بين اللامركزية السياسية التي يرى فيها البعض اساءة الى وحدة الوطن، وبين اللامركزية الادارية المنشودة التي لا تتخطى أهدافها الحدود الآتية: الادراك ان أية سلطة مركزية أصبحت عاجزة عن معالجة شؤون المواطن، بأنه لم يعد كافياً اقتصار اللامركزية على البلديات، بأن وصاية الحكومة على المجالس المنتخبة أصبحت من الماضي، وجوب خلق الأطر القانونية والتقنية لتوفير المال للوحدات اللامركزية لتعالج بنفسها شؤون المواطن، الاعتراف بانه تبقى للمناطق ميزات زراعية واقتصادية وحياتية، وإنماء الشعور بالمسؤولية والحرية لدى المواطن.

أما المبادئ التي رآها لتكون مثل هذه اللامركزية فعالة فهي: مبدأ سيادة الناخب المطلقة وحق المكلف المطلق في إنفاق ماله، مبدأ النفاذ الحكمي لمقررات المجلس المنتخب، حماية حرية الانتخاب.

واقترح بشأن الهيئات اللامركزية الى جانب البلديات القائمة حالياً، ان يتصدى مجلس القضاء المنتخب لعدة أمور في مجال الصحة والتعليم والنقل المشترك والبيئة والسكن.

وأما بالنسبة الى طرق ووسائل قيام المجلس المنتخب بهذه المهمات الكبيرة فقد لاحظ المحاضر وجوب الاستعانة بالقطاع الخاص وذلك عن طريق تحقيق رأسمال مشترك من موازنة القضاء والقطاع الخاص يسمح للأول بتأمين الخدمات للمواطن ويترك للثاني ادارة فعالة وناجعة للمشاريع بعيدة عن الروتين الاداري وتدخل النافذين.

اللجنة التحضيرية لمؤتمر وثيقة بيروت

عقدت اللجنة التحضيرية لمؤتمر وثيقة بيروت المنبثقة عن ملتقى شباب بيروت، مؤتمراً صحافياً قبل ظهر امس في مقر نقابة الصحافة، اعلنت خلاله عن البرنامج التفصيلي لمؤتمر وثيقة بيروت الذي يعقد غداً الاربعاء وبعده الخميس في فندق الكارلتون.

بعد كلمة لعضو نقابة الصحافة كمال الغريّب اشاد فيها بدور شباب بيروت، تحدث امين عام اتحاد الكتاب اللبنانيين الدكتور روحي البعلبكي واعتبر ان مشروع اصدار وثيقة بيروت هو برنامج حضاري، ثقافي، توحيدي يبلور الاهداف اللبنانية التوحيدية الجامعة.

واوضح ان الوثيقة تسلط الضوء على وجه بيروت الحضاري ومجدها التاريخي ومناقبيتها الخالدة ودورها الريادي على جميع المستويات، مشيراً الى ان رئيس مجلس الوزراء رفيق الحريري سيرعى المؤتمر وسيلقي كلمة في الجلسة التي تعقد في العاشرة قبل ظهر الخميس المقبل في فندق الكارلتون على ان يختتم الجمعة المقبل.

ويشارك في المؤتمر القوى والشخصيات والفاعليات السياسية والثقافية والاقتصادية والاجتماعية. رؤساء حكومة، قادة روحيون ورجال دين، وزراء، نواب، مراجع رسمية، ممثلو هيئات وأندية وروابط وعائلات. مفكرون ومثقفون ومؤرخون وعلماء.

وسوف تنبثق عنه لجان عدة منها لجنة تتولى الاعداد ليوم بيروت، وهو مهرجان سنوي حاشد يكون عيداً للعاصمة في النصف الاول من شهر ايار من كل عام.

المفصولون من جمعية الهلال الأحمر

صيدا ـ «السفير»

أصدر أربعون شخصاً من العاملين المفصولين من جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني بياناً اثر اجتماع عقدوه في مقر اللجنة الشعبية في مخيم عين الحلوة في صيدا. وقد قرروا خلاله مواصلة التحرك وتوجيه رسائل الى المعنيين، وبالأخص الى رئيس الجمعية الدكتور فتحي عرفات بهدف تحصيل الحقوق والتعويضات الخاصة بنهاية الخدمة، واتخاذ الموقف الذي يحافظ على جمعية الهلال الأحمر الفلسطيني ويدعم تطويرها ويؤكد احترام جميع أعضاء الجمعية ادارة وموظفين. مع الحرص على عدم نسب هذا التحرك الى أي جهة سياسية كانت.

دعوة الدويهي إلى زيارة الكويت:
الإنماء مسؤولية الحكم.. والمؤسسات الأهلية

الدويهي يقص شريط معرض بيت شباب (دالاتي ونهرا)

عرض وزير الشؤون الاجتماعية اسطفان الدويهي امس مع سفير الكويت في لبنان عبد الرزاق عبد القادر الكندري للمساعدة التي يمكن ان تقدمها دولة الكويت في المجال الاجتماعي الى لبنان.

بعد اللقاء، قال الكندري: «بحثنا في مجالات التعاون بين الوزارتين المعنيتين بالشؤون الاجتماعية»، مشدداً على تبادل الخبرات والزيارات والرأي وتنسيق المواقف في المؤتمرات الإقليمية والدولية.

اضاف: وقد وعدنا الوزير الدويهي بزيارة قريبة الى الكويت على ان يحدد الموعد بعد اتفاق المعنيين. داعياً الى تعاون بين الجمعيات الاهلية في البلدين في ما يتعلق بالايتام والمعاقين وتوفير ملاجئ للعجزة. مشيراً الى ان كل هذه الأمور لا بد من ان يوضع لها اطار قانوني وبرنامج تنفيذي.

وعن المساعدات التي ستقدمها دولة الكويت الى الوزارة اوضح ان المساعدات تقدم عبر صندوق التنمية الاقتصادية العربية الذي يقوم حالياً بدعم عدد من مشاريع التنمية في لبنان معتبراً ان الاولوية لهذه المشاريع تتم من خلال السياسة التي يسير عليها مجلس الانماء والاعمار في لبنان.

معرض بيت شباب

على صعيد آخر، افتتح الوزير الدويهي المعرض الحرفي الذي اقامته الهيئة الانمائية لمستوصف بيت شباب والذي اقيم في دير الراهبات في البلدة، وبعدما جال في ارجاء المعرض ألقى كلمة دعا فيها الى توسيع رقعة العمل وفسحة العطاء. فالمرأة بحاجة الى عمل ويجب الا تبقى جزءاً مهمشاً في المجتمع. «ونحن من قبلنا سنسعى الى تشجيع هذا المنحى الاجتماعي، الاقتصادي الذي يربط الانسان ببيئته وتراثه ولا يكون هذا الارتباط مجانياً».

وكان الدويهي قد عقد لقاء حول وزارة الشؤون الاجتماعية والمؤسسات اهلية التطوعية في قاعة عصام فارس في المدرسة الارثوذكسية بدعوة من النادي الثقافي الرياضي في منيارة.

وعرض في مستهل اللقاء رئيس النادي اميل عبود لوضع عكار الاجتماعي ودور المؤسسات الاهلية في تنمية المنطقة.

واعتبر الدويهي ان منطقة عكار من المناطق التي يلفها الحرمان، مشيراً الى ان الانماء مسؤولية الحكم.. وللمؤسسات الاهلية دور اساسي في عملية البناء والنهوض بالمجتمع، ولها دور في ممارسة الرقابة الشعبية على المؤسسات الرسمية، تتضامن معها من اجل تصحيح الاعوجاج والاخطاء عند الضرورة.

ثم كانت مداخلة لرئيس مصلحة الرعاية الاجتماعية جورج نعمة تحدث فيها عن علاقة الجمعيات بالوزارة وكيفية الحصول على مساعدات.

تلاه رئيس مصلحة الحرف صلاح حبيش متحدثاً عن اهمية الدورات التي ترعاها الوزارة بهدف تنمية قرى المنطقة.

واخيراً كانت مداخلة رئيس مصلحة التنمية الاجتماعية عازار الشويري تناول فيها مخيمات العمل التطوعي التي تنظمها الوزارة.

ودعت الهيئة الوطنية للطفل اللبناني وفرع زغرتا الى حضور الحفل السنوي للطفل في قضاء زغرتا برعاية الدويهي وذلك في الثالثة من بعد ظهر الاحد المقبل في مدرسة نورث ليبانون كولدج ـ جديدة زغرتا.

ورشة حول «تدريس المشكلات الدولية»
ثلاثة أيام من الندوات والمحاضرات

تفتتح يوم غد الاربعاء اللجنة الوطنية اللبنانية للاونيسكو ورشة العمل التي تنظمها حول موضوع «تدريس المشكلات الدولية ودور منظمة الامم المتحدة في حلها» وتستمر لمدة ثلاثة ايام ٢٠، ٢١ و٢٢ آذار الحالي في نادي متخرجي الجامعة الاميركية.

يتخلل حفل الافتتاح في التاسعة والنصف صباح الاربعاء كلمات لكل من وزير التربية الوطنية والشباب والرياضة روبير غانم، مدير مكتب الاونيسكو في بيروت (بالوكالة) قاسم بن صلاح وأمين عام اللجنة الوطنية للاونيسكو الدكتور هشام نشابة.

بعد ذلك تفتتح جلسات العمل لتكون اولها حول «القضايا الانسانية المعاصرة وموقف الامم المتحدة منها» ويتحدث فيها ممثل برنامج الامم المتحدة للانماء في لبنان روس ماونتن، ثم يحاضر بن صلاح حول «التربية للقرن الحادي والعشرين: واقع وتحديات».

بعدها تعالج مستشارة التنمية البشرية في برنامج الامم المتحدة للانماء آنا منصور موضوع «العمل الحالي لمنظمات الامم المتحدة وآفاق تطوره». وختاماً لجلسات اليوم الاول يحاضر رئيس المركز التربوي للبحوث والانماء الدكتور منير ابوعسلي حول «سياسة المركز التربوي تجاه القضايا والمشكلات التي تعالجها الامم المتحدة: الواقع والآفاق».

وفي اليوم الثاني لورشة العمل تحاضر مستشارة وزير الثقافة والتعليم العالي الدكتورة فاديا كيوان حول القضايا والمشكلات الاساسية التي تهتم بها الامم المتحدة والتي يمكن ادخالها في البرامج التعليمية استناداً الى المنشورات الصادرة عن الامم المتحدة حول هذا الموضوع. وفي الجلسة التالية يحاضر مدير عام التربية الوطنية الدكتور جورج يونس حول «طريقة استعمال المنشورات الصادرة عن الامم المتحدة في المدارس اللبنانية».

بعدها يعالج يوسف صادر ممثلاً المركز التربوي للبحوث والانماء مسألة «الطرائق التي يمكن استعمالها لتدريس القضايا والمشكلات الاساسية التي تهتم بها الامم المتحدة».

وفي اليوم الأخير للورشة تعالج كل من مسؤولة المدارس المنتسبة في مكتب الاونيسكو في عمان حنان الخيري ومساعدة الأمين العام للجنة الوطنية للاونيسكو هالة سويرة، مفهوم ونشاطات وتجربة لبنان في شبكة المدارس المنتسبة. واخيراً عرض لاستراتيجية العمل ثم مناقشتها. وبعدها يعقد مؤتمر صحافي لإعلان بيان عن ورشة العمل الفكرية، وختاماً عرض لفيلمين خاصين يعرض الاول لقاء مع عدد من تلامذة واساتذة بعض المدارس المنتسبة في نيويورك عام ١٩٩٥ وآخر حول مشاركة مدرسة منتسبة في لبنان بمؤتمر «برغن» الذي عقد في النروج حول المحافظة على التراث.

معرض جمعية العناية بالطفل والأم:
«مشغولات» بألوان الربيع بعيديه

طبارة والداعوق وحشد من السيدات أمام بعض المعروضات (حسن عبد الله)

أزهار ومطرزات على أنواعها من شراشف ومناشف وعلب هدايا ومجوهرات وزهريات وفناجين.. وأدوات أخرى وآنية ومشغولات متنوعة بألوان زاهية كالربيع المطل علينا، يحتاجها الكبار والصغار، وتتراوح بين الضرورات المنزلية والكماليات.. إنما اليدوية المشغولة بعناية ورعاية «ست بيت متذوقة». غصت بها امس، قاعة حسانة فتح الله الداعوق في جمعية العناية بالطفل والأم، التي انبثقت عنها لجنة «معرض الامومة والطفولة لربيع ١٩٩٦»، في نادي سيدات العناية، في الجمعية.

زائرات المعرض المتأنقات للمناسبة التي رعتها السيدة نازك الحريري ممثلة بالسيدة هدى بهيج طبارة، غصت بهن القاعة التي تناثرت في وسطها وأرجائها طاولات، رحن يدققن بما عليها من أدوات برهافة حس، ويتنقلن من طاولة الى أخرى، سعياً وراء الأفضل والأرخص في آن «لان الميزانية لا تسمح وهمومنا الاقتصادية كثيرة» همست إحداهن في اذن رفيقتها التي اختصرت المشكلة «بأن كل قطعة أحلى من أختها.. وبالتالي لا بد من ابتياع شيء ما».

تتراوح أسعار المعروضات بين ٢٥٠٠ ليرة وحوالى ٦٠٠ دولار، وتمتاز بشفافية الاختيار ورفعة الذوق وجمالية الخيال، المترجم بنقوش ورسوم تحاكي شتى الأذواق، وتنسجم وعيدي الأم والطفولة، استغرق اعداده شهراً واحداً، يعود ريعه لإنماء اقسام جمعية العناية بالطفل والأم، اوضحت رئيسة الجمعية السيدة حسانة الداعوق. تلتها طبارة بكلمة تنويهية بالجمعية، التي «لم تعد مجرد مؤسسة أهلية، وانما اصبحت بفضل جهود مسؤوليها وتنوع نشاطاتها ضرورة وطنية لا غنى عنها».

والسيدات المشاركات في المعرض المستمر من العاشرة صباحاً لغاية السادسة مساء الخميس المقبل، من: هند زهير فرشوخ، غادة عبد الحفيظ عيتاني، غنى عثمان عرقجي، لينا هشام جارودي، تريز سمير ريس، جهاد مصطفى رازيان، إيمان عبد اللطيف شماع وسوسن فارس قرا.

الأفخارستيا والحرية

حاضر الأب حنا عواد بدعوة من «جمعية أصدقاء القربان» عن «الأفخارستيا والحرية» في قاعة محاضرات دار الرعية ـ عمشيت، في حضور القيّم الأبرشي المونسنيور بولس نصر الله. قدمت للمحاضرة رئيسة الجمعية السيدة منى نعمة.

رحلة طالبية ثانية لمؤسسة «إنماء»

نظمت مؤسسة إنماء، وفي اطار برنامجها «معاً نكتشف لبنان» رحلتها الثانية بمشاركة ٤٠ تلميذة من ثانويتي فخر الدين الرسمية للبنات وبعقلين الرسمية، وكان يرافقة الطلاب عدد من الأساتذة ورئيسة الهيئة الادارية في المؤسسة نادرة مرعي وعدد من الأعضاء. وشملت الرحلة زيارات الى: بيت الدين، الباروك، دير القمر، قصر الأمير أمين وقلعة موسى. وبعد جولة وشروحات أقيمت مباراة ثقافية ووزعت هدايا على الفائزات وهي عبارة عن مجسم خريطة لبنان السياحية.

تجهيزات مدرسية لمتوسطة راشيا الرسمية

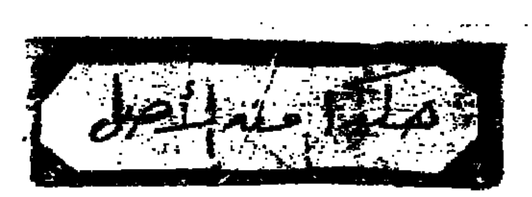
راشيا ـ «السفير»

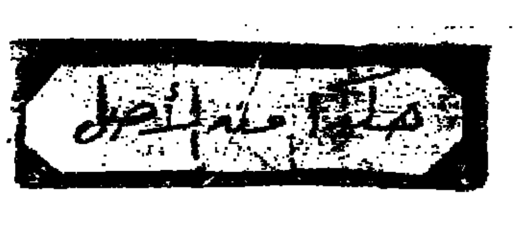
قدمت جمعية الإنماء التربوي في البقاع حاجات مدرسية، ووسائل سمعية بصرية، كتب مطالعة وقرطاسية ووسائل إيضاح الى ادارة متوسطة راشيا الرسمية باحتفال أقيم في قاعة المدرسة حضره رئيسة الجمعية فيفيان روبير غانم، المفتش التربوي عدنان مهنا ومستشار الوزير روبير غانم الدكتور محمد أبو علي وأعضاء الهيئة الادارية للجمعية وفاعليات.

نوه مدير متوسطة راشيا ضاهر العلولي بتقديمات الجمعية. ثم كانت كلمة الجمعية ألقاها جان خوري فأكد استمرار المساعدات والتقديمات لتشمل المدارس كافة.

مركز اللغات في جامعة بيروت العربية

يفتتح مركز اللغات في جامعة بيروت العربية دورة ربيع ١٩٩٦ لتعليم اللغتين الفرنسية والانكليزية بأحدث الطرق السمعية ـ البصرية. تقدم الطلبات بدءاً من الاثنين المقبل. ويحدد مستوى الطلاب مطلع الشهر المقبل، على ان تبدأ الدراسة في ١٩٩٦/٤/٨. علماً بأن أيام الدراسة هي الاثنين، الثلاثاء، الاربعاء والخميس من الثالثة بعد الظهر وحتى الخامسة مساء. مدة الدورة ٨٠ ساعة والرسم المقرر ١٧٥ ألف ليرة لبنانية.





تصفيات كرة القدم لأولمبياد أتلانتا

آسيا: فوز العراق على الإمارات واليابان على عُمان
أفريقيا: تأهل تونس ونيجيريا وغانا للنهائيات

كوالالمبور ـ (أ ف ب): فازت اليابان على عُمان (٤ ـ ١) في المباراة التي اقيمت امس الاثنين على استاد شاه علام في كوالالمبور في الدور الثاني الحاسم من تصفيات اولمبياد اتلانتا للقارة الآسيوية (المجموعة الاولى).

وسجل الكابتن ماساكيو مايزونو (١٩ من ركلة جزاء و٣٨) وشوجي جو (٥١ وهيديتوشي ناكاتا (٦٧) إصابات اليابان. وعادل فايل لعمان (٣٣).

وفاز العراق على الامارات (٣ ـ ١) امس أيضا.

سجل عادل محمد إصابة الامارات في الدقيقة العاشرة من ركلة جزاء، وعلي وهيب وحسام فوزي وقحطان جثير للعراق في الدقائق ٣١ و٥١ و٩٠.

وتصدرت اليابان المجموعة برصيد ٤ نقاط من مباراتين بفارق إصابة واحدة امام العراق مقابل ٣ نقاط لعمان ولا شيء للامارات.

وتقام المباراتان الاخيرتان في المجموعة غدا الاربعاء فتلعب اليابان مع الامارات والعراق مع عمان.

اما اليوم فتقام مباراتان في المجموعة الثانية، بين كازاخستان وكوريا الجنوبية وبين السعودية والصين.

التصفيات الأفريقية

تأهلت تونس الى اتلانتا وذلك على الرغم من هزيمتها بإصابتين أمام المنتخب الغيني في مباراة الإياب التي اقيمت الأحد في كوناكري في ختام تصفيات الدور الثالث.

وكان المنتخب الاولمبي التونسي قد فاز في مباراة الذهاب التي اقيمت في تونس (٥ ـ ٢).

وتأهلت غانا الى اتلانتا ايضا بعد تعادلها مع الكاميرون (صفر ـ صفر) في مباراة الإياب التي أقيمت الاحد في ياوندي.

وكانت غانا فازت ذهابا (٣ ـ صفر).

إتحاد الفروسية يفتتح موسمه الرسمي

افتتح الاتحاد اللبناني للفروسية موسمه للعام ١٩٩٦ بمسابقة مفتوحة لاجتياز الحواجز نظمها في مرمح نادي فالي كلوب عينطورة بإشراف رئيس الاتحاد العميد الركن سهيل خوري وأعضاء اللجنة الفنية ومشاركة فرسان النوادي الاتحادية. وحضرها رؤساء النوادي وجمهور غفير وقد جلى في السباقات الثلاثة كل من سعيد يوبس ووهيب عياش وبطل لبنان كريم فارس.

وضع مسار المسابقة المدرب الروسي بوريس لاشيكوف مدرب نادي فالي كلوب عينطورة. ووزع الكؤوس والزهرات رئيس اتحاد الشرف فوزي غندور والعماد فكتور خوري ورئيس الاتحاد العميد الركن سهيل خوري.

وهنا النتائج الفنية:

ـ الفئة «هـ»: ١ ـ سعيد يوبس على انكومنيتو. ٢ ـ ربيع هاشم على دشك. ٣ ـ كلودين منصور على كويزلي. ٤ ـ ايف كارانتي على طلال. ٥ ـ جوزف عساف على شريف. ٦ ـ محمد الدنا على هاي لاندر.

ـ الفئة «د»: ١ ـ وهيب عياش على ايغل. ٢ ـ سعيد يوبس على مستر هايي. ٣ ـ كريم فارس على فوسست. ٤ ـ منى خليفة على بو جولي. ٥ ـ جو مخشن على ازورا.

ـ الفئة المفتوحة: ١ ـ كريم فارس على اغلي منيس. ٢ ـ جوزف عساف على تيلعت دو مورفيل.

أشرف على التحكيم لجنة مؤلفة من السادة: شارل مخشن وسلام طرابلسي ومروان صحناوي وكريم بدارو.

نهائيات بطولة لبنان بالكرة الطائرة للسيدات

فاز النهضة قرنة شهوان على القلمون (٣ ـ ١) والشبيبة البوشرية على المعني صيدا (٣ ـ ٠) في اطار دور الأربعة من نهائيات بطولة لبنان بالكرة الطائرة للسيدات في المباراتين اللتين أقيمتا على ملعب نادي المون لاسال ـ عين سعادة بقيادة الحكام: جاك طربيه وشبل ضرغام وطوني لطوف وبسام الجميل وحضور أعضاء الاتحاد اللبناني للعبة.

تعادل رديف النجمة مع رديف الصفاء

تعادل فريقا رديف النجمة ورديف الصفاء (٢ ـ ٢) في المباراة الودية التي جمعتهما أمس الاول على ملعب الصفاء في وطى المصيطبة.

بطولة المناطق «بالشطرنج السريع»

عيد لبيروت وقسيس للجبل
شالوحي للشمال ونمر لكسروان


عيد (الى اليمين) يلاعب حجار


قسيس

د. شالوحي (عزيز طاهر)

نظم الاتحاد اللبناني للشطرنج بطولة المناطق في «الشطرنج السريع» امس الاول الاحد.

وقد احرز بطولة بيروت الاستاذ الاتحادي الدولي فادي عيد وبطولة جبل لبنان انطوان قسيس وبطولة الشمال الدكتور شكر الله شالوحي وبطولة كسروان نمر نمر.

بيروت

اجريت بطولة بيروت وفق الطريقة السويسرية من ٦ جولات في نادي متخرجي جامعة بيروت العربية الكائن في شارع حمد، وشارك فيها ٤٢ لاعباً، وتأهل التسعة الاول للمشاركة في بطولة لبنان، وهنا ترتيبهم النهائي بالنقاط:

١ ـ فادي عيد (٥,٥).
٢ ـ احمد نجار (٥).
٣ ـ امجد حجار (٥).
٤ ـ خالد شهاب (٤,٥).
٥ ـ سامر مراد (٤,٥).
٦ ـ وليد داغر (٤,٥).
٧ ـ د. طلال عباس (٤).
٨ ـ بيار عمون (٤).
٩ ـ عبد العزيز محمود (٤).

جبل لبنان

اقيمت بطولة جبل لبنان وفق الطريقة السويسرية من ٦ جولات في نادي متخرجي الفرير، فرن الشباك، وشارك فيها ٣٠ لاعباً، تأهل منهم السبعة الاول لبطولة لبنان، وهنا ترتيبهم النهائي بالنقاط:

١ ـ انطوان قسيس (٥).
٢ ـ نسيم صقر (٥).
٣ ـ عبدو سوموف (٥).
٤ ـ وليد موشر (٤,٥).
٥ ـ علي الجاويش (٤).
٦ ـ خاتشيك موراديان (٤).
٧ ـ الرائد الياس ابو جودة (٤).

الشمال

اجريت بطولة الشمال في نادي الشطرنج في طرابلس واشترك فيها عشرة لاعبين، تأهل منهم لبطولة لبنان الاولان: المصنف الدولي الدكتور شكر الله شالوحي ومازن معصراني.

كسروان

اقيمت بطولة كسروان وفق طريقة الدوري في النادي الثقافي في جبيل بمشاركة ثمانية لاعبين. وقد جمع الثلاثة الاول نفس النقاط وتأهلوا لبطولة لبنان بعد ان جاؤوا وفق الترتيب الآتي:

١ ـ نمر نمر.
٢ ـ روبير بولس.
٣ ـ المصنف الدولي منصور عساف.

بطولة لبنان

وتقام بطولة لبنان في «الشطرنج السريع» في تمام التاسعة والنصف من صباح الاحد المقبل في نادي متخرجي جامعة بيروت العربية، الكائن في شارع حمد ـ الطريق الجديدة.

دورة «نايك» المدرسية بكرة السلة


لقطة من المباريات

دخلت دورة نايك المدرسية بكرة السلة ادوارها النهائية بعد اختتام المرحلة نصف النهائية التي جاءت نتائجها على الشكل التالي:

● الإناث:

ـ مواليد ٨٣ ـ ٨٤: فازت لويس فيغمان على الشانفيل (٢٧ ـ ٢٦) ولويس فيغمان على سيدة الرسل (١١ ـ ٩).

ـ مواليد (٨١ ـ ٨٢): فازت لويس فيغمان على الشانفيل (٢٢ ـ ٢) والكوليج بروتستانت على الانترناشيونال كوليدج (٥١ ـ ١٨).

ـ مواليد (٧٩ ـ ٨٠): فازت الجالية الاميركية على الناصرة (٢٩ ـ ١٢) والانترناشيونال كوليدج على الليسيه نهر ابراهيم (٤٠ ـ ٤) والجالية الاميركية على الكوليج بروتستانت.

● الذكور:

ـ مواليد (٨٣ ـ ٨٤) فازت الآي سي على لويس فيغمان (٣٨ ـ ٢٥) والشانفيل على الكوليج (٢٨ ـ ١٣).

ـ مواليد (٨١ ـ ٨٢): فازت الشانفيل على المون لاسال (٥٠ ـ ٤٦)، والكوليج بروتستانت على لويس فيغمان جورة (٢٨ ـ ٢٣).

ـ مواليد (٧٩ ـ ٨٠): فازت الكوليج على الليسيه نهر ابراهيم (٥٣ ـ ٢٢)، والشانفيل على لويس فيغمان (٥٩ ـ ٣٠).

وتختتم الدورة يوم السبت المقبل حيث تقام المباريات لجميع الفئات في قاعة صائب سلام الرياضية.

الرياضة اليوم ٣ صفحات
١٠ ـ ١١ ـ ١٢

منتخب لبنان يلتقي هلسنبورغ ثانية بالبلدي غداً
تجميد نتيجة الأرز مع الفتوة بانتظار التحقيق

عقدت اللجنة العليا للاتحاد اللبناني لكرة القدم جلسة في الساعة الخامسة من مساء يوم الاحد ١٧ آذار ١٩٩٦ في منزل عضو اللجنة أرتين مارغاروسيان، برئاسة الدكتور نبيل الراعي، وحضور غالبية الاعضاء. سمعان فنيانوس، احمد قمر الدين، محمود الربعة، سليم ابو شبكة، يوسف برجاوي، أرتين مارغاروسيان، نزيه مديحلي، عبده خوري، والأمين العام رهيف علامة. وتخلف تكراراً من دون عذر عبدالله الحلبي.

بعد تلاوة محضر الجلسة السابقة والمصادقة عليه، ودراسة المواضيع المدرجة على جدول الاعمال، اتخذت اللجنة العليا القرارات الآتية:

١ ـ إقامة المباراة الثانية لمنتخب لبنان الوطني مع نادي هلسنبورغ السويدي الساعة الثالثة والنصف من بعد ظهر الاربعاء المقبل ٢٠/٣/١٩٩٦ (بدلا من الساعة الثالثة) على ملعب بيروت البلدي، توفيرا لمزيد من فرصة مواكبة الجمهور منتخبه الوطني في يوم عمل.

٢ ـ أخذ العلم بنتائج الاجتماعين التأسيسيين «للرابطة الوطنية للجمهور» وانطلاقها في مهمتها الوطنية البالغة الأهمية.

وتوجيه الدعوة مجددا الى باقي أندية الدرجة الاولى التي حالت ظروف دون مشاركتها في الاجتماعين السابقين الى المبادرة في المشاركة في عمل وطني يتسع مجاله لسائر الراغبين والساعين الى خير وعزة لبنان.

كما تقرر اللجنة العليا دعوة سائر روابط الجماهير لأندية المحافظات على اختلافها وفي سائر الدرجات الى المشاركة الفاعلة في عمل الرابطة الوطنية.

٣ ـ إقفال باب تلقي طلبات الترشيح للمشاركة في الدورة الدولية للتدريب في البرازيل. وإرجاء تسمية مرشحي لبنان الى الدورة حتى الجلسة المقبلة.

٤ ـ الموافقة على تلبية دعوة الاتحاد القطري للمشاركة في دورة قطر الدولية لمنتخبات الناشئين تحت ١٦ سنة للاعبين مواليد ١٩٨٠ و١٩٨١ التي ستقام في الدوحة من ٢١ آب ولغاية ٣ أيلول ١٩٩٦ بمشاركة عشر دول عربية.

٥ ـ تثبيت نتيجة أولى مباريات الدور ربع النهائي لبطولة كأس لبنان ـ بيبسي بفوز النجمة على الإصلاح البرج الشمالي ٣ ـ ١ وانتقاله بالتالي الى الدور نصف النهائي.

٦ ـ إيقاف لاعب نادي الإصلاح البرج الشمالي خليل وطفا أول مباراة رسمية يلعبها ناديه خلال الموسم الحالي لسوء سلوكه، سندا للمادة الثانية من نظام عقوبات اللاعبين.

٧ ـ متابعة مباريات الأسبوع الثالث والعشرين لبطولة الدوري العام للدرجة الاولى، على أن تنطلق اعتبارا من الساعة الثالثة والنصف من بعد الظهر (الجدول في مكان آخر).

٨ ـ متابعة المتبقي من مباريات الدور ربع النهائي لبطولة كأس لبنان ـ «بيبسي»، على أن تنطلق اعتبارا من الساعة الثانية و٤٥ دقيقة من بعد الظهر، وفقا للجدول الآتي:

● الثلاثاء ٢٦/٣: البرج × حركة الشباب (برج حمود).

● الأربعاء ٢٧/٣: الإنصار × الهومنتمن (بلدية صيدا) والحكمة × الصفاء (برج حمود).

٩ ـ تثبيت نتائج ثلاث من مباريات الاسبوع السابع والأخير لبطولة الدوري العام للدرجة الثالثة (المجموعة الثالثة) بفوز هدى الرسالة على الروضة الدكوانة (٣ ـ ١). والبرق على جويا الرياضي (٢ ـ ١). وتعادل ماسيس ورابطة الشباب التقدمي فانا (١ ـ ١).

١٠ ـ تجميد نتيجة المباراة التي جمعت بين ناديي الأرز بيروت وفتوة الطريق الجديدة في إطار الاسبوع السابع والأخير لبطولة الدوري العام للدرجة الثالثة (المجموعة الثالثة) والتي انتهت الى فوز الأرز (١٤ ـ ٤).

١١ ـ تشكيل لجنة تحقيق اتحادية مؤلفة من: سمعان فنيانوس، رهيف علامة، وعبده خوري، وتكليفهما فتح تحقيقات شاملة بكل ما يتصل بالمباراة التي جمعت بين ناديي الأرز بيروت وفتوة الطريق الجديدة في بطولة الدوري العام للدرجة الثالثة (المجموعة الثالثة) وكل ما يتعلق بسلامة أداء الفريقين وسلامة النتيجة التي آلت اليها المباراة.

وتكلف لجنة التحقيق الاتحادية رفع نتيجة تحقيقاتها بالسرعة الممكنة الى اللجنة العليا للاتحاد لاتخاذ القرارات المناسبة في شأنها في الجلسة المقبلة.

١٢ ـ استدعاء الاداريين واللاعبين في كل من ناديي الأرز بيروت وفتوة الطريق الجديدة، علي حمادة، سامي الزين (نادي الارز) محمد الطرابلسي، محمود غنوم، محمد جنون، خالد الحسامي، وسيم حسن علي، محمد المغربي، محمد فارس (نادي فتوة الطريق الجديدة) للقاء لجنة التحقيق الاتحادية في مركز الاتحاد في الساعة التاسعة من صباح الاربعاء ٢٠/٣/١٩٩٦. واعتبار كل مدعو يتخلف عن لقاء لجنة التحقيق مسؤولا ومتورطا في كل ما يظهره التحقيق.

١٣ ـ عطفا على القرار المتخذ من قبل اللجنة العليا للاتحاد، تقرر اللجنة العليا إسقاط العقوبة الموقعة على المدرب فؤاد ليلا اعتبارا من ١٨/٣/١٩٩٦.

١٤ ـ الموافقة على طلب نادي شباب الخيام تنظيم دورة ودية بمشاركة ٨ أندية في مجموعتين، على طريقة الدوري.

مباريات الأسبوع الـ ٢٣ للدرجة الأولى

التاريخ	المباراة	الملعب
الجمعة ٣/٢٢	الاهلي صريا × حركة الشباب	برج حمود
السبت ٣/٢٣	البرج × الهومنتمن	الصفاء
السبت ٣/٢٣	شباب الساحل × المراسينغ	بيروت البلدي
الاحد ٣/٢٤	الرياضة والادب × النجمة	بلدية طرابلس
الاحد ٣/٢٤	الصفاء × التضامن صور	الصفاء
الاحد ٣/٢٤	الإخاء الاهلي × الهومنتمن	بيروت البلدي
الاحد ٣/٢٤	الحكمة × الانصار	بلدية صيدا

جيل يبحث عن هوية!؟

راعني ما جرى قرب المنصة الرئيسية لملعب برج حمود اثناء المباراة الدولية بين منتخب لبنان وفريق هيلسينبورغ السويدي!؟

فتية يحملون الأعلام السويدية، ويلفون أجسادهم النحيلة بألوان السويد ويهتفون للفريق السويدي!؟

ـ وقفت مذهولاً ـ اقتربت الى حد الالتصاق بالشريط الحديدي الفاصل بين المنصة الرئيسية ومدرج الدرجة الاولى للتأكد من سحنة هؤلاء الصبية الذين حسبتهم للوهلة الاولى من ابناء الجالية السويدية، لكنني وجدت نفسي مخطئاً في حدسي وتقديري!؟

انهم لبنانيو المولد والمنشأ، ولكن في ثياب سويدية يهتفون ضد الوطن، وفريق الوطن في تحد صارخ لكل القيم والاعراف والمبادئ!؟

خجلت.. وعدت ادراجي الى مقعدي ألملم اوراقي لكتابة ملاحظاتي عن المباراة.

فجأة.. دخلت إصابة سويدية مرمى المنتخب اللبناني.. فهتف الصبية: «الاول راح.. راح والثاني وينو.. وينو».

ما شاء الله.. انهم يطلبون المزيد من الهزيمة لوطنهم!؟ يرفعون شعارات سويدية بسواعد لبنانية، ويطلقون هتافات عدائية بأفواه لبنانية!؟

فجأة توقفت عن الكتابة لأتمتم: «جيل بلا اخلاق.. بلا حياء.. جيل من ورق مفصل على مقاسات جاهزة لبيع الضمائر والشعارات!؟.. جيل منسلخ عن الوطن.. منفصل عنه بغباء الآباء وجهل الأمهات!؟

وهنا سجل اللبنانيون إصابة التعادل وكانت المفاجأة الصاعقة التي أضحكتني الى حد البكاء!؟

الصبية اياهم هتفوا للبنان هذه المرة وبأعلام سويدية ورددوا مجدداً «الاول راح.. راح، والثاني وينو.. وينو»!؟

وعدت الى التوقف عن الكتابة مذهولاً لأتمتم مجدداً: «جيل ضائع.. ضائع.. جيل بلا انتماء.. يبحث عن هوية!؟

محمد الجندي

دليل السينما

● إسباس (التغيير الجمعة ـ جونيه ـ هـ: ٩٨١٨٤٧):

١ ـ جومانجي... مع روبن ويليامز في مغامرة مثيرة عندما تحتل حيوانات متوحشة المدينة زارعة الرعب بين السكان وسبب تواجدها يرتكز على قاعدة لعبة النرد.

٢ ـ السعي.. مع جان كلود فاندام وروجر مور في مغامرة مثيرة من وحي ازقة باريس في عام ١٨٦٠ حول سرقة تمثال ذهبي.

٣ ـ انس باريس... مع دبيرا وينقر وبيلي كريستل في قصة حب رائعة بين المعالم الباريسية.

٤ ـ هندي في المدينة... مع تيري ليرميت في مغامرة مشوقة تدور في احياء باريس حين يصطحب ابنه ذي العرق الهندي اليها.

٥ ـ جزيرة كاتروت... مع جينا دايفيس في فيلم تاريخي عن حياة القراصنة والبحث عن الكنز.. يشاركها البطولة ماثيو مودين.

● إستوال (الحمراء ـ هـ: ٣٤٩٤٥٥):

ـ هندي في المدينة.. (راجع اسباس).

● بريزيدانس (جونية ـ هـ: ٨٣١٤٢٠):

١ ـ صانع المشاكل... مغامرة جديدة لبباد سبنسر وترنس هيل لا تخلو من المشاكل والمواقف الطريفة.

٢ ـ الشيخة... فيلم لبناني عن الطفلة الشهيرة في ادارة العصابات وترؤسها. الاخراج لـ ليلى عساف.

٣ ـ شيء ما للتكلم عنه... مع جوليا روبرتس في دور زوجة تكتشف خيانة زوجها فتهجره وتستقر في مزرعة اهلها. يشاركها البطولة دنيس كوايد.

٤ ـ الموت في سبيله... نيكول كيدمان تؤدي دور شريرة تحلم بالمال والشهرة فتستخدم احد طلابها لقتل زوجها.

● كونكورد (الحمراء ـ هـ: ٣٥٢٢٤٧):

ـ الرئيس الاميركي... مع مايكل دوغلاس مؤدياً لشخصية الرئيس الاميركي الذي يقع في غرام المحامية انيت بينينغ ويواجه معارضة المسؤولين من جراء علاقته هذه.

● الحمراء (الحمراء ـ هـ: ٣٤٢٠٤٤):

ـ ضربية مباشرة.. فيلم من نوع الأكشن لا يخلو من المغامرات المشوقة.

● أمبير (الأشرفية ـ هـ: ٣٢٨٨٠٦):

١ ـ انس باريس.. (راجع إسباس).

٢ ـ جزيرة كاتروت.. (راجع إسباس).

● كوليزيه (الحمراء ـ هـ: ٣٤٢٩٦٢)

ـ جزيرة كاتروت... (راجع إسباس).

● كسليك (جونية ـ هـ: ٩١٢٥٠٣):

١ ـ الملائكة الحارسة... مع جيرار ديبارديو وكريستيان كلافييه في مغامرة عاطفية ناعمة في احضان باريس.

٢ ـ الرئيس الاميركي... (راجع كونكورد).

٣ ـ حيوات منفصلة... عودة للممثلة ليندا هاملتون في دور طبيبة تعاني انفصاما في الشخصية من جراء حادث وتتهم بجريمة قتل.

● سارولا (هـ: ٣٥٠٠٦٧)

ـ مسرحية «الانقلاب» بطولة روزنا ولموران وغدي الرحباني.

● مارينيان (هـ: ٣٥٠٠٦٧):

ـ لعبة عادلة.. مع العارضة الاولى سيندي كراوفورد في فيلمها الاول يشاركها البطولة وليام بالدوين. والفيلم من نوع المغامرات البوليسية.

● لاسيتيه (جونيه ـ هـ: ٩٢٧٢٠٠)

١ ـ النوم في العمل... ماذا يحدث حين يصاب كافة الرجال بعجز جنسي؟ هذا ما يتولى معالجته عادل امام في دور ضابط شرطة وشيرين سيف النصر بدور محامية... مغامرة كوميدية مسلية.

٢ ـ قوة على قوة... فيلم مشوق حول مغامرة عمادها نساء فقط.

٣ ـ نيكسون... سيرة حياة الرئيس الاميركي نيكسون يطرحها المخرج اوليفر ستون مسلطاً الضوء على فضيحة ووتر غايت الشهيرة... البطولة لـ انطوني هوبكنز.

٤ ـ سرير من الورد... قصة حب بين ماري ستيوارت ماسترسون وبائع ورود، الذي يؤدي دوره كريستيان سلايتر.

● لاساليس (الأشرفية ـ هـ: ٣٣٦٠٧٥):

١ ـ لعبة عادلة... (راجع مارينيان).

٢ ـ نيكسون... (راجع لاسيتيه).

٣ ـ الموت في سبيله... (راجع بريزيدانس).

● إمباسادر (ذوق مكايل)

١ ـ شيء للتكلم عنه... (راجع بريزيدانس).

٢ ـ لعبة عادلة... (راجع مارينيان).

٣ ـ الموت في سبيله... (راجع بريزيدانس).

● إليزيه (الأشرفية ـ هـ: ٣٢٠١٥٣):

ـ دولوريس كلايبورن... قصة تروي صراع ابنة مع امها المتهمة بجريمة قتل تؤدي فيه دور الام بكثير من الروعة الممثلة كاثي بايتس بينما تؤدي دور الابنة الممثلة جنيفر جايسون لي.

● الذوق

ـ الرئيس الاميركي... (راجع كونكورد).

٢ ـ الى وانغ فو... مع باتريك سوايزي وويزلي سنايبس وجون ليغيزامو في ادوار ثلاثة شاذين يتحولون الى نساء لحل لغز جريمة قتل.

٣ ـ الموت المفاجئ... جان كلود فاندام يخوض الصعاب لإنقاذ الناس من مهووس يسعى الى تفجير مدرج رياضي.

٤ ـ الملائكة الحارسة... (راجع كسليك).

٥ ـ بايب... فيلم طريف عن الحيوانات يتولى دور البطولة فيه خنزير ذكي.

● فاندوم (هـ: ٤٤٢٩٩٢):

ـ السعي... مع جان كلود فاندام وروجر مور في مغامرة البحث عن الكنز.

تلفزيون لبنان

٧,٠٠ صور وموسيقى.
٧,٣٠ نشرة الأخبار.
٨,٠٠ نساء حول العالم.
٨,٣٠ اخبار فرانس ـ ٢.
٨,٤٥ أ. الشارع (اعادة).
٩,٣٠ اخبار اي. تي. ان.
٩,٤٥ اللحظات الرائعة.
١٠,٠٠ مسلسل محلي: حنين في الليل.
١١,٠٠ فيلم عربي: في الهوا سوا.
١,٠٠ مسلسل عربي: ايام العقاب.
٢,٠٠ اخبار CNN.
٢,٣٠ الأخبار بالفرنسية.
٣,٠٠ قطاع الضوء المزدوج (اعادة).
٣,٣٠ برنامج وثائقي.
٤,٠٠ مسلسل اجنبي: أ الشارع.
٥,٠٠ رحلة الى افريقيا.
٥,٣٠ تيراهوكس.
٦,٠٠ مسلسل اجنبي: مغامرات ستاليون الأسود.
٦,٣٠ الجريء والجميلة ـ (بطولة: سوزان فلانيري، جون ماكوك).
٧,٣٠ نشرة الأخبار.
٨,٠٠ فواصل.
٨,٣٠ العاصفة تهب مرتين (بطولة: فادي ابراهيم، رولا حمادة).
٩,٣٠ مسلسل اجنبي: انو دوميني.
١٠,٣٠ اروع القصص.

بين المكاتب ... والملاعب

طرد شادي الشامي من الملعب وإحالة ملفه الى الإدارة

شهد ملعب الصفاء في وطى المصيطبة امس حدثاً هو الاول من نوعه خلال تدريب الفريق الاول للنادي حيث قام مدير الالعاب في النادي فاروق الجردي بطرد لاعب الفريق شادي الشامي من الملعب لسوء سلوكه واحال ملفه الحافل بالمخالفات الى مجلس ادارة النادي لاتخاذ الإجراءات المناسبة بحقه وذلك بعد ان تكررت تصرفاته اللامسؤولة.

وكان الشامي الذي لم يتجاوز الـ ٢١ عاماً قد انتقل منذ موسمين من الصفاء الشويفات الى النادي الام في بيروت ودفعت موهبته المسؤولين عن النادي وجهازه الفني الى إشراكه كلاعب اساسي في الفريق وبرز بشكل خاص خلال مسابقة كأس لبنان العام المنصرم وساهم في ايصال فريقه الى المباراة النهائية.

ولكن هذا الإجراء جاء بعد ان تحول شادي الشامي الى لاعب عصبي المزاج (...) سواء في تدريبات فريقه او المباريات الرسمية.

وأكد مصدر في النادي ان تصرفاته في الآونة الاخيرة والتي تعدت الخط الاحمر مرات ومرات رغم التنبيهات المتكررة التي قامت بها الادارة والجهاز الفني هي التي جعلت الامر يصل الى هذه المرحلة دون ان يذكر المصدر ما ستتخذه الإدارة بهذا الشأن.

منتخب لبنان بالطائرة وجولة إقليمية استعداداً للدورة العربية

علمت «السفير» ان منتخب لبنان الاول بالكرة الطائرة الذي يستعد للدورة العربية سيتوجه قريباً الى دولة الامارات العربية المتحدة للمشاركة في دورة الراشد الدولية الى جانب الهند وباكستان ومصر والامارات، وسيترأس البعثة التي تتألف من ١٧ شخصاً رئيس الاتحاد شحادة القاصوف، ومن المتوقع ان ينتقل المنتخب الى مصر فاليونان ثم يعود الى بيروت ليجري معسكراً مغلقاً استعداداً للدورة العربية.

شادي كرنيب يخضع للعلاج الفيزيائي

بعد نزعه للجبيس من جراء الاصابة التي تعرض لها اثناء مباراة فريقه الصفاء مع الاهلي صريا ضمن بطولة لبنان بكرة القدم لأندية الدرجة الاولى يخضع شادي كرنيب الذي تم اختياره ضمن صفوف المنتخب الوطني لفترة من العلاج الفيزيائي تمهيداً لعودة قريبة الى الملاعب.

رد المديرية على ضوابط اتحاد الطائرة

اعلنت المديرية العامة للشباب والرياضة رداً على الضوابط المرسلة اليها بمطالعة من الاتحاد اللبناني للكرة الطائرة حول تواقيع اللاعبين التي تثير بعض اللغط في اوساط اللعبة وعلمت «السفير» ان اللاعب الموقع منذ العام ٩٢ يستمر توقيعه لغاية ٣١/١٢/٩٧. اما اللاعب الموقع بعد هذه الفترة فيستمر توقيعه لغاية ٣١/١٢/٩٨. وبالنسبة للاعب الموقع حالياً فينطبق عليه القانون الجديد.

بعثة لبنان لبطولة العرب في السلاح

شكل الاتحاد اللبناني للسلاح بعثته لبطولة العرب السادسة للناشئين والناشئات التي تقام بين ٢٠ و٢٢ آذار الحالي في العاصمة الاردنية عمان، من حاتم داريكو رئيساً، وجبران هوا اداريا ومن لاعبتين فقط هما اودهوا ورين الحاج.

وصرح نائب رئيس الاتحاد اللبناني سهيل سعد ان اشتراك لبنان في هذه البطولة بلاعبتين فقط يعود لاعتذار اللاعبين عن السفر بسبب موسم الدراسة.

واضاف سعد ان اتحاده سيوجه الدعوة لمنتخب السعودية لزيارة لبنان لإجراء لقاءات ودية مع لاعبيه.

سيدات الهومنتمان مع الأهلي المصري في مباراة قمة اليوم

ربع نهائي الرجال: الحكمة × الوحدة ● الرياضي × الاتحاد ● التضامن × الزمالك ● الجزيرة × الهلال


ممثلو لبنان في الدور ربع النهائي: الحكمة

... والرياضي

... والتضامن الذوق

اختتمت امس مباريات الدور الاول للرجال، واسفرت عن خسارة هامشية للحكمة امام الاهلي المصري وكذلك للكهرباء امام الجزيرة لان نتيجتي هاتين المباراتين لا تقدمان ولا تؤخران.

ونجح الهلال السعودي في حجز بطاقة التأهل الى ربع النهائي بعد فوزه على الزهراء التونسي، كما فاز الوحدة السوري على صلب عنابة الجزائري، وتأهل بدوره الى ربع النهائي.

وتنطلق اليوم مباريات الدور ربع النهائي للرجال، بمشاركة ٣ فرق لبنانية، حيث يلعب الحكمة مع الوحدة السوري والرياضي مع الاتحاد السكندري والتضامن مع الزمالك والجزيرة مع الهلال.

وعند السيدات تقام مباراة قمة بين الهومنتمان والاهلي المصري، وعلى ضوء نتيجتها ستحدد صورة الفريق الاوفر حظا لاحراز اللقب.

وهنا تفاصيل مباريات الامس:

الوحدة السوري × صلب عنابة الجزائري

فاجأ فريق الوحدة السوري فريق صلب عنابة الجزائري، عندما تغلب عليه بعد وقت اضافي (٨٤ ـ ٨٢) بعد ان انتهى الوقت الاصلي بالتعادل (٧٢ ـ ٧٢) الشوط الاول (٤١ ـ ٣٧) لمصلحة الجزائريين.

تكافأت اللعبة بين الفريقين في الشوط الاول، فتعادلت النتيجة اكثر من مرة قبل ان يحسمها الجزائريون لمصلحتهم قبل نهايته بخمس دقائق بفارق اربع نقاط. وفي الشوط الثاني تبادل الفريقان الهجمات الا ان الافضلية كانت لمصلحة السوريين الذين استغلوا خروج افضل الجزائريين على الاطلاق من الملعب لارتكابهم خمسة أخطاء (دغمان فريد وغماي فوزي وبوخالفي مراد) وشنوا هجمات مدروسة واصابوا السلة حتى وصلوا اليها، وكان بإمكانهم أن يحسموا اللقاء لمصلحتهم في الوقت الأصلي عندما كانوا متقدمين قبل دقيقة (٧٢ ـ ٦٩) وبدل من أن يستنفذوا ٣٠ ثانية، فضلوا التسرع ومحاولة التسجيل. إلا أنهم أخفقوا بذلك واستغل بوغالم محسن وشويحة ويوسف الوضع وعادلا النتيجة قبل نهاية الوقت الأصلي بـ ٥ ثانية (٧٢ ـ ٧٢)، وليحتكم بعدها الفريقان الى وقت اضافي مدته خمس دقائق، وكان خلالها لاعبو الوحدة كل شيء في الملعب بقيادة طريف قوطرش وباسل طرابلسي اللذين تألقا بالتسجيل وانهيا المباراة لمصلحة فريقهما.

* مثل الوحدة السوري: طريف قوطرش، همام كوكوكلي، عمر مسيتو، هادي الحاج درويش، باسل طرابلسي، فايز حناوي وأسامة المدني.

* مثل صلب عنابة الجزائري: بوخالفي مراد، بوغالم محسن، دودوف مجهر، شويحة يوسف، دغمان فريد، غماي فوزي وصاوسيدو.

* قاد المباراة الحكمان الدوليان المصريان محمد الورداني وأحمد كامل.

الهلال السعودي × الزهراء التونسي

نجح فريق الهلال السعودي بتخطي فريق الزهراء التونسي «القوي» بعد وقت اضافي (٩٥ ـ ٨٩) بعد ان انتهى الوقت الاصلي بالتعادل (٧٨ ـ ٧٨) الشوط الاول (٤٢ ـ ٣٩)، في مباراة حماسية غلب عليها طابع الخشونة من جانب اللاعبين التونسيين الذين دفعوا ثمنها بخسارة المباراة التي كانت بمتناولهم وذلك بعد خروج خمسة من ابرز اللاعبين لارتكابهم خمسة اخطاء، وقد تسبب نجم الفريق التونسي الامجد نجاح بعد ان اخفق بتسجيل اسهل سلة في المباراة فاسحا في المجال ليلعب الفريق السعودي وقتا اضافيا بصفوف مكتملة بعكس الفريق التونسي الذي افتقد لخمسة من ابرز لاعبيه.

خاض الفريق السعودي المباراة بهدوء اعصاب بعكس لاعبي الزهراء الذين افتقدوا الى شيء من التركيز والاداء الفني البعيد عن العصبية والخشونة فعرف السعوديون كيف يحافظون على هدوئهم بقيادة اللاعب الاميركي مايكل بري الذي عرف بخبرته كيف يمول رفاقه بالكرات الحاسمة وتسديداته الموفقة.

علما ان بطل الخليج افتقد للاعبه المميز محمد محمير لارتكابه خمسة اخطاء.

● مثل الهلال السعودي: محمد محمّين، فهد السغيدان، ابراهيم عبد الله، تركي تركي، محمد علي مبارك، عبد العزيز المولد، فهد الحجيري، محمد بكر برتاوي، مايكل بري، محمد طاهر ابو بكر، يوسف العصيلي ويونس بشير.

● مثل الزهراء التونسي: محمد المرتضى بن حسن، سامي الحسيني، رياض غالي، الامجد نجاح، بدر الدين القطبسان، رضا العجمي، ماهر عطية، مهدي زوالي، ميكل الهادي، امين رمان، شيخ موبالي ديوب ونبيل عامر رشيد.

● قاد المباراة الحكمان الدوليان الجزائري محمد بوفنيك والسوري احمد منصور.

الحكمة × الاهلي المصري

خسر فريق الحكمة اللبناني امام فريق النادي الاهلي المصري (٨١ ـ ٧٥) في مباراة «هامشية» بالنسبة للطرفين وجاءت من قبيل «تادية الواجب» ليس الا: ذلك لان نتيجتها لم تكن لتهم الفريقين: فالاهلي فقد كل امل بالانتقال الى دور الثمانية، والحكمة ضمن لنفسه المركز الاول في المجموعة حتى ولو خسر المباراة.

وعلى هذا الاساس وجد مدرب الحكمة الفرصة كاملة لاشراك اكبر عدد ممكن من لاعبيه الاحتياطيين سعيا لادخار طاقات الاساسيين الى المباريات المقبلة في الادوار النهائية... وحسنا ما فعل.. ومع ذلك فقد بذل لاعبو الاهلي جهودا كبيرة للظفر بفوز يرد لهم اعتبارهم ويحفظ لهم «ماء وجههم» امام الفرق المشاركة. لذا بادروا الى الهجوم منذ اللحظات الاولى: وبعد سلة لفواز تنفتح شهية ياسر ابو الفتوح فيسجل عدة سلات متلاحقة مستفيدا من طوله الفارع امام السلة الحكماوية. فيرفع النتيجة الى (٩ ـ ٢) ثم سلة ثلاثية من طارق قاضيري (احد نجوم الاهلي في المباراة) تحول النتيجة الى (١٢ ـ ٤) ويتبادل بعدها الفريقان التسجيل قبل ان يسجل دمياطي سلة (٢٠ ـ ١٤) لصالح الاهلي. ثم سلتان ثلاثيتان لدمياطي ومشنتف (احد نجوم فريقه في المباراة) واخرى للاخير تحول النتيجة الى تعادل (٢٤ ـ ٢٤). ليأتي بعدها دور الاميركي بالتسجيل للحكمة. فيفلح بإصابة السلة الاهلاوية عدة مرات ويختتمها «بدانك» رائع رافقه مسلسل سلات للاهلي ينتهي الشوط الاول لصالح الفريق المصري (٤٣ ـ ٣٨).

وفي الشوط الثاني يوالي طارق خيري رمياته الثلاثية الناجحة (التي بلغ عددها ٦ رميات خلال المباراة) قبل ان ينتفض الحكماويون عبر العاب رائعة لمشنتف فتتحول النتيجة الى تعادل جديد (٤٧ ـ ٤٧) ثم الى (٤٩ ـ ٤٩)، وثلاثية لدمياطي تعطي التقدم للحكمة (٥٤ ـ ٥٠) ويتبعها فورا بأخرى (٥٧ ـ ٥٠) ويستغل الاهلاويون ضعف الدفاع لدى الحكمة ويسجلون عدة سلات عبر زهران وابو الفتوح وشريف الملي وتتحول النتيجة الى تعادل جديد (٦٢ ـ ٦٢). وسلة من خيري وهاني عبد المنعم (٦٧ ـ ٦٣)، وثلاثية لخيري (٧٢ ـ ٦٨)، ثم سلات متتابعة للاهلي تحوّل النتيجة الى (٨١ ـ ٧٢)، وفي الثلاثية الاخيرة ينجح روجيه نصر في اقتناص سلة ثلاثية تنهي النتيجة بفوز الاهلي (٨١ ـ ٧٥).

قاد اللقاء الحكمان كريستوفر كورالييفسكي (بولندا) واحمد العصفور (الكويت).

● مثل الحكمة: وليد دمياطي، ايلي صفير، عبده شدياق، روجيه نصر، جو كعدو، ايلي فواز، ايلي مشنتف، طوني مور.

● مثل الاهلي: طارق خيري، هاني عبد المنعم، شريف الملي، احمد محمد، علاء الدين زهران، احمد خالد الضبع، سيد عبد الوارث، عمرو صابر، ياسر ابو الفتوح.

الكهرباء × الجزيرة

شهدت آخر مباريات الدور الاول التي جرت امس على ملعب الكهرباء في الذوق وقتين اضافيين تمكن على اثرهما فريق الجزيرة المصري متصدر المجموعة الثانية من تسجيل فوزه الثالث على حساب الكهرباء وصيف بطل لبنان (١٠١ ـ ٩٨) بعد انتهاء الوقت الاصلي بالتعادل (٧٩ ـ ٧٩) والشوط الاضافي الاول (٨٨ ـ ٨٨). الشوط الاول (٤٦ ـ ٤٤) للكهرباء.

وقد حاول الفريق اللبناني الخروج بانتصار على الاقل غير ان حظه العاثر ابى لن يفارقه فخسر للمرة الثالثة رغم انه لم يكن الطرف الاضعف على الاطلاق.

ومباراة الجزيرة (اقوى الفرق المصرية) كانت الاقوى غير ان ذلك لم يظهر كثيراً على ارض الملعب لان الفريق اللبناني واجه بقوة ونافس حتى الرمق الاخير غير ان خروج ٣ من ابرز لاعبيه في الوقت الحرج بـ ٥ اخطاء جعل الفريق المصري يستغل ذلك نظراً لخبرة لاعبيه وقدرتهم الهائلة على اصابة السلة من خارج القوس وهذا الامر لم يتقدهم فقط في الوقت الاضافي بل في الوقت الاصلي ايضاً.

كان الكهرباء الطرف الافضل في الشوط الاول فتقدم (٨ ـ ٤) و(٢٤ ـ ١٩) و(٢٨ ـ ٢٣) قبل ان تتعادل النتيجة (٣٠ ـ ٣٠) ويعاود الكهرباء تقدمه بفارق ٨ نقاط (٤٠ ـ ٣٢) قبل ان ينتهي الشوط الاول في صالحه بفارق نقطتين (٤٦ ـ ٤٤).

وجاء الشوط الثاني حافلاً بالاثارة وتبادل الفريقان التقدم بفارق نقطة بصورة شبه دائمة حتى تمكن ايلي صفير من تسجيل ٣ نقاط اعطى فيها التقدم للكهرباء (٧٩ ـ ٧٦) قبل ثوان على انتهاء الوقت الاصلي لكن المصريين سجلوا ٣ نقاط وتعادلت النتيجة (٧٩ ـ ٧٩).

ونجا الفريق المصري من الخسارة ايضاً في الوقت الاضافي الاول عندما تقدم الكهرباء في آخره (٨٨ ـ ٨٥) قبل ان يصيب فتحي ابرز اللاعبين السلة من خارج القوس (٨٨ ـ ٨٨).

وفي الوقت الاضافي الثاني تعادلت النتيجة (٩٠ ـ ٩٠) قبل ان يخرج روبير عماد وايلي صفير ثم التحق بهم مارك قزح ووجد الفريق المصري الطريق ممهدة للفوز فتقدم (٩٨ ـ ٩٣) قبل ان ينهي المباراة (١٠١ ـ ٩٨).

* مثل الكهرباء: طوني بارود، سهيل سقر، مارك قزح، الياس صفير، روبير عماد، سيلفستر ايغورو، كلود فغالي، داني كمرجيان.

* مثل الجزيرة: حاتم عبد الرحمن واشرف محمد واسكندر طعمه وشريف عبد الحليم ومحمد كرداني واحمد مهدي واحمد ابو الفتوح وفتحي احمد.

* قاد المباراة الحكمان ناصر المسعود وعبد الله المسروعي.

تغطية: عبد الوهاب السروجي وطارق يونس وربيع ابو شقرا

صدّق أو لا تصدق

أغرب جدول مباريات في تاريخ كرة السلة!

بعد انتظار طويل صدر مساء امس جدول مباريات الدور الثاني للبطولة ويا ليته لم يصدر.

فبعد الاطلاع عليه لم تصدق اعيننا ما نقرأ. فأعدنا المراجعة مرات وبواسطة «نظارات» كي لا نقع في الخطأ. فتأكدنا مما قرأنا في المرة الاولى.

«صدق أو لا تصدق» فقد تضمن البرنامج «الفظيع» ١٠ مباريات اليوم و٩ مباريات غدا و١٠ مباريات الخميس ومباراة واحدة فقط الجمعة، و١٠ مباريات السبت و٦ مباريات الاحد.

هكذا وبكل بساطة. اصدر الاتحاد العربي ومعه الاتحاد اللبناني هذا الجدول. وكما اعتقد فان بطولة العالم للعبة وكذلك الالعاب الاولمبية لا تستطيع استيعاب ١٠ مباريات في يوم واحد (...).

ويبدو ان الغاية من هذه البطولة. تحولت الى «جمعية خيرية» لكرة السلة لا هم لمنظميها سوى اقامة المباريات وبأي شكل كان ولو على حساب اي جهة (...)!!

وكان الله بعون المحررين الرياضيين والمصورين الذين سيتابعون المباريات لتغطيتها. ونطلب من الله عز وجل ان يعيد الى من وضع هذا البرنامج الصواب ويهديه الى الطريق المستقيم.

يوسف برجاوي

أوقات وملاعب مباريات اليوم

الرجال

● الساعة ٣,٠٠، ملعب الكهرباء
ـ الاهلي المصري × صلب عنابة الجزائري (تحديد مراكز).
● الساعة ٥,٠٠، ملعب الكهرباء
ـ الحكمة × الوحدة السوري (ربع النهائي)
● الساعة ٥,٠٠، ملعب فؤاد شهاب
ـ اتحاد البناء الجزائري × القادسية الكويتي
● الساعة ٧,٠٠، ملعب الرياضي
ـ الرياضي × الاتحاد السكندري
● الساعة ٧,٠٠، ملعب فؤاد شهاب
ـ التضامن × الزمالك المصري
● الساعة ٧,٠٠، ملعب الكهرباء
ـ الكهرباء × الزهراء التونسي
● الساعة ٩,٠٠، ملعب فؤاد شهاب
ـ الجزيرة المصري × الهلال السعودي

السيدات

● الساعة ٣,٠٠، ملعب فؤاد شهاب
ـ نصر حسين داي الجزائري × الملعب التونسي
● الساعة ٥,٠٠، ملعب الرياضي
ـ الهومنتمان × الاهلي المصري
● الساعة ٩,٠٠، ملعب الرياضي
ـ الانترانيك × الجلاء السوري

مدرب من البطولة

مدرب الأهلي للسيدات سيد صابر: اللقب بيننا وبين الملعب التونسي







قال مدرب فريق الاهلي المصري للسيدات سيد صابر «ان اقامة الدورة في لبنان فرح كبير لنا وللاشقاء العرب، ونتمنى كل النجاح، واتوقع ان يتنافس فريقا الملعب التونسي والاهلي المصري على اللقب».

وبالنسبة الى مستوى اللعبة عند السيدات قال صابر «ان مستوى اللعبة عند السيدات متأخر جداً وهي بحاجة الى مزيد من الاهتمام من المسؤولين برغم وجود عدد كبير من اللاعبات المميزات».

واضاف صابر ان مستوى اللعبة عند الرجال جيد وانما بعيد جداً عن المستوى العالمي بسبب قلة الاحتكاكات الخارجية والمباريات الودية.

ورأى صابر ان اللاعبين الاجانب الجيدين يزيدون من مستوى اللعبة، اما اذا استقدمنا لاعبين على مستوى اللاعبين المحليين فانهم سيضرون اللعبة اكثر مما سيفيدونها.

وعن رأيه بالجهاز التحكيمي العربي قال: «ان الحكم العربي بحاجة الى مساعدة كبيرة واتمنى من الحكام العرب ان يستفيدوا من اخطائهم السابقة».

نجوم من الدورة

وليد محمود دمياطي

● الجنسية: لبناني.
● النادي: الحكمة اللبناني.
● العمر: ٢٧ سنة.
● الطول: ١٧٩ سنتم.
● الوزن: ٧٥ كلغ.
● المركز: صانع العاب.
● عدد المباريات الدولية: ٥٠ مباراة.
● الانجازات: بطولة لبنان (١٩٩٤) وكأس لبنان (١٩٩٤).
● التوقعات: سيحتل الحكمة احد المراكز الثلاثة الاولى.
● شعورك بالمشاركة: سعيد جدا لان الدورة اقيمت في لبنان، وتمنياتي لجميع الفرق اللبنانية بالتوفيق.

كارولين عطا الله

● الجنسية: مصرية.
● النادي: سبورتنغ.
● العمر: ٢٧ سنة.
● الطول: ١,٨١ سنتم.
● الوزن: ٧٥ كلغ.
● المركز: جناح.
● عدد المباريات الدولية: ٨٢ مباراة.
● الانجازات: بطولة العرب للأندية في سوريا عام ٩٢، الدوري والكأس في مصر ٧ سنوات.
● التوقعات: المنافسة قوية ونتمنى ان نحصل على نتائج جيدة ومركز متقدم.
● شعورك بالمشاركة: شعور لا يوصف ومسرورة جدا لزيارتي لبنان.

هاني عبد المنعم

● الجنسية: مصري.
● النادي: الاهلي القاهري.
● العمر: ٣٠ سنة.
● الطول: ١٩٧ سنتم.
● الوزن: ١١٠ كلغ.
● المركز: لاعب ارتكاز.
● عدد المباريات الدولية: ٢٠٠ مباراة.
● الانجازات: بطولة مصر (٣ مرات) وبطولة الكأس (٣ مرات) دورة الألعاب الافريقية (مرتان) بطولة افريقيا (المركز الثاني أربع مرات) ومشاركات في بطولة كأس العالم ودورة الألعاب الاولمبية في سيوول ودورة البحر الابيض المتوسط.
● التوقعات: ان شاء الله سنحرز اللقب.
● شعورك بالمشاركة: شعور جميل ونتمنى ان تكون موفقة.

قالوا في المباريات

الأهلي × الحكمة

● لاعب الأهلي طارق خيري: صممنا على الخروج من البطولة ولو بفوز واحد على الاقل برغم قناعتنا التامة بأن هذا الفوز لن يفيدنا بالتأهل الى الدور ربع النهائي. لذلك لعبنا مباراة كبيرة ونجحنا بتحقيق مأربنا على فريق الحكمة القوي الذي اعتبره احد المرشحين الاقوياء للمنافسة القوية على اللقب.

● لاعب الحكمة ايلي مشنتف: نتيجة المباراة لم تكن مهمة كثيراً ذلك لأن الخسارة او الربح فيها لن يؤثران مطلقاً على حفاظنا على المركز الاول في المجموعة. لذلك لم نبذل قصارى الجهد وآثرنا ادخاره للمباريات الحاسمة المقبلة. وفريق الاهلي هو بلا شك فريق قوي وأحد أقوى الفرق المصرية من دون شك، المهم ان نوفق في المباريات التالية.

الوحدة السوري × صلب عنابة

● انور عبد الحي (لاعب الوحدة المصاب): لقد حققنا الفوز على فريق قوي معظمه من اللاعبين الشباب، وكان بامكاننا ان نحقق الفوز لو استغل اللاعبون تقدمنا قبل ١٥ ثانية من نهاية الوقت الاصلي.

● دغمان فريد (لاعب صلب عنابة الجزائري): «لولا خروجي وبوخالفي وفوزي لحسمنا اللقاء لمصلحتنا. ولكن هذه هي كرة السلة ربح وخسارة».

الهلال السعودي × الزهراء التونسي

● محمد محمير (لاعب الهلال السعودي): «كانت مباراة قوية، الفريق التونسي قدم كل ما عنده، لكن الله وفقنا واحرزنا الفوز، علماً ان حكمي المباراة كانا قاسيين».

● اما نجم الزهراء التونسي رضا العجمي فاكتفى بالقول «المباراة ليست بحاجة لتعليق».

النتائج الكاملة للدور الأول للرجال والترتيب النهائي للمجموعات

● المجموعة الأولى:

ـ الرياضي × اتحاد البناء الجزائري (٨٠ ـ ٦٢).
ـ الزمالك المصري × اتحاد البناء الجزائري (٩٥ ـ ٦٥).
ـ الزمالك المصري × الرياضي اللبناني (٧٣ ـ ٧٢).

الفريق	لعب	فاز	خسر	له	عليه	نقاطه
١ ـ الزمالك	٢	٢	ـ	١٦٨	١٣٧	٤
٢ ـ الرياضي	٢	١	١	١٥٢	١٣٥	٣
٣ ـ اتحاد البناء	٢	ـ	٢	١٢٧	١٧٥	٢

● تأهل الزمالك والرياضي إلى ربع النهائي

● المجموعة الثانية:

ـ الزهراء التونسي × الأهلي المصري (٧٦ ـ ٦٣).
ـ الحكمة اللبناني × الهلال السعودي (٩٢ ـ ٨٠).
ـ الحكمة اللبناني × الزهراء التونسي (٨٤ ـ ٧٩).
ـ الهلال السعودي × الأهلي المصري (٧٣ ـ ٦٠).
ـ الأهلي المصري × الحكمة اللبناني (٨١ ـ ٧٥).
ـ الهلال السعودي × الزهراء التونسي (٩٥ ـ ٨٩).

الفريق	لعب	فاز	خسر	له	عليه	نقاطه
١ ـ الحكمة	٣	٢	١	٢٥١	٢٤٠	٥
٢ ـ الهلال	٣	٢	١	٢٤٨	٢٤١	٥
٣ ـ الزهراء	٣	١	٢	٢٤٤	٢٤٢	٤
٤ ـ الأهلي	٣	١	٢	٢٠٤	٢٢٤	٤

● تأهل الحكمة والهلال إلى ربع النهائي

● المجموعة الثالثة:

ـ الوحدة السوري × الكهرباء اللبناني (٨٧ ـ ٨٤).
ـ الجزيرة المصري × صلب عنابة الجزائري (٧٨ ـ ٧٠).
ـ صلب عنابة الجزائري × الكهرباء اللبناني (٩٩ ـ ٩٣).
ـ الجزيرة المصري × الوحدة السوري (٨٥ ـ ٧٩).
ـ الوحدة السوري × صلب عنابة للجزائري (٨٤ ـ ٨٢).
ـ الجزيرة المصري × الكهرباء اللبناني (١٠١ ـ ٩٨).

الفريق	لعب	فاز	خسر	له	عليه	نقاطه
١ ـ الجزيرة	٣	٣	ـ	٢٦٤	٢٤٧	٦
٢ ـ الوحدة	٣	٢	١	٢٥٠	٢٥١	٥
٣ ـ صلب عنابة	٣	١	٢	٢٥١	٢٥٥	٤
٤ ـ الكهرباء	٣	ـ	٣	٢٧٥	٢٨٦	٣

● تأهل الجزيرة والوحدة إلى ربع النهائي

● المجموعة الرابعة:

ـ التضامن اللبناني × الوحدة الاماراتي (٧٥ ـ ٦٤).
ـ الاتحاد السكندري المصري × القادسية الكويتي (٧٩ ـ ٦٤).
ـ التضامن اللبناني × القادسية الكويتي (٧١ ـ ٦٩).
ـ الاتحاد السكندري المصري × الوحدة الاماراتي (٧٠ ـ ٦٤).
ـ الاتحاد السكندري المصري × التضامن اللبناني (٨٠ ـ ٦٦).
ـ الوحدة الاماراتي × القادسية الكويتي (٨٦ ـ ٨٤).

الفريق	لعب	فاز	خسر	له	عليه	نقاطه
١ ـ الاتحاد السكندري	٣	٣	ـ	٢٢٩	١٩٤	٦
٢ ـ التضامن	٣	٢	١	٢١٢	٢١٣	٥
٣ ـ الوحدة	٣	١	٢	٢١٤	٢٢٩	٤
٤ ـ القادسية	٣	ـ	٣	٢١٧	٢٣٦	٣

● تأهل الاتحاد السكندري والتضامن إلى ربع النهائي

نتائج المنتخبات مع الترتيب

الفريق	لعب	فاز	خسر	له	عليه	نقاطه
١ ـ الهومنتمان	٣	٣	—	٢٢٤	١٦٨	٦
٢ ـ الملعب	٣	٢	١	٢٠٨	١٨٧	٤
٣ ـ الاهلي	٢	٢	—	١٤٨	١٢٣	٤
٤ ـ نصر حسين داي	٢	١	١	١٢٥	١٤٦	٣
٥ ـ سبورتنغ	٢	—	٢	١٣٨	١٥٠	٢
٦ ـ الانترانيك	٢	—	٢	١٢٥	١٤٩	٢
٧ ـ الجلاء	٢	—	٢	١٠٠	١٤٥	٢

لقطات

● تدور اتصالات ومشاورات بين المعنيين في الاتحادين العربي واللبناني وناديي الرياضي والحكمة حول اقامة المباراة بين الفريقين في الدور ربع النهائي من دون جمهور.

وقالت مصادر ان التشجيع البعيد عن اجواء كرة السلة والذي تعداها الى شعارات مناطقية وخلافها (؟؟) هو الذي فرض البحث في اقامة المباراة بلا جمهور.

● علّق احد الظرفاء على المهزلة التحكيمية الفاضحة التي حصلت في مباراة الرياضي مع الزمالك بالقول: فتشوا عن «متنفخ البنية» واساله. فهو صاحب خبرة واسعة في تغيير النتائج وله باع طويل في هذا المجال ابتداء من «الجزيرة» مرورا بـ«الزمالك» وانتهاء برأس بيروت (...!!).

● شاهد المباراة التي جمعت بين فريقي الوحدة السوري وصلب عنابة الجزائري جمهور لا بأس بعدده تقدمه رئيس نادي الكهرباء رياض حداد وافراد البعثات العربية من الجزائر والكويت وسوريا ومصر.

● حصلت اشكالات عدة بين حكم الطاولة الدولي اللبناني سهيل كساب والجهاز الفني لفريق الوحدة بسبب اخطاء فنية باللوحة الالكترونية.

● قام مدرب فريق سيدات حسين داي الجزائري ركاك جمال بإعطاء تعليمات كثيرة للاعبي صلب عنابة من على المدرجات.

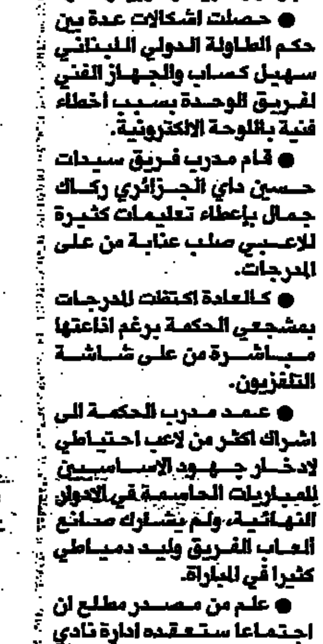
● كالعادة اكتظت المدرجات بمشجعي الحكمة برغم اذاعتها مباشرة من على شاشة التلفزيون.

● عمد مدرب الحكمة الى اشراك اكثر من لاعب احتياطي لادخار جهود الاساسيين للمباريات الحاسمة في الادوار النهائية، ولم يشارك صانع العاب الفريق وليد دمياطي كثيرا في المباراة.

● علم من مصدر مطلع ان اجتماعا ستعقده ادارة نادي الكهرباء الذوق لدرس اسباب الخسارات الثلاث التي تعرض لها الفريق في بطولة لبنان امام الانترانيك وفي الدورة العربية مع الوحدة السوري وصلب عنابة الجزائري، ورجح المصدر حصول تغييرات جذرية في الجهاز الفني.

علما ان الكهرباء خسر المباريات الثلاث برغم انه كان مؤهلا للفوز بها.

استقالة «سالبي» من فريق السلة بنادي الأنترانيك



بعدما رفض النادي العفو عنها قبل انطلاق بطولة الاندية العربية، لما حرمها من الدفاع عن الوانه وابراز مواهبها، تقدمت لاعبة نادي الانترانيك سالبي تشوكاريان باستقالتها من النادي في كتاب جاء فيه: حضرة رئيس واعضاء اللجنة الادارية لنادي الانترانيك المحترمين

تحية طيبة وبعد

يعز عليّ، بعد السنوات الطويلة التي خدمت بها النادي الذي احببت، ان اتقدم باستقالتي النهائية من فريق كرة السلة، وفي الوقت نفسه أتوجه بالشكر الى جميع إداريي النادي والمدربين وزملائي اللاعبين واللاعبات على ما ابدوه تجاهي من عطف ومحبة خلال الفترة الطويلة التي قضيتها بينهم.

ومع تمنياتي لكم بدوام الاستمرار والنجاح.

وفي تعليق لها حول مستوى اللاعبات اللبنانيات في البطولة العربية قالت سالبي والتي تعتبر من افضل لاعبات كرة السلة محلياً، ان عيب اللاعبة اللبنانية هو الأنانية مع ان اللعبة هي لعبة جماعية وأكدت ان معظم اللاعبات في لبنان يفتقدن للجرأة تحت السلة ويفضلن التسديد من مسافة غير مضمونة لتسجيل النقاط.

الكؤوس الأوروبية بكرة القدم

٤ مباريات في إياب ربع النهائي لكأس الاتحاد الأوروبي اليوم

سيكون الأسبوع الحالي حافلاً بالنشاطات الكروية، حيث تجري اليوم (الثلاثاء) وغداً (الأربعاء) وبعد غد (الخميس) مباريات إياب الدور ربع النهائي للكؤوس الأوروبية بكرة القدم التي ستكون حاسمة ومصيرية بالنسبة للفرق الطامحة الى إحراز بطاقة التأهل للدور نصف النهائي.

ففي المباريات التي ستجري مساء اليوم (الثلاثاء) تبدو الفرق الفائزة في المباريات الذهابية كسلافيا براغ التشيكي، وميلانو الايطالي وبايرن ميونيخ الألماني الأوفر حظاً بالتأهل الى الدور نصف النهائي، كما أن ذلك يشمل فريق ايندهوفن الهولندي الذي نجح في اقتناص التعادل مع برشلونة على أرضه في «نوكامب» بإصابتين لكل منهما، مما يعني أن التعادل بدون إصابات أو (١-١) أو الفوز سيضمن له التأهل الى نصف النهائي.

وتبقى علامة استفهام كبيرة ترتسم حول فريق بايرن ميونيخ الألماني وقدرته على العودة من انكلترا بالتعادل على الأقل مع مضيفه نوتنغهام فوريست بعدما سجل في اللقاء الذهابي نتيجة غير مضمونة بفوزه (٢-١)، مما يعني أن الفريق الانكليزي يكفيه الفوز بإصابة واحدة للتأهل، وسيواجه ضيفه الألماني بأسلوب هجومي ضاغط لتحقيق مأربه بالفوز.

وسيعود الى صفوفه قلب دفاعه كولن كوبر الغائب عن اللقاء الأول بداعي الإصابة، مع علامة استفهام ترتسم حول شفاء نجمه الهولندي المصاب بريان روي.

أما بايرن ميونيخ فسيغيب عنه مهاجمه ألكسندر زيكلر، فيما يقوده يورغن كلينسمان والى جانبه النمساوي اندرياس هرتسوغ.

وعشية المباراة قال كلينسمان إن فريقه سيلعب مع نوتنغهام فوريست بحذر شديد، ويسعى الى استنفاد طاقة خصمه، والانقضاض على مرماه بالهجمات المرتدة.

وكان كلينسمان قد أطلق قبل أيام عدة تصريحاً نارياً قال فيه: «ليس لدينا أمل في هذا الفريق الذي يعتبر كل واحد من أفراده مستعداً لكسر عنق الآخر»!

– وفي بوردو: يؤكد المراقبون ان بطاقة التأهل أصبحت في «جيب» الفريق الايطالي بعدما نجح في المباراة الأولى في الفوز على بوردو (٢-٠). كما أجمع هؤلاء على أن الفريق الفرنسي يحتاج الى «معجزة كروية» للتأهل أمام فريق عريق يملك تاريخاً حافلاً بالبطولات والألقاب.

وسيغيب عن ميلانو نجمه دايان سافيسيفيتش بداعي الاصابة، فيما يقوده مهاجمه الدولي روبرتو باجيو، والليبيري جورج وياه العائد الى الملاعب الفرنسية التي ترك فيها بصمات لا تُنسى.

أما روما فيحتاج الى إحراز ثلاث إصابات نظيفة في مرمى ضيفه التشيكي سلافيا براغ للتأهل، وهو أمر يتوقف على نجاح مهاجميه، وخاصة بالبو، وفونسيكا وتوتي في التهديف.

المباريات ومواقيتها

– ايندهوفن × برشلونة: (٩.٣٠).
– روما × سلافيا براغ: (٩.٣٠).
– بوردو × ميلانو: (٩.٣٠).
– نوتنغهام فوريست × بايرن: (١٠.٠٠).



باجيو وبوبان في اللقاء الذهابي مع بوردو (رويتر)

البطولات الأمريكية الجنوبية بكرة القدم

بالميراس يتصدر في سان باولو

سجل فريق بالميراس انتصاراً ساحقاً خارج ارضه على مضيفه بوتافوغو – ريبيران بريتو (٨ – صفر) في مباريات المرحلة الـ ١٢ لدوري ولاية سان باولو بكرة القدم، وسجل نجمه لويزان ٣ اصابات رافعاً رصيده الى ١٠ اصابات. وبذلك اقترب بالميراس من التأهل الى الدور الثاني (بلاي اوف) مع منافسه بورتيغيزا الذي حقق بدوره فوزاً جيداً خارج ارضه على سان باولو الذي سقط الى المركز الخامس.

وفي المباريات الاخرى، فاز اميركا – سان خوسيه على غوراني (٢ – ١)، وكورينثيانس على فيروفياريا (٢ – صفر)، وخسر نوفوريزونتينو امام موغي ميريم (صفر – ١)، وفاز ريوبرانكو على اراكاتوبا (٢ – صفر)، وسانتوس على دي خوان (٢ – ١)، ويونيون سان جوان على يوفنتوس (١ – صفر).

● ترتيب الصدارة:
١ – بالميراس: ٣١ نقطة.
٢ – بورتيغيزا: ٣١.
٣ – موغي ميريم: ٢٥.

– وفي دوري ولاية ريو دي جانيرو، تساوى فاسكو دي غاما المتصدر نقاطاً مع منافسه فلومينينسي اثر فوز الاول على اميريكانو (٢ – صفر)، والثاني على اميريكا ريو دي جانيرو (١ – صفر).

وفي النتائج الاخرى، تعادل بانغو وبوتافوغو (٢ – ٢)، وايتابيرونا مع فلامينغو (١ – ١).

● ترتيب الصدارة:
١ – فاسكو دي غاما: ٦ نقاط.
٢ – فلومينينسي: ٦.
٣ – بانغو: ٤.

الارجنتين

ابتعد فريق الراسينغ بفارق نقطتين في صدارة الدوري الارجنتيني لكرة القدم اثر فوزه على سان لورنزو بإصابة مقابل لا شيء احرزها سيلفيو كاراريو في الدقيقة ٥٠ من بداية الشوط الثاني في المباريات التي اجريت ضمن المرحلة الثانية للدوري.

وفي المقابل، تعادل بوكاجونيورز خارج ارضه مع هوراكان (١ – ١)، ولم يكن مارادونا في مستواه المعهود، لكنه نجح في صنع الاصابة التي تقدم بها على مضيفه في الدقيقة ٨٤ قبل ان يتمكن هوراكان من التعادل في الدقيقة الاخيرة القاتلة.

وفي النتائج الاخرى، فاز انديبندانتي على بانفيلد (١ – صفر)، وديبورتيفو اسبانيول على كولون (١ – صفر)، واستوديانتس على ارجنتينوس جونيورز (٢ – صفر)، وجيمناسيا اسغريما خوخوي على جيمناسيا لابلاتا (٢ – ١)، وبلاتنس على اولد بويز (٣ – ٢)، وريفر بلايت على بلغرانو (٣ – صفر)، وتعادل روزاريو سنترال وفيليز سارسفيلد (صفر – صفر).

● ترتيب الصدارة:
١ – راسينغ كلوب: ٦ نقاط.
٢ – بوكاجونيورز: ٤.
٣ – فيليز سارسفيلد: ٤.
٤ – ديبورتيفو: ٤.

البطولات الأوروبية بكرة القدم

نيوكاسل يهزم ويستهام ويستعيد الصدارة
الخسائر بالملايين بسبب الإضراب في إيطاليا

استعاد فريق نيوكاسل صدارة الدوري الانكليزي الممتاز بكرة القدم من منافسه مانشستر يونايتد، اثر فوزه على ضيفه ويستهام (٣ – صفر) في المباراة التي اجريت بينهما مساء امس على ملعب «سان جيمس بارك» في اختتام المرحلة الـ ٣١ للدوري، وشاهدها ٣٦ الف متفرج.

وكان الكولومبي فاوستينو اسبريلا نجم المباراة بلا منازع، حيث سجل احدى اصابات فريقه، وساهم في الثانية.

وقد تقدم نيوكاسل بإصابة في الدقيقة ٢١ بواسطة البيرت، ثم اضاف اسبريلا الاصابة الثانية في الدقيقة ٥٥، قبل ان يحرز فرديناند الاصابة الثالثة والاخيرة في الدقيقة ٦٥، علماً بأن ويستهام لعب بعشرة افراد بعدما طرد الحكم مدافعه ستيف بوتس في الدقيقة ٣٢ من الشوط الاول لنيله البطاقة الصفراء الثانية.

وبذلك اصبح ترتيب الصدارة على الشكل التالي:

١ – نيوكاسل: ٦٤ نقطة
٢ – مانشستر يونايتد: ٦١
٣ – ليفربول: ٥٩
٤ – استون فيلا: ٥٥

ايطاليا

عاشت ايطاليا للمرة الاولى اسبوعاً خالياً من منافسات الدوري الايطالي لكرة القدم «الكالتشيو»، حيث خيم جمود تام على مختلف الملاعب في الوقت الذي كثفت فيه الدولة المهووسة بكرة القدم اتصالاتها للوصول الى اتفاق نهائي مع اللاعبين المضربين.

وقد وصف النقاد والمراقبون الاضراب بأنه مر على الشعب الايطالي وكأنه «قرن في جزيرة قاحلة كانت تعيش على كرة القدم، تماما كما كانت تعيش من قبل على ملايين روبنسون كروزو».

وعلى صعيد آخر اجري استطلاع للرأي تم نشر نتائجه امس الاول واوضح ان ٣.٦ بالمئة من المواطنين لم يكونوا على علم بالاضراب، بينما كان ٤٧,٩ بالمئة يعلمون بوقوعه.

ومن بين الاشخاص الذين كانوا يعلمون بوقوع الاضراب ساند ٥٣,٧ في المئة اللاعبين بالرغم من ان مجموعة مشجعين احتشدوا في نفس الفندق بميلانو الذي تأكد فيه قيام اللاعبين بالاضراب وقالوا انهم سيضربون ايضاً.

ونشرت الصحف الايطالية رسائل من مشجعين غاضبين هددوا بالابتعاد عن استادات كرة القدم احتجاجاً على الاضراب.

واستجاب اللاعبون وبينهم مجموعة من اغنى واشهر لاعبي كرة القدم في العالم للاضراب الذي دعا اليه اتحاد اللاعبين في ايطاليا والذي يطالب بمنح اللاعبين حرية في تحديد الاجراءات الخاصة بتنظيم اللعبة بالاضافة الى طلبات اخرى.

وفي محاولة يائسة لتجنب الاضراب الذي سيكلف البلاد ملايين الدولارات من دخل المباريات عرض الاتحاد الايطالي لكرة القدم مجموعة من التنازلات خلال الاسبوع المنصرم ومن بينها السماح لممثلي اتحادي اللاعبين والمدربين الانضمام للاتحاد بالاضافة الى منح الاولوية لمناقشة فكرة اقامة صندوق لضمان حصول اللاعبين في الاندية غير القادرة على دفع اجورهم، ولكن سيرجيو كامبانا رئيس اتحاد اللاعبين رفض العرض وهدد بإضراب مطول.

هذا، وقد ذكرت الانباء الواردة من ايطاليا امس بأن كامبانا لم يجتمع باتحاد الكرة الايطالية كما كان مقرراً امس (الاثنين) وعلم ان الاجتماع سيتم اليوم (الثلاثاء).

اسبانيا

اقتنص فريق اتلتيكو مدريد متصدر الدوري الاسباني ٣ نقاط غالية احتفظ بواسطتها بالصدارة ويفارق النقاط الثماني التي تفصله عن منافسه المباشر برشلونة، اثر فوزه على مضيفه ميريدا الذي يحتل المركز قبل الاخير بإصابة للاشيء احرزها كيكو في الدقيقة ٥٩ من بداية الشوط الثاني، وذلك في المرحلة الـ ٣١ للدوري.

وكان برشلونة قد نجح في الفوز على كومبوستيلا بإصابة للاشيء، كما فاز ريال مدريد على البسيتي (٢ – صفر)، وراسينغ سانتاندر على سرقسطة (٢ – ١).

وفي النتائج الاخرى، فاز فالنسيا على اتلتيكو بلباو بإصابة للاشيء سجلها البرازيلي فيولا قبل نهاية المباراة بأربع دقائق.

وحقق ديبورتيفو كورونا فوزاً صعباً على اشبيلية (٣ – ٢) سجل للفائز فران (٣١) ومانخارين (٣٧) والبرازيلي بيبيتو (٥٦) وللخاسر الكرواتي دافور سوكر (٤٣) ومونتشو (٨٧) والاصابة هي العشرين لبيبيتو هذا الموسم وبها احتل المركز الثالث في صدارة الهدافين بعد مهاجم تينيريفي بيتزي (٢٢) ومهاجم فالنسيا اليوغوسلافي ميلتوفيتش (٢١).

وفاز بلد الوليد على خيخون بإصابة لماركوس (٦٣)، ورايو فاليكانو على ريال سوسييداد بإصابتين سجلهما كاستيلو (١٩) واغوينو (٥٧)، وسلتا فيغا على اسبانيول (٤ – ٢) سجل للفائز غولدج (٨ من ركلة جزاء و٣٨) وراتكوفيتش (١٠) وسيرينو (٢٤) وللخاسر لاردين (٤٨ و٥٩).

وفاز ايضاً تينيريفي على اوفييدو (٣ – ١) سجل للفائز خوانيلي (٤٥) وبيتزي (٦٢) وبينيا (٧٥) وللخاسر اولي (٦٩ من ركلة جزاء) وبيتيس على سلمنكا (٤ – صفر) سجلها الفونسو (٢٢ و٦٦) وبيير (٨٣) وسابلس (٨٨).

● ترتيب الصدارة:
١ – اتلتيكو مدريد: ٦٥ نقطة.
٢ – برشلونة: ٦٠.
٣ – فالنسيا: ٥٨.
٤ – اسبانيول: ٥٤.

الدوري الأميركي بكرة السلة

٧٠٠٠ نقطة لعبد الرؤوف وسان أنطونيو إلى «البلاي أوف»

أصبح سان أنطونيو ثالث فريق بعد شيكاغو بولز، وسياتل سوبرسونيكس يصعد الى الدور الثاني (بلاي أوف) لبطولة الدوري الأميركي للمحترفين بكرة السلة بعدما وصل رصيده في صدارة مجموعة الغرب الاوسط الى ٤٥ فوزاً مقابل ١٨ هزيمة.

أما النتائج المسجلة للمباريات التي اجريت صباح امس، فأسفرت عن فوز ديترويت بيستونز على دنفرناغيتس بفارق ١٠ نقاط (٩١ – ٨١) بقيادة لاعب ارتكازه غرانت هيل الذي سجل له ٢٠ نقطة و١٣ (ريباوند) و١٠ مساندات هجومية ناجحة فيما سجل انطونيو ديغريز لدنفر ٢٠ نقطة و١١ (ريباوند)، كما سجل محمود عبد الرؤوف ١٠ نقاط واحتفل بتسجيله ٧٠٠٠ نقطة في الدوري مع فريقه حتى الان.

وبذلك رفع ديترويت رصيده الى ٣٧ فوزاً مقابل ٢٧ هزيمة وحل ثالثاً في صدارة المجموعة الوسطى بعد شيكاغو وانديانا. فيما بقي دنفر رابعاً في مجموعة الغرب الاوسط برصيد ٢٧ فوزاً مقابل ٣٧ هزيمة.

– وفي لوس انجيليس: اقتنص فريق اورلاندو ماجيك فوزاً غالياً خارج ارضه على لوس انجيليس لايكرز بفارق نقطة واحدة (٩٨ – ٩٧) في مباراة مثيرة كان شاكيل اونيل وزميله هوراس غرانت الثنائي الابرز فيها، حيث سجل كل منهما ٢٦ نقطة، فيما سجل ألدن كامبل للخاسر ٢٢ نقطة.

وبذلك رفع أورلاندو رصيده في صدارة مجموعة الاطلسي الى ٤٩ فوزاً مقابل ١٧ هزيمة، وبات قاب قوسين او ادنى من التأهل الى الـ(بلاي أوف)، بينما احتفظ اللايكرز بالمركز الثاني في مجموعة الباسيفيك بعد سياتل برصيد ٤٠ فوزاً مقابل ١٤ هزيمة. وهنا النتائج:

– شارلوت × فنيكس: (١٠٣ – ١٠٢).
– ديترويت × دنفر: (٩١ – ٨١).
– كليفلاند × سكرامنتو: (١١٥ – ٨٤).
– انديانا × تورونتو: (١٠٥ – ٩٦).
– مينيسوتا × فانكوفر: (٩٠ – ٨٥).
– بوسطن × نيوجيرزي: (١٠٧ – ١٠٦).
– بورتلاند × دالاس: (١١٢ – ٨٦).
– أورلاندو × لايكرز: (٩٨ – ٩٧).

وفي المباريات التي ستجري صباح اليوم (الثلاثاء)، يلعب تورونتو مع دنفر ناغيتس، وفيلادلفيا مع شيكاغو بولز، وميلووكي مع يوتاجاز، وسان انطونيو مع غولدن ستايت، وسياتل سوبرسونيكس مع لوس انجيليس كليبرز.

الأكاديمية الفرنسية تكرّم غادة شعاع

تسافر الى العاصمة الفرنسية باريس صباح اليوم (الثلاثاء) البطلة السورية غادة شعاع تلبية للدعوة الموجهة اليها من الاكاديمية الاولمبية الفرنسية التي ستكرم اصحاب الانجازات الرياضية الدولية في حفل كبير دعي اليه أبرز أبطال العالم في سباقات ورياضات مختلفة.

وقبيل مغادرتها مطار دمشق الدولي أكدت غادة شعاع بطلة العالم في المسابقة السباعية ان حلم الفوز بميدالية أولمبية بات هاجسها.

وفي تصريح لوكالة «فرانس برس» اعربت البطلة السورية عن سعادتها لانضمامها الى قائمة أبرز الرياضيين العالميين.

وعن استعدادها لدورة الألعاب الاولمبية القادمة في أتلانتا قالت: «أتدرب كثيرا وأحلم طويلا. كان فوزي في بطولة المسابقة السباعية في غوتبورغ (السويد) الصيف الماضي حلماً تحقق وحلم الفوز بميدالية اولمبية بات هاجسي ولن أتوقف عن الاحلام الى ان أتجمل بأغلى الميداليات وأرفع علم سوريا في أتلانتا».

مايكل تشانغ يحرز بطولة أنديان ويلز

توّج الاميركي مايكل تشانغ بطلا لدورة انديان ويلز الاميركية الدولية بكرة المضرب إثر فوزه على الهولندي بول هارهويس ٧ – ٥ و٦ – ١ و١ – ٦ في المباراة النهائية التي أجريت بينهما صباح امس.

حقيبة السفير

«أضواء وألوان من لبنان»

دعت الفنانة الدكتورة آمنة عضاضة لحضور معرضها الفني التشكيلي «أضواء وألوان من لبنان» برعاية وحضور وزير السياحة نقولا فتوش، عند الخامسة من بعد ظهر الاثنين في ٢٥ آذار الجاري، في القاعة الزجاجية لوزارة السياحة، ويستمر المعرض لغاية ٣١ من الشهر الجاري يومياً بين التاسعة صباحاً والثامنة مساء.

«المفتاح» في مسرح المدينة

باشر الفنان رفيق علي احمد عرض عمله «المفتاح» على خشبة مسرح المدينة بعد توقف العروض في مسرح المركز الثقافي الروسي الذي سبق وتعرض لحريق.

والمفتاح من تأليف رفيق علي احمد وتمثيله بالاشتراك مع زياد ابو عبسي واخراج ربيع مروة وادارة الانتاج لحسين سبيتي، وتقدم العروض يومياً عند الثامنة والنصف مساء.

طاولة مستديرة ومؤتمران

تنظم إدارة معرض مواد البناء والإعمار ٩٦ الذي يرعاه نقيب المهندسين عاصم سلام، مؤتمرين يعالجان موضوعات حساسة في مجال اعادة الاعمار في البلد. كما تنظم الادارة طاولة مستديرة بين الثالثة والخامسة والنصف من بعد ظهر يوم الافتتاح في ١٩ آذار الجاري وذلك في قاعة المؤتمرات في مبنى معرض فوتوروسكوب – سن الفيل – بيروت.

نادي الإرشاد والتضامن

تشكلت الهيئة الادارية الجديدة في نادي الارشاد والتضامن – بينو – قبولا عكار وجاءت كالتالي:

الزميل نقولا طعمة رئيساً، سمير كفروني نائباً للرئيس، حنا فارس اميناً للسر، فؤاد انطونيوس اميناً للصندوق، الياس داود محاسباً، الياس بيطار مسؤولاً لدى السلطات والزميل ابراهيم طعمة مسؤولاً للعلاقات الخارجية.

«لنتحدث عن الجنس»

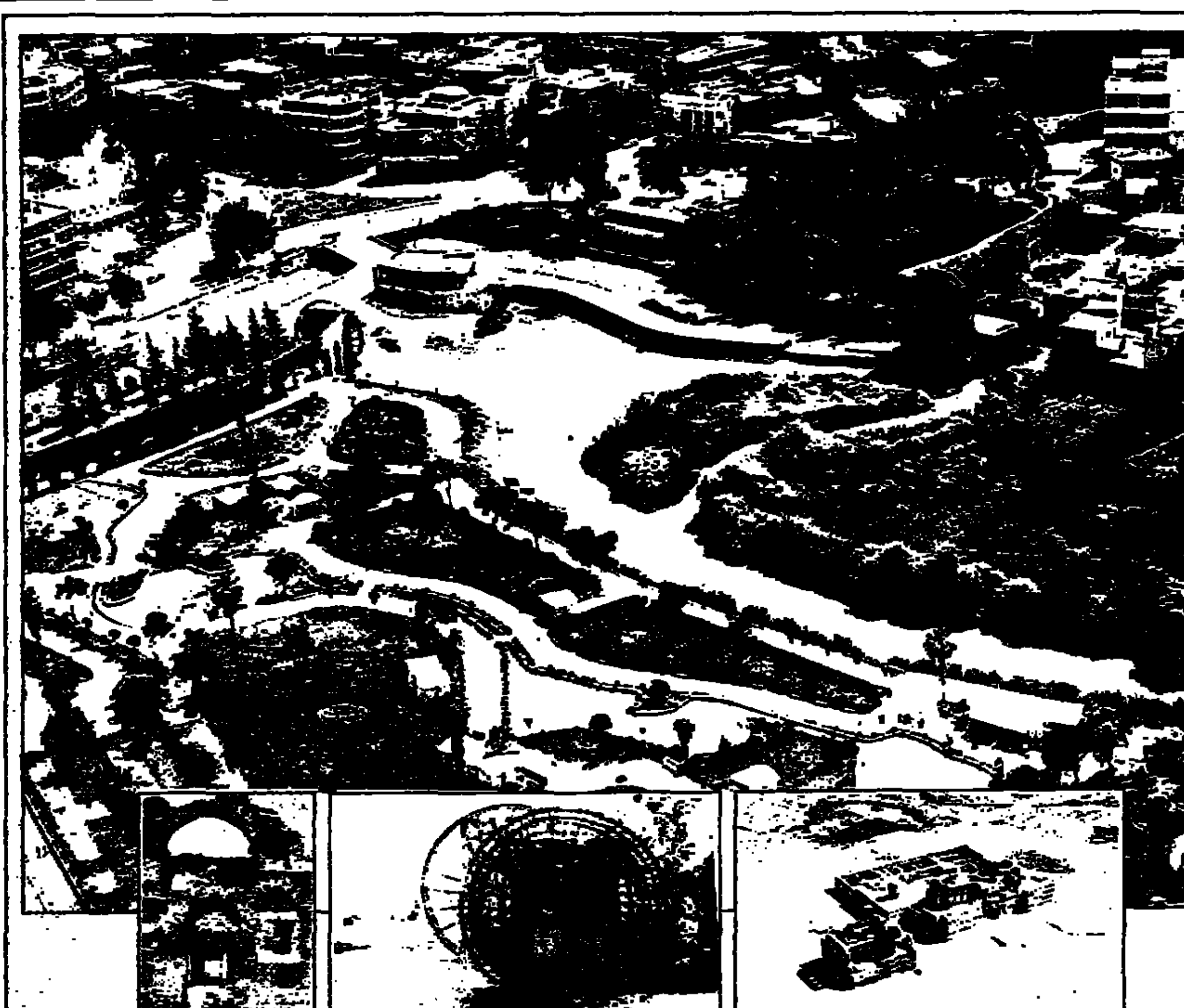
دعت مؤسسة الدراسات النسائية في العالم العربي والجامعة اللبنانية الاميركية لحضور حفل توقيع كتاب «لنتحدث عن الجنس» للدكتورة ماري تيريز خير بدوي بين الحادية عشرة والواحدة من ظهر الجمعة في ٢٢ آذار الجاري في قاعة ايروين هول – الجامعة اللبنانية الأميركية.

بين العود والغيتار

يعزف جوزف اشخانيان وجوزف عطالله ويقدمهما غسان سالم في الثامنة من مساء الخميس المقبل في قاعة الأسمبلي هول بدعوة من منتدى الدراسات الحضارية في الجامعة الاميركية ومدير معهد ترفلنتمن، وعنوان الحفلة «حوار ما بين العود والغيتار».

عشاء اللجنة الأمهات – الكورة

اقامت لجنة الامهات في لبنان – فرع الكورة، ولمناسبة عيد الأم حفل عشاء في مطعم غرفتيا «ضهر العين» بحضور النائب طلال المرعبي ومحافظ الشمال خليل الهندي والمدير العام للشؤون البلدية والقروية جان خوري والقاضيين عزت الايوبي والبير ضومط والمقدم صباح حيدر. وتخللت الحفل كلمة لرئيسة اللجنة يونا حكيم غصن.



الكلمات المتقاطعة

أفقياً
١ – ممثلة مصرية.
٢ – علم مفكر، علم مؤنث.
٣ – ثلثا روس، اغنية لفريد الاطرش.
٤ – انس (معكوسة)، صحاري.
٥ – الو (مبعثرة)، احبت (معكوسة).
٦ – خصمي (معكوسة)، ادرك.
٧ – صاحب.
٨ – يعتقا، مضجر.
٩ – أعطف (معكوسة)، ساق (معكوسة).

عمودياً
١ – فرح، يجمل.
٢ – قم، متشابهان.
٣ – متشابهان، دولة اوروبية.
٤ – متشابهة، مقياس.
٥ – عاصمة اوروبية.
٦ – نحرق.
٧ – مغن لبناني.
٨ – علم مؤنث، مجلس.
٩ – عدوا، جازمة.

الابراج

الحمل ٢١ آذار – ٢٠ نيسان
حاول ان تكون ليناً في تعاملك مع الاخرين ولا تعتمد كثيراً على الاقوال التي لا تلحقها افعال.

الثور ٢١ نيسان – ٢١ أيار
فكر ملياً قبل ان تقدم على اعمال ستندم عليها فيما بعد. احدهم سيعرض عليك المساعدة لحل مشكلة تهمك.

الجوزاء ٢٢ أيار – ٢١ حزيران
ستعترضك خلال هذه الفترة عدة مشاكل وربما عدة مخاطر ولذلك يتوجب عليك ان تكون حذراً وهادئاً.

السرطان ٢٢ حزيران – ٢٢ تموز
استمع جيداً الى النصائح التي تنهال عليك هذا الشهر، فلا بد من أن يكون بينها ما هو مفيد حقاً.

الاسد ٢٣ تموز – ٢٣ آب
قدرتك رائعة على التحرك في المجتمع، حافظ على هذه الحال وتجنب النظر الى الامور من الوجهة السلبية.

العذراء ٢٤ آب – ٢٢ أيلول
اعتمد السرية في مناقشة اعمالك المهمة لأن انكشاف الامور قبل اوانها يخلق العراقيل.

الميزان ٢٣ أيلول – ٢٢ ت١
لا تطلب من نفسك اكثر مما تستطيعه والا فانك ستقع في مشاكل نفسية مرهقة انت بغنى عنها.

العقرب ٢٣ ت١ – ٢٢ ت٢
عرض جيد على المستوى المهني يوقعك في الحيرة والتردد وتلجأ الى مشورة احدهم.

القوس ٢٢ ت٢ – ٢١ ك١
لا تستسلم امام المتاعب التي ستصادفك ولا تتردد في مصارحة من تثق بهم وتحتاج الى دعمهم.

الجدي ٢٢ ك١ – ١٩ ك٢
هذا الاسبوع سيحمل لك المعادلة التي تشتهيها: ارضاء ذاتك وارضاء الآخرين الذين تحبهم في نفس الوقت.

الدلو ٢٠ ك٢ – ١٩ شباط
شخص تحبه بعيد عنك قد تسمع اخباره السارة قريباً. لا تتحامل على نفسك ولا تبالغ في اخفاء مشاكلك.

الحوت ٢٠ شباط – ٢٠ آذار
سلام شامل يعتري كيانك، فمزاجك الطيب والمتفهم يجعلك قريباً من الآخرين، وتسير علاقاتك الى الاحسن.

الشطرنج

الأسود يلعب ويميت في النقلة الثالثة؟

كلمة السر

ك	ا	م	س	ا	ن	و	ي	م	ا
ء	ا	م	س	ا	ن	و	ي	ف	ا
م	ا	ر	هـ	ا	ن	ا	م	ي	ا
د	ا	و	ر	ا	ح	س	ي	ن	ا
ي	ل	ا	و	ا	و	ر	ي	س	ا
د	ا	ل	و	ا	ل	د	ي	س	ا
ق	ا	ر	و	ا	ا	م	ي	د	ا
م	ا	س	ق	ا	ن	ا	و	س	ا
ق	ا	ل	م	ا	ك	ا	م	س	ا
م	ا	ح	ق	ا	هـ	ا	ر	ك	ا

■ كلمة السر: بلدة لبنانية من اربعة احرف

اميون، اسيد، اسماك، اسوان، اهرام، اقسام، اوالي، اقحام، اولاد، اقيون، اديم، انيس، اسماك، ارواد، اسماء، اوراق، ايمان، املاق، اسير، اكراه.

حلول العدد السابق

■ حل الكلمات المتقاطعة:

افقياً
١ – دمشق، شقيق.
٢ – دل، تات.
٣ – المرعب.
٤ – لك، العليل.
٥ – يم، ساعة.
٦ – هب، لب.
٧ – عمان، ث ث.
٨ – اجمل، عصام.
٩ – جراد، يون.

عمودياً
١ – د د، ليبيا.
٢ – ملاكمة، ع ع.
٣ – نمر.
٤ – الاقسام.
٥ – الرد.
٦ – ع ع ع ع ع ع.
٧ – قنبلة، حب.
٨ – يا، واثب.
٩ – قتيل، نمل.

■ حل كلمة السر: فياضية.

■ حل مسالة الشطرنج

1. Qg5!, Rg8; 2. Qxh6+!, gxg6; 3. Rxg8 مات
او 1. Qg5!, hxg5; 2.Rh3 مات

رئيس وزراء السودان السابق الصادق المهدي لـ «السفير»:

الانتخابات قد تهزّ تحالف الجبهة القومية والعسكر
وضع الجنوب خطير لأن الحرب بلغت جبال النوبة

الخرطوم – «السفير»:

بلا انفعال يكرّر الصادق المهدي القول: «يا اخي اقول لك ان ما يجري الآن في السودان ليس انتخابات فتسألني عن سبب عدم مشاركتي فيها»، ليؤكد انه مثلما «الحمام لا يحب الفودكا» فان النظم الدكتاتورية لا تطيق الخيار الديموقراطي لكنها عندما تستشعر الحاجة تحاول منح نفسها تلوينا ديموقراطيا هو في الحقيقة لتكريس طبيعتها.

واذا كانت الانتخابات الحالية في السودان خطوة حاسمة في التجربة الجديدة، مثلما يصفها القيمون عليها، فان المهدي يرى نفسه الرابح الأكبر منها، متوقعا الا تزيد نسبة المشاركة في الإدلاء بالأصوات عن عشرين في المئة في أحسن تقدير، مما يعني ان صوت المقاطعة فرض نفسه عبر صناديق الاقتراع مظهرا مدى «القوة الهائلة» التي تمتلكها المعارضة في الداخل، وهذا برأيه ضمانة يجب التمسك بها لتفويت الفرصة أمام رهانات خاطئة تتورط فيها المعارضة في الخارج.

لا إيجابيات للنظام الحالي أبدا. والمشكلة الأولى والأهم هي بين النظام والشعب. والوضع في الجنوب أخطر مما كان في أي وقت مضى. وثمة مواقف للمعارضة في الخارج تستحق المحاسبة عليها عندما تسنح فرصة ذلك. والنظام الرئاسي هو الأنفع للسودان في ظل حاجة للامركزية واسعة في الأطراف.

هذه باختصار فواصل في كلام رئيس الوزراء السابق زعيم حزب الأمة المعارض الصادق المهدي في مقابلة أجرتها معه «السفير» في منزله في أم درمان، في حين الملازمين. وفي الآتي نصها.

■ كيف تقيمون الانتخابات الجارية الآن في السودان؟

□ الانتخابات التي تجري الآن في السودان ليست انتخابات لإقامة نظام رئاسي، ولا لإقامة نظام برلماني، انها لإقامة نظام مفصل لتكريس الحكم الدكتاتوري، وهذه مرحلة تمر فيها كل النظم الدكتاتورية عندما تشعر بالحاجة لتلوين نفسها تلوينا ديموقراطيا. تلجأ الى شيء كهذا.

هناك كاتب سوري، شامي، عبد اللطيف اللاذقاني، له كتاب اسمه «الحمام لا يحب الفودكا» وفيه دراسة او إشارة الى ان كل النظم الدكتاتورية بعد مرحلة اغتصاب السلطة تفكر بمرحلة ثانية وهي مرحلة تزويق او تلوين السلطة بألوان تكسبها شيئا من الشرعية في نظرها، ودائما تتخذ نوعا من الانتخاب يسمى انتخابا لكنه بالفعل ليس انتخابا، ويسمى دستورا وهو بالفعل ليس دستورا.

في رأيي ان ما يمارس الآن في السودان لا صلة له بمفاهيم النظام الرئاسي الحقيقية ولا بمفاهيم الديموقراطية الحقيقية، للأسباب الآتية: أولا، الامر الدستوري الـ ١٣ الذي تأسست عليه هذه الانتخابات يبقي الأمر الدستوري الثاني الذي يحرم الشعب من كل الحريات الاساسية، حرية التنظيم وحرية التنقل وحرية النشر.

لا يمكن التحدث عن الانتخابات والديموقراطية وانت ترزح تحت الأحكام العرفية. وهذا قائم الآن بموجبه تفعل سلطات الأمن ما تريد وما تشاء بأي مواطن.. وهذا غير ممكن.

والأمر الذي يؤكد ان ما يجري ليس انتخابات بالمعنى المفهوم، هو ان الانتخابات تجرى تحت ظل حزب واحد اسمه «المؤتمر الوطني» وهو حزب السلطة. وحزب السلطة هنا يقف مع مرشحيه والمرشحون من غير حزب السلطة لا سند لهم يدعمهم. فليست هناك منافسة، اذ الأمر قائم بين تنظيم وبين أفراد.

المرشح الاول لرئاسة الجمهورية، وهو مرشح السلطة، هو الشخص الذي عيّن كل هذه الاجهزة، هو الذي عيّن لجنة الانتخابات وعيّن المحافظين وحكام الولايات، وهؤلاء جميعا يخضعون لأمرته، ولا يمكن لأي منهم ان يكون له رأي مستقل. فآراؤهم هي آراؤه هو ويفرضها عليهم وهو الذي عيّنهم ويستطيع ان يعزلهم. ليس هناك شيء عن الحيدة او النزاهة. هؤلاء موظفون يؤدون واجب الطاعة لمن عيّنهم.

كذلك الأمر الدستوري ١٣ يفرض على المنتخبين عبء مواصلة كل ممارسات واتجاهات النظام الحالي الدستورية والقانونية، التي غطست حجر السودان، هي التي اتت بالسوء الحالي للسودان. فمهما كانت نتيجة الانتخابات، فان هذا الدستور، او الامر الدستوري الـ ١٣، يفرض على المنتخبين ان يواصلوا مشوار الإنقاذ، وهو مشوار فاشل على كل المستويات.

لكل هذه الأسباب مجتمعة لا يمكننا القول ان ما يجري الآن هو انتخابات وديموقراطية او ان النظام رئاسي.

مسؤولية المقاطعة؟

■ ثمة رأي يقول انكم ساعدتم في إيصال الوضع الى هنا بمقاطعتكم ولو على مستوى شخصي، او على مستوى أفراد حزبيين من دون إشهار التنظيم. وتوقّع كثيرون ان المعارضة لو شاركت، مستفيدة من وجودها في الشارع، بالرغم من الحظر على وجودها التنظيمي، كان يمكن ان تغير الصورة الى حد كبير ربما الى حد قلبها؟

□ يا أخي أنا أقول لك انه ليست هناك انتخابات. هذا الحديث مبرر لو كانت هناك فرصة انتخابات. لجنة الانتخابات يمكن ان تطبخ النتائج، فكيف يمكن ان تدخل وانت تعلم ان لجنة الانتخابات قادرة على ذلك.. الذين دخلوا، مثلا واحد اسمه عبد الرحمن السلاوي دخل في ترشيح في دائرة (في منافسة الشيخ حسن الترابي) وانسحب وقال ان السبب هو يقينه بأن هذه الانتخابات غير نزيهة.

■ لكن الدائرة الخامسة (حي الصحافة في الخرطوم) كانت من الدوائر القليلة التي شهدت تنافسا، مما يعني ان وجود منافسة يوفر مجالا حتى للرأي العام السوداني، للناخبين؟

□ لكنني أدركت ان هذه المسألة لا قيمة لها. لأن في النهاية الصناديق يمكن ان تملأ بأوراق. لا محل يا أخي للمشاركة. هذه ليست انتخابات. لقد لاحظنا في ظل النظام، وهذه ليست المرة الاولى التي يجرون فيها انتخابات، عملوا انتخابات جامعة الخرطوم زوّروها، عملوا انتخابات اتحاد المزارعين زوّروها.. فلا معنى للدخول في شيء يعطي النظام شرعية الإدعاء بأن هناك تنافسا فيما في الحقيقة لا وجود للتنافس.

لو دخلنا في هذه الانتخابات لأعطيناها مصداقية، وكلنا نحن مقتنعون ان هناك انتخابات.

لكن، إنني ممنوع من التحرك فتقول لي أن أترشّح. كيف أترشح؟ أنا ممنوع أن أتحرك من العاصمة.

■ لو ترشحت أكان الحظر سيبقى؟

□ ممنوع.. طبعا.

■ لكان ذلك إحراج للسلطات؟

□ نحن نعرف السلطات. انك تتكلم وكلنا نتعامل مع شيء لا نعرفه، اننا نتعامل مع شيء نعرفه. ولذلك نحن نعرف انه لا توجد حرية ولا صلاحية لحصول تنافس حقيقي. هذه الانتخابات مفصلة، زي ما يعمل الخياط، لتلبس ملابس معينة لأشخاص معينين.

■ أحد الصحافيين السودانيين تناول مثال ما حصل في نيكاراغوا حيث سقط الساندينيون، الذين انهوا حكما دكتاتوريا بالكفاح المسلح، في انتخابات نظموها هم؟

□ نعم، لأنه كان هناك اعتراف بالأحزاب الاخرى. هنا لا اعتراف، ولا حرية للعمل. انا اقول لك لو انهم قالوا اننا نحن نجري الانتخابات ولكن نعترف للناس بالحريات الاساسية والحريات العامة، لكان ممكنا ان نوافق ولكان توفر لنا مجال للتحرك.

قوة الجهاد المدني

■ لكن مقاطعة معارضة الداخل بدت وكأنها تشجيع للمعارضة في الخارج الداعية الى عمل خارجي ضد الحكم؟

□ لا، أبدا. بالعكس، الآن في السودان توجد حركة معارضة قوية جدا. هذه الانتخابات اعطت فرصة ليتضح اكثر الى أي حد توجد قوة سياسية هائلة في الداخل معارضة للنظام.

اولا، توجد سياسة معلنة نسمّيها الجهاد المدني. وهذه السياسة أمكن عن طريقها ان تظهر في تجمعات شعبية كبيرة كيف ان النظام معزول في مواقف مختلفة. وهذه السياسة ادت ايضا الى تعرية النظام داخليا في صورة واضحة، وفي ان مشكلته الحقيقية ليست مع أميركا بل مع الشعب السوداني، قبل ان تكون مع اميركا او جهة ثانية.

استطاعت سياسة الجهاد المدني هذه ان تكشف سياسات النظام، ان تعري النظام بصورة واضحة جدا. الانتخابات كانت وسيلة، ما دمنا لا نعترف بأنها انتخابات وما دمنا نعتقد انها ليست انتخابات، فكان الخيار الآخر بان نستخدم هذه الانتخابات فرصة لمزيد من إظهار عزلة النظام. وهذا حصل، وهو جزء من سياسة الجهاد المدني، في إظهار ان مشكلة النظام مع شعبه وليست مع الامم المتحدة او أي جهة في الخارج.

ونعتقد ان من ايجابيات هذه الانتخابات أمرين. الاول، إعطاء هذه الفرصة ليعرف النظام كم هو معزول وليعرف الشعب السوداني هذا الموقف وليأتي المراسلون ووسائل إعلام ليطلعوا على هذه الحقيقة. وفي رأيي ان هذا قد حدث.

الى أين يؤدي هذا؟ يؤدي الى ان هذا الكم من الموقف الشعبي المعارض سيضع النظام أمام خيارات. فاما ان يستجيب لمطالب الشعب، وهذه مطالب حددناها في خطبة العيد الماضي، او ان المعارضة في الداخل ستواصل نشاطها حتى تحقيق أهدافها بوسائل لا يسفك فيها الدم.

ونقول بوضوح تام اننا نريد وسائل غير مفروضة من الخارج. لأن الوسائل المفروضة من الخارج ليست محسوبة النتائج. وخلافا تماما لما يقال بأن المعارضة في الداخل عندما فعلت ما فعلت تمهد للخارج، بل العكس صحيح تماما، لأنه لو ثبت ان المعارضة في الداخل لا وجود لها، ميتة، فهذا الذي يشجع السيناريو الخارجي، لأن معنى ذلك ان لا شيء موجودا في الداخل. للجوء عدد كبير من السودانيين الى الخارج. فهنا الآن خيارات، الخيار الخارجي والخيار الداخلي. والخيار الداخلي له أهدافه وأولوياته. فلو صار الخيار الداخلي ميتاً بالمرة، مثلا لو صار الوضع الداخلي مندمجاً في النظام وسياسات النظام، فان ذلك يعطي مصداقية أكبر وتفرغاً أكبر للخط الخارجي.

في رأيي ان ما حصل في الانتخابات، وما حدث قبلها، يعطي نشاطاً اكبر ومصداقية أكبر للمعارضة في الداخل.

تجنباً لسيناريو خارجي

■ ما هي مطالب الشعب التي حددتها في خطبة العيد؟

□ إنها تركز على أمر بسيط. هو ان هذا النظام أخفق، ولم يخفق فحسب بل وضع السودان في خطر. الحرب الأهلية في تصاعد. العلاقات مع الجيران صارت عدائية حربية وليس [illegible] سوء علاقات. مواجهة حربية بيننا وبين على الأقل أربعة من جيراننا. والاقتصاد في حالة انهيار.

لهذا لا بد من اعتراف أهل النظام، أيا كانت نواياهم بأن النظام قد أخفق تماما. ولكي لا نقع في مشكلة السيناريوهات الخارجية يجب تسليم النظام الى سلطة وطنية قومية، بمعنى انها مقبولة من كل الأطراف السياسية، وهذه السلطة تحكم البلاد لفترة انتقالية معينة، يتفق عليها وتعقد مؤتمرا دستوريا للاتفاق مع حملة السلاح الجنوبيين على اتفاقية سلام. وتحدد النظام السياسي الديموقراطي الملائم للسودان بما يتجنب ثغرات ومزالق النظام الديموقراطي القديم. وتجري انتخابات حرة في ظل النظام المتفق عليه هذا. والمؤتمر الدستوري هو الآلية التي تحدد ذلك النظام الملائم للسودان والتي تحدد اتفاقية السلام التي تنهي الحرب الأهلية.

الوضع في الجنوب.. خطر جداً

■ لكن الكلام السائد حاليا ان حرب الجنوب قد هدأت كثيرا، وان المتمردين باتوا لا يتحركون إلا في حزام ضيق.

□ كلام من هذا؟! الوضع في الجنوب هو الآن أسوأ من أي مرحلة سابقة، لسبب بسيط هو اننا نجاور اوغندا وأثيوبيا، الجنوب مجاور لهذين البلدين، وهذان البلدان هما الآن في حالة حربية نشطة ضد النظام. هناك جيوش متحالفة الآن مع الحركة التي تحمل السلاح في الجنوب. والموقف اخطر من أي مرحلة مضت. اقول لك ذلك، والحرب التي كانت محصورة في الجنوب انتشرت الى جبال النوبة في غربي السودان. والوضع العسكري، صحيح انه كانت هناك مرحلة قبل سنتين عندما سقط نظام منغستو ومع سقوط الاتحاد السوفياتي، مال فيها الميزان العسكري لمصلحة القوات المسلحة السودانية. صحيح ان هذا قد حدث في مرحلة ما، لكن هذه المرحلة حدثت عندما سقط نظام منغستو وصار النظام في اثيوبيا صديقا للسودان. هذا الأمر تغيّر. النظام في اثيوبيا الآن يعادي النظام في السودان. ونحن لنا مع اثيوبيا أطول حدود.

والموقف خطير جدا. وأي كلام عن ان هذه الحرب حُسمت عسكريا أقول لك انه كلام فارغ جدا. والموقف أخطر مما كان في أي مرحلة مضت.

المشكلة مع الأمم المتحدة

■ ألا ترى ان موقف الامم المتحدة، وقرار مجلس الامن رقم ١٠٤٤، يدفعان الى الاعتقاد ان ثمة استهدافا خارجيا في بعض الأحيان لإحراج الوضع السوداني. هل ترى الموقف المصري من محاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك موضوعيا؟

□ مشكلة الامم المتحدة مع السودان بدأت قبل مسألة محاولة اغتيال السيد الرئيس حسني مبارك. أولا هناك قراران من الجمعية العمومية للامم المتحدة ضد السودان مبنيان على الاساءة لحقوق الانسان لأن ثمة مواطنين سودانيين اضطهدوا وهؤلاء عرفت قضاياهم وبناء على ذلك حصلت هذه الادانة على مستوى الجمعية العمومية.

اما موضوع محاولة اغتيال الرئيس حسني مبارك فقد جاء ليكمل موقفا سابقا وليس أمرا معزولا. يعني الامم المتحدة بدأت موقفا سلبيا من النظام بناء على ممارسات متعلقة بحقوق الانسان وخاصة بشكاوى قدمها سودانيون لجأوا الى الخارج وتحدثوا عن تجاربهم في ظل هذا النظام. وعندما حصلت المحاولة، كان موقف النظام الأثيوبي، في رأيي، منحازا للنظام السوداني. لكن وقعت محاولة ولا احد ينكر وقوعها، وبناء على هذه المحاولة قبض الأثيوبيون على عدد من الذين قاموا بهذه المحاولة واستخلصوا معلومات وجاءوا وطلبوا من النظام السوداني التعاون لكشف هذه الجريمة الى الآخر. هنا حصلت تصرفات من النظام السوداني غيرت موقف النظام الأثيوبي عندما لم يجد استجابة من النظام السوداني في التعامل مع هذا الحدث.

انني أعتقد ان النظام السوداني، مهما كان موقفه من الحدث، كان يمكن لو تصرف بطريقة حاسمة وواضحة على الاقل ان يبقي هذه الحملة مبنية على تحامل مصري معزول. لكن الذي حدث ان الموقف ضد النظام السوداني جاء منبثقا من لجنة فض النزاعات في منظمة الوحدة الافريقية ووجد دعما من دول عدم الانحياز. وهذا يعني انه مهما كان موقف مصر او أميركا المتحامل على هذا النظام، فان حقيقة الامر هو ان الإدانة جاءت عن طريق جهات كان يمكن للنظام، لو تصرف بدرجة معينة من الحسم والوضوح، ان يحيّدها على الاقل، لكنه اكتسب خصومتها.

القضية الأهم الآن هي ليست ما بين مصر – السودان من مشكلات الآن، وطبعا الخصم خصم، وهناك خصومات مصرية – سودانية الآن. لكن الذي حدث من تصرفات لا يمكن ان يعزى الى المبادرات المصرية وانما فيه هنا ما يدل على ان تصرفات النظام السوداني ادّت الى خسارة الحكومة الأثيوبية وغالبية أعضاء منظمة الوحدة الافريقية وغالبية أعضاء دول عدم الانحياز. هذا هو الامر الذي ينبغي التركيز عليه. لماذا نتصرف بهذه الطريقة؟ افرض ان مصر خصمك وانت خصمها. وبينكما مشكلات. كويس هذا مفهوم لكن انت تصرفت بطريقة جعلت الذين كان موقفهم محايدا ينحازون للطرف الآخر. لماذا تفعل ذلك.

مصير «الباطنيات»

■ ما رأيكم برأي نشره احد المعلقين السياسيين السودانيين مفاده ان الانتخابات الحالية من شأنها إنهاء «فيلم الباطنية» في النظام السياسي؟

□ هناك باطنيات كثيرة في السودان. هناك باطنية داخل الجبهة القومية الإسلامية، وباطنية في العلاقة بين الجبهة والنظام وهناك باطنيات كثيرة.

صحيح، نحن نقول انه من الجائز ان الانتخابات التي لا تعني شيئا ديموقراطيا قد تعني شيئا بالنسبة لوضع مناخ جديد للباطنيات. وفي تقديرنا ان الباطنيات بدأت تتحرك ضد بعضها البعض.

هل تكون نتيجة الانتخابات مناخاً جديداً يحرك هذه الباطنيات الى شيء جديد أم لا؟ الله أعلم، لكنّ صحيح، وارد جدا انه مع عدم قيمة هذه الانتخابات ديموقراطيا فان احدى نتائجها قد تكون هز المفاهيم التي كانت سائدة في إطار الجبهة ذاتها وفي إطار علاقة الجبهة مع العسكريين الذين دخلوا معها في هذا النظام. هذا جائز.

■ ماذا عن باطنية المعارضة، بما انك تتحدث عن باطنيات كثيرة في السودان؟

□ لا باطنية لدى المعارضة. في رأيي ان للمعارضة أهدافا معينة محددة. اننا نريد نظاما ديموقراطيا..

■ قبلا لنعرّف المعارضة، من هي؟

كل القوى السياسية في السودان ما عدا الجبهة، هي في رأيي تشكل المعارضة، من أقصى اليسار الى أقصى اليمين، بإفريقييها وعربها وإسلامييها ما عدا الجبهة الإسلامية القومية. الهدف الاساسي واحد لكن هناك اختلافا. فالمعارضة الخارجية تسعى الى تحقيق هذا الهدف بأية وسائل ممكنة في حين المعارضة الداخلية ترى ان يكون الحل نابعا من الداخل.

ستحاسب معارضة الخارج

■ تلاحظ احيانا مواقف نافرة لحزب الأمة في الخارج، يبدو هدفها إحراج الوضع ودفع السودان الى عزلة. فهل توافق على كل مواقف حزب الأمة المتخذة في الخارج؟

□ لا، وقد قلت ان هناك موقفا للمعارضة في الداخل والخارج. نحن في هذا الوقت لا نتملك طريقة للتصرف كحزب. فالحزب السياسي هو منبر يدخل فيه تيار متطرف وتيار معتدل وتيار أوسط ونتفاوض للوصول الى قرار. لكن ليست لدينا فرصة الآن لمنبر حر. ولو كان النظام اتاح لنا المنبر الحر لكنا استطعنا الجلوس لاتخاذ قرار بشأن سياساتنا وتكتيكاتنا، لكننا الآن لا نستطيع ذلك حتى في الداخل.

لذلك صار هناك خطان، خط خارجي محكوم بعوامل خارجية يصعب عليه ان يجتمع مع الداخل، لأن لا مجال لاجتماع كهذا، وخط داخلي محكوم بظروف العمل الداخلي.

ماذا سيحدث في المستقبل عندما تصبح هناك حرية؟ سيكون هناك مؤتمر للحزب للمحاسبة. الداخل والخارج سيحاسبان بعضهما البعض على تصرفاتهما، أيها كانت صحيحة وأيها كانت خاطئة. لكن الآن لا توجد طريقة لنحكم عليهم او يحكموا علينا. لذلك وصلنا الى ان اهدافنا هي الديموقراطية والسلام فيما وسائلنا مختلفة. هم يختارون ما يرون مناسبا من وسائل، ونحن مرتبطون بوسائل تنبع من الداخل وتتجنب سفك الدماء.

■ طبيعي ان تركزوا كلامكم على سلبيات النظام، لكن ألا يرى الصادق المهدي أي إيجابيات له؟

□ لا..

■ ولا على أي مستوى؟

□ ولا على أي مستوى..

■ كيف تصف الوضع الاقتصادي؟

□ الوضع الاقتصادي في السودان يعاني حالة سوء ووقف التنمية وتردي الانتاج وزيادة الانفاق التضخمي بصورة لم يشهدها السودان قبلا.

أنا لا أرى لهذا النظام أي إيجابيات سوى انه بسوء حاله أعطى السودانيين قناعة تامة بجدوى النظام الديموقراطي البديل. لأن الضد يظهر جماله الضد. فهو قام بأعمال أظهر فيها قيمة الديموقراطية لمن كان عنده شك فيها.

■ على هذا الأساس كم تتوقعون ان تكون نسبة المشاركة في الإدلاء بالأصوات؟

□ في المدن ستكون أقل من عشرة في المئة، وستزيد عن عشرة في المئة في الأرياف لأن هناك تناقصا قبليا عشائريا وليس سياسيا وفكريا مما سيرفع النسبة الى اكثر من عشرة في المئة لكن ستبقى أقل من عشرين في المئة.

نتائج الانتخابات السودانية تعلن غداً
موسى: نرفض معاقبة الشعب السوداني

اكد وزير الخارجية المصرية عمرو موسى، امس، رفض مصر فرض عقوبات دولية على السودان، كما هو حاصل في العراق، بسبب الاتهامات للخرطوم بإيواء ثلاثة مصريين مشتبه بتورطهم في محاولة اغتيال الرئيس المصري حسني مبارك في اديس ابابا في الصيف الماضي.

وصرح موسى في مقابلة نشرتها امس صحيفة «ميدل ايست تايمز» الاسبوعية ان «عزل الانظمة التي ترعى الارهاب يمكن ان يخلق مصاعب كثيرة للسكان».

واوضح موسى «لا نريد ان يمر الشعب السوداني بما يمر به العراقيون» الذين يخضعون لعقوبات اقتصادية منذ العام ١٩٩٠.

وقال «اننا حزينون للغاية من الوضع الرهيب الذي يعيش فيه الشعب العراقي، ان الحدود ضيقة جدا بين معاقبة النظام ومعاقبة الشعب».

اضاف الوزير المصري «سنقرر كيف سنتصرف مع السودان بعد انتهاء المهلة (التي حددتها الامم المتحدة) لاعتقال المشتبه بهم الثلاثة».

وتواجه الخرطوم احتمال فرض عقوبات دولية عليها بعد قرارات الامم المتحدة التي تطالب السودان بتسليم اثيوبيا المتهمين الثلاثة، وستبدأ الامم المتحدة ببحث القضية السودانية هذا الاسبوع.

من جهة ثانية بدأت اللجنة الانتخابية السودانية فرز الاصوات للانتخابات التشريعية والرئاسية التي نظمت من السادس الى السابع عشر من آذار الحالي.

واكد رئيس اللجنة عبد المنعم الزين النحاس ان النتائج ستعلن غدا الاربعاء سواء بالنسبة للرئيس الجديد او للنواب الذين سيشغلون ٢٧٥ مقعدا من مقاعد البرلمان الـ ٤٠٠. وكان قد تم اختيار النواب الباقين في كانون الثاني الماضي خلال اجتماع موسع للمؤتمر الوطني، وهو منظمة منبثقة عن المؤتمرات الشعبية المنعقدة في مختلف الاحياء فالمناطق ثم الولايات.

ولم يعلن رسميا عن نسبة الاقبال على التصويت، الا ان الصحف اكدت ان المشاركة كانت اكثر كثافة في الريف منها في المدن، وكانت وكالة الانباء السودانية قد ذكرت امس الاول ان نسبة المشاركة بلغت ٥٨ في المئة في الخرطوم وضواحيها.

ويعتبر الرئيس عمر حسن البشير الاوفر حظا في الانتخابات الرئاسية في الفوز في مواجهة اربعين مرشحا معظمهم غير معروفين.

ونقلت صحيفة «الانقاذ الوطني» امس عن النحاس قوله ان الانتخابات تمت من دون اي شكوى من شأنها ان تضر بالعملية.

ومع ذلك اعلن ١٣ مرشحا انسحابهم من الانتخابات التشريعية احتجاجا على وجود تجاوزات، ابرزهم منافس الزعيم الاسلامي حسن الترابي في الخرطوم.

كما اكد العميد المتقاعد عبد الرحمن فرح المرشح للرئاسة امس ان الانتخابات اجريت على عجل، وتم تفصيلها على تنظيم بعينه واشخاص معينين، في إشارة الى الجبهة القومية الاسلامية بزعامة الترابي.

اما النحاس فقال ان المرشحين الذين اشتكوا من التجاوزات «لم يقدموا دليلا على ذلك».

(ا.ف.ب.، ا.ش.ا)

٤٥ ألف سجين رأي في الدول العربية وإسرائيل

باريس – ا ف ب – اعلن الاتحاد الدولي لمنظمات حقوق الانسان، امس، في باريس ان هناك اكثر من ٤٥ الف سجين رأي في الدول العربية واسرائيل، مشيراً بشكل خاص الى مصر والجزائر.

واوضح رئيس الاتحاد باتريك بودوان في مؤتمر صحافي عقد في ختام ندوة ضمت العديد من مسؤولي منظمات حقوق الانسان في العالم العربي ان هذا العدد الضخم من المعتقلين «يشمل ٣٥٠٠ معتقل عربي في اسرائيل».

واعرب بودوان عن اسفه لان «الحصار الذي تفرضه السلطات الاسرائيلية على اراضي الحكم الذاتي الفلسطيني لم يسمح لمدير المركز الفلسطيني لحقوق الانسان راجي الصوراني بحضور هذه الندوة».

وقالت رئيسة منظمة حقوق الانسان اللبنانية فيوليت داغر ان وضع هذه الحقوق في لبنان «يواصل تدهوره ويثير القلق اكثر فأكثر».

واكدت ان هناك العديد من «السجناء السياسيين» برغم نفي السلطات اللبنانية المتكرر.

٦ قتلى و٣٠ جريحاً بانفجارين في تيزي أوزو
بيليترو في الجزائر معززاً ثقة الغرب بحكومتها

انفجاران في تيزي اوزو امس، احدهما ناجم عن سيارة مفخخة في المدينة الأكبر في منطقة القبائل الجزائرية، واستهدف مركزا للشرطة، وهو ما ادى الى مقتل ستة اشخاص واصابة ٢٥ آخرين. فيما اسفر انفجار قنبلة في قرية واقعة في منطقة القبائل عن اصابة خمسة اطفال.

وترافق هذا التصعيد في المناطق البربرية مع وصول مساعد وزير الخارجية الاميركية روبرت بيليترو الى الجزائر، حاملا رسالة من الرئيس الاميركي بيل كلينتون. وذلك في الزيارة الاولى لمسؤول اميركي رفيع المستوى الى الجزائر منذ العام ١٩٩٢.

وقال سكان في تيزي اوزو ان الانفجار وقع قرب مركز الشرطة في المدينة، والذي لا يبعد كثيرا عن محطة للحافلات تشهد عادة ازدحاما كبيرا.

واشارت مصادر طبية الى ان غالبية الجرحى في حالة الخطر. فيما يتوقع ارتفاع عدد ضحايا الانفجار الذي بات مسلسلا مستمرا في الجزائر حيث تخوض السلطات الحاكمة المدعومة من الجيش مواجهات يومية مع جماعات اسلامية مسلحة منذ اربعة اعوام.

ولاحقا، اعلنت الاذاعة الجزائرية ان خمسة اطفال اصيبوا بجروح بانفجار قنبلة في قرية سيدي نعمان، الواقعة في منطقة القبائل، على بعد نحو ١٥كلم من مدينة تيزي اوزو.

ويأتي الانفجاران بعد يوم من انتخاب حسين آيت احمد الذي عاد الى الجزائر الاسبوع الماضي من منفاه الاختياري، رئيسا لجبهة القوى الاشتراكية، بغالبية كبيرة في المؤتمر العام للحزب، في وقت تشهد فيه الجبهة الناشطة في منطقة القبائل، نزاعات داخلية تهدد وحدتها.

الى ذلك، وصل بيليترو الى الجزائر العاصمة حيث كان في استقباله وزير الدولة في وزارة الخارجية لشؤون التعاون والمغرب العربي حسين الموساوي.

وقال دبلوماسيون ان قيام مسؤول اميركي بهذا المستوى بزيارة الجزائر بعد اربعة اعوام من توقف مثل هذه الزيارات، يعتبر دليلا على تزايد ثقة الغرب في حكومة الجزائر بعد انتخاب الرئيس الامين زروال في تشرين الثاني الماضي.

ويذكر ان الجزائر شاركت في قمة شرم الشيخ الاسبوع الماضي والتي حددت «مكافحة الارهاب» كأحد اكثر اهدافها اهمية.

وستتناول محادثات بيليترو خلال الزيارة التي تستغرق يومين، المسائل الثنائية والوضع في الجزائر، وهو يحمل رسالة من كلينتون الى زروال.

وتأتي زيارة بيليترو بعد ان استدعت السلطات الجزائرية سفير الولايات المتحدة في الجزائر رونالد نيومان لطلب «توضيحات» حول فقرة تتعلق بالجزائر واردة في التقرير السنوي لحقوق الانسان الصادر عن وزارة الخارجية الاميركية.

واعتبرت وزارة الخارجية الجزائرية ان المعلومات الواردة في التقرير «ادعاءات لا ترتكز على وثائق».

(ا.ب، ا.ف.ب، رويتر)

السفارة الأميركية في البحرين تدعو مواطنيها لليقظة

حذرت السفارة الاميركية في البحرين الرعايا الاميركيين من دخول المدن والبلدات التي تشهد مواجهات بين السلطة والمعارضة، وذلك اثر الهجمات التي شنت على مطعمين وادت الى مقتل سبعة من العمال البنغاليين، في وقت تصاعدت فيه المواجهات بين المواطنين والسلطة في قرية النويدرات اثر تثبيت محكمة التمييز حكم الاعدام على احد ابناء القرية.

وقال التحذير الاميركي «الاحداث والتفجيرات استمرت في الاماكن العامة من ضمنها هجومان بالقنابل على مطاعم عامة. هذه الهجمات استهدفت قتل آسيويين وغربيين».

واضاف التحذير «ولهذا فإن الخطر على السلامة الشخصية تزايد، ولكن ليس هناك تقارير عن تهديدات للاميركيين».

وقال التحذير الاميركي «ان حكومة البحرين مصممة على سلامة المقيمين وان دوريات الشرطة ازدادت».

وطلب بيان السفارة من الاميركيين الموجودين في البحرين والبالغ عددهم ٣٥٠٠ شخص، الحذر الشديد وتجنب جميع القرى. وقال «لا تدخل قرى سترة او جد حفص التي شهدت احداثا في الآونة الاخيرة إن أمكن. تجنب جميع القرى».

واضاف «تعتقد السفارة الاميركية بانه ليس هناك ضرورة لمن هم خارج البحرين لإلغاء خطط سفرهم الى البحرين».

وجاءت احتجاجات الاسبوع الماضي بعد دفن طالب جامعي هو حسن طاهر سميح الذي تقول المنامة انه قتل اثناء وضعه قنبلة في احد المصارف هذا الشهر. كما جرح شخصان احدهما اصابته بليغة في الحادث.

وتجددت المواجهات امس الاول في قرية النويدرات (١٠ كيلومترات جنوبي المنامة) بعد تأييد محكمة التمييز الحكم الصادر على عيسى احمد حسن قمبر المتهم مع ثمانية اشخاص آخرين بقتل الشرطي ابراهيم راشد عبد الكريم السعيدي.

وفي هذا الصدد، قال الأمين العام للجبهة الاسلامية لتحرير البحرين الشيخ محمد علي المحفوظ ان تثبيت حكم الاعدام على قمبر «هو اهانة للقانون والقضاء»، ويبرز «مدى التلاعب بالقوانين والسلطة القضائية والاستخفاف بهما من قبل السلطة الحاكمة واجهزة امنها القمعية».

واضاف «ان هذه الاحكام الجائرة تكشف مدى الظلم الذي يتعرض له شعبنا، حيث ان الجلاد هو الشاهد وهو القاضي في الوقت نفسه».

● في الكويت، حثت الهيئة الادارية للجمعية الكويتية لحقوق الانسان امير البحرين على اطلاق سراح النساء اللاتي اعتقلن في الآونة الاخيرة «لاهمية موقعهن في اسرهن وعدم حرمانهن من اطفالهن».

وقالت الرسالة التي وجهت الى الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة ان الإفراج عن النساء في البحرين سيكون له «اثر طيب في تحقيق الوحدة الوطنية والاستقرار السياسي في البحرين الشقيق».

من جهة اخرى، نقلت وكالة انباء الخليج عن وزير الشباب والرياضة الاردني محمد داودية الذي وصل امس الى المنامة قوله ان «العنف والارهاب لن يوصل الى نتيجة سوى سفك دماء الأبرياء والحاق الأذى بالمجتمع واقتصاد البلاد».

واضاف «نحن مطمئنون الى منعة البحرين والى استقرارها. دولة لا تعتدي على احد ولا تغتصب ارض احد».

واعرب عن اعتقاده بأن مواجهة ظاهرة العنف والارهاب لا ينبغي ان توكل الى الدول، ولكن ينبغي ان تواجهها الشعوب والهيئات الاهلية والشعبية مواجهة حازمة ومباشرة.

(«السفير»، رويتر)

القاهرة: الحزب الوطني يواجه النقض للانتخابات

القاهرة – «السفير»:

تشكلت مؤخرا غرفة عمليات سريعة من قيادات الحزب الوطني وكبار نوابه في مجلس الشعب لمناقشة ابعاد حكم محكمة النقض ببطلان الانتخابات في دائرة شما في محافظة المنوفية لما شابها من تزوير ١٥ الف بطاقة انتخابية لمصلحة مرشح الحزب الوطني الديموقراطي الحاكم.

وستبحث غرفة العمليات الموقف في حال صدور احكام قضائية اخرى.

وقال المتقدم بالنقض، وكيل حزب الاحرار ياسر رمضان لـ «السفير» انه في انتظار تنفيذ مجلس الشعب لحكم القضاء، مشيرا الى انه قاضى رئيس البرلمان احمد فتحي سرور لامتناعه عن تنفيذ الحكم، وحصل على تعويض قدره ٥٠ الف جنيه.

الى ذلك، رفض مجلس الشعب السماح للحزب الناصري ولحزبي العمل والاحرار بتشكيل هيئات برلمانية تسمح لهم بالتمثيل في اللجنة العامة ولجان البرلمان، وذلك لاقتصار تمثيلهم في المجلس على نائب واحد لكل حزب، فيما ينص النظام الداخلي للمجلس بوجوب وجود اكثر من نائب، وذلك بخلاف لائحة مجلس الشورى التي لا تشترط حجما للعضوية.

على صعيد آخر، اعلن مجلس نقابة الصحافيين انه لم يتلق اي إخطار بشأن رئاسة تحرير صحيفة «العربي» المتحدثة باسم الحزب الناصري، مؤكدا ان المجلس لا يُخاطب الا من خلال الممثل القانوني للحزب والجريدة وهو ضياء الدين داود وان اي إخطار يصل من اي عضو آخر لا قيمة له.

يذكر ان اعضاء الحزب المجمدة عضويتهم للمخالفات التنظيمية (حمدين صباحي – امين اسكندر – صلاح الدسوقي – علي عبد الحميد) كانوا قد قرروا إخطار المجلس الاعلى للصحافة ونقابة الصحافيين بعزل رئيس التحرير محمود المراغي واسنادها بشكل مؤقت الى الصحافي عبد الله السناوي.

وعلمت «السفير» ان تغييرات شاملة سوف يتخذها الحزب على مستوى الصحيفة بدأت بالفعل بوقف العمود الذي يحرره عبد الله السناوي.

وقد نفى ضياء الدين داود نفيا قاطعا ما تردد عن قيام الحزب بطلب وساطة من حزب التجمع للمصالحة مع الاعضاء المجمدين، وقال داود ان حزب التجمع استوضح الامر من خلالنا، وتبين له عدم وجود اي انقسامات او انشقاقات، واكد مساندته للحزب ومستوياته التنظيمية واعتبار قرار التجميد من الشؤون الداخلية التي تخص الحزب.

الجلسة الأخيرة من المفاوضات النفطية لم تعقد
عزيز وغالي يتفقان على استئنافها في ٨ نيسان

لم تنعقد الجلسة الاخيرة بين المفاوضين العراقيين والدوليين في نيويورك والتي كانت مقررة مساء امس الاول، واتفق نائب رئيس الوزراء العراقي طارق عزيز، والأمين العام للأمم المتحدة بطرس غالي، على استئناف المفاوضات حول صيغة «النفط في مقابل الغذاء» في جولة ثالثة في الثامن من نيسان المقبل، واشار المسؤولان الى ان المفاوضات التي قطعت جولتين من المحادثات ابتداء من السادس من شباط الماضي، تتقدم، حسب ما قالت الناطقة باسم غالي، تيريز غاستو..

وكانت الجولة الثانية قد بدأت في الحادي عشر من آذار، وتعثرت بسبب الخلاف حول من يقوم بعملية توزيع الامدادات الغذائية والأدوية الى مناطق شمالي العراق.

واوضحت المتحدثة ان المفاوضات ستستأنف بعد عودة غالي من جولته في الصين وكوريا الجنوبية واليابان وكانت لنتائج المفاوضات النفطية انعكاسات على الوضع داخل العراق وخارجها، حيث اعلنت انقرة امس، انها انتهت من اصلاح خط انابيب النفط الذي يصل سواحل تركيا بمنابع النفط العراقية، كما جمد التجار العراقيون نشاطاتهم في انتظار نتائج هذه المفاوضات.

وكان التجار قد تعرضوا لخسائر بسبب تراجع سعر صرف الدولار الاميركي في السوق العراقية اثر اعلان بغداد موافقتها على التفاوض مع الامم المتحدة لتطبيق القرار ٩٨٦.

وكان سعر صرف الدولار يبلغ ٢٩٥٠ دينارا عراقيا في مطلع كانون الثاني، لكنه تراجع في نهاية الشهر نفسه الى ٥٠٠ دينار قبل ان يرتفع الى ١٣٠٠ في شباط بعد جولة اولى من المفاوضات بين العراق والامم المتحدة، انتهت من دون نتائج ملموسة.

على صعيد آخر افرجت السلطات العراقية امس، عن السجين السعودي عبد المحسن بعيجان منوخ.

واوضح بيان صحافي صدر في بغداد امس، واذاعته وكالة الأنباء العراقية، انه تمت اعادة المواطن السعودي الى بلده عبر مركز صفوان الحدودي، وذلك بعد انتهاء مدة السجن التي حكم عليه بها.

وقال ان المواطن السعودي كان دخل الاراضي العراقية بصورة غير مشروعة وتم القاء القبض عليه، وجرت محاكمته أمام المحاكم العراقية المختصة التي حكمت بالسجن عليه لمدة ثلاث سنوات وذلك وفق المادة ٢٤ من قانون الإقامة في العراق.

(ا.ف.ب، ا.ش.ا)

إيران: دول الخليج تسعى لزعزعة الاستقرار
بيان مجلس التعاون صدر بعد مجموعة تسويات

رفضت ايران امس اقتراح مجلس التعاون الخليجي بعرض خلافها مع دولة الامارات العربية المتحدة حول الجزر الثلاث المتنازع عليها في الخليج على محكمة العدل الدولية فيما خطت قطر والمجلس المزيد من الخطوات لطي صفحة الخلاف بين الجانبين.

وقالت اذاعة طهران في تعليق لها ان «ما من بلد في العالم يمكن ان يساوم على وحدة اراضيه» واتهمت دول مجلس التعاون التي عقد وزراء خارجيتها اجتماعاً امس الاول في الرياض بمحاولة زعزعة استقرار المنطقة.

واعتبرت دعم المجلس لاقتراح الامارات بعرض الخلاف على السيادة على جزر ابو موسى وطنب الكبرى وطنب الصغرى «غير مقبول على الاطلاق وذريعة لتبرير الوجود العسكري الاجنبي في منطقة الخليج البالغة الحساسية».

واعلنت طهران في العاشر من آذار الحالي افتتاح مطار جديد في جزيرة ابو موسى قادر على استقبال الطائرات الحديثة.

من ناحية ثانية، ذكرت صحيفة «الوطن» القطرية امس ان الامين العام الجديد لمجلس التعاون جميل الحجيلان الذي قبلت الدوحة امس الاول بتعيينه بعد ثلاثة اشهر من المعارضة، سيزور قطر قريباً.

اضافت الصحيفة ان الحجيلان وهو سعودي الجنسية «يستعد للقيام بالزيارة التي قد تتم في الاسبوع المقبل».

وكانت قطر وافقت امس الاول على تعيين الحجيلان اميناً عاماً للمجلس لمدة ثلاثة اعوام بعدما اعترضت عليه منذ القمة الاخيرة لمجلس التعاون في مسقط في مطلع كانون الاول الماضي، احتجاجاً على عدم اختيار مرشح قطري لهذا المنصب. وجاء التغير في الموقف القطري بعد موافقة وزراء خارجية دول المجلس في الرياض على اقتراح عماني بتعيين الامين العام في المستقبل وفقاً للترتيب الابجدي لاسماء الدول الاعضاء علماً انه لم يكن هناك نص مكتوب بهذا الخصوص حتى الان.

ويعني اعتماد الترتيب الابجدي ان الامانة العامة المقبلة ستكون من نصيب سلطنة عمان تليها قطر الا في حال تخلي مسقط عن هذا المنصب فيكون عندها من نصيب الدوحة.

واعتبر ديبلوماسيون في الخليج ان التسوية الفعلية «كانت ان القطريين لم يتعرضوا للاهانة وانه لم يطلب منهم تقديم اعتذار وان الدوحة، في المقابل لم تحصل على الشيء الكثير».

وذكرت مصادر ديبلوماسية في العاصمة القطرية ان الولايات المتحدة مارست ضغوطاً على قطر وعلى دول مجلس التعاون الاخرى خلال محادثات جرت على هامش قمة شرم الشيخ في مصر يوم الاربعاء الماضي.

اضافت المصادر ان واشنطن نصحت الدول الخليجية بالعمل على احتواء خلافاتها في اطار مجلس التعاون وعدم السماح لاي قوى اقليمية باستغلال الخلافات». لكن ديبلوماسياً في الدوحة رأى في هذا الاحتمال «تفسيراً سيلا حتى لا يقال تبسيطياً».

واشار مسؤولون الى ان بعض الدول الاعضاء في المجلس اختلفت مع قطر عندما اصرت، بتأييد من سلطنة عمان، على اضافة فقرة في البيان الختامي تشير الى تأييد شرعية القيادة الحالية في قطر بعد المحاولة الانقلابية الفاشلة التي وقعت في شباط الماضي. لكن البحرين اعترضت على هذه الفقرة وايدتها دول اخرى.

في اطار آخر، جرت امس تدريبات عسكرية مشتركة بين القوات القطرية والاميركية. وقالت وكالة الانباء القطرية ان هذه التدريبات تهدف الى رفع القدرات الدفاعية المشتركة للبلدين.

(أ ب، رويتر، أ ف ب، أ ش أ)

موسكو تساعد إيران في بناء مفاعلات جديدة

اعلن السفير الروسي في طهران سيرغي تريتياكوف في تصريحات نشرت امس، ان موسكو قد تساعد ايران في بناء المزيد من محطات الطاقة النووية عندما تنتهي من انشاء مفاعل نووي في منطقة بوشهر الايرانية على ساحل الخليج.

وذكرت وكالة «ايتار تاس» الروسية للأنباء في تقرير لها من طهران ان تريتياكوف ادلى بتصريحاته هذه في مقابلة مع صحيفة «ابرار» الايرانية نشرتها امس، وذلك في معرض حديثه على مسألة فاقمت من المشكلات التي تعاني منها العلاقات الروسية ـ الاميركية.

وقالت الوكالة ان السفير الروسي لدى ايران قال «انه بعد ان تنتهي روسيا من بناء محطة الطاقة النووية في بوشهر فمن الممكن ان تساعد ايران على بناء محطات اخرى للطاقة الذرية».

اضافت «وقال الديبلوماسي الروسي انه حسب الاتفاق المتعلق بالتعاون الثنائي في الاستخدام السلمي للطاقة النووية فان العلاقات بين روسيا وايران ليست مقصورة على مفاعل بوشهر الذري».

وذكرت الوكالة ان تريتياكوف تعرض لمخاوف واشنطن ونقلت عنه قوله «انها ليست مشكلة روسيا ولكنها مشكلة الولايات المتحدة». (أ ف ب)

معارك عنيفة في غربي الشيشان
إكتشاف عبوة في حافلة في موسكو

فرضت القوات الروسية حصارا على قرى في غرب الشيشان امس مكثفة بذلك مطاردتها للمقاتلين فيما اكتشفت عبوة ناسفة في حافلة في العاصمة الروسية موسكو.

كما اعلن الجيش الروسي انه دخل الى بلدة ساماشكي الشيشانية بعد معارك عنيفة في اعقاب ايام من القصف.

وذكرت وكالة «انترفاكس» ان بلدات كاتير ـ يورت واوريخوفو وباموت في جنوبي غربي الشيشان ما زالت تحت الحصار.

وهاجم المقاتلون الشيشان محطة بث تلفزيوني في قرية غويا غورسكي شمالي شرقي غروزني. كما افيد عن قتال عنيف في وسط العاصمة التي شهدت هجوما شيشانيا واسعا قبل حوالى عشرة ايام.

وقتل ١١ جنديا روسيا في كمين نصبه المقاتلون الاستقلاليون. ونقلت «انترفاكس» عن متحدث عسكري في الشيشان قوله فجر امس ان المقاتلين هاجموا مواقع عسكرية ٢٤ مرة على الاقل في الساعات الاربع والعشرين الماضية مما ادى الى اصابة ٢٩ جنديا.

وتحاول القوات الروسية منذ ايام دفع انصار الرئيس جوهر دوداييف خارج معاقلهم في شمالي غربي الجمهورية حيث تحصنوا منذ بدء القتال في شبكة من الانفاق والصوامع الاسمنتية التي كانت قاعدة لصواريخ عابرة للقارات اثناء العهد السوفياتي.

وكان الرئيس الروسي بوريس يلتسين قد اعلن انه اعد خطة لإنهاء الصراع المستمر منذ ١٥ شهرا والذي اودى حتى الآن بأرواح ما يزيد عن ٣٠ الف شخص وقال إنه سيكشف النقاب عنها في وقت لاحق من الشهر الحالي.

الى ذلك، نفى يلتسين امس الاتهامات التي وجهها إليه خصومه الشيوعيون بانه ينوي حل البرلمان الذي دعا الى إعادة تأسيس الاتحاد السوفياتي السابق.

وقال في حديث للصحافيين إنه «ليس على (رئيس الحزب الشيوعي غينادي) زيوغانوف العمل من ناقلة جند مدرعة».

على صعيد آخر، أعلن المكتب الصحافي في وزارة الداخلية ان الشرطة عطلت، أمس الأول، عبوة ناسفة عُثر عليها داخل حافلة في موسكو قبل قليل من انفجارها.

وأوضح المتحدث باسم المكتب سيرغي بوغدانوف ان العبوة عبارة عن ٢٢٠٠ غرام من مادة «تي إن تي» وجهاز توقيت وجرى تعطيلها بعد الإبلاغ عن وجودها بخمس وأربعين دقيقة.

(أ ف ب، أ ب، ي ب)

صراع على المستقبل

يصعب الإبتعاد عن حديث الماضي وصراعاته وآماله المحطمة حين يكون الموضوع يتناول روسيا. ويصر ممثلو القوى السياسية الأبرز في مجلس النواب الروسي على التذكير بأن صفحة الماضي لم تطو بعد وهي جزء لا يمكن تفادي استخدامه في الصراع على المستقبل.

فقرار «الدوما» بإلغاء النص الذي وافق بموجبه مجلس السوفيات الأعلى في العام ١٩٩١ على تفكيك الإتحاد السوفياتي يصب تحديداً في هذا الاطار: استخدام التاريخ لتحقيق انتصار في المستقبل القريب عند الاقتراع على رئيس جديد بعد اقل من ثلاثة أشهر.

وطرح فكرة استعادة الإتحاد السوفياتي ليس كواقع سياسي فحسب بل ايضا كمستوى مرتفع نسبيا في المعيشة وكموقع محترم على الساحة الدولية، ما زال يحظى بقبول شرائح واسعة من المواطنين الروس من جهة ويشكل كابوسا للقوى الطامحة إلى إتمام الاصلاحات السياسية والاقتصادية المتعثرة حتى الآن، من جهة ثانية.

وبإحراج رمز الاصلاحيين والشخصية التي قامت بدور أساسي في تفكيك الدولة السوفياتية، الرئيس بوريس يلتسين، وجه الشيوعيون طعنة في صميم المشروع الذي طالما تغنى به وبرر بذريعته الكثير من الأعمال والتصرفات السياسية، مشروع بناء دولة القانون الديموقراطية في بلد لم يعرف منذ ظهوره ككيان موحد في عهد إيفان الرهيب، نظام حكم ديموقراطي.

كما قرع القرار الذي تبناه «الدوما» بأكثرية ٢٥٠ صوتا وعارضه ٩٨، ناقوس الخطر لدى الجمهوريات السوفياتية السابقة التي تعني لها مجرد الدعوة اللفظية الى إعادة تأسيس الاتحاد السوفياتي، سلسلة طويلة من الإشكالات والإرباكات تبدأ من التشكيك في شرعية الحكومات القائمة فيها حاليا ولا تنتهي بالتذكير بأن الظروف المعيشية والأمنية كانت افضل حالاً في معظم الجمهوريات في العهد السوفياتي.

وفي هذا الإطار، يسحب القرار عدة أوراق في آن من يد يلتسين الذي طوّر ومعاونوه وخاصة وزير خارجيته السابق أندريه كوزيريف مفهوم «الجوار القريب» الذي يعتبر العلاقة مع الجمهوريات السوفياتية شأناً له أولوية قصوى يتقدم على ما عداه من شؤون نظراً لمساسه بالأمن القومي وبالاقتصاد الروسيين. كما يهدد الجهود التي بذلها يلتسين لإقامة اتحاد كونفدرالي كرر الدعوة إليه مرات عدة بين روسيا وروسيا البيضاء وكازاخستان حيث قد تشعر هاتان الدولتان بأن اتحاداً كهذا من السهل أن يتحول إلى اتحاد على الطريقة السوفياتية (زواج كاثوليكي) إذا تغير اسم القاطن في الكرملين بعد الانتخابات في ١٦ حزيران.

نقطة أخيرة تنبغي الاشارة إليها وهي أن القرار صدر بتوافق بين الحزب الشيوعي والحزب الليبرالي الديموقراطي بقيادة فلاديمير جيرينوفسكي القومي المتطرف في ثاني خطوة من نوعها بعد اتفاق على إيصال غينادي سيليزنيف (الشيوعي) الى سدة رئاسة مجلس النواب.

ولهذا التوافق دلالات قد تكون حاسمة بالنسبة لنتائج الانتخابات الرئاسية إذا وافق جيرينوفسكي على خوض المعركة الى جانب زيوغانوف فعندها يكون الشيوعيون قد ضمنوا عودتهم المظفرة الى السلطة وتصبح حينها دعوتهم لاعادة تأسيس الاتحاد السوفياتي «طوعياً» ذات رنين قد يتردد صداه بعيداً.

حسام عيتاني

واشنطن تطلب «توضيحات» حول تجربة نووية روسية
كريستوفر يرى تقدماً نحو حظر التجارب

طلبت واشنطن «توضيحات» من موسكو بشأن تجربة نووية روسية اجريت مؤخراً، على الرغم من اعلانها تعليق التجارب النووية العام ١٩٩٢، فيما قال وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر ان الدول النووية الخمس تقترب من التوصل الى معاهدة للحظر التام للتجارب النووية.

وهي المرة الاولى التي يتحدث فيها مسؤول اميركي عن خطوة مماثلة تهدف الى اثبات ان واشنطن تملك ادلة متينة بما فيه الكفاية لطلب توضيحات من الحكومة الروسية.

ورفض مسؤول اميركي يرافق كريستوفر في جنيف امس الاول اعطاء اي ايضاحات حول الطلب الاميركي والرد الروسي المحتمل. كما رفض «التحدث عن المعلومات السرية التي دفعت بنا الى طرح هذه المسألة»، في اشارة الى اجهزة الاستخبارات الاميركية.

غير ان كريستوفر قال حول التجربة الروسية التي جرت في كانون الثاني الماضي ان الولايات المتحدة تعتبر ان روسيا «تحترم قرار تجميد» التجارب النووية منذ العام ١٩٩٢.

وقال مسؤول اميركي كبير آخر في حديث مع صحيفة «واشنطن تايمز» ان عدداً من المسؤولين في وزارة الدفاع الاميركية على اقتناع بأن الروس اجروا هذه التجربة النووية سراً. واشار الى ان «لا شكوك حول اجراء هذه التجربة النووية والذي نسعى الى معرفته، هو توقيتها».

ونقلت الصحيفة عن تقارير اعدتها اجهزة استخبارات اميركية ان التجربة اجريت في موقع التجارب النووية في ارخبيل نوفايا زيمليا.

واغلق هذا الموقع في اعقاب انهيار الاتحاد السوفياتي في العام ١٩٩١ لكن الرئيس الروسي بوريس يلتسين اعاد فتحه بعد سنة تحسباً لاستئناف التجارب النووية الروسية. واجريت اكثر من ١٣٠ تجربة نووية في هذا الموقع بين عامي ١٩٥٤ و١٩٨٩.

ونفى المندوب الروسي في مؤتمر جنيف غريغوري بردينيكوف، اجراء روسيا لأي تجربة نووية. فيما قال مسؤولون اميركيون ان معلومات واشنطن «ليست قاطعة».

وبعد محادثات اجرتها الدول النووية الخمس في جنيف، قال كريستوفر، الساعي لتحريك المفاوضات حول معاهدة الحظر التام للتجارب النووية، ان المعاهدة التي يمكن ان تكون جاهزة للتوقيع في ايلول، هي «من اولويات الاستراتيجية القومية» للولايات المتحدة.

وسئل كريستوفر تحديداً عن موقف ممثلي روسيا والصين، فقال «لقد اقتربنا نسبياً. لا اريد ان اكون مبالغاً في التفاؤل. ولا اقول ان اي جانب تخلى عن مواقف سابقة». (أ ب، رويتر، أ ف ب)

مظلة أميركية لقمة بلقانية :
تعزيز الاحترام لاتفاق دايتون

عاد زعماء صربيا والبوسنة وكرواتيا للاجتماع تحت مظلة اميركية امس، اذ جمعهم وزير الخارجية الاميركية وارن كريستوفر في جنيف امس لدفعهم نحو إبداء المزيد من «الاحترام» لعملية السلام البلقانية التي ترعاها واشنطن، وذلك في حين اجهض التعايش الديني في سراييفو وتحول الاتحاد الكرواتي ـ المسلم الى عقبة امام التطبيع تهدد عودة الاستقرار.

واجتمع الرئيس الصربي سلوبودان ميلوسيفيتش والرئيس الكرواتي فرانيو توديمان ونائب الرئيس البوسني ايوب غانيتش، حول مائدة غداء استضافهم اليها كريستوفر بعد ان استدعاهم في اواخر الاسبوع الماضي للاجتماع في جنيف.

واتفق المجتمعون، بعد مفاوضات مكثفة، على اقتراح اميركي مؤلف من ١٢ بنداً يهدف الى تعزيز الاتحاد الكرواتي ـ المسلم الهش، تتضمن فرض عقوبات وتقديم حوافز.

وقال توماس شميت، مساعد الممثل الدولي كارل بيلت، ان الاتفاق يحتوي على «العصا والجزرة». ويستهدف تنحية المسؤولين المحليين الممتنعين عن انجاح الاتحاد، ومنع المساعدات من الوصول الى المناطق الرافضة الإذعان لسلطة الإتحاد.

اتفق ميلوسيفيتش وتوديمان وغانيتش على دفع الاستعدادات للانتخابات في البوسنة قدماً، والسماح بعودة اللاجئين بحرية، وعمل المزيد من اجل اعتقال ومحاكمة المتهمين بارتكاب جرائم حرب.

ووافق ميلوسيفيتش على تسليم ضابطين صربيين ارتكبا جرائم حرب خلال اجتياح جيب سريبرينيتشا المسلم. اما توديمان فقد وافق من جهته على تسليم ضابط كرواتي بوسني مقيم في زغرب متهم بارتكاب جرائم حرب.

كما تم الاتفاق على اعادة الاتصالات بين بلغراد وسراييفو، بما في ذلك الرحلات الجوية.

كريستوفر أثناء مؤتمره الصحافي في جنيف أمس (رويتر)

ولم تشارك روسيا في اجتماع في جنيف لممثلين عن دول مجموعة الاتصال الدولية، سوى بديبلوماسي بصفة المراقب، في تعبير عن معارضة موسكو لعقد مثل هذا الاجتماع من اساسه.

(اب)

«ميد»: الشرق الأوسط مقبل على أزمة غذاء
إنتاج القمح يتراجع لندرة الموارد المائية

توقعت المجلة الاقتصادية المتخصصة «ميدل ايست ايكونوميك دايجست» (ميد) تفاقم ازمة الغذاء في الشرق الاوسط، نظراً للارتفاع المفاجئ في اسعار القمح في نهاية العام ١٩٩٥ بنسبة ٤٠ في المئة، مقارنة بالعام الماضي، وكذلك لندرة الموارد المائية التي تقلل من فرص الاكتفاء الذاتي من الغذاء اضافة الى الضغوط السكانية المتزايدة.

وذكرت المجلة ان متوسط اسعار القمح الاميركي في نهاية العام ١٩٩٥ بلغ ٢١٥ دولاراً للطن الواحد، بعد ان كان سعره يتراوح خلال العام ١٩٩٤ بين ١٩٠ و١٨٠ دولاراً.

وارجعت المجلة اسباب ارتفاع اسعار القمح العالمية نتيجة لتخفيض الانتاج في كل من الولايات المتحدة ودول الاتحاد السوفياتي السابق، اضافة الى تحذيرات الخبراء الاقتصاديين من وصول احتياطيات القمح العالمية الى ادنى معدلاتها منذ ١٥ عاماً.

واستعرضت المجلة الموقف الغذائي في دول المنطقة وخاصة بالنسبة لمحصول القمح فقالت ان المغرب كان اكثر المتضررين من ارتفاع اسعار القمح بسبب موجة الجفاف التي اجتاحته في العام الماضي.

وتوقعت المجلة ارتفاع واردات المغرب من القمح خلال العام الحالي بنسبة ١٥٠ في المئة لتصل الى ثلاثة ملايين طن وهو ما سيكلف الخزانة المغربية مبالغ تصل في المتوسط الى ٦٦٠ مليون دولار اميركي.

وتوقعت المجلة ان تبلغ واردات مصر من القمح خلال العام الحالي نحو ستة ملايين طن، تكلف الخزينة مليارا و٣٢٠ مليون دولار.

وذكرت المجلة ان ايران تأتي في المرتبة الثانية بعد مصر من حيث استيراد القمح حيث تقوم سنوياً باستيراد كمية تصل لنحو خمسة ملايين طن يتم فقد اغلبها من جراء عمليات التخزين غير الملائمة وبدائية الوسائل المستخدمة في هذا المجال.

وبالنسبة للعراق، قالت المجلة انه قبل حرب الخليج الثانية كان العراق يستورد نحو خمسة ملايين طن من القمح سنوياً، ولكن هذه الكمية تقلصت بعد فرض العقوبات الى اقل من مليون طن سنوياً، وتوقعت ان يعود العراق الى مكانته السابقة في حال رفع الحظر الاقتصادي.

واشادت المجلة بالمكانة المتميزة التي حققتها السعودية في مجال زراعة القمح حيث قفزت خلال الثمانينات لتصبح اهم مصدري القمح ليس في الشرق الاوسط فقط، ولكن في العالم حيث قامت العام ١٩٨٧ بتصدير ٢.٤ مليون طن.

وتوقع الخبير الاقتصادي بيل ديماريا ان تصل صادرات السعودية من القمح خلال العام الحالي الى ٤٠٠ الف طن فقط، نظراً لتقلص الميزانيات المخصصة لزراعته، وارتفاع تكاليف تحلية المياه وغيرها من الصعوبات الفنية.

وبالنسبة لتركيا واسرائيل قالت المجلة المتخصصة في الشؤون الاقتصادية لمنطقة الشرق الاوسط ان التغييرات الاخيرة في السياسة الزراعية التركية ادت الى تحول تركيا من دولة مصدرة للقمح الى دولة مستوردة له.

وكشفت المجلة ان انتاج اسرائيل من القمح يتراوح سنوياً بين ١٠٠ و٢٠٠ الف طن سنوياً وان هذا الانتاج لا يكفي استهلاكها المحلي ومن المتوقع ان تستورد اسرائيل خلال العام الحالي نحو مليون طن. فيما من المتوقع ايضاً ان تستورد سوريا التي حصلت على محصول جيد من القمح هذا العام كميات اقل من مليون طن لتلبية استهلاكها المحلي المتزايد.

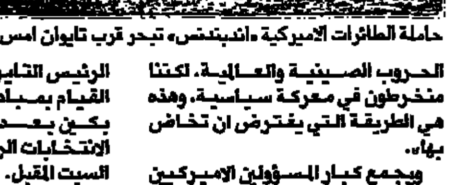
وخلصت المجلة في ختام تقريرها الى انه في ضوء الانتاج المتواضع على المستوى العالمي لمحصول القمح هذا الموسم وفي ضوء تزايد الطلب العالمي ووصول الاحتياطات الى ادنى مستوياتها منذ ١٥ عاماً فان هذا الوضع ينذر بكارثة غذائية ستكون منطقة الشرق الاوسط التي وصفتها بانها يائسة، اولى ضحايا هذه الكارثة.

(أ ش أ)

الأميركيون يتذكرون أزمة مضيق تايوان في ١٩٥٨
حرب الأعصاب تهدأ لمصلحة بكين



حاملة الطائرات الاميركية «اندبندنس» تبحر قرب تايوان امس (رويتر)



هدأت حرب الاعصاب بين الصين من جهة وتايوان والولايات المتحدة من جهة اخرى، وبدا ان «سوء الاحوال الجوية» اسهم في ذلك بتبريد المناورات العسكرية الصينية التي كان مقررا ان تبدأ امس، في حين ان السبب الفعلي قد يكون تحقيق بكين للاهداف المنشودة من عملية الضغط التي مارستها خلال الشهر الحالي، وابرزها لجم مشاعر الاستقلال لدى التايوانيين في حمى انتخابات رئاسية، ورسم خط واضح لإفهام الآخرين، وخاصة الاميركيين، بمدى حساسية «الصين الام» تجاه هذا «الاقليم المتمرد».

وذكرت وزارة الدفاع التايواني انها لم ترصد اي علامة على اجراء مناورات عسكرية جديدة كان مقررا ان تبدأها الصين امس في الجزء الشمالي من مضيق تايوان.

وقال متحدث باسم الوزارة: «بسبب سوء الاحوال الجوية لم نرصد اي انشطة جوية او بحرية».

واعادت الازمة الحالية الى اذهان الاميركيين ذكريات الازمة التايوانية في العام ١٩٥٨، عندما قامت القوات الصينية بقصف جزيرتين صغيرتين في مضيق تايوان فأرسلت الولايات المتحدة، مثلما فعلت حاليا، سفنها الحربية للدفاع عن تايوان، ومارست بكين يومها، كما الآن، «فن الملاكمة الوهمية» مستتبعة استفزازات عسكرية ضد تايوان بعروض ديبلوماسية ناعمة موجهة الى واشنطن.

ونسبت وثائق للمكتب السياسي للحزب الشيوعي الصيني اجيز نشرها مؤخرا، للزعيم الراحل ماوتسي تونغ قوله: «عسكريا يبدو الامر اشبه بمزحة، سياسة كهذه غير معروفة في تاريخ الحروب الصينية والعالمية، لكننا منخرطون في معركة سياسية، وهذه هي الطريقة التي يفترض ان تخاض بها».

ويجمع كبار المسؤولين الاميركيين تقريبا على ان «الصين الام» لا تنوي استخدام الازمة الحالية كغطاء لغزو تايوان، اكثر مما فعلت في العام ١٩٥٨، لكن المحللين الاميركيين يرجحون بقاء التوتر على درجة عالية خلال الشهور المقبلة.

لكن على الرغم من استمرار التوتر، فإن الايام القليلة الماضية شهدت اشارات من كل الاطراف على انها تتطلع الى طريق للخروج من الازمة، فبكين تصر على التزامها بسياستها القائلة بـ«اعادة التوحيد سلماً»، حتى عندما اعلنت عن «الموجة الثالثة» من المناورات العسكرية من ١٨ الى ٢٥ آذار الحالي.

وابلغ التايوانيون الاميركيين بأن الرئيس التايواني لي تينغ هوي ينوي القيام بمبادرة ديبلوماسية باتجاه بكين بعد فوزه المتوقع في الانتخابات الرئاسية، التي ستجري السبت المقبل.

ويحمل خبراء سياسيون مستقلون في الولايات المتحدة ادارة الرئيس الاميركي بيل كلينتون مسؤولية الوضع الحالي بإرسالها اشارات مختلطة الى بكين بشأن تايوان، وبعدم ايلائها اهتماما كافيا بعملاق آسيا البارز من جديد، ويقول الخبير في الشؤون الآسيوية وارن كوهين: «لم تحصل الصين على الاهتمام الذي تستحقه في العام الماضي، والسياسة التي نتبعها الآن كان يمكن اتباعها قبل سنة، لكنها اليوم قد لا تفلح، من الصعب جدا على الصينيين ان يتراجعوا من دون ان يبدو انهم يتملقون الولايات المتحدة».

(واشنطن بوست، رويتر)

يلماظ يدعو اليونان لمفاوضات مباشرة حول الجزر

اثينا ـ اش.ا ـ دعا رئيس الوزراء التركي مسعود يلماظ اليونان للدخول في مفاوضات مباشرة مع تركيا لتسوية نزاعهما حول ملكية بعض الجزر الصغيرة في بحر ايجه، والذي كاد يتسبب في نشوب حرب بين البلدين في اواخر كانون الثاني الماضي.

والمح يلماظ في حديث لصحيفة «ايليفثيروتيبيا» كيرياكيه اليونانية امس الى احتمال موافقة بلاده على الطلب اليوناني الذي تؤيده الولايات المتحدة ودول اوروبا باللجوء الى محكمة العدل الدولية لإنهاء النزاع حول جزيرة «ايميا».

مؤسسة PIGIER ومغامرة المهن

على هامش مشاركة مدرسة Pigier في معرض «مغامرة المهن» والندوات الدولية التي تمّت في مجمع المركز الثقافي الفرنسي في بيروت، جال رئيس مجلس ادارة مجموعة Pigier العالمية برنار غرو على عدد من المسؤولين والمؤسسات واضعا ثقل مجموعته وراء تعزيز التعليم المهني والتنشئة المهنية في لبنان.

ومؤسسة Pigier موجودة في لبنان منذ العام ١٩٢٠، وهي معروفة باعداد التلاميذ في اختصاصات المحاسبة والمراجعة المحاسبية والتدقيق والسكرتاريا. وقد اضافت في السنوات الاخيرة اختصاصي ادارة الاعمال والمعلوماتية.

كذلك بدأت مؤسسة Pigier تقدم العلم المهني المتخصص للبالغين الذين تخطوا سنوات الدراسة، (Formation continue) فتؤهلهم او تعد تأهيلهم المهني عبر تقديم المناهج والاساليب الحديثة التي تلائم سوق العمل في لبنان.

وشدد غرو في لقاء مع مجموعة من المهتمين بالتنشئة المهنية انعقد في فندق الكسندر، على التطوير المستمر الذي تقوم به مؤسسة Pigier منذ تأسيسها العام ١٨٥٠ وانتشارها في العالم بحيث باتت تضم ١٢٠ مدرسة تقدم العلم لاربعين ألف طالب. وقد ادى هذا التطوير الى اعتماد اختصاصات جديدة واساليب تعليم حديثة تتلاءم مع التكنولوجيا الحديثة، كالتكنولوجيا المتعددة الوسائط (Multimedia)، وتجييرها لتنمية قدرات الطلاب العملية والتطبيقية.

وقد عمل المسؤولان عن Pigier في لبنان جوزيف وتوفيق طاسو الى وضع خبرة Pigier العالمية في خدمة النشء اللبناني في الميادين المهنية.

شبيلات مصمم على خوض الانتخابات من سجنه
اتفاق شراكة وشيك بين الأردن وأوروبا

اعلن متحدث باسم نقيب المهندسين الاردنيين ليث شبيلات الذي حكم عليه امس الاول بالسجن لمدة ثلاث سنوات لانتقاده الملك حسين، ان شبيلات سيسعى لخوض الانتخابات البرلمانية من سجنه.

وقال المتحدث عبد الرحمن قطارنة، انه اذا تم اتباع الاجراءات القانونية فلا يمكن لأحد ان يمنع شبيلات من خوض الانتخابات. واضاف انه اذا عرقلت الحكومة دخوله الانتخابات فسيخوض الحملة للتهلية حتى ينتخبه الناس.

وقد حكم على شبيلات امس الاول بالسجن ثلاث سنوات لإلقائه خطباً اتهم فيها الملك حسين بخيانة بلاده لصالح اسرائيل.

وكان شبيلات الذي جاهر بانتقاد معاهدة السلام التي ابرمها الأردن مع اسرائيل في العام ١٩٩٤ قد دفع بانه غير مذنب بتهمة الاساءة للملك وزوجته الملكة نور وولي العهد الامير حسن وتوزيع منشورات تحتوي على هذه الاساءة.

وقال قطارنة ان المحامين سيطعنون في الحكم خلال فترة الايام الثلاثين القانونية وسيطلبون يوم الخميس تسجيل شبيلات كمرشح للانتخابات الفرعية التي ستجرى في ١٥ نيسان لملء مقعد البلقاء الشاغر في مجلس الاعيان.

اضاف ان شبيلات طلب السماح له بتقديم اوراق الانتخاب شخصياً ولكن محاميه سيقومون بهذه المهمة بالانابة عنه في حالة رفض طلبه. وقال انه لا توجد عقبات قانونية تحول دون خوضه الانتخابات ولكن قد توجد اعتراضات.

وقال قطارنة ان استطلاع رأي في ثلاث مناطق في دائرة البلقاء خلص الى ان شبيلات يتمتع بشعبية تتيح له الفوز بنسبة تصل الى ٨٤ في المئة او اكثر.

وكان شبيلات قد اعيد انتخابه رئيساً لنقابة المهندسين وهو في السجن، وحصل على ٨٢ في المئة من الاصوات الشهر الماضي.

وألقي القبض على شبيلات في كانون الاول الماضي بعد ندوة وصف فيها الملك حسين بأنه خائن مستشهداً بصلات الاسرة الهاشمية بالحركة الصهيونية قبل انشاء اسرائيل في العام ١٩٤٨.

وقالت مصادر قضائية امس الاول ان شبيلات قد يواجه دعوى منفصلة بتهم اثارة الانقسامات الدينية والعرقية وتقويض السلطة المعنوية للدولة والثقة في العملة الوطنية، لكن محامين قالوا امس انهم يعتقدون ان هذه الاتهامات سقطت.

من جهة اخرى قال وزير الاعلام الاردني مروان المعشر ان الاردن والاتحاد الاوروبي «في طور الانتهاء من المفاوضات» على ابرام اتفاق شراكة. اضاف «بقيت جولة أو جولتان قبل ان نبرم اتفاق الشراكة».

وقال ان الاتفاق سيمهد الطريق «امام تحديد مشاريع التنمية واحجام المنح والقروض الاوروبية المخصصة للتنمية» مشيراً الى ان معيار تقديم الدعم الاوروبي لم يعد يستند الى «حجم الدولة المتلقية وانما الى جو الاصلاح الاقتصادي والعوامل السياسية واحترام حقوق الانسان».

اضاف المعشر الى ان «وضع الاردن ممتاز وقد حققنا الغالبية العظمى» من الشروط التي «تؤهلنا لتلقي معونات الاتحاد الاوروبي».

ويأمل الأردن بالفوز بحصة كبيرة لم تحدد من ١٢ مليار دولار خصصها الاتحاد الاوروبي لدول حوض البحر المتوسط على امتداد السنوات الخمس المقبلة.

واشار وزير الاعلام الى ان الاتحاد الاوروبي وافق حتى الآن على اعفاء ٨٢ سلعة زراعية اردنية من الرسوم الجمركية كما قرر اعتماد قواعد المنشأ التراكمية التي تبيح احتساب نسب «القيمة المضافة» تراكمياً بالنسبة للدول المرتبطة باتفاقات شراكة مع الاتحاد الاوروبي.

يذكر ان الطرفين وقعا بروتوكولاً بقيمة ١٢٦ مليون وحدة حسابية اوروبية (١٥٠ مليون دولار) للفترة الممتدة من ١٩٩١ الى ١٩٩٦.

ونفى المعشر ما تردد بشأن صيانة طائرات (اف ١٦) التي سيحصل عليها الاردن من الولايات المتحدة، في اسرائيل. وقال ان هذه الطائرات ستتم صيانتها واعادة تأهيلها في الولايات المتحدة.

● في القدس المحتلة، قدم السفير الاردني الجديد عمر الرفاعي اوراق اعتماده امس الى الرئيس الاسرائيلي عازر وايزمن.

والرفاعي هو ثاني سفير أردني لدى اسرائيل ويخلف في هذا المنصب مروان المعشر.

من جهة اخرى صادق الكنيست الاسرائيلي امس على اتفاق النقل بين الاردن واسرائيل.

(رويتر، أ ب، أ ش أ)

الرفاعي (الى اليمين) يقدم أوراق اعتماده الى وايزمن في القدس المحتلة أمس (أ ف ب)

ولي عهد الكويت يزور لبنان الشهر المقبل

علمت «السفير» ان ولي عهد الكويت رئيس الوزراء الشيخ سعد العبد الله الصباح سيقوم بزيارة الى لبنان في اوائل نيسان المقبل، في اطار جولة تشمل مصر وسوريا.

وستكون زيارة الشيخ سعد الاولى من نوعها على هذا المستوى بعد زيارة امير الكويت الشيخ جابر الاحمد الصباح الى لبنان في صيف العام ١٩٩٣.

مخيم في عمان للاجئين العراقيين

عمان – «السفير»

قالت مصادر دبلوماسية في الاردن ان الحكومة الاردنية تنوي اقامة مخيم لايواء اعداد من اللاجئين العراقيين الذين تقطعت بهم السبل في الاردن.

وافادت المصادر ان المخيم سيقام في منطقة عمان، وسيضم اللاجئين الذين انتهت مدد اقامتهم، وليس لديهم عمل، ولا يستطيعون المغادرة الى اي مكان.

حزب الخلاص الإسلامي يعلن غداً في غزة

ذكرت صحيفة «الأيام» الفلسطينية الصادرة في غزة انه سيتم الاعلان في غزة غداً عن قيام حزب الخلاص الوطني الاسلامي.

ويضم الحزب مجموعة من الشخصيات الاسلامية في صفوف حركة «الاخوان المسلمين»، والمقربين من «حماس».

وقال المتحدث باسم الحزب فكري عبد اللطيف ان الحزب الجديد ينطلق من المصالح العليا للشعب الفلسطيني وان المؤسسين اختاروا توقيت إعلان الحزب بعد بدء مرحلة جديدة عقب الانتخابات الفلسطينية.

أضاف ان برنامج الحزب يؤكد على الوحدة الوطنية ونبذ العنف ورفض أي تدخلات أجنبية والاعتراف بالسلطة الفلسطينية كسلطة واحدة.

(أ ش أ)

«بيان غير مألوف ومخالف للأعراف»

(تتمة المنشور ص ١)

«كما تمنينا ان تكون مناسبة لاظهار ان حكم القانون قد عاد الى لبنان بطريقة تظهر ان لبنان لم يعد مكاناً حيث يلجأ اليه الارهابيون من دون ان يخشوا نيلهم العقاب وان لبنان لم يعد يستحق الصورة السلبية التي اكتسبها خلال السبعينيات والثمانينيات. ان هذه الاهداف الفاضلة التي يتشاطرها بلدانا تراجعت بشكل خطير».

واضاف: «ان قضايا اخرى تشمل جرائم بحق الاميركيين هي الآن معلقة لدى جهاز القضاء اللبناني. ان حكومة الولايات المتحدة سوف لن تمل في الدفع من اجل معالجة هذه الجرائم القضائية بطريقة تتطابق مع لغة القانون اللبناني ومع مطالب العدالة».

«انه من المؤسف ان يعلن عن هذا الحكم في ذات اليوم الذي كان فيه عشرات من زعماء العالم يقفون جنباً الى جنب في «شرم الشيخ» من اجل تبيان تضامن العالم من اجل السلام في المنطقة ومن اجل محاربة الارهاب الذي يصبو الى ادخال المنطقة في الفوضى».

واشنطن

وكانت مصادر رسمية اميركية قد قالت لـ«السفير» في واشنطن «ان الامر لن ينتهي بالبيان الصادر عن السفارة في لبنان»، مشيرة الى «خطوة اميركية اضافية» رفضت الكشف عنها.

واضافت المصادر التي لم تخف استياءها الشديد من العفو عن المتهمين، ان الحكومة الاميركية تدرس الآن ما فعلته الحكومة اللبنانية خلال محاكمة المتهمين ودور القضاء اللبناني «الذي تتعامل معه على انه مستقل». ورأت المصادر انه في الوقت الذي تتكاتف فيه جهود حكومات العالم «للوقوف ضد الارهاب الموجه لعملية السلام، فإن القرار اللبناني يبعث للعالم الآن برسالة خاطئة».

واشارت المصادر الى ان السفير الاميركي الجديد في بيروت ريتشارد جونز يعتزم اثارة هذه المسألة عند اجتماعه بالرئيس الياس الهراوي، «كما ستثيرها مع السلطات المختصة».

وعلى صعيد آخر، عكست المصادر وجود بدايات تخوف في الاوساط الاميركية الرسمية حول جدية الحكومة اللبنانية في اجراء الانتخابات النيابية في موعدها.

واعتبرت المصادر ان التمديد لمجلس النواب سوف يكون «خطأ فادحاً» للبنان ولسوريا وان مضاعفات ذلك سوف تكون اسوأ بكثير من مضاعفات التمديد للرئيس الهراوي.

ولمحت المصادر الى ان واشنطن التي لم تعترض على التمديد للهراوي، مع انها كانت تفضل اجراء الانتخابات الرئاسية، قد تتخذ موقفاً مختلفاً اذا تبين ان سوريا تدفع باتجاه التمديد لمجلس النواب اللبناني والتدليل على الاهمية التي تعلقها اميركا على هذه المسألة. قالت المصادر ان واشنطن «ستتابع هذا الامر عن كثب».

فك الحصار مستبعد

(تتمة المنشور ص ١)

من اعضاء «حماس» لو انهم اخفوا استشهاديين نفذوا عمليات.

وخففت سلطات الاحتلال امس من الاغلاق المفروض على غزة. وقال منسق الانشطة الاسرائيلية في الأراضي ...

على ان ابعاد عائلات الاستشهاديين وتفجير منازلهم يشكلان رادعاً عظيماً «للارهاب».

وقال بيريز في مقابلة نشرتها صحيفة «هآرتس»: «من تجربتي كوزير للدفاع في السبعينيات، اعرف ان تفجير المنازل والابعاد من اهم وسائل ردع الارهاب».

وكان بيريز قد وافق امس الاول على توصيات القوة الخاصة لمكافحة الارهاب ...

الموقف الإسرائيلي

في هذا الوقت اعلن منسق الانشطة الإسرائيلية في لبنان اوري لوبراني، ان لبنان ينضم الى نادي الدول المتعاطفة والمساندة للارهاب، ويعود بإشراف سوريا وايران الى الحقبة المظلمة ما قبل العام ١٩٨٢.

وقال لوبراني الموجود في واشنطن ان لبنان بحكامه الحاليين انضم فعلاً الى نادي الدول المتعاطفة والمساندة للارهاب، ليس فقط بحكم خروجه على المجتمع العربي والاقليمي والعالمي، الذي التزم في قمة شرم الشيخ بمسيرة السلام ومحاربة الارهاب بكل اشكاله، بل والأخطر عودته الى ما قبل الثمانينيات، حيث شكل قاعدة عالمية للارهاب.

واضاف قوله، ان لبنان الرسمي المتعاطف والمساند للارهاب ينسق بين «حزب الله» والجيش اللبناني في العمليات، وهذا التطور بحث مع واشنطن ودول اخرى في إطار ايجاد السبل الكفيلة بدحر الإرهاب.

وقال، ان لبنان أصبح يشكل تهديداً ليس فقط على إسرائيل، بل على الدول العربية أيضاً، حيث انسحب سفراؤها من جلسة لمجلس النواب، ناهيك عن خيوط التخريب في البحرين.

«حزب الله»

...

القضاء

...

كسور

من يحمي الجامعة الوطنية من السياسة الكانتونية!

بول شاوول

وتسأل هل انتهى فعلاً زمن الميليشيات؟ تقصد الزمن الذي، بقوة هؤلاء وسلاحهم وارتهاناتهم الخارجية وفاشيتهم، قسموا الارض والناس الى مقاطعات وكانتونات طائفية. بل منحوا الهواء والماء والتراب هوية طائفية؟ قالوا: انتهت الميليشيات، وبدأ العصر المدني. اي العصر التوحيدي ذو الانتماء الوطني والثقافي (بمعناهما الشامل) ولم لا العقلاني!.

ومنذ إعلان نهاية «تاريخ» الميليشيات ذي المواصفات الموصوفة، اكتشفنا ان ابواق الاعلان عن نهاية التاريخ المذكور، من اصحاب الطائف والطائفيين المطبقين والمستطيفين. هم الذين يسقون بماء العيون والقلب ما زرعته الميليشيات.

فالشعار توحيدي والفعل كانتوني. وما بين الشعار اللفظي الممجوج وبين الفعل الآخر امعن هؤلاء «القيمون» في رسم سياسة كانتونية ميليشياوية (اساسها مقاصد صهيونية) لتفتيت ما تبقى مما كان متماسكاً، وفي تكريس ما تفتت، على اساس طائفي، مذهبي، علني، رخيص ومبتذل وعاهر.

فهؤلاء حاولوا باسم ديموقراطية العمل النقابي تفريغ الاتحاد العمالي العام الى اتحادات تتسم بالطائفية وحتى العائلية حتى خلنا ان كل عشيرة او بطن او فخذ او مجموعة حركية او حزبية ستنشئ «اتحادها» العمالي الخاص على حساب الاتحاد المركزي لاضعافه وضرب فاعليته ومصادرته. اي حاولوا جعل الحركة النقابية مجموعة كانتونات موزعة ومبعثرة. هذا باسم الديموقراطية.

وهؤلاء، السيشو الفوح والبوح والرّوح، باسم الديموقراطية ايضا (وكلهم بالمناسبة ديموقراطي حتى الحلقوم والزلعوم والاحشاء والجيوب) صادروا الاعلام بحجة «ضبط» الفلتان وحفاظا على الاخلاق (الاخلاق! تأملوا ومن؟ هؤلاء). باسم المصلحة الوطنية (الوطنية! هل سمعتم. ومن؟ هؤلاء!)، وباسم التوازن. واي توازن؟ توازن بعض الموسرين وحكام الطوائف فكانت النتيجة وقوع الاعلام المرئي في المستنقع الكانتوني. اي التفتيتي.

وهؤلاء السيشو الفوح والبوح والروح باسم الوحدة الوطنية ايضا وايضا ينظمون قانون الانتخابات. وعلى اي اساس؟ طائفي. كانتوني. لا مكان فيه لغير مستفلمي العقول والنفوس والايمان المزيف. بالذهبية؟

وهؤلاء... ايضا وباسم حماية الدين سلموا الرقابة رقابة الاعمال الابداعية والثقافية لمرجعيات غير مدنية. للمشايخ والخوارنة والمطارنة والفقهاء بحيث صار على المبدع ان يتذكر هؤلاء لدى كل كلمة يكتبها! وماذا عساه سيكتب عندما يتذكر ان هؤلاء تحولوا بقوة قادر او بنور قذفه الله في الصدر الى نقاد وبحاثة وعلماء بيان وفصاحة وسينما وتلفزيون ومسرح وفلسفة... اي سلموا الثقافة (ثقافة لبنان) الى ايد طائفية... ٦ و٦ مكرر طردا وعكسا. وعندها على كل كاتب ان يرسل مخطوطه الى مرجعه «الطائفي» حتى يسمح له بنشره او بتقديمه بروح ابداعية عقلانية مدنية عالية!.

كان عندنا جامعة وطنية اسسها وطورها الطلاب والاساتذة بنضالات طويلة وشاقة وصارت طليعة الجامعات في لبنان والمنطقة. ففرّعوها ابان حروبهم، ودمغوها بالطائفية، وسرقوها ونهبوها، وهجّروا اساتذتها، وحولوها الى دكاكين ميليشياوية (قطعا مؤمنة) فضربوا بذلك الخزان الاساسي للثقافة في لبنان، ولوّثوا الينبوع. قلنا للتفريع تبريراته: الحرب. ثم انشأوا شيئا اسمه وزارة الثقافة والتعليم العالي: قلنا العالي! عال! ومن؟ وزير يروى انه «ماركسي» ويساري وطليعي ويحب اللوحات وعنده كتب ويقتني التحف ويحكي فرنساوي وخبير بالصهيونية... وحضاري ايضا. هكذا روي لنا. حتى جاء اخونا ميشال اده. وجاءت وزارته العالية. وجاء في موازاة ذلك كمشهدين مسرحيين مترافقين رئيس جديد للجامعة اللبنانية لم اعرف بالرغم من محاولاتي الحثيثة ما هي علاقته بالجامعة. ولا ما علاقته بالتعليم. ولكن سمعنا ان كلامه توحيدي وهمه عال يشبه هم الوزير العالي. ولكن، ومن خلال الهمّين الموازيين، (واحد داخل السابقة المسرحية والثاني على الهامش)، بدأ الوزير اده بتكريس الواقع الميليشياوي على صعيد الجامعة. فبدل ان يقدم لنا خطة علمية توحد هذه الجامعة، ابقى على التفريع الطائفي. قلنا: لا بأس. ربما لم تنضج بعد استراتيجيته. وربما يخبئ لنا مفاجأة سارة يُخرج بها الجامعة من بنيتها الكانتونية الى اخرى توحيدية، علمية، ذات ارتباط بالواقعين: سوق العمل والمهمة الثقافية. هذا ما كان يصرح به ولا يزال. ولكن المفاجأة هلّت كالبدر من المكان الآخر: الى تكريس التفريع والاستسلام لقوى الامر الواقع (الميليشياوية)، فتح بازار الجامعات والكليات على مصراعيه من خلال فتح المجال من أجل ان يكون لكل طائفة، او لكل مرجع طائفة، او لمذهب او لمرجع مذهب، او لتاجر طائفي او لتويجر، جامعته «الوطنية» العلمية، «الخاضعة» للشروط العصرية، وطموحات هذا الوطن وانخراطه في حضارة نهاية القرن العشرين.

فمن ناحية حافظ كعينيه على التفريع الطائفي ومن ناحية اخرى حاصر الجامعة الوطنية بكائنات او بمسوخ «جامعية» ستكون، او سيكون معظمها، اساسا لحروب «اهلية» مقبلة، واساسا متينا للتجهيل، والتعتيم، وملجأ للفتاوى والوصايا والاوامر والنواهي وتكريسا للتفكك الاجتماعي والوطني في لبنان.

اما ما الذي يُجبر الوزير العالي على خوض هذه المغامرة «العقلانية» (ذات الاساس الماركسي) فالله اعلم! وكأنه ربما عن غير قصد (والله اعلم) ينفذ الاستراتيجية الصهيونية القائمة على تفكيك لبنان والمنطقة تفكيكا عنصريا ومذهبيا، وضرب اي مركزية ثقافية وتخريب كل هوية لبنانية حضارية.

وقد رافق عمليات التفريع والتفريخ والتفويع والتربيع والتدوير التي نفذها وينفذها الوزير، عمليات مستمرة داخل الجامعة اللبنانية نفسها. بحيث، وبارادات واضحة وعليمة، يتم الغاء الدور الموحد والثقافي الطليعي لهذه الجامعة. عبر تحويلها الى مزرعة لتفقيس الطائفية والكانتونية وربط هذا العلم الكبير بالتوازنات السياسية والمذهبية، بحيث فقدت استقلاليتها ابتداء من تعيين ناطور وانتهاء بتعيين عميد ومرورا بالاساتذة و...

وهكذا تكون اكتملت المؤامرة على الجامعة اللبنانية: من الداخل عبر «القيمين» الخاضعين للعقلية الميليشياوية، وفي الخارج عبر القيمين الذين يسنون القوانين ويوزعون التراخيص. من الداخل: رئيس الجامعة ومن الخارج الوزير العالي الغالي، وبينهما ارادات عليا همها كل همها جعل الهوية الوحيدة للتعليم وللوطن: العنصرية المذهبية، والاقطاع الطائفي.

على هذا الاساس نضم صوتنا الى المطالبين باقالة اسعد دياب واستقالة ميشال اده.

فقد يكون في ذلك عبرة... على الاقل... عبرة ولو ضئيلة المردود في هذا النفق الطويل.

رحيل السينمائي البولندي كريستوف كيسلوفسكي

انتقد الشيوعية بعنف في عقر دارها وأنجز أفلاماً مختلطة

في الثالث عشر من آذار الجاري، توفي احد كبار السينمائيين العالميين، البولندي كريستوف كيسلوفسكي، الذي انجز ثلاثيته الشهيرة «ثلاثة الوان»، بعد مسيرة من النتاجات التي عرفت حضورا عالميا فاعلا، في الفن السابع. وبرحيله، تفقد اوروبا ذلك الرجل / السينمائي الذي احب السينما اقل، والذي لم يكن يرغب في ان يكون فنانا او فيلسوفا او اخلاقيا، كما جاء في تعليق تقدي غداة وفاته.

هنا نبذة عن سيرته الفنية، استندت الى جريدتي «لوموند» و«لوفيغارو».


كريستوف كيسلوفسكي (١٩٤١ـ١٩٩٦)

ولد كريستوفر كيسلوفسكي في فرسوفيا، عام ١٩٤١. وكغالبية السينمائيين البولنديين (فايدا، بولانسكي...)، تردد على مدرسة السينما والتلفزيون في «لودز». لكنه جاء السينما عن طريق الافلام الوثائقية، مع ما يقارب خمسة عشر فيلما تلفزيونيا، اتهم فيها، بشكل محدد، الدعاية الشيوعية خلال سنوات القبضة الحديد. انتقال كيسلوفسكي من الوثائقي الى الخيالي «جاء على اثر حالة وعي». كما اشارت الصحافيتان من «لوفيغارو» فاليري دويونشال وماري ـ نويل ترانشان، خلال حوار معه في مهرجان «كان» ١٩٩٤، حيث قدم شريطه الاخير «احمر». يضيف التعليق: «ان السبب في ذلك يكمن في ان افلامه الوثائقية استخدمت كي تؤذي الناس الذين تم تصويرهم. فهل هذا ما يحدد نظرتك كسينمائي؟». يقول كيسلوفسكي: «بالضبط. ولكن، كي اكون اكثر صراحة، يصعب عليّ الكلام على الوثائقي كما كنت انجزه. لانكم هنا، في فرنسا، لا تعرفون هذا النوع. افلامي الوثائقية تستغرق العشر او اثنتي عشرة دقيقة. لكي انجزها، احتاج احيانا الى عام كامل، واحيانا اخرى لسهرة واحدة. من يشاهد هذه الاعمال، يشعر انه يشارك بجزء من حياة، من حياة حقيقية. لا توجد كاميرا. لا احد يتكلم الى الكاميرا. لا احد يفعل شيئا لان الكاميرا هنا». ويضيف قائلا: «ان على العمل يدور حول حياة شخص ما. تقع احداثه في هذا الوقت (اي لحظة التصوير)». وكان يسعى في افلامه الوثائقية الى اظهار شعور انساني حقيقي، او دمعة حقيقية، او سعادة حقيقية: «كل هذه الامور صحيحة. انها الحقيقة. وهذا خطر جداً».

اول فيلم روائي طويل انجزه كيسلوفسكي للشاشة الصغيرة، عام ١٩٧٥، كان «الذاتي» (او «الشخصي»، LE PERSONNEL)، يصف فيه كواليس اوبرا حيث الاحتقار المتبادل والامتيازات التدريجية تدمر العلاقات الانسانية. لكن المشاهدين يكتشفون الترميزات التهكمية التي تضمنها الفيلم، حول النظام الشيوعي خصوصا، والمجتمع البولوني بشكل عام. عام ١٩٧٦، حقق السينمائي البولندي «الندبة»، وكان اول فيلم سينمائي حقيقي، صوّر فيه مدير مصنع كيميائي، وصفه بكونه رجلا ذا ارادة طيبة. لكنه يقع ضحية آخرين، حين عمد هؤلاء الى توريطه بمسؤولية كارثة بيئية. «أراه رهيبا. لكن كل واحد يجب ان يقترف اخطاء كي يتعلم يجب ان نفعل شيئا ما كي نعرف اننا لا نريد انجازه». هذا الفيلم سرعان ما اثار غضب الرقابة، فعرض بنسخة ناقصة، تماما مثل فيلمه التالي، «السكينة»، الذي كان بطله عاملا مياوما متورطا، رغما عن مشيئته، في صراع بين موظفي وعمال مصنع، وبين ادارته، فتكون النتيجة ايقافه عن العمل اربع سنوات في «الهاوي»، الذي يعتبر ـ كما في مقال نقدي ـ واحدا من ابرز واهم افلامه الكبيرة والمهمة. يبتكر كياسلوفسكي بطريق ما، رجلا اثانيا يدعى فيليب: انه عامل، يشتري آلة كاميرا، ويروح يصوّر الحياة المحيطة به غير انه كلما امعن في التصوير، «يتعطل» العالم من حوله (زوجته تغار عليه، مديره يرغب فيه...)، فاذا به ينتهي الى ادارة الكاميرا باتجاه نفسه، كي يروي حكايته.

اهتمامات سياسية

تدريجيا كان كيسلوفسكي يدخل اهتمامات سياسية، بانعكاسات موسعة، في افلامه، من دون ان يتناسى الجانب الجمالي، المائل احيانا الى تجريبية لاذعة. انه خيار اعترف به في «مصادفة»، عارضا عبره ثلاثية مستويات من حياة رجل انه هنا يبرهن نسبية اليقين، المحددة في الواقع بصدفة اللقاءات والاحداث اليومية. ومنذ ذلك الوقت، لم يتوقف كيسلوفسكي عن ان يترك سينماه تتأثر بالفانتازيا: في «من دون نهاية» (٨٤)، يعود شبح محام ليلاحق الاحياء، بعد موته، راميا ظلا غير واقعي على مختلف الصدمات السياسية الاتية، وتحديدا حالة الطوارئ التي اعلنت في بولونيا عام ١٩٨١.

حالة الطوارئ نفسها، كانقلاب تاريخي كبير في البلاد، هي التي يستخدم فيلمه «وصايا عشر» (١٩٨٨ـ١٩٨٩)، كخلفية انتقادية عنيفة: فيه، حول المخرج الوصايا التوراتية الى عشر قصص خيالية ومستقلة، عاملا على تصوير تلك المواجهة التعذيبية بين مذنب ـ خاطئ، وبين مراقب ـ محام يسعى الى مساعدته وفهمه. وكانت الحلقة الاكثر عنفا في «الصدمة التحطيمية» التي واجهت الجمهور تبقى من دون ادنى شك «لن تقتل اطلاقا»، وكان المشاهدون في «كان» عام ١٩٨٨، حين حصل على جائزة لجنة التحكيم، قد «تنسلوا» بعنفها».

شهرة عالمية

الشهرة العالمية التي جاءت متأخرة، اي بعد مرور عشرين سنة من العمل، منحته فجاة هالة سينمائي كبير، أخلاقي وقاس وقلق. شهرة، سمحت له بأن يوسع جغرافية وحيه، في «حياة فيرونيك المزدوجة» انتاج مشترك بين فرنسا وبولندا: وضع فيه مصير فتاتين توأمين (مثلتهما ايرين جاكوب التي تعتبر من اكتشافاته) بشكل متوازٍ، واحدة بولندية واخرى فرنسية.

بعد ذلك، اصبح كيسلوفسكي الضيف المميز في فرنسا، حيث انطلق في تصوير ثلاثيته «ثلاثة الوان: أزرق، ابيض، احمر» (١٩٩٣ـ١٩٩٤)، التي حرقت رمز ١٩٧٩ (حرية، مساواة، اخاء). هذه الافلام الثلاثة انبثت لعاتها، وعرف «أحمر» (تحديدا) نجاحا نقديا وجماهيريا كبيراً في الولايات المتحدة الى درجة احتكاكه بترشيحات الاوسكار.

يقول كريستوف كيسلوفسكي انه كان يروي، في افلامه، «حكايات احاول ان اخفي افكاري. اطرح على نفسي الاسئلة التي يطرحها كل واحد منا على ذاته، كل يوم. جئت من الوثائقي، لكني كنت دائما ابحث ـ حرفياً ـ عن وصف تجربة معيشة. الفكرة ليست الا عذرا، او حجة، كي يغوص في سماكة الواقع الفردي، حيث لا شيء يبدو غير متواطئ». كان كيسلوفسكي يرى ان السينما مكان نعثر فيه على الناس، لاسباب مختلفة. اولا، وبحسب رأيه، ثمة من يأتي للاستماع والمشاهدة حكايات. وكان يعتبر هذا الامر ابديا وضرورة ملحة. فاذا كل واحد راح يمعن النظر في حياته الخاصة، فان الناس ستهتم دائما بالحكايات «هناك من يرغب في سرد حكايات. الذين يذهبون الى صالة السينما في ايامنا هذه، فهم انما يفعلون ذلك كي يكونوا مع بعضهم، كي يبكوا ويعرفوا المشاعر ويضحكوا معا. الآن، لا يوجد سبب للذهاب الى الصالة: يمكنك شراء كاسيت فيديو، والقيام بالامر نفسه في البيت. اذا، بالنسبة الي، ليست السينما فقط وسيلة لتروي عبرها حكاية، لكنها ايضا اداة للتحاور مع الذات والتواصل مع الآخرين. ان نكون معا، فهذا يعني ان نتسى ذلك الجزء من الانانية، الموجودة فينا».

كلام كيسلوفسكي جاء في الحوار الاخير الذي اجري معه، اثناء مهرجان «كان» ١٩٩٤ (سبقت الاشارة اليه). وكان قبل ذلك باشهر قليلة، تحديدا في كانون الثاني ١٩٩٤، صدم كيسلوفسكي العالم باعلانه ـ بعد تقديمه افلامه الاخيرة هذه (اي ثلاثية الألوان) في «كان» ـ ما يلي: «هذا صحيح، لقد تعبت وسئمت من انجاز افلام، وسأتوقف عن العمل، التصوير! حققت الكثير منه، وهذا لم يعد يروقني ابدا. حلمي الحقيقي ان اتوجه الى الريف، واجلس على كرسي وادخن سجائري».

وفي آب ١٩٩٥، دخل كيسلوفسكي الى المستشفى، فكانت الشرارة الاولى التي عكست حالة صحية هشة. وفي ١٣ آذار ١٩٩٦، توفي في فرصوفيا اثر اصابته بنوبة قلبية حادة.

اعداد: نديم جرجوره

السينما في مكان آخر

«كان افضل ما انجبته ثقافتنا منذ عشرات السنين، ومع ذلك فانه لم يكن ابدا محط تقدير في بولندا، مثلما يجب ان يكون عليه في الواقع». قد يلخص تعليق السينمائي كريستوف زانوسي هذا، رد فعل المجتمع الثقافي البولندي ازاء موت المخرج البولندي كريستوف كيسلوفسكي. هذا الشخص الذي كان السبب في اثارة العديد من المفاجآت والدهشة، اكثر مما سبب «ذعراً» او «انذهالا» في الحياة الثقافية في بولندا. فكريستوف كيسلوفسكي، لم يكن «سينمائيا وطنيا» (كما اندريه فايدا مثلا) رافقت افلامه تاريخ بولندا وتحولاتها الاجتماعية والثقافية والسياسية في السنين الاخيرة.

كان كيسلوفسكي ـ في معظم الاوقات ـ يحقق افلاما عكس التيار المتعارف عليه، افلاما «اخلاقية» (بشكل ما)، في وقت كان يشهد حمى سياسية وانبعاثا قوميا.

بعد ان تقدم لامتحان الدخول الى معهد لودز السينمائي، ثلاث مرات، بدأ مشوار كيسلوفسكي السينمائي من خلال افلام وثائقية ساهمت في طرح اسئلة القلق الاخلاقية داخل السينما البولندية في الستينيات والسبعينيات. كذلك جاءت افلامه الروائية فيما بعد، حيث لم تكف عن طرح هذه الاسئلة، في عالم تنهار فيه كل القيم.

التأقلم

بعد التحولات الجذرية في المجتمع البولندي، حيث عرف العديد من المخرجين صعوبة في التأقلم مع المناخ الجديد الذي اختفت فيه «الرقابة» الى حد كبير ـ هذه الرقابة التي كانت السبب في قتل مواهبهم التي كانت سببا في اثارة غضب المشاهدين الذين اتهموا السينمائيين بالتواطؤ ـ عرف كيسلوفسكي ـ وحده ـ كيف يقوم بخطوة جبارة في تبديل ابعاد رؤيته، وفي فرض شخصيته وافلامه وأسلوبه على الساحة الدولية.

كان كيسلوفسكي، يملك، وبحسب الكاتب اندريه زيزيورسكي «رؤية فنية تخوله ان يتخطى الاطار السينمائي». وكان يعرف ايضا، وبشكل محدد وواضح، كيف يصنع «افلاما عميقة وثقافية مفهومة من قبل الجمهور الكبير».

ومع ذلك لم تستطع نجاحات كيسلوفسكي العالمية، والتقدير الذي شهده من قبل نقاد السينما في العالم، محو هذا الجرح العميق في نفسه والناتج عن عدم قدرته على فرض نفسه على الساحة المحلية في بلاده. لكن الاخبار الواردة مؤخرا من بولندا، افادت ان غيابه اثار ردود فعل كثيرة، كأن البولنديين اكتشفوا فجأة، ان في الموت، تكمن عبقرية سينمائية رفعت اسمهم في المحافل الدولية، بعيدا عن خزعبلات السياسة، وبعيدا عن قصص النضال الموهومة. لان كيسلوفسكي كان رجلا «ملوثا» بالسينما وبالفن ولم يقدم اي تنازل لتحقيق مجد زائف. فالسينما تكمن في مكان آخر. في مكان لا يمت بصلة الى اية اوهام، سوى اوهام السينما، بصفتها... سينما.

اسكندر حبش

غياب الشاعر اليوناني أوديسياس إيليتيس

من السوريالية إلى الغنائية الروحية

غيّب الموت نهار أمس، الاثنين، الشاعر اليوناني أوديسياس ايليتس، حامل جائزة نوبل للآداب للعام ١٩٧٩ عن عمر يناهز ٨٥ عاما، في منزله في أثينا نتيجة إصابته بأزمة قلبية.

ايليتيس هو الشاعر اليوناني الثاني الذي حصل على هذه الجائزة العالمية، بعد جورج سيفيرس الذي حازها العام ١٩٦٣، وبذلك تكون الجائزة قد منحت لليونان مرتين عن الشعر (وإن تجاهلت ريتسوس الشيوعي والذي يعتبره البعض أحد أهم شعراء اليونان في العصر الحديث) متناسية الرواية، وعلى راسها الروائي المعروف كازنتزاكيس صاحب «زوربا اليوناني» و«المسيح يصلب من جديد»...

ولد أوديسياس اليبوديس (وهذا هو اسمه الحقيقي) في ٢ تشرين الثاني من العام ١٩١١ في جزيرة كريت، من أسرة تعمل في الصناعة، وقد أصابت ثروة ضخمة.

جاء الى أثينا لأول مرة العام ١٩١٤، من أجل الإقامة، لكنه لم يتوقف عن العودة إلى جزر بحر إيجه لقضاء الصيف هناك. وفي العام ١٩٢٧، لتجه نحو الأدب. إذ وبينما هو يتصفح بعض الكتب في إحدى المكتبات اكتشف «حب الشعر»، كتاب الشاعر الفرنسي بول ايلوبار الذي أثّر فيه بعمق شديد، فراح يكتب الشعر. ومع ذلك، اتجه الى دراسة القانون. وفي العام ١٩٣٥ التقى الشاعر السوريالي اليوناني امبيريكوس، وبدأ نشر قصائده باسم مستعار هو أوديسياس إيليتس.

الأولى

جمع قصائده الأولى في ديوان «واجهات شرقية» وبعد اندلاع الحرب العالمية الثانية، جُنّد في الجبهة الألبانية. وهناك واجه الموت، مما دفع شعره، بهذا الخوف وبهذا البحث عن حياة أخرى، كان يجدها في البحث عن لحظات ميتافيزيقية ورائية، تنهل من الديانة الأرثوذكسية، وقد كتب فيما بعد ديوانه الرائع «له المجد» الذي يدور في فلك ذلك.

بعد ذلك، توالت كتبه الشعرية، ومنها «الشمس الأولى» العام ١٩٤٣، و«أغنية البطولة» و«مأساة للمساعد الذي سقط في ألبانيا» العام ١٩٤٥. وما لبثت شهرته ان تخطت الحدود اليونانية، لتصل إلى العالم، وبالأخص إلى فرنسا، حيث أصبح يعد من كبار شعراء عصره.

العام ١٩٤٨، حطّ رحاله في فرنسا، وهناك التقى البير كامو وأندريه بروتون ورينيه شار وبول ايلوبار وبيكاسو وغيرهم من الكتّاب والفنانين، أي بمعنى آخر التقى صفوة الكتّاب والمثقفين الأوروبيين لفترة ما بعد الحرب العالمية الثانية، والذين أثّروا في تاريخانية الفكر والأدب العالمين.

في العام ١٩٥١، عاد إلى أثينا، بعد تجربة باريسية خصبة، وهناك بدأ بكتابة مشروعه الضخم «حدث الصيف» الذي أمضى ثماني سنوات في كتابته. في العام ١٩٦٥، صدر له ديوان «ست حالات من الندم نحو السماء» والذي شهد نجاحاً ملحوظاً.

بعد الانقلاب العسكري الذي شهدته اليونان العام ١٩٦٧، اعتكف ايليتيس عن الظهور في المناسبات العامة وعن الكتابة، واهتم بالترجمة، فعاد إلى باريس، لكنه لم يستطع الابتعاد عن الشعر كثيراً، فصدرت له دواوين جديدة منها «شجرة الضوء» و«الشمس المشمسة».

عاد إلى أثينا العام ١٩٧١، واستعاد نشاطه «اليوناني» بعد رحيل العسكر، وفي العام ١٩٧٨ صدر ديوانه «زوجة الضباب». وبعد حيازته جائزة نوبل، أصابته شيخوخة مفاجئة، وأصيب بالوهن لكنه لم يتوقف عن الكتابة، لغاية أيامه الأخيرة، وكأنه حاول أن يستدرك تلك السنوات القليلة التي توقف فيها عن كتابة الشعر.

يعتبر النقاد أن اكتشاف ايليتيس لايلوبار كان العامل الرئيسي في تشكيله شعرياً، حتى أنه ومن جراء الرسائل المتبادلة بين الشعرين، اختار اسمه المستعار الذي يعني الحرية واليونان باللغة اليونانية، حتى أنه أيضاً، مزيج من أسم إيلوبار. لذلك من الصعوبة فصل تأثير إيلوبار في ايليتس، فقد كان هذا الأخير، مشدوهاً دائماً بقدرة إيلوبار على صوغ القصيدة ذات الموضوع الواحد. ولذا، نجد أن أشعاره ـ على الأقل الأولى ـ هي مزيج من الشعر التقليدي والشعر الحديث.

ومع ذلك، فقد استطاع ايليتيس أن يتخلص من محاكاة زميله، ليقدم مشروعه الشعري الخاص، الذي جعله واحداً من كبار شعراء العصر، الذين عرفوا كيف يوازنون بين متطلبات القصيدة التي تحمل مزيجاً ثنائياً، هو مزيج الحرية وغناء الوطن ومزيج الشعر الذي لا يرتضي التنازل في غالب الأحيان.

غاب إيليتيس، ومعه تغيب مرحلة من الثقافة. بل لنقل إنه العصر الذي يشارف على الانتهاء، والذي يغيب في موته، إنه عصر بلا كبار. إنه عصر يودع آخر أصواته الكبيرة.

أ. ح.

أوديسياس ايليتيس

الفنان محمود أمهز يعرض في غاليري «أجيال»

لوحته بحث تعبيري مكثف وملتبس

يفتتح اليوم معرض الفنان محمود امهز في غاليري اجيال (الحمراء) يضم اثنتين وخمسين لوحة مشغولة في معظمها بمادة الاكريليك. تحمل جديد الفنان في تجريديته التعبيرية. وخصوصيته في تقديم نسيج لوني بصري، ويستمر لغاية ٣ نيسان المقبل.

آخر معرض شاهدناه للفنان امهز كان منذ اربع سنوات في معهد «غوته»، حيث قدم مجموعة من اللوحات التي غلب عليها طابع المساحة المجزأة الى مربعات ومستطيلات، متفردة ومتكاملة، في جو تغلب عليه التعبيرية اللونية عموما... هذه التقسيمات غابت في هذا المعرض وبقي منها النادر، وحلت محلها تقسيمات جديدة للمساحة، تركزت بشكل اساسي على ابراز إطار مميز لكثير من اللوحات، يعمل الفنان من خلاله على الامساك بالمساحة الملونة من جهة، وعقلنة الرؤية البصرية من جهة ثانية، مثلما يردنا ايضا الى طبيعة الهامش في المنمنمات الشرقية في محاولة لايقاظ ذاكرة المشاهد.

يتعامل محمود امهز مع المساحة البيضاء للوحة بقسوة اذ يعمد الى تكثيف الضربات اللونية وتركيب المساحات من عدة طبقات تتشاف وتتناسج بحركة انفعالية مزاجية، لا ترتهن لنمطية محددة، بقدر ما تتمثل لمزاج متقلب ومتغير يضبطه بين الحين والآخر التقارب الاسلوبي، والخصوصية اللونية التي باتت تؤكد توقيع الفنان للوهلة الاولى.

يغلب على اعمال الفنان التلوين القريب من الرقش الذي يعتمد ضربات لونية صغيرة وتخطيطات قصيرة، اي ان امهز يجمع في لوحته بين قصر الضربة اللونية وقصر الخط ليقدم مفردة نمنمية تجمع في الغالب بين هذين العنصرين. كل ذلك في نفس نسيجي يلغي وجود اي مساحة بيضاء او لونية، وقلما نقع في اللوحة على غاية شكلية تمثيلية.

حالات

يبدو أن الانسان او الطبيعة ليسا غاية اساسية لدى الفنان، مع انهما ربما يكونان متضمنين في اللوحة، ذلك ان شكل الانسان، وان برز في اللوحة، فهو على الارجح هامشي في ظهوره، وفي تعبيريته، امام القوة التعبيرية اللونية، وكذلك الطبيعة التي تبدو بصيغة تلميحية، يبتعد فيها الفنان عن قولها وتوكيدها، ذلك انه فيما يقدم من اشكال يؤكد حضوره، حضور انفعاله وحسه الشخصي الذي يتحول إلى محور اساسي في بناء اللوحة. لذلك فالحركة الانفعالية في الرقش والضربات السريعة، والتجريبية اللونية، وسوى ذلك من اعمال ذات طابع بحثي، هي الاساس في اللوحة، وهي بالتالي تنسخ حالات الفنان وتحولاته النفسية والمزاجية.

ورغم الكلام على المزاجية والتحولات الانفعالية وسوى ذلك من اضطراب حركة الألوان وتشكلاتها في المساحة بين لوحة واخرى وذلك الجو من التأليف الحر في معظم الاحيان، فإن ثمة ما يضبط ذلك في كل عمل، ان من خلال الشكل الذي تشف عنه التشكلات اللونية، او من خلال الانتظام الايقاعي في الضربات اللونية، او من خلال توزيع الضربات الخطية، او من خلال التأليفات اللونية، او حتى من خلال ما ذكرنا من وجود إطار هندسي يمسك حركة الالوان ويشدها.

عقلنة

هذا الضابط المتعدد لانفلات اللوحة هو بمعنى ما محاولة دائمة للعقلنة، بل يضعنا امام واحد من الحواريات الكثيرة التي نلاحظها في تأليف اللوحة. من هذه الحواريات، ما نشاهده من تقابلات لونية واضاءة وتعتيم، ووجود الاسود من خلال الخطوط كمحاور بصري اساسي في اللوحات، وكذلك ما تبقى من تقسيم للوحة الواحدة، بل من جمع المقاطع في مساحة واحدة.

يبدو محمود امهز مرتاحا اكثر كلما اتسعت مساحة اللوحة، ذلك ان الرؤية البصرية تبرز اذ ذاك بشكل اوضح واكثر انشراحا، وبايقاع اكثر انتظاما. ولما كانت اللوحات، في معظمها، صغيرة الحجم، فإن التكثيف الذي اعتمده فيها يشير الى ان الفنان اراد من خلال مساحة ضيقة تعبيرا غنيا وقولا كثيرا.

وهكذا تدخل تعبيريته في متاهات داخلية وتشابكات تأخذنا دائما الى اعماق ملتبسة وشرود لوني منفلت.

خلاصة القول، ان التجريدية التعبيرية لدى محمود امهز تتجه، من جهة، الى البحث عن حلول شكلية المشهد، بل البحث عن مشهدية تبرز في عدد من اللوحات التي تؤسس لمنظر طبيعي، بصيغة ما. وتتجه، من جهة ثانية، الى توليف هذا التجريد الغربي مع بعض الصيغ الشرقية، من رقش لوني، وايقاع بصري، وخطوطية تقترب من روح الكتابات الشرقية وما الى ذلك من مفردات لونية نمنمية. وتتجه، من جهة ثالثة، الى العمل على منظور داخلي يحمل المشهد اللوني غنائية داخلية، تأخذنا الى ما هو ابعد من مجرد التزيين البصري او الحوارية البصرية المسطحة.

ينسجم محمود امهز مع نفسه في تواصله وتجربته السابقة، في حين يستمر بلوحته البحثية التي تطمح الى تعبيرية اكثر كثافة والتباساً.

أحمد بزون


إيقاعات


شكل ملتبس (عاصم شعيب)

كلمة

يتكلم كمن له سلطان...

كنت من المدعوين الى لقاء (ريبوراما) الثقافي الذي تكلم فيه شاعرنا الكبير سعيد عقل، وقدّمه سفيرنا الكبير فؤاد الترك. ولكن ظرفا صحيا طارئا ليلة هذا اللقاء، حرمني من حضوره ولذة الاستمتاع به. غير اني كنت اعلم بالشعور الراسخ المعتاد، والمبني على معرفتي الشخصية الحميمة بالصديقين الكريمين، وما يتحليان به من مواهب الشعر العالي والتقديم المميّز، ان الاحتفال سيكون عظيما ومميزا، كما المتكلمان فيه. وقد صح هذا التوقع، وقرأت في الصحف وخصوصا «السفير» وصفا مميزا لهذا الحدث اللافت، لان اللقاء جاء ذروة الموسم الثقافي الذي تشرف عليه مؤسسة «ريبوراما» العالمية للثقافة. فان الشاعر الكبير قد ابدع، كعادته في قديمه وجديده، كما ابدع المقدّم المهفهف اللبق في تقديمه واختياره الكلمات الدراري التي تدل على صفاء معدنه. ويسرني هنا ان اقول ـ كايراد ذكريات ـ انني اطلقت على الشاعر سعيد عقل لقبا غريبا وفريدا من نوعه في الالقاب كما ان سعيدا فريد من نوعه بين الشعراء والادباء، عندما قلت عنه ونشرته في جريدة «الدنيا» انه: «يتكلم كمن له سلطان». لان سعيد عقل سلطانا على العقول والاسماع، بما يختزن من كنوز العلوم والمعارف نثرا وشعرا. ومما يسعدنا جميعا كلبنانيين ان يكون عندنا في عالي الادب والديبلوماسية الشاهقي المستوى، امثال سعيد عقل وفؤاد الترك.

ويسرّنا ان نذكر معهما العمود الفكري الثالث الذي هو الاديب والشاعر «السندباد» الذي طالما حمل على جناحي قلبه وقلمه وطنه المميز لبنان، وطاف به العالم كله، مثبتا بالبرهان الواقعي، ان لبنان هو حقا بلد «قدموس» والحرف الذي اضاءت انواره ظلمة هذا العالم من اقصاه الى اقصاه. من اجل ذلك نصحه بعضهم بأن «يخفف من لبنانيته»... كأن هذه اللبنانية من عيوبه... سامح الله قلة ايمانهم بعظمة وطنهم المميز وكأنهم بهذه «النصيحة» يكادون يقولون انهم لا يؤمنون بانفسهم لا سمح الله!.

ومن دواعي ابتهاجنا واعتزازنا، ان الشاعر الكبير سعيد عقل قد عاد الى قواعده في احتضان الشعر اللبناني الفصيح الاصيل ولم يتركه نهبا بايدي جماعة «الحداثة الفلتانة» من قيود الموسيقى والنظام والجمال التي تحرر الشعر من رتابة الضياع والتهافت ولا تقيده بالاوزان الرتيبة كما يزعمون.

واملنا كبير بمؤسسة «ريبوراما» الرفيعة المستوى في الذوق الادبي الرفيع، بأن تستمر في اقامة امثال هذه اللقاءات التي تشهد بأن لبنان كان وسيظل، بلد الفكر والحرف والشعر، كما وصفه احد اعمدته الشوامخ المرحوم امين نخلة عندما قال هاتفا في مسامع الدنيا كلها:

افسحوا في محفل الشعر لنا
نحن من لبنان، من علّيا الدنا

سليمان أبو زيد

محاضرة

دعا منتدى صور ثقافي الى سماع محاضرة لسيمون كرم (سفير لبنان السابق في واشنطن) بعنوان: «مستقبل لبنان بين تثبيت الاستقلال وتحقيق الاصلاح» يقدمه د. ميشال خوري، الرابعة مساء الخميس ٢١ آذار، في قاعة المنتدى، مدخل صور، قرب الضمان الاجتماعي.

المثقف العربي والمتغيرات

صدر للدكتور علي عقلة عرسان رئيس اتحاد الكتّاب العرب في سوريا كتاب جديد بعنوان «المثقف العربي والمتغيرات» من منشورات اتحاد الكتاب العرب. يطرح فيه مسؤولية المثقف العربي العارف الذي ينغمس في الحياة ويعيشها ويتواصل مع الآخرين لتحقيق وجوده واغناء حياة الآخرين.

ويؤكد المؤلف ضرورة ثقافة المقاومة ضد ثقافة التطبيع، لان الثقافة تخلق الوعي، والوعي يولد بدوره الارادة الروحية للمقاومة والوقوف مع الحق على ارضية الارادة والايمان بالذات.



معرض عارف الريس

دعت غاليري جانين ربيز الى حضور افتتاح معرض الفنان عارف الريس «السير في الصحراء» (١٩٨٨ـ١٩٨٩)، السادسة مساء الاربعاء ٢٠ آذار الجاري، ويستمر لغاية ١٢ نيسان المقبل، يوميا ما عدا الاثنين، في مركز الغاليري، الروشة.

مكافحة الرشوة والفساد: توعية المواطن وتعزيز أجهزة الرقابة

تعتبر قضية الرشوة والفساد من اهم القضايا التي تواجه المسؤولين في السلطة. وهذه السلطة مدعوة دائما لاتخاذ التدابير العملية الرادعة لمكافحة هذه الظاهرة او الآفة التي تنتشر في البلدان المتخلفة اكثر مما تنتشر في البلدان المتقدمة، لتصبح عائقا هاما امام التقدم اذ ان تزايدها يؤدي الى تراجع الادارات العامة والمؤسسات الخاصة عن تأدية دورها بالمستوى المطلوب والفعالية المرجوة.

وما يهمنا من هذا الموضوع هو ما يجري ضمن اطار الادارات العامة حيث تتوجه السهام عادة باعطائها النعوت المعروفة (الفساد، الترهل، التفكك، المحسوبية، السمسرة...).

فما هو مفهوم كل من الرشوة والفساد وانعكاساتهما واسبابهما وكيف تتعاطى النصوص القانونية مع هاتين الآفتين لمكافحتهما وما هي النتائج والمقترحات في ضوء ذلك؟

اولا: في مفهوم كل من الرشوة والفساد وانعكاساتهما:

الرشوة هي العمل او التصرف الذي يقوم به احد اصحاب العلاقة لدى الادارات العامة (او لدى المشاريع الخاصة) للحصول على خدمة او منفعة ما مقابل دفع اكرامية او هدية او مبلغ من المال خارج اطار ما تفرضه القوانين والانظمة المرعية.

فاصحاب العلاقة عندما يقصدون موظفا في ادارة عامة لانجاز معاملة معينة ويعرضون عليه اكرامية او مبالغ من المال غير مطلوبة اصلا في القانون تشجيعا له على تسريع انجازها او على اعطائها الافضلية او على التساهل في بعض شروطها او حتى على قبول او تمرير بعض المخالفات فيها، فانما يرتكبون جريمة من نوع الجنحة يعاقب عليها القانون اللبناني لا سيما قانون العقوبات وقانون الموظفين.

اما الفساد فهو الوضع الناشئ عن تفشي وانتشار آفة الرشوة في اوساط من يرشي من اصحاب العلاقة وفي اوساط من يرتشي بين الذين يتولون المسؤولية في الوظيفة العامة بحيث يؤدي ذلك الى تدني مستوى وفعالية اداء الادارات العامة لخدماتها الى الجمهور.

ولا شك في ان طبيعة الظروف السائدة التي ترافق حالة الفساد يمكنها ان تساعد على تسريع وتعميم انتشاره كما هي الحال اثناء الازمات والحروب وغياب الرقابة كما يمكنها ان تساعد على لجمه ووضع حد لانتشاره كما هي الحال في فترات الاستقرار الامني والسياسي وقيام اجهزة الرقابة المختصة بالدور المطلوب.

والفساد هو ايضا نتيجة لتدني المستوى الاخلاقي والثقافي لدى مختلف الاوساط، ويؤدي الى انعكاسات اقتصادية خطيرة جدا منها عرقلة سير العمل الطبيعي في الادارات العامة والمؤسسات الخاصة وفي حركة الاسواق وما ينتج عن ذلك من تأثير على تنظيم الشؤون الاقتصادية والاجتماعية بواسطة الوسائل والسياسات المطبقة خصوصا خلال تنفيذ الموازنة العامة بنفقاتها وواردتها مع ما يرافق ذلك من تقديم خدمات ومساعدات لصالح اشخاص تربطهم باصحاب النفوذ علاقات عائلية او صداقات شخصية (كاعطاء التراخيص، وتلزيم الصفقات، ومنح الاعفاءات الضريبية، وتوظيف المحاسب من دون اعتبار للكفاءة والخبرة على حساب المصلحة العامة بحيث يؤدي ذلك الى الهدر في النفقات التشغيلية والاستثمارية والشح في الواردات الذاتية مع تعطيل دورها في عملية اعادة توزيع الثروات والمداخيل وتخفيف الفروقات بين الطبقات الاجتماعية.

ويزداد الفساد اتساعا كلما كان للقطاع العام وجود او سيطرة اوسع على الحياة الاقتصادية وكلما كانت العلاقات بين المسؤولين واصحاب المصالح علاقات شخصية ناتجة عن القربى او العشائرية او الصداقة او المصالح الفئوية.

ومن جهة اخرى يزداد الفساد نموا كلما ازدادت المنافع التي يحققها كل من الراشين والمرتشين فيصبح لديهم نوع من الادمان على ارتكاب المزيد من التجاوزات والمخالفات والاعمال غير المشروعة لتحقيق المزيد من المنافع والثروات التي تكبر مثل كرة الثلج. وحتى الذين يفترض فيهم احترام القوانين والانظمة ومراقبة تطبيقها لا يسلمون احيانا من الوقوع في التجربة.

ثانيا: في اسباب الرشوة والفساد: لا شك في ان من اهم اسباب الرشوة والفساد في لبنان:

١- تدني مستوى الرواتب والاجور في القطاع العام قياسا على غلاء الاسعار ومستوى المعيشة، فالموظف الذي قضى في الخدمة نحو ٢٥ سنة لا يتقاضى اكثر من ٦٠٠ او ٧٥٠ ألف ل.ل. بما فيها التعويضات الملحقة بالراتب والذي عين حديثا يتراوح راتبه بين ٢٥٠ و٤٠٠ ألف ل.ل. بينما الحد الادنى لمعيشة عائلة من خمسة اشخاص لا يقل عن المليون ونصف المليون ل.ل. مما يدفع ببعض الموظفين الى استغلال الوظيفة عن طريق قبول الرشاوى والاكراميات او اللجوء الى اعمال اخرى اضافية خارج اطار الوظيفة، او الاستدانة من المصارف لتلبية حاجاتهم الحيوية عندما يكون ذلك ممكنا.

٢- التعقيد في النصوص القانونية وفي سير المعاملات وغياب الارشاد والتوجيه او المعلومات (لعدم وجود مكتب للاستعلامات في كل ادارة واذا وجد، فلا يعمل جديا).

حيث الغموض يكتنف اكثرية القوانين والانظمة المرعية المتعلقة بالخدمات الرسمية مع تعدد المراحل والتواقيع واماكن تواجد المراجع المختصة وطول المهل التي يتوجب قطعها بين المرحلة والاخرى:

كل ذلك يؤدي بالمواطن الى التفكير بالرشوة او الاكرامية للاسراع في انجاز معاملاته او الى الابتعاد عن ولوج الدوائر المختصة بنفسه وتسليم اموره الى السماسرة ومعقبي المعاملات الذين يتولون عنه التعامل مع الموظفين بحسب امزجتهم ومدى الفرص المتاحة لهم للاستغلال.

٣- سوء توزيع الموظفين على الادارات العامة بحيث نلاحظ وجود فائض في ادارة ما ونقص في ادارة اخرى اضافة الى عدم وضع الشخص المناسب في المكان المناسب لعدم اعتبار الكفاءة والاهلية كمعيار للتعيين في الكثير من الحالات.

٤- عدم توافر الوسائل والظروف الملائمة للعمل في الكثير من الدوائر: فالموظف لا يجد احيانا كرسيا ليجلس عليها او طاولة ليكتب عليها ويتقبل مراجعات المواطنين من ورائها او خزانة ليضع محفوظاته فيها او مصباحا كهربائيا ليضيء غرفته المظلمة.

وبعض المباني الرسمية اصبحت قديمة العهد ومستودعاتها المظلمة تأكلها العفونة والرطوبة مما يتسبب في اهتراء الملفات المودعة فيها. كما ان بعض الملفات اصبحت ممزقة او تالفة او سيئة التنظيم باستثناء بعض الدوائر التي ادخلت اليها المكننة حديثا واخذت تبرمج عملياتها ومحفوظاتها.

٥- تعثر الاصلاحات الادارية السابقة ضمن ما عرف بالتطهير الاداري، حيث جرى صرف عدد من الموظفين الذين حامت حولهم الشبهات او احيل عدد آخر الى المجلس التأديبي العام علما بأن قرارات صرفهم قد ابطلت لاحقا من قبل مجلس شورى الدولة وعاد هؤلاء الموظفين الى حيث كانوا والى ما كانوا عليه من مسلكية.

٦- عدم مكافأة الموظفين الشرفاء الذين يتحلون بالانضباط والاستقامة والانتاجية العالية ومساواتهم بالموظفين الفاسدين مما يولد شعورا بالظلم فيصبحون مع الوقت غير مبالين او معرضين للتجربة.

٧- عقلية اللبناني التي تستسهل اي طريق من طرق الوصول الى الربح وتكوين الثروات او الاتكالية في انجاز المعاملات توفيرا للجهود وللوقت لقاء بدلات اتعاب او رشاوى معينة، وهي عقلية موروثة من ايام الحكم العثماني ثم الانتداب وغيرهما.

٨- غياب التربية المدنية التي تؤدي الى تكوين المواطن الصالح والموظف المخلص والسياسي الذي يوحي بالثقة وبالتالي معرفة حقوق وواجبات كل منهم لتكون بالنتيجة الثقة المتبادلة بين المواطن والدولة ولتبنى على ذلك اسس التقدم والازدهار لهذه الدولة وشعبها.

ثالثا: في النصوص القانونية والملاحظات عليها: ينص قانون الموظفين (المرسوم الاشتراعي رقم ١١٢ تاريخ ١٩٥٩/٦/١٢ وتعديلاته) في المادة ١٥ منه على الاعمال المحظرة على الموظف ومن بينها ما ورد في البند ٧ من هذه المادة: «ان يلتمس او يقبل توصية ما، او ان يلتمس او يقبل مباشرة او بالواسطة بسبب الوظيفة التي يشغلها، هدايا او اكراميات او منحا من اي نوع كانت».

ويتعرض الموظف المخالف لاحدى العقوبات التأديبية التي تفرضها المادتان ٥٤ و٥٥ من قانون الموظفين.

فالمادة ٥٤ من قانون الموظفين والمتعلقة بالمسؤولية المسلكية نصت على ما يلي:

«يعتبر الموظف مسؤولا من الوجهة المسلكية ويتعرض للعقوبات التأديبية اذا اخل عن قصد او عن اهمال بالواجبات التي تفرضها عليه القوانين والانظمة النافذة، ولا سيما بالواجبات المنصوص عليها في المادتين ١٤ و١٥ من هذا المرسوم الاشتراعي ولا تحول الملاحقة التأديبية دون ملاحقة هذا الموظف عند الاقتضاء امام المحاكم المدنية او الجزائية المختصة».

اما المادة ٥٥ من قانون الموظفين والمتعلقة بالعقوبات التأديبية فنصت على ان:

«العقوبات التأديبية درجتان:

«الدرجة الاولى: ١- التأنيب، ٢- حسم الراتب لمدة خمسة عشر يوما على الاكثر، ٣- تأخير التدرج لمدة ستة اشهر على الاكثر.

«الدرجة الثانية: ١- تأخير التدرج لمدة ثلاثين شهرا على الاكثر، ٢- التوقيف عن العمل بدون راتب لمدة لا تتجاوز ستة اشهر، ٣- انزال درجة واحدة او اكثر ضمن الرتبة نفسها، ٤- انزال الرتبة، ٥- انهاء الخدمة، ٦- العزل».

تجدر الاشارة الى ان المرجع الذي يعود اليه حق فرض العقوبات المسلكية حددته المادة ٥٦ من قانون الموظفين نفسه (الرؤساء التسلسليين والوزير المختص والمجلس التأديبي العام) كما حددت الحدود القصوى للعقوبات التي يحق لكل مرجع فرضها.

وهنا لا يمكن تحديد العقوبة المناسبة لمخالفة البند ٧ من المادة ١٥ من قانون الموظفين لجهة حظر التماس او قبول هدايا او اكراميات او منحا من اي نوع كانت. بل يمكن لكل مرجع فرض العقوبة التي يراها مناسبة ضمن الحدود المبينة له في النص من دون تحديد للمخالفات التي تقابلها.

غير انه يمكن تقدير اهمية المخالفة (التماس قبول الاكرامية او الرشوة) على انها توازي الجنحة التي تعرض مرتكبها الى العقوبات الجزائية حسب قانون العقوبات كما سنبينه لاحقا. وبالتالي يقتضي برأينا ان يحال الموظف المرتشي على المجلس التأديبي العام الذي بامكانه ان يأخذ بحقه احدى عقوبات الدرجة الثانية.

ومن جهة اخرى فقد نص قانون العقوبات اللبناني (المرسوم الاشتراعي رقم ٣٤٠ تاريخ ١٩٤٣/٣/١ وتعديلاته) في المواد ٣٥١ و٣٥٢ و٣٥٥ و٣٥٦ (المعدلة بالمرسوم الاشتراعي رقم ١١٢ تاريخ ١٩٨٣/٩/١٦ والقانون رقم ٢٣٩ تاريخ ٩٣/٥/٢٧ بالنسبة للغرامات).

على الرشوة وعقوباتها في القطاع العام، وفي المادة ٣٥٤ على الرشوة وعقوباتها في القطاع الخاص بما فيها الراشي والمرتشي.

فالمادة ٣٥١ من قانون العقوبات المذكور (المعدلة بالمرسوم الاشتراعي ١١٢ تاريخ ١٩٨٣/٩/١٦) نصت، بالنسبة للمرتشي الذي يقوم بعمل شرعي من اعمال وظيفته، على ما يلي: «كل موظف وكل شخص ندب الى خدمة عامة سواء بالانتخاب او بالتعيين، وكل امرء كلف بمهمة رسمية كالحكم والخبير والسنديك، التمس او قبل لنفسه او لغيره هدية او وعدا او اي منفعة اخرى ليقوم بعمل شرعي من اعمال وظيفته عوقب بالحبس من ثلاثة اشهر الى ثلاث سنوات وبغرامة اقلها ضعفا قيمة ما اخذ او قبل به».

اما المادة ٣٥٢ (المعدلة بالمرسوم الاشتراعي رقم ١١٢ (تاريخ ١٩٨٣/٩/١٦) فقد نصت، بالنسبة للمرتشي ايضا، ولكن عن عمل يتنافى مع وظيفته او يدعي انه من ضمن وظيفته او ليهمل او يؤخر ما كان عمله واجبا عليه، على ما يأتي:

«كل شخص من الاشخاص السابق ذكرهم (في المادة ٣٥١ اعلاه) التمس او قبل لنفسه او لغيره هدية او وعدا او اي منفعة اخرى ليعمل عملا منافيا لوظيفته او يدعي انه داخل في وظيفته او ليهمل او يؤخر ما كان عمله واجبا عليه عوقب بالاشغال الشاقة المؤقتة وبغرامة لا تنقص عن ثلاثة اضعاف قيمة ما اخذ او قبل به.

يقضي بالعقوبة نفسها على المحامي اذا ارتكب هذه الافعال».

لكن المادة ٣٥٣ (المعدلة كذلك بالمرسوم الاشتراعي رقم ١١٢ تاريخ ٨٣/٩/١٦) شملت الراشي ايضا بالعقوبات فنصت على ما يأتي:

«ان العقوبات المنصوص عليها في المواد ٣٥١ و٣٥٢ تنزل ايضا بالراشي»

(كما كان النص قبل تعديله بالمرسوم الاشتراعي ٨٣/١١٢) «ويعفى الراشي او المتدخل من هذه العقوبات اذا باح بالامر للسلطات ذات الصلاحية او اعترف به قبل احالة القضية على المحكمة».

(فقرة اضيفت بعد التعديل بالمرسوم الاشتراعي ٨٣/١١٢).

وهذا الاعفاء جاء بالطبع تشجيعا للراشي على الكشف عن الرشوة او الاعتراف بالقيام بها وتسمية المرتشي لمساعدة السلطات المختصة على مكافحتها.

اما المادة ٣٥٥ فنصت بالنسبة للراشي ايضا، على ان: «من عرض على شخص من الاشخاص الوارد ذكرهم في المادة ٣٥١ هدية او اي منفعة اخرى او وعده بها على سبيل اجر غير واجب ليعمل او لا يعمل عملا من اعمال وظيفته او ليؤخر تنفيذه عوقب، اذا لم يلاق العرض او الوعد قبولا بالحبس ثلاثة اشهر على الاقل وبغرامة لا تنقص عن ضعفي قيمة الشيء المعروض او الموعود».

لكن المادة ٣٥٦ عادت الى المرتشي عن اعمال سبق له القيام بها لتنص بالنسبة اليه على ما يأتي:

«كل شخص من الاشخاص المشار اليهم في المادة ٣٥١ يقبل باجر غير واجب عن عمل قد سبق اجراؤه من اعمال وظيفته او مهمته يعاقب بالحبس من شهر الى سنة وبغرامة اقلها ضعفا قيمة ما قبل به».

اما بالنسبة الى الرشوة في القطاع الخاص فتبقى المادة ٣٥٤ (المعدلة بالمرسوم الاشتراعي ٨٣/١١٢ وبالقانون ٢٣٩ تاريخ ٩٣/٥/٢٧ بالنسبة الى الغرامات) على ما يأتي: «كل عامل في القطاع الخاص، مستخدما كان ام خبيرا ام مستشارا وكل من ارتبط مع صاحب عمل بعقد استخدام لقاء اجر، التمس او قبل لنفسه او لغيره، هدية او وعدا او اي منفعة اخرى، لكشف اسرار او معلومات تسيء الى العمل او للقيام بعمل او الامتناع عنه بقصد الحاق الضرر المادي او المعنوي بصاحب او بمصالح العمل، يعاقب بالحبس من شهرين الى سنتين او بالغرامة من مئة ألف الى مائتي ألف ليرة. وتنزل العقوبة نفسها بالراشي».

ومن قراءة هذه النصوص يلاحظ، بالنسبة الى القطاع العام، للتمييز بين المرتشي (المواد ٣٥١ و٣٥٢ و٣٥٦) والراشي (المادتان ٣٥٣ و٣٥٥) والتمييز بين التماس الرشوة وقبولها من جهة وعرض الرشوة او الوعد بها وعدم قبولها من جهة اخرى.

كما يلاحظ بالنسبة الى المرتشي التمييز بين ما يدخل في اعمال الوظيفة اصلا وما كان منافيا للوظيفة او ما يدعي انه داخل فيها والاعمال او التأخير في موجبات الوظيفة. وكذلك التمييز بين القبول بالرشوة قبل القيام بالعمل او المهمة وبعد القيام بهما.

ويلاحظ بالنسبة للراشي شموله بنفس العقوبات التي تفرض على المرتشي باستثناء حالة الراشي او المتدخل الذي يبوح بالامر الى السلطات المختصة او اذا اعترف به قبل احالة القضية على المحكمة فانه يعفى من العقوبات التي تفرض على المرتشي. هذا بالنسبة الى القطاع العام.

اما بالنسبة الى القطاع الخاص، فالراشي والمرتشي يتساويان في العقوبة عن نفس العمل ولم يجر حتى تاريخه تعديل المادة رقم ٣٥٤ على غرار تعديل المادة ٣٥٣ المتعلق بالراشي في القطاع العام.

وعلى كل حال فان ما يهمنا هنا بالدرجة الاولى هو ما ينص عليه القانون بالنسبة الى القطاع العام.

رابعا: في مكافحة الرشوة والفساد: ان اكتشاف الرشوة ومكافحتها، وبالتالي مكافحة الفساد الناتج عنها، هو من الاعمال الصعبة للغاية ان لم تكن المستحيلة عندما لا يظهر ما يثبتها او ما يساعد على اثباتها.

فالواقع ان المصلحة المشتركة بين الراشي والمرتشي في الحصول على المنافع من الرشوة موضوع البحث تجعلهما يتضامنان ويلتزمان باخفاء كل ما يتعلق بحصول واقعة الرشوة وعدم البوح بأية معلومات عنها. كما ان النص القانوني الاساسي، الملحوظ في المادة ٣٥٣ بالنسبة الى القطاع العام وفي المادة ٣٥٤ بالنسبة الى القطاع الخاص، يساوي بين الراشي والمرتشي رغم انه اعفى لاحقا الراشي في القطاع العام (منذ تعديل المادة ٣٥٣ بالمرسوم الاشتراعي رقم ٨٣/١١٢) من العقوبة التي تفرض على المرتشي من موظفي القطاع العام في حال بوح او اعتراف الراشي بالامر الى السلطات المختصة قبل احالة القضية على المحكمة.

وعلى كل حال فما زالت المساواة في العقوبة بين الراشي والمرتشي عالقة في الاذهان خصوصا وانه ما زالت منصوصا عليها في المادة ٣٥٤ بالنسبة للقطاع الخاص مما يعرقل اعمال اجهزة الرقابة والقضاء اذا ما زال الراشي يمتنع عن البوح او الاعتراف بعملية الرشوة وتسمية المرتشي لتحديد المسؤولية ومعاقبته ضمن اطار مكافحة مثل هذه الاعمال ووضع حد لانتشار الفساد.

من هنا يلاحظ العدد النادر جدا من الحالات التي اكتشفت فيها من قبل اجهزة الرقابة والقضاء المختصة عمليات رشوة مستندة الى اثباتات على رغم تفشيها في العديد من الادارات وعلى رغم انتشار سمعتها والحديث عنها في مختلف اوساط المجتمع ووسائل الاعلام. اذ المهم هنا حسب القوانين المرعية هو تقديم الاثباتات والدلائل ولا يكفي مجرد الحديث عنها او ما تتناقله الوسائل الاعلامية.



د. جورج غلمية *

كما لا يمكن توجيه الاتهامات جزافا او عشوائيا لان من تطاله خطأ او ظلما سوف تطال سمعته وتقضي على مستقبله فيصبح وكأنه محكوم بالاعدام.

خامسا: في النتائج والمقترحات: حيث ان الرشوة في القطاع العام تؤدي الى الفساد في الادارات العامة الذي ينعكس سلبا على الحياة الاقتصادية والاجتماعية والمعيشية.

وحيث ان اخفاء المعلومات عنها يؤدي الى تكرار عمليات الرشوة وزيادة انتشار الفساد وبالتالي تردي الاوضاع الاقتصادية والاجتماعية وتزايد مظاهر التخلف وعوائق التقدم.

وحيث ان المستوى الاخلاقي والثقافي والتربوي هو في اساس مستوى الممارسات ونوعية التجاوزات او المخالفات.

وحيث ان المساواة بين الراشي والمرتشي في العقوبة عن نفس الاعمال ما زالت عالقة في الاذهان على رغم التعديل القانوني الصادر في العام ١٩٨٣ الذي يعفيه من العقوبة في حال البوح والاعتراف من قبل الراشي لتحديد المرتشي ومعاقبته وبالتالي الحد من حالة انتشار الفساد.

وحيث انه لا يمكن الاعتداد بعدم معرفة القانون او جهله ومع ذلك لا بد من اعلام الجمهور عن وجود نص قانوني يعفي الراشي من العقوبة تشجيعا له على الادلاء بالمعلومات التي تفيد عن المرتشي وتقديم الاثباتات التي تحدده وتؤكد مسؤوليته تمهيدا لمعاقبته وردعه.

وحيث انه من اسباب الرشوة تدني الرواتب والاجور وسوء التنظيم الاداري وظروف العمل والتعقيد في النصوص والاجراءات وعدم اجراء المناقلات الدورية بين الموظفين وضعف وسائل المراقبة والتدقيق التي يخضع لها الموظفين.

وحيث ان ظاهرة توسع الدولة في ممارسة النشاطات الاقتصادية تؤدي الى اساءة تصرف موظفيها واساءة استعمالهم لسلطتهم وبالتالي ارتكاب التجاوزات وقبول الرشاوى وتمرير المخالفات.

لذلك، وفي ضوء ما تقدم، نقترح:

١- اعتماد التوعية المبكرة في المناهج التربوية باعتماد كتب التربية المدنية والاخلاقية في الصفوف الابتدائية والمتوسطة وحتى الثانوية.

٢- اعلام الجمهور بكافة الوسائل المتاحة عن ضرورة البوح بكل المعلومات التي تساعد على معرفة المرتشين وتحديد مسؤوليتهم لمعاقبتهم وردعهم، خصوصا وان القانون يعفي الراشي من العقوبة في حال اعترافه وتقديم المعلومات قبل احالة القضية على القضاء.

٣- اعادة النظر بالتنظيمات الادارية المركزية والاقليمية وتبسيط النصوص والاجراءات واختصار المراحل والمهل واستحداث شبابيك او كنتوارات لاستلام المعاملات المكتملة الشروط والمستندات وتسليمها ضمن المهل المحددة لها في المداخل الرئيسية للمباني الرسمية ذات العلاقة المباشرة مع الجمهور.

٤- تحسين مستوى الرواتب والاجور وملء الشواغر واستخدام الموظفين على اساس الكفاءة والخبرة والسمعة الطيبة وتأهيل الموظفين الحاليين واجراء المناقلات الدورية بينهم وكذلك اعادة تأهيلهم وتزويدهم بالوسائل اللازمة للعمل وتوفير الامكنة اللائقة والمريحة لهم، وتوعيتهم على الواجبات والمحظورات الوظيفية.

٥- تقوية اجهزة الرقابة (التفتيش المركزي، مجلس الخدمة المدنية، ديوان المحاسبة، المجلس التأديبي العام) بتوسيع صلاحياتها وتزويدها بالوسائل الحديثة او المتطورة اللازمة لممارستها، مع ضرورة وضع اسس لتنسيق جهودها مع النيابات العامة المختصة والاجهزة الامنية.

٦- التشدد في مراقبة اعمال مكافحة الغش والتهرب الضريبي والتخمينات العقارية (عند التسجيل العقاري وتحديد رسوم رخص البناء وغيرها) واعمال تنفيذ الصفقات واستلام الاشغال وتوزيع المنح والمساعدات والمساهمات ومراقبة المؤسسات العامة والشركات المختلطة مع التشدد في مراقبة كيفية ادارة الدين العام (الذي اصبح يلتهم نحو ثلث الموازنة العامة السنوية).

٧- اعتماد السرعة في اجراء التحقيقات واتخاذ العقوبات

(*) المفتش العام في التفتيش المركزي.

ما وراء صوت الدوما

لان ما كان يبدو سيئاً في ما مضى يحسب من الفضائل الآن. عاد الروس يحنون الى ما كان.

الاتحاد السوفياتي، ولو مأزوما، افضل من روسيا غارقة في تشيتشينيا واقتصاد موجه، وان قاصرا كان اجدى من اقتصاد سوق افلت المافيات ونقل الى العالم مشاهد المتسولين وفي محاذاتهم السيارات الفارهة ومظاهر الصلف لدى من اثروا سريعا وبالدولار على حساب قيمة الروبل.

ولان ما كان، ابقى على قدر من هيبة لدولة عظمى، صارت العودة الى الاتحاد، ولو باقتراح شيوعي، مطلبا وطنيا يحظى بشبه اجماع.

صحيح ان صوت الدوما لا يملك قوة التنفيذ. وبهذا المعنى لن يكون، في افضل الاحوال، اكثر من تعبير عن رغبة دونها الكثير من الاعتبارات. لكن الصحيح ايضا ان من قالوا «لا» لتفكيك الاتحاد السوفياتي احرجوا من قال «نعم» في ١٩٩١ وفي مقدمهم الرئيس بوريس يلتسين الذي بادر بالرد على صوت الاغلبية بما يوحي بانه مع «عودة ما» الى صيغة كونفدرالية مع جمهوريات تتواجد فيها اقليات روسية لا بد من اخذ اوضاعها في الاعتبار، خصوصا لتوتيا حيث الاقلية من الروس تمثل ٣٧ في المئة من مجموع عدد السكان واستونيا (٣٠ في المئة) وقرقيزيا (٢١ في المئة) واوكرانيا (٢٢ في المئة) وكازاخستان (٣٨ في المئة. اضافة الى جمهوريات اخرى تراوح نسبة الاقليات الروسية فيها ما بين ٦ و١٣ في المئة (روسيا البيضاء، مولدافيا، جورجيا طاجكستان، تركمانستان واذربيجان).

ولعل اكثر ما يلفت في التصويت على الغاء التفكيك ليس عدد من قالوا نعم للاقتراح الذي قدمه الزعيم الشيوعي غينادي زيوغانوف (٢٥٠ صوتا في مقابل ٩٨) ولا حماس الشعبوي فلاديمير جيرنوفسكي له. بل انضمام الليبرالي الديموقراطي غريغوري يافلنسكي الى دعاة العودة للاتحاد السابق.

لا شك في ان حسابات الانتخابات الرئاسية التي ستجري في حزيران المقبل هي الدافع الى هذا الالتقاء على حشر يلتسين في مسألة شديدة الحساسية، سواء في الداخل ام في المحيط الاقليمي او على الصعيد الدولي.

لكن، ثمة في الواقع - وحسب استطلاع للرأي - ان اغلبية الروس تميل الى انتخاب رئيس يعيد البلد الى موقع الدولة العظمى وبغض النظر عن انتمائه الايديولوجي، شيوعيا كان ام قوميا ام ليبيراليا.

هذا المزاج الشعبي، اضافة الى عوامل اخرى كثيرة، منها الاقتصادي والاخلاقي والثقافي، سيكون المحور الرئيسي في مزايدات الحملة الانتخابية وسيفرض على يلتسين موقفا دفاعيا بدأ في الظهور منذ الآن وملخصه قوله قبل ايام انه ليس هو المسؤول عن تفكيك الاتحاد مبدياً قلقه... على مصير ٢٥ مليون روسي يعيشون في «الجوار القريب» وموحيا بالرغبة، ان لم يكن ببعث الاتحاد السابق، فعلى الاقل باعادة ضم بعض المقاطعات «المفتقدة» بشكل او بآخر.

هل يعني ما تقدم ان طريق العودة الى الاتحاد السابق سالكة؟

في الواقع انه ليس بالرغبة فقط، ولا بالحنين الى ماض، يمكن فتح طريق كهذه.

فعدا كون تصويت الدوما لا صفة قانونية له، بموجب الدستور اليلتسيني، ثمة عوائق وصعوبات كثيرة من شأنها ان تقيد العودة في مدى منظور كائنا من كان الرئيس الذي سيقود المسيرة.

ومن التبسيط القول ان فوز زيوغانوف يعني دفع اقتراحه الى حيز التنفيذ وذلك لاسباب موضوعية تتصل بالمعطيات القائمة في الوضع الروسي مضافة اليها المتغيرات في اوضاع الجمهوريات المتعلقة وعلى وجه الخصوص بلدان البلطيق في توجهها غرباً.

في اي حال، الاقرب الى الواقع في صوت الدوما هو انه عبر عن رغبة اغلبية في تغيير نهج محبط. اما كيف يكون التغيير وفي اية حدود فهذا يتوقف على من سيكون الرئيس.

سعيد صعب

اللامعقول الروسي

تدخل السياسة الروسية في اللامعقول كلما اقترب موعد الانتخابات الرئاسية. ففي يوم واحد، الجمعة الماضي، صوت مجلس النواب، الذي يهيمن عليه الشيوعيون لصالحة بعث الاتحاد السوفياتي من ركام مزيمة الحرب الباردة، فيما اعلن الرئيس بوريس يلتسين عن ايجاده المعادلة اللازمة لحرب الشيشان.

كل من الطرفين يسعى، وهذا طبيعي، ليقول ما يراه كفيلا باجتذاب الناخبين الى صفه، ولو بتسويق اوهام، ويستوي في ذلك بعث الاتحاد السوفياتي من جديد وبشرى معادلة انهاء حرب الشيشان.

لا بل ان الشيوعيين، الذين غرر بهم على ما يبدو القوميون المتطرفون، وفروا تغطية مثلى ليلتسين ليعلن عن معادلته لإنهاء الحرب، من دون فرصة مساءلته عن واقعيتها واجراءاتها وظروفها، بحكم الشد العضلي الذي خلقه قرار مجلس النواب، غير الملزم دستوريا للرئيس، في انحاء الجمهوريات السوفياتية السابقة وفي انحاء العالم بالفعل.

كثيرون اشادوا بقرار مجلس النواب، باعتباره على الاقل، ولو لم يتحقق مستقبلا الانبعاث المنشود، تنفيسا لحنين الى «ايام حلوة» انقضت، ويمكن استثماره في الحملة الانتخابية التي قد تعيد الشيوعيين الى حكم الكرملين، عبر صناديق الاقتراع هذه المرة.

لكن غاب عن بال هؤلاء الكثيرين اي مجال للحركة قد يوفره قرار مجلس النواب ليلتسين، الذي يحتل مرتبة متدنية في ترتيب شعبية المرشحين للرئاسة وفقا لنتائج استطلاعات الرأي، والذي يعرف كما الجميع ان حرب الشيشان ستكون بيضة قبان تحدد نتيجة الموقعة الانتخابية، في ١٦ حزيران المقبل.

سبق ليلتسين ان اعترف بأنه اخطأ في حساباته يوم اتخذ قرار شن حرب لاعادة جمهورية الشيشان الى طاعة الاتحاد الروسي، لكن احدا في روسيا لم يرفع صوته مطالبا بمحاسبته على هذا الخطأ الذي أودى بحياة عشرات الآلاف من البشر وسبب خسائر بمليارات الدولارات، وفتح روسيا على احتمال خطر تفسخ وحدتها.

والآن وفر شيوعيو مجلس النواب، الراغبون على ما يبدو بعرض عضلاتهم بعد الفوز في الانتخابات البرلمانية، في كانون الاول الماضي، ليلتسين فرصة التملص من اي مسؤولية في حال عدم نجاح معادلته لإنهاء الحرب، لا بل في حال عدم اظهار الجدية في هذا السياق.

اكثر من ذلك ان الشيوعيين يمهدون الطريق امام يلتسين لتنفيذ ما يعتقد كثير من المحللين بانه سر يخفيه للحظة التي يدرك فيها انعدام فرص فوزه، وهو القيام بانقلاب دستوري ليلغي الانتخابات الرئاسية وليحكم بالطوارئ.

ويزداد خطر هذا الرهان بدخول الزعيم الاستقلالي الشيشاني جوهر دودايف بشكل مباشر للعب على اللامعقول الروسي، مؤكدا النية على تصعيد الهجمات اكثر مع ازدياد سخونة الموسم الانتخابي.

فليس لدى الشيشانيين ما يخسرونه. فآخر ما يعرضه عليهم يلتسين حسب قول دودايف السبت الماضي: «ان نجلس في قفص مع دب جائع، ونصافح مخلبه ونطلب المصالحة معه».

لهذا «سيكون الأفضل وجود الشيوعيين في السلطة». لا بل ان دودايف يذهب الى القول: «الشيوعيون قد يكونون هدية من السماء مقارنة بالنظام المجرم الذي يدمر شعبنا».

يدري دودايف جيدا ان مطلب الاستقلال الذي لم يستطع يلتسين تقديمه الى الشيشان، لن يصبح ممكنا اكثر مع وصول الشيوعيين. خاصة الآن وهم يطلبون بعث الاتحاد السوفياتي من جديد. لذا هدفه واضح وهو تفعيل اللامعقول في السياسة الروسية الداخلية. لعل الاطراف تحصد المعقول!

فؤاد حطيط

تآكل «الصوت العربي» في إسرائيل!

هاني حبيب*

تشهد الساحة الحزبية الإسرائيلية ...

(*) كاتب فلسطيني.

رسائل الى السفير

من أجل حفنة من الفرنكات...

حسن ناصر

السفير
تصدر عن دار العروة الوثقى/س.ت. ٣١٠٠١
صاحبها طلال سلمان
المدير العام: ياسر نعمة
نائبا رئيس التحرير: محمد مشموشي - جوزيف سماحة
مديرا التحرير: جهاد الزين - ساطع نور الدين
مدير التحرير المسؤول: فيصل سلمان
مراسلون في الخارج:
■ القاهرة: عمرو ناصف - هـ ٢٠٢-٣٥٦١١٢٢ فاكس ٢٠٢-٥٨٥٥٩١٨
■ واشنطن: هشام ملحم - هـ ١-٧٠٣-٤٢٥٣٨٧٩
■ باريس: سامي كليب - هـ ٤٥٢٤٥٠٩٧
■ برلين: غسان ابو حمد - هـ ٣٠-٤٢٧٣٤٦٦
■ دمشق: علي جمالو - مهاجرين - مرابط - سكة هاتف: ٣٧١١٤٠٠
التحرير والادارة: شارع منيمنة / الحمراء / بيروت
تلكس: SAFIR 21484 LE. / برقيا: سفيرنال / فاكس - 861807
صندوق البريد: ٥٠١٥ / ١١٣
هاتف: ٣٤٩٤٣٠ / ١-٣٥٣١٠٦ / ٧-٣٥٠٠٨٠ / ١ / ٢ / ٣ / ٤ / ٢ / ١-٣٥٠٠٠١ / ٢ / ٣٧٢٠٠١ / ٨٠٢٤٤٤ / ٨٠٢٥٢٠.
■ مكتب طرابلس: ٠٦/٤٣٢٥٦٠ ■ مكتب صيدا: ٠٧/٧٢١٧٤٤ ■ مكتب شتورة: ٠٨/٨٤٢٣٥٤ ■ مكتب بعلبك: ٠٨/٣٧١٩٢٨
الاعلانات: ريجي ميديا ش. م. م.
الحمراء: ٨٦٤٧٧٦ - ٣٤١٤٥٧ - الاشرفية: ٢١٦٠٥٨ - ٣٢٧٤٨٤
التوزيع: الشركة اللبنانية لتوزيع الصحف والمطبوعات، بيروت ٣٦٠٦٧٠



«ليست الشجاعة أن تقول كل ما تعتقد، بل الشجاعة أن تعتقد كل ما تقوله».

أرسطو

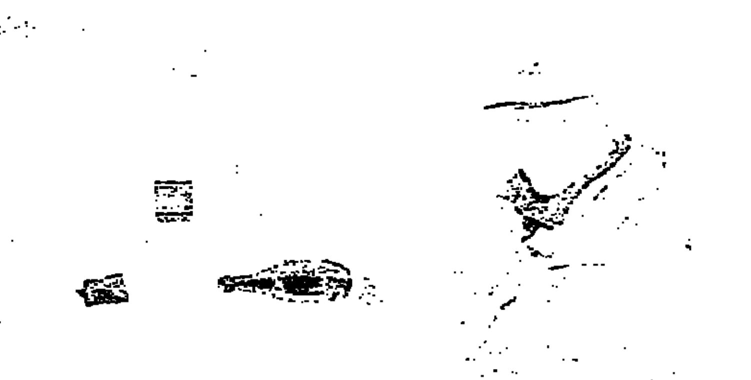
السفير
صوت الذين لا صوت لهم

«إن الحل وفق قرار مجلس الأمن لا يمكن إلا أن يعني انسحاباً كاملاً لقوات العدوان».

جمال عبد الناصر

حول العالم

حرارة الحماس تتغلب على الصقيع فندق الجليد يزدحم شتاء ويذوب في الربيع



النادل في فندق الجليد يسكب المشروب في مقصف الفندق للنزلاء (رويتر)

قد تكون غرف هذا الفندق باردة الى درجة التجمد ولكن حماسة النزلاء للاقامة فيها حارة جداً.

فالجدران والارضيات مبنية من الجليد وفي نهاية الربيع تذوب، وعندما يحل الشتاء يعاد البناء... بقوالب من الجليد.

ويتحدى آلاف الزوار الرياح القطبية ويقومون برحلة طويلة الى منطقة اللايلاند في شمالي السويد لتمضية ليلة في الفندق الجليدي حيث تنخفض الحرارة الى خمس درجات مئوية تحت الصفر.

ينام الضيوف ويندر ان يمضوا أكثر من ليلة بين الجدران الثلجية في اكياس خاصة توفر لهم الدفء بينما تزمجر الرياح القطبية في الخارج حيث تصل درجة الحرارة الى ٢٥ درجة مئوية تحت الصفر.

ويقول موظفو الفندق الذين يوقظون النزلاء بلطف ويقدمون لهم عصير الفاكهة الساخن ان الهواء النقي يجعلهم يستمتعون بنوم عميق «لدرجة ان بعضهم يعلو شخيره» كما يقول يوناس المرشد بالفندق.

كما يساعد على النوم ممارسة الانزلاق على الجليد وسباق الزلاجات وشرب الفودكا من (البار) الجليدي في الفندق في اكواب من الثلج الخالص.

قال ماركو البالغ من العمر ٣٥ عاماً وقد جاء من ايطاليا الى هذه البلدة التي تبعد ٢٠٠ كيلومتر شمال الدائرة القطبية الشمالية «انها مغامرة. وداخل كيس النوم اشعر بالدفء ولكن المشكلة هي الخروج من الفندق».

وبدأ بنجفي بيركفيست الذي واتته فكرة اقامة الفندق الجليدي بكوخ صغير من الثلج ثم اتسع عمله الى فندق يسع ٥٠ نزيلا. وقال «الآن اكتسبنا خبرة في البناء بالجليد والثلج. فعلنا هذا ست مرات» وتحضر جرارات حوالى الف طن من الثلج النقي اللازم لبناء هيكل الفندق من نهر تورني القريب. وبرغم وفرة الثلج فان معظم المستخدم في البناء من صنع الانسان.

تطلق مدافع خاصة كميات من الجليد على اطر ضخمة من الالومنيوم التي تزال بعد ذلك. ثم يرش الهيكل بالماء ويترك ليلة يتجمد فيها ويصبح الفندق جاهزاً للاقامة ولا يحتاج الى صيانة حتى الربيع عندما يذوب الفندق والبار والملحقات الاخرى وينساب في النهر ويصبح الموقع خالياً حتى الموسم المقبل عندما يعاد البناء في شهر تشرين الأول.

وحوالى ١١ غرفة من غرف الفندق مخصصة للنوم. ويزود الفندق النزلاء بكل ادوات الطقس الجليدي وأغطية من جلد الرنة. ينامون على اسرة من الثلج ويجلسون على مقاعد من الثلج في بار من الثلج ويحتسون مشروبات في اكواب من الثلج.. عالم ثلج في ثلج.

وتوجد حمامات ساونا خاصة بالفندق لمن يسعى لمزيد من الدفء بعيداً عن الجدران الجليدية.

وكثيراً ما تتصارع الحضارات في هذه البطاح الجليدية. قال يوناس ان نزيلة يابانية أغمي عليها عندما رأت مجموعة من الشباب السويدي تندفع الى بار الفندق عرايا كما ولدتهم امهاتهم.

ويضم الفندق جناحاً خاصاً من الثلج للعرسان لقضاء ليلة الزفاف.

وعندما يبدأ ذوبان الفندق وغالباً ما يكون هذا في شهر أيار يكون قد امضى فيه ليلة واحدة نحو ٢٠٠٠ سائح وتفرج عليه آلاف غيرهم. وتتكلف الليلة في الفندق الثلجي ٥٠٠ كراون (حوالى ٧٣ دولاراً). (رويتر)

ويني مانديلا تطلب وساطة قبيلتها لإنقاذ زواجها

أعلن محامي زوجة رئيس جنوب أفريقيا نيلسون مانديلا أمام المحكمة، أمس، انها ترغب في تدخل رئيس قبيلتها لمحاولة إنقاذ زواجها الذي استمر ٣٨ عاما.

وتنظر المحكمة العليا برئاسة القاضي فريكي ايلوف في دعوى الطلاق التي رفعها مانديلا وقال إسماعيل سيمنيا محامي ويني أمام المحكمة «ستدفع بأنه لا تزال هناك فرص معقولة للوساطة».

وجلس مانديلا وزوجته بهدوء في قاعة المحكمة في جوهانسبورغ ولكن لم ينظر أحدهما الى الآخر بعد أن بدأت الجلسة.

وقرأ سيمنيا إقراراً من كايزر ماتانزيما رئيس قبيلة تمبو قال فيه إنه لا بد أن يقوم زعماء القبيلة بالوساطة قبل إنهاء أي زواج وفقا لتقاليد القبيلة التي ينتمي إليها مانديلا وزوجته.

وقال إنه تدخل لإصلاح الزوجين عدة مرات ونجح في تسوية مشكلاتهما.

أضاف رئيس القبيلة في إقرار تلي في قاعة المحكمة «أطلب إرجاء الاجراءات لإعطاء فرصة للوساطة. اعتقد انني أستطيع أن أجعل الوساطة ناجحة».

ووصف محامو مانديلا طلب ماتانزيما بانه تدخل في زواج يقول الرئيس إنه غير قائم إلا على الورق.

وقال محامي مانديلا ويم ترنجوف أمام المحكمة ان مانديلا «عانى من قدر كبير من الاحراج نتيجة لسلوك المدعى عليها الفاضح اجتماعيا وخيانتها».

وقالت صحيفة «سيتي برس» في مطلع الأسبوع ان ويني التي تعاني من عبء كبير من الديون تسعى للحصول على نصف أملاك زوجها التي تقدر بنحو ٤٠ مليون راند (عشرة ملايين دولار) مقابل الطلاق.

(رويتر)

عروض الخريف في باريس

تبقى باريس عاصمة الأناقة في العالم مهما تبدلت الفصول.
وتشهد دور الأزياء حالياً نشاطاً مكثفاً لتقديم مجموعاتها للخريف والشتاء المقبلين.
وتبدو في الصورة الأولى عارضة تقدم زياً من مجموعة ليونار للألبسة الجاهزة وهو مؤلف من سروال قصير باللونين الأبيض والأسود وقميص مطرز بالفضة وخوذة.
أما الصورة الثانية فهي لعارضة بزي من مجموعة لانفين.

(أ ب، أ ف ب)

إحساس إيما تومبسون يتفوق على قلب ميل غيبسون الشجاع

فازت الممثلة ايما تومبسون بالجائزة الاولى التي تمنحها جمعية الكتاب الاميركيين امس الاول عن معالجتها لرواية جاين اوستن «المنطق والاحساس» (سنس اند سنسيبيلتي).

وعززت الجائزة فرص الممثلة في نيل جائزة الاوسكار في ٢٥ آذار الحالي. وكانت قد حصلت في كانون الثاني الماضي على جائزة «غولدن غلوب» عن نص الفيلم الذي كتبه اوستن في القرن التاسع عشر.

وامتدح الكتاب تومبسون على اول معالجة سينمائية لها، وتقدمت على سيناريو افلام «ابولو ١٣» و«غيت شورتي» و«بايب» و«ليفينغ لاس فيغاس».

وحاز الكاتب راندال والاس على جائزة افضل نص جديد عن فيلم «بريفهارت» (قلب شجاع) عن ملحمة اسكتلندية تدور احداثها في القرن الثاني عشر والذي اخرجه وقام بدور البطولة فيه ميل غيبسون والذي حظي بأكبر عدد من الترشيحات الى الاوسكار.

وكرم الكتاب الدراما التلفزيونية التي تجري احداثها في مستشفى «آر» بجائزتين هما افضل نص طويل وفاز به مايكل كريتشتون والجائزة الثانية نالها لانس جنتيلز عن احدى حلقات المسلسل.

ونال الفيلم التلفزيوني «سيتيزن اكس» جائزة افضل نص، وقام بكتابته كريس غيرولمو باقتباس عن كتاب لروبرت كولنز يحمل عنوان «ذي كيلر ديبارتمنت» (شقة القاتل).

واعتبرت تومبسون اول ممثلة ترشح لجائزتي اوسكار لجائزتي لافضل نص وافضل ممثل وكان وودي آلان قد حقق الانجاز نفسه عن تمثيله وكتابته فيلم «آني هول».

ووزعت الجوائز في حفلين اقيما في بيفرلي هيلز ونيويورك.

وحظي كتاب برامج اخبارية تلفزيونية واذاعية بجوائز اخرى. (أ ب ي ب)

محطة أخيرة

بين الحين والآخر، تتردد على السنة المسؤولين في لبنان، وفي أكثر من دولة عربية، عبارات اقتصادية عجيبة، لم تعد تثير الانتباه، لكثرة استخدامها.

ليس المقصود بذلك المصطلحات العلمية التي يتداولها المسؤولون والاقتصاديون، وتبدو لواسعي الجهل في الاقتصاد مثل مفردات اللغة الصينية، بل بعض الصيغ العربية التي تكاد تصبح عامية.

مثلاً: يقول المسؤولون اللبنانيون دائماً إنهم يريدون أن يجعلوا من لبنان «جنة ضريبية للمستثمرين الأجانب»، وفي ذهنهم أن يصبح مثل النموذج الأرقى للعالم الثالث اليوم، أي مثل هونغ كونغ، أو سنغافورة، أو دبي..

لا أحد يجادل في هذا الطموح المشروع. لكن استعارة كلمات متناقضة في المعنى والمبنى، وربطها في جملة واحدة أو في شعار واحد، ما زال أمراً ثقيلاً على السمع.

فالمسافة شاسعة بين الجنة، كما يعرفها العامة، وبين الضرائب كما يفهمونها، والمستثمر الأجنبي كما يتذكرونه.. واللغة التي ما زالوا يتحدثون بها.

والاساءة المقصودة للعامة في مثل هذا الشعار هي أكبر بكثير من حرمانهم من الجنة التي يحلمون بها.

ساطع نور الدين

شرطيو فرنسا يحلون مشكلاتهم بالانتحار الأسباب تعود للضغوط العائلية والمهنية

باريس ـ سامي كليب:

بدأت ظاهرة انتحار رجال الشرطة في فرنسا تقلق الأجهزة الأمنية والدوائر السياسية على السواء لأن معدل الانتحار في صفوف هذا الجهاز الساهر على منع انتحار المواطنين العاديين فاق معدلات الحوادث المماثلة في المجتمع المدني. وتؤكد الاحصاءات الرسمية الاخيرة ان ١٤ شرطيا انتحروا منذ بداية العام الجاري.

ووجد الشرطي الرابع عشر وهو من التابعين لوحدات حفظ النظام (سي ار اس) منتحرا شنقا، وتقول نقابة الشرطة ان وفاة الشرطي البالغ من العمر ٣٦ عاما تندرج في اطار عمليات الانتحار الأخرى التي تكاد تتعلق كافة اسبابها او معظمها بالأعباء المترتبة على رجال الأمن خصوصا في المناطق الساخنة. حيث يتعرضون للموت مرارا في اليوم الواحد.

ويوم الجمعة ايضا، اي عشية العثور على جثة الشرطي المنتحر شنقا، كانت الأجهزة الأمنية عثرت على جثة ملازم آخر منتحرا بإطلاق رصاصة في فمه تماما كما انتحر قبله دوني دولابغ البالغ من العمر ٤١ عاما بمسدس الخدمة بعد ان كان عانى من صعوبات في اعقاب طلاق زوجته وتوليه إعالة منزلين.

فما الذي يدفع رجال الشرطة الى الانتحار وهل ثمة وسيلة لإنقاذهم.

على الرغم من صعوبة الاجابة على هكذا سؤال يتعلق بمؤسسة عسكرية فان الباحثة الفرنسية فريدريك ميزابيلي انهت لتوها دراسة تكاد تكون فريدة من نوعها في فرنسا بحثت خلالها الاسباب الحقيقية التي تقف خلف انتحار رجال الشرطة، وتقدم الباحثة ارقاما لافتة ومقلقة في آن.

فبعد ثلاثة اعوام من الابحاث قدمت ميزابيلي عددا من الاستنتاجات التي خصت بها صحيفة «لوفيغارو» وفيها ان ٤٠ رجل شرطة يتتحرون في فرنسا كل عام ويشكل الانتحار ١٤ في المئة من اسباب وفاة الساهرين على الأمن كما انه يعتبر ثالث سبب للوفاة في صفوف الشرطة بعد السرطان (٢٣ في المئة) والأمراض الأخرى (١٥ في المئة). وتتركز عمليات الانتحار خصوصا في اوساط الذين تتراوح اعمارهم بين ٣٥ و٣٩ عاما وبعد مرور ما يقارب ١٥ عاما في الخدمة.

وتعتبر الباحثة الفرنسية انه غالبا ما ترتبط اسباب انتحار رجال الشرطة بظروف العمل التي تحول دون حياة عائلية مستقرة، وهذا ما يؤكده ايضا تقرير اصدرته وزارة الداخلية الفرنسية في العام ١٩٩٢ وجاء فيه ان عشرين في المئة من رجال الشرطة الذين يقدمون على الانتحار هم اما مطلقون او منفصلون عن زوجاتهم او ازواجهم (تضم الشرطة الفرنسية نسبة كبيرة من النساء).

وتضيف ميزابيلي مستندة الى ما يقارب الخمسين مقابلة كانت اجرتها مع اطباء نفس مشرفين على رجال الشرطة وعائلات واقارب المنتحرين ان طبيعة عمل هؤلاء ساهمت الى حد كبير في دفعهم الى هذه الهاوية التي لا عودة منها. وتقول «ان رجل الشرطة غالبا ما يضطر للتدخل اما لمنع الموت او للإقدام عليه وهو يصل دائما في اوج الأزمة ويؤدي تراكم تدخلاته بعد فترة الى ترسيخ نوع من الاضطراب النفسي لديه، ويزداد ذلك تفاقما في كل مرة يضطر فيها رجل الشرطة الى تقليب الجثث المهترئة منذ اسابيع عديدة او الى المشاركة في تشريح جثة فيغدو الموت شيئا مألوفا لدى من يراه على نحو يومي».

والأخطر من ذلك ـ تضيف الباحثة ـ ان الاضطراب النفسي لدى رجل الشرطة يستند الى نوع من الانفصام في الشخصية بين ما هو فيه وبين ما يريد أن يكونه بنظر مواطنيه. كما ان صعوبة الفصل بين حياته الشخصية وحياته الوظيفية تجعله غارقا في عالم غالبا ما يصبح محكوما بعامل الملل وهو ما يسميه الباحث ميشال اولبيني بالانكليزية «بيرن اوت» والذي يقول «ان ما يصيبهم هو نوع من الملل الوظيفي من مهنة يمارسونها منذ ما بين ٧ و١٤ عاما وذلك لأنهم يكرسون معظم وقتهم للقاء اناس في ظروف صعبة».

ويضاف الى كل ما تقدم ان الحياة العائلية الصعبة في فرنسا حيث تكاد تنعدم الروابط العائلية خصوصا في المدن الكبرى، وحيث مؤسسة الزواج غالبا ما تقترن بالفشل او الإنفصال السريعين. فدوني دولابغ الآنف الذكر انتحر بعد انفصاله عن زوجته وبعد ان اضطر للعيش في بيت متحرك على عجلات «كارافان» لعجزه عن دفع ايجار وتكاليف منزلين.

وتقول دراسة ميزابيلي ان معدل الانتحار في اوساط رجال الشرطة يصل الى ٣٥ من اصل كل مئة الف شخص بينما لا يتخطى انتحار المواطنين المدنيين عتبة ٢٢.١ في المئة الف.

ان هذه الارقام دقت ناقوس الخطر في الاجهزة الامنية الفرنسية لاسيما بعد ان اصبحت عملية الانتحار تشبه العدوى وبعد ان تبين ان اطباء النفس المكلفين بالسهر على توازن رجال الشرطة لم ينجحوا في منع هذا الموت الطوعي. لذلك فان نقابات الشرطة عقدت مؤتمرا لها في السادس من الشهر الحالي وسارعت وزارة الداخلية الى القول ان معدل الانتحار في صفوف رجال الشرطة لا يتجاوز ما هو كائن في المجتمع المدني. ومن المقرر ان تتخذ الاجهزة المختصة سلسلة من الاجراءات العاجلة لوقف موجة الانتحار هذه التي لا تقتصر على باريس وضواحيها الساخنة.

سريع الذوبان
صناعة وطنية

العملاقان الأميركيان ينزلان «الملك» عن عرشه: شركة صينية تستبدل بيع المشروبات الغازية بالمياه

قبل عشرة اعوام عرضت كل من شركتي «بيبسي كولا» و«كوكا كولا» على ملك صناعة المشروبات الخفيفة في شنغهاي اقامة مشروع مشترك... لكن الملك رفض بإباء وشمم.

وكلف الرفض شنغوانهي، عرشه ليصبح في المرتبة الثالثة بعد العملاقين الاميركيين اللذين اغرقت منتجاتهما اكبر مدينة في الصين وتراكمت عليه ديون بلغت اكثر من ٧٠ في المئة من رأسمال الشركة.

وقال سائق سيارة اجرة في الثالثة والاربعين من العمر «عندما كنت طفلا اعتدت ان اشرب شنغوانهي كل يوم في الصيف. ولم اعد كذلك الآن. لم يستطيعوا الصمود أمام المنافسة. والآن اشرب كوك وسبرايت».

وحاليا تعلق الشركة آمالا على النهوض من كبوتها على بيع منتج جديد منذ حزيران: تعبئة المياه المعدنية وتوزيعها على البيوت.

وقال شو وياو رئيس مكتب مدير عام شركة شنغوانهي «هدفنا من مبيعات المياه المعدنية المعبأة تحقيق عائدات تبلغ مئة مليون يوان (١٢ مليون دولار) هذا العام».

ويشكل هذا تقريباً نصف اجمالي مبيعات العام الماضي ومقدارها ٢٠٢.٠٨ مليون يوان (٢٤.٣٠ مليون دولار) بالمقارنة مع ١٥٠ مليون يوان (١٨ مليون دولار في العام ١٩٩٤).

ويحكي فشل شنغوانهي قصة مؤسسة صينية مملوكة للدولة فشلت في التكيف مع اوضاع السوق الجديدة وانعدام ادارة تتمتع بالكفاءة وخبراء بيع اذكياء.

اقيم مصنع شنغوانهي قبل اكثر من مئة عام واحتكر سوق المشروبات الغازية من برتقال وليمون وكولا وغيرها في شنغهاي حتى الثمانينيات.

وفي الاعوام العشرة الاخيرة اقامت «كوكا كولا» و«بيبسي كولا» مشروعات مشتركة مع شركات المشروبات الخفيفة الصينية الرئيسية عدا شركتي شنغوانهي وشيانليياو.

وتحتكر «كوكا كولا» حوالى ٢٠ في المئة من سوق المشروبات الخفيفة في الصين وقال احد كبار المسؤولين فيها ان مبيعاتها تحقق زيادة سنوية مقدارها اكثر من ٣٠ في المئة.

واضاف ان التوسع في عمليات تعبئة «الكوكا كولا» سيصل الى ٢٣ في المئة بالمقارنة مع ١٦ في المئة حالياً. ومعظم التوسع سيكون في المناطق الداخلية من الصين حيث تقام مصانع جديدة في مدن تيوان وميفاي وكومينغ.

وعن العملاقين الاميركيين قال ياو «نحن لا نستطيع مجاراتهما بامكانياتهما الاعلانية الضخمة ومبيعاتهما الكبيرة وتمتعهما بافضلية ضرائبية بصفتهما من مشروعات الاستثمار المشتركة».

وقال مصرفي اجنبي انه بينما فرضت الصين قيوداً على الملكية الاجنبية لقطاعات رئيسية مثل الحديد والصلب والسكك الحديدية والاتصالات فانها لا تعتبر المشروبات الخفيفة كذلك وسمحت باختراق الاجانب لهذه السوق.

وعزا محلل في دار سمسرة اجنبية نجاح «بيبسي كولا» و«كوكا كولا» الى مهارات تسويقية ودعائية واسعة النطاق بينما تعاني مؤسسة تابعة للدولة مثل شنغوانهي من سوء الادارة وقلة الخبرة.

وساء وضع شنغوانهي ولكي تبقى على قيد الحياة تمنحها مصارف الدولة قروضاً ميسرة.

وترى الشركة مستقبلها في انتاج وبيع المياه المعدنية وليس في تسويق مشروبات غازية.

(رويتر)

اليزابيت تحيي ذكرى ضحايا مجزرة اسكتلندا





الملكة اليزابيت وابنتها آن في طريقهما إلى المدرسة (رويتر)



الملكة اليزابيت تضع الباقة (أ ف ب)

زارت ملكة بريطانيا اليزابيت الثانية والاميرة آن مدرسة دونبلان الابتدائية التي وقعت فيها مجزرة يوم الأربعاء الماضي أودت بحياة ستة عشر تلميذاً ومعلمتهم.

ووضعت اليزابيت باقة من الزهر على مدخل المدرسة الواقعة في مدينة صغيرة في اسكتلندا ما زالت تعاني من الصدمة بعد الجريمة.

(رويتر)

ويتني هيوستون تقاضي مدعي قرابة بها

تقدمت النجمة الأميركية ويتني هيوستون بدعوى قضائية تتهم فيها طبيبا بالنصب والاحتيال لادعائه وجود صلة قرابة بينهما ومطالبته بتعويض قدره مئة ألف دولار.

وتعد هذه المرة الثالثة خلال عامين التي تدخل فيها المغنية الشهيرة ساحة القضاء لتدافع عن نفسها ضد من يحاولون ابتزازها.

وتنظر المحكمة العليا في نيويورك في السادس والعشرين من آذار الحالي في الدعوى التي رفعها ويلنغتون هيوستون والتي يدعي فيها انه ابن عم المغنية ويتني هيوستون. (أ ش أ)

تنوع السجائر يسهّل الإقلاع عن التدخين

أشارت دراسة صحية بريطانية الى ان المدخنين الذين يدخنون انواعاً مختلفة من السجائر يستطيعون الاقلاع عن التدخين بسهولة.

وذكرت الدراسة التي نشرتها مجلة «تايم» الأميركية ان هؤلاء المدخنين الذين يقلعون عن التدخين لمدة أسبوع يتوقفون تماما عن التدخين طوال حياتهم وانهم يستطيعون ممارسة ذلك قبل أن يتحولوا الى مدمنين لنوع واحد من السجائر مما يجعل إقلاعهم عن عادة التدخين أكثر صعوبة. (أ ف ب)

☐ نيويورك ـ ذكرت دراسة أجرتها جامعة نيويورك الأميركية أن معظم الأشخاص حين يتعرضون لمواقف حرجة ترتفع درجة توترهم الى اقصى حد إذا كانوا مع أقاربهم. أضافت الدراسة ان درجة التوتر قد تنخفض الى أقل معدل حينما يكونون في صحبة حيواناتهم الأليفة. (أ.ش.أ)

☐ القاهرة ـ أضرمت سيدة مصرية تبلغ من العمر ٤٥ عاما في محافظة قنا في صعيد مصر النار في نفسها بقصد الانتحار بعد أن فقدت الأمل في العثور على زوج. وصبت الست محمد أحمد الكاز على شعرها وثيابها وأضرمت النار. وقد اكتشفت شقيقتها نفيسة (٣٥ عاما) جثتها المتفحمة وأبلغت الشرطة. وقالت في شهادتها إن الضحية كانت مصابة بانهيار عصبي لأنها فقدت الأمل في إمكانية الزواج. وأضافت انها حاولت قبلاً الانتحار ورمت بنفسها في قناة ماء ولكن بعض القرويين أنقذها. (أ ف ب)

☐ باريس ـ أقدم ثلاثة مسلحين مقنعين في فيتري سور ـ سان في الضاحية الجنوبية لباريس على سرقة السلاح الفردي لشرطيين وسيارتهما المجهزة برادار بعدما قدما لتنظيم مخالفة بحقهم بسبب السرعة. وقد عثرت الشرطة على السيارة متوقفة في مرآب أحد الأبنية لكنها ما زالت تبحث عن السارقين. (أ ف ب)